



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية



واقع استخدام المواقع الالكترونية في التعليم الجامعي

دراسة ميدانية للطلبة مستخدمي الموقع الالكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه (L M D) في علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة الدكتورة

* ربیعة رمیشي

إعداد الطالب

- همیسي نصر

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
وهيبة الجوزي	أستاذ تعليم عالي	جامعة ميلود معمري	رئيسا
ربیعة رمیشي	أستاذ تعليم عالي	جامعة ميلود معمري	مشرفا ومقررا
بلال بوترة	أستاذ تعليم عالي	جامعة الوادي	عضوا مناقشا
حنان علجية	أستاذ محاضر أ	جامعة ميلود معمري	عضوا مناقشا
شنيط بهية	أستاذ محاضر أ	جامعة ميلود معمري	عضوا مناقشا
ابراهيم ذهبي	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي 2025/2024

الإهداء

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [سورة التوبة] 105

الشكر للمولى عزوجل الذي رزقني العقل وحسن

التوكل عليه سبحانه وتعالى وعلى نعمه الكثيرة التي رزقني إياها.

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى روح من أنار لي درب العلم والمعرفة وحرصا على منذ الصغر

واجتهدا في تربيته والاعتناء بي والذي الحبيبان القريبان إلى قلبي

أرجو لكما جنة الفردوس بجانب الأنبياء والمرسلين.

إلى زوجتي الحبيبة الغالية إلى أبنائي وبناتي الأعزاء إلى إخوتي وكل أفراد

عائلي وأبناء عمومتي فردا فردا....

إلى كل الأصدقاء الذين كانوا بجانبني ولم يبخلوا عليا بتوجيهاتهم

ونصائحهم أتمنى من الله لهم التوفيق والسداد في حياتهم.

إلى أساتذتي وأستاذاتي وكل من أشرف على تعليمي منذ الصغر إلى الآن

أرجو من المولى عزوجل أن يجمعني وإياهم في جنانه الواسعة

الطالب: نصر هميسي.

شكرو عرفان

الشكر لله أولا أخيرا، نحمده حمدا كثيرا على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع وعلى كل النعم التي أنعمها علينا فاللهم أحفظ حميم وارحم من توفي منهم واجعل جنة الفردوس مستقرا لهم. والشكر بعد ذلك إلى السيدة المشرفة ﴿ الأستاذة الدكتورة ربيعة رميشي ﴾ على قبولها الإشراف على هذا العمل، والذي لم تتوان لحظة على تقديم التوجيه والنصح لي، وبالرعاية والاهتمام ومنحي الكثير من وقتها وعلمها، فجزاك الله عنا خير الجزاء ومتعك بدوام الصحة والعافية، إنه سميع مجيب، فشكرا لك أستاذتي الفاضلة ولك مني الوفاء والدعاء.

والشكر إلى مخبر مجتمع تربية عمل وعلى رأسه مديرة المخبر الدكتورة معروف خلفان لويزة وكل القائمين عليه. وإلى كل أعضاء لجنة المناقشة الموقرة. والشكر موصول أيضا إلى الطاقمين الإداري والبيداغوجي لجامعة ميلود معمري بتيزي وزو، ولكلية العلوم الاجتماعية والانسانية عامة، ولقسم العلوم الاجتماعية خاصة، وكل الذين وقفوا على المنابر وأجادوا علينا بحصيلة علمهم وفكرهم، إلى الشموع التي احترقت حتى تضئ طريقنا أستاذتي الأفاضل.

كما لا يفوتنا أن نقدم الشكر الجزيل إلى اللجنة المحترمة، التي قبلت مناقشة عملي المتواضع، ومنحتني هذا الشرف العظيم وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى زملائي الطلبة وكل من مد لي يد العون والمساعدة في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود من قريب أو بعيد ونخص.

ولئن عجز اللسان عن الشكر فلن يعجز القلب عن الدعاء، والحمد لله في النهاية مثلما كان في البداية حمدا يكافئ نعمه، ويوافي مزيد إحسانه.

الطالب: نصرهميسي.

المخلص

تتيح المواقع الالكترونية المتوفرة على شبكة الانترنت للمستخدم مجالا واسعا من المعلومات الوفيرة مثلما أتاحت فرصا للتعليم الالكتروني في الجامعة... غير أنه رغم هذه المميزات الايجابية الكثيرة، تبقى عملية التعليم عبر المواقع الالكترونية تعاني بعض سلبيات الاستخدام والتي رافقت التطورات التكنولوجية على صعيد العملية التعليمية عبر المواقع الالكترونية.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبين صعوبات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة وتأثيرها على العملية التعليمية من خلال البحث عن تأثير سوء استخدام الطلبة ونقص تكوينهم في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة وتأثيرهما على العملية التعليمية، والبحث عن تأثير صعوبة التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، على العملية التعليمية، وكان من ضمن الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة، من خلال نتائج الفرضيات الجزئية نقر على صحة الفرضية العامة القائلة بأنه: "صعوبات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة له تأثير على العملية التعليمية"، ويبدو هذا التأثير جليا من خلال تأثير سوء استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة على العملية التعليمية، بالإضافة الى تأثير نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع، وتأثير صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، وكل هاته التأثيرات هي تثبط وتحد وتتعارض بالسلب على تحصيل الطلبة مما تأثر في العملية التعليمية، بالتالي نقول أن صعوبات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة له تأثير على العملية التعليمية، ومنه نقول أن الفرضية العامة محققة.

Abstract

The widespread availability of internet-based websites has provided users with a vast repository of information and opened up opportunities for e-learning in universities. However, despite these positive features, the process of e-learning through websites continues to suffer from some negative aspects of use that have accompanied technological developments in the field of e-learning. This study aims to identify the difficulties faced by students in using the university's website and their impact on the learning process by investigating the effect of students' misuse and lack of training in using the university's website on the learning process, and the effect of the difficulty of communication and interaction between the student and the teacher through the university's website on the learning process. A main finding of the study is that the difficulties faced by students in using the university's official electronic website have an impact on the learning process. This impact is clearly evident through the effect of students' misuse of the university's electronic website on the learning process, in addition to the effect of students' lack of training in how to use the website, and the effect of the difficulties of communication and interaction between the student and the teacher through the university's electronic website. All these effects discourage, limit, and negatively affect students' achievement, which in turn affects the learning process. Therefore, we can say that the difficulties faced by students in using the university's official electronic website have an impact on the learning process, and hence we can say that the general hypothesis is achieved.

فهرس المحتويات

الإهداء
شكر وعرافان.....
الملخص.....
فهرس المحتويات.....
فهرس الجداول.....
مقدمة..... أ-ج

الباب الأول: الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

01- أسباب اختيار الدراسة..... 6
02- أهدافها الدراسة وأهميتها 6
03- الإشكالية 7
04- فرضيات الدراسة..... 13
05- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة..... 14
06- الدراسات السابقة:..... 19
07- المقاربة النظرية..... 33

الفصل الثاني: أساسيات توظيف الانترنت ومواقع الويب في التعليم الالكتروني

تمهيد..... 41
المبحث الأول: منظومة الانترنت المفهوم والنشأة..... 42
01- ماهية الانترنت..... 42
02- نشأة الانترنت..... 46

- 03- استخدامات الانترنت في العملية التعلّمية..... 49
- 04- معوقات استخدامات الانترنت في العملية التعلّمية..... 54
- المبحث الثاني: ماهية مواقع الويب الالكترونية..... 57
- 01- تعريف مواقع الويب الالكترونية..... 57
- 02- نشأة وتطور المواقع الالكترونية..... 59
- 03- مكونات وعناصر المواقع الالكترونية التعليمية..... 61
- 04- أنواع المواقع الالكترونية وجودتها..... 66
- 05- أهمية وأهداف المواقع الالكترونية 69
- المبحث الثالث: أساسيات ومفاهيم التعليم الالكتروني..... 72
- 01- ماهية التعليم الالكتروني..... 72
- 02- نشأة التعليم الالكتروني..... 73
- 03- ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني..... 75
- 05- إستراتيجية التعليم الالكتروني في الجامعة..... 78
- خلاصة الفصل:..... 82

الفصل الثالث: استخدامات التعليم الالكتروني في العملية التعلّمية بالجامعة

- تمهيد:..... 84
- المبحث الأول: ماهية التعليم الجامعي المفهوم ونشأته..... 85
- 01- ماهية التعليم الجامعي..... 85
- 02- نشأة التعليم الجامعي..... 86
- 03- التعليم الجامعي في الجزائر..... 88
- 04- جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي..... 97

101	المبحث الثاني: فاعلية التعليم الالكتروني الجامعي
101	01- تعريف التعليم الالكتروني الجامعي.....
103	02- نشأة التعليم الالكتروني الجامعي.....
105	03- التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية.....
107	04- التعليم الالكتروني في جامعة الشهيد حمه لخضر.....
108	المبحث الثالث: استخدامات المواقع الالكترونية في التعليم الجامعي
108	01- ماهية الموقع الالكتروني للجامعة.....
110	02- مكونات الموقع الالكتروني للجامعة.....
111	03- فاعلية استخدام الموقع الالكتروني للجامعة.....
113	04- الموقع الالكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر
120	05- صعوبات استخدام المواقع الالكترونية في التعليم الجامعي ومعالجتها.....
133	خلاصة الفصل

الباب الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

136	تمهيد
137	01- الدراسة الاستطلاعية.....
140	02- المنهج المستخدم.....
142	03- مجتمع البحث وعينته.....
150	04- أدوات جمع البيانات.....
156	05- مجالات الدراسة.....
159	06- إجراء تفرغ البيانات وأساليب المعالجة الاحصائية.....

166: خلاصة الفصل

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

168..... - تمهيد

169..... 01- عرض تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

202..... 02- استنتاج الفرضية الجزئية الأولى

الفصل السادس: تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

207..... 01- عرض تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

232..... 02- استنتاج الفرضية الجزئية الثانية

الفصل السابع: تحليل ومناقشة الفرضية الثانية

236..... 01- عرض تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

269..... 02- استنتاج الفرضية الجزئية الثالثة

272..... 03- استنتاج الفرضية العامة

275..... الخاتمة

277..... توصيات الدراسة

278..... قائمة المصادر والمراجع

..... الملاحق

فهرس الجداول		
الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	يبين نسبة الطلبة الجزائريين للطلبة الأوروبيين في كليات الجامعة عام 1954م	91
(02)	تطور عدد الطلبة بجامعة الوادي	100
(03)	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	139
(04)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة	143
(05)	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس	144
(06)	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير السن	145
(07)	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير التخصص	146
(08)	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى الجامعي	147
(09)	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير مكان الإقامة	148
(10)	يبين قيمة معامل الارتباط R لكل بند من الفرضية الأولى مع الدرجة الكلية	159
(11)	يبين قيمة معامل الارتباط R لكل بند من الفرضية الثانية مع الدرجة الكلية	160
(12)	يبين قيمة معامل الارتباط R لكل بند من الفرضية الثالثة مع الدرجة الكلية	161
(13)	يبين قيمة معامل الارتباط R لكل محور من محاور الاستبيان مع الدرجة الكلية	162
(14)	يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الأولى	163
(15)	يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الثانية	163
(16)	يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الثالثة	164
(17)	يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للاستبيان ككل	165
(18)	يوضح توزيع ونسبة العينة حول توفر الانترنت	169
(19)	يمثل توزيع أفراد العينة حول توفر الانترنت وفق متغير مكان الإقامة	171
(20)	يوضح توزيع ونسبة العينة حول وجود صعوبة في استخدام الموقع الالكتروني للجامعة	172
(21)	يمثل توزيع أفراد العينة حول وجود صعوبة في استخدام الموقع الالكتروني للجامعة	174

	وفق متغير المستوى الجامعي	
175	يوضح توزيع ونسبة العينة حول نوع هذه الصعوبة في حالة الإجابة ب نعم	(22)
178	يوضح توزيع ونسبة العينة حول مدة استخدام الموقع الالكتروني للجامعة	(23)
179	يمثل توزيع أفراد العينة حول مدة استخدام الموقع الالكتروني للجامعة وفق متغير السن	(24)
180	يوضح توزيع ونسبة العينة حول عدد الساعات التي تقضيها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي	(25)
182	يمثل توزيع أفراد العينة حول عدد الساعات التي تقضيها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي وفق متغير السن	(26)
184	يوضح توزيع ونسبة العينة حول عدد تصفح الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد	(27)
185	يمثل توزيع أفراد العينة حول عدد تصفح الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد وفق متغير الجنس	(28)
186	يوضح توزيع ونسبة العينة حول الفترات المفضلة لديهم لتصفح الموقع الالكتروني للجامعة	(29)
187	يمثل توزيع أفراد العينة حول الفترات المفضلة لديهم لتصفح الموقع الالكتروني للجامعة وفق متغير الجنس	(30)
188	يوضح توزيع ونسبة العينة حول مكان الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة	(31)
189	يمثل توزيع أفراد العينة حول مكان الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة وفق متغير الجنس	(32)
190	يوضح توزيع ونسبة العينة حول الوسيلة الالكترونية التي تستخدمها في الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة	(33)
192	يمثل توزيع أفراد العينة حول الوسيلة الالكترونية التي تستخدمها في الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة وفق متغير المستوى الجامعي	(34)
194	يوضح توزيع ونسبة العينة حول مع من تستخدم الموقع الالكتروني للجامعة	(35)
195	يمثل توزيع أفراد العينة حول مع من تستخدم الموقع الالكتروني للجامعة وفق متغير التخصص	(36)
196	يوضح توزيع ونسبة العينة حول بماذا يتميز استخدام الموقع الالكتروني للجامعة	(37)

197	يمثل توزيع أفراد العينة حول بماذا يتميز استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير السن	(38)
199	يوضح توزيع ونسبة العينة حول الدعائم التعليمية التي تستخدمها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة	(39)
200	يمثل توزيع أفراد العينة حول الدعائم التعليمية التي تستخدمها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير المستوى الجامعي	(40)
202	يبين قيمة معامل الارتباط R لكل بند من بنود الفرضية الجزئية الأولى مع الدرجة الكلية للفرضية	(41)
203	يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الأولى	(42)
206	يوضح توزيع ونسبة العينة حول استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة	(43)
207	يمثل توزيع أفراد العينة حول استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير الجنس	(44)
208	يوضح توزيع ونسبة العينة حول نوع هذه البرامج في حالة الإجابة ب نعم	(45)
209	يوضح توزيع ونسبة العينة حول التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة	(46)
210	يمثل توزيع أفراد العينة حول التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير السن	(47)
211	يوضح توزيع ونسبة العينة حول نوع هذه المخرجات العلمية في حالة الإجابة ب نعم	(48)
212	يوضح توزيع ونسبة العينة حول العراقيل ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة	(49)
213	يمثل توزيع أفراد العينة حول العراقيل ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير التخصص	(50)
214	يوضح توزيع ونسبة العينة حول نوع هذه العراقيل والمشاكل في حالة الإجابة ب نعم	(51)
215	يوضح توزيع ونسبة العينة حول الصعوبة أثناء استخدامك لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة	(52)
216	يمثل توزيع أفراد العينة حول الصعوبة أثناء استخدامك لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير السن	(53)
217	يوضح توزيع ونسبة العينة حول نوع الصعوبات في حالة الإجابة ب نعم	(54)

219	يوضح توزيع ونسبة العينة حول وجود صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة	(55)
220	يمثل توزيع أفراد العينة حول وجود صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير المستوى الجامعي	(56)
221	يوضح توزيع ونسبة العينة حول ذكر هذه المخرجات التعليمية في حالة الإجابة بـ نعم	(57)
222	يوضح توزيع ونسبة العينة حول تلقي تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت	(58)
223	يمثل توزيع أفراد العينة حول تلقي تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت وفق متغير الجنس	(59)
224	يوضح توزيع ونسبة العينة حول نوع هذه التدريبات في حالة الإجابة بـ نعم	(60)
225	يوضح توزيع ونسبة العينة حول تلقي تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة	(61)
226	يوضح توزيع ونسبة العينة حول تلقي تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة	(62)
227	يوضح توزيع ونسبة العينة حول نوع هذا التدريب في حالة الإجابة بـ نعم	(63)
228	يوضح توزيع ونسبة العينة حول اقتراح إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة	(64)
229	يمثل توزيع أفراد العينة حول اقتراح إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير السن	(65)
230	يوضح توزيع أفراد العينة حول نوع هذه الدورات التدريبية التي تود أن تتكون فيها في حالة الإجابة بـ نعم	(66)
232	يبين قيمة معامل الارتباط R لكل بند من بنود الفرضية الجزئية الثانية مع الدرجة الكلية للفرضية	(67)
233	يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الثانية	(68)
236	يوضح توزيع أفراد العينة حول التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة	(69)
237	يمثل توزيع أفراد العينة حول التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير الجنس	(70)

238	يوضح توزيع ونسبة العينة حول نوع هذا التواصل في حالة الإجابة ب نعم	(71)
240	يوضح توزيع ونسبة العينة حول الهدف من هذا التواصل في حالة الإجابة ب نعم	(72)
241	يوضح توزيع ونسبة العينة حول مواجهة معوقات أثناء اتصال الطلبة بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة	(73)
242	يمثل توزيع أفراد العينة حول مواجهة معوقات أثناء اتصالك بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير المستوى	(74)
243	يوضح توزيع ونسبة العينة حول نوع هذه المعوقات في حالة الإجابة ب نعم	(75)
245	يوضح توزيع ونسبة العينة حول نوع التقنية التي تستخدمها عند اتصالك بهم أثناء العملية التعليمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة في حالة الإجابة بالتواصل	(76)
246	يوضح توزيع ونسبة العينة حول نوع التعليم المفضل	(77)
248	يمثل توزيع أفراد العينة حول نوع التعليم المفضل وفق متغير المستوى الجامعي	(78)
294	يوضح توزيع ونسبة العينة حول تفسير الإجابة في حالة التعليم الحضوري	(79)
251	يوضح توزيع ونسبة العينة حول تفسير الإجابة في حالة التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة	(80)
254	يوضح توزيع ونسبة العينة حول تفسير الإجابة في حالة في كلتا الحالتين	(81)
254	يوضح توزيع ونسبة العينة حول الاتفاق مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدرس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة	(82)
255	يمثل توزيع أفراد العينة حول الاتفاق مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدرس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير التخصص	(83)
256	يوضح توزيع ونسبة العينة حول تفسير الإجابة باختصار في حالة الإجابة ب نعم	(84)
258	يوضح توزيع ونسبة العينة حول تفسير الإجابة باختصار في حالة الإجابة ب لا	(85)
260	يوضح توزيع ونسبة العينة حول فائدة التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة	(86)
262	يمثل توزيع أفراد العينة حول فائدة التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير الجنس	(87)
263	يوضح توزيع ونسبة العينة حول تعويض التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة للفعل الحضوري للطالب	(88)
264	يمثل توزيع أفراد العينة حول تعويض التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة للفعل الحضوري للطالب وفق متغير المستوى الجامعي	(89)

265	يوضح توزيع ونسبة العينة حول تفسير الإجابة باختصار في حالة الإجابة بلا	(90)
267	يوضح توزيع ونسبة العينة حول إمكانية خلق الجو التفاعلي بين الأستاذ والطالب في العملية التعليمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة	(91)
269	يبين قيمة معامل الارتباط R لكل بند من بنود الفرضية الجزئية الثالثة مع الدرجة الكلية للفرضية	(92)
270	يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الثالثة	(93)
272	يبين قيمة معامل الارتباط R لكل محور من محاور الاستبيان مع الدرجة الكلية	(94)
272	يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للاستبيان ككل	(95)
فهرس الأشكال		
الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(01)	الشكل البياني رقم (01): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	144
(02)	الشكل البياني رقم (02): أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير السن	145
(03)	الشكل البياني رقم (03): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير التخصص	146
(04)	الشكل البياني رقم (04): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير المستوى الجامعي	147
(05)	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير مكان الإقامة	149

تشهد تكنولوجيا الاتصالات في عصرنا الحالي تقدماً هائلاً، خاصة في الفترة الحالية التي شهد فيها العالم بناء مجتمع رقمي على نحو غير مسبوق، وتعد شبكة الإنترنت أهم التقنيات التي حظيت بانتشار واسع لسهولة استخدامها، كما أنها تعد بيئة معلوماتية ثرية تمكن المستخدم من الوصول إلى معلومات هائلة بسرعة عالية نسبياً. وقد استفادت القطاعات والمؤسسات التعليمية من تلك الإمكانيات لشبكة الإنترنت، وقامت بتوظيفها في العمليتين التعليمية والإدارية. وتعد جامعات التعليم العالي من أبرز المؤسسات التعليمية التي أسست لها مواقع على شبكة الإنترنت، لكي تقدم من خلالها خدمات معلوماتية لفئات مختلفة تشمل: (مستخدمي الجامعة أساتذة، إداريون، طلبة) وغيرهم من المهتمين بالتعليم والذي هو من المقومات الأساسية لحياة المجتمعات المعاصرة، وقد أخذ التعليم الجامعي منحى آخر في استغلال الإنترنت والمواقع الالكترونية في العملية التعليمية وفي هذا السياق تقدم المواقع الالكترونية فرصاً كبيرة لتطوير النظم التعليمية حيث أتاحت المواقع الالكترونية إمكانيات عديدة لتجديد المضامين والمقررات والأساليب الدراسية.

ويدل الموقع الإلكتروني للجامعة على مكانة الجامعة، وعنايتها بتحقيق رؤية تعليمية تتجاوز الحرم الجامعي، لتتعايش مع الطالب خارج الجامعة، ولتفتح أبوابها لجميع المستفيدين والمهتمين، وتعرض خبراتها بشكل تقني عصري يحفز لاستمرار التعلم العالي، ويجعل منه أسلوب حياة مستدامة، ولقد عنيت بعض الجامعات بعرض عدد من النشاطات، والمعارف، والبيانات على صفحاتها كمعلومات عن الجامعة والتعريف بالجامعة، وأهدافها، ونبذة تاريخية عنها، ومتابعة أداء الطالب الدراسي ومعرفة درجاته في المقاييس الدراسية، أو يشارك الاساتذة في منتديات تفاعلية فيما بينهم أو مع طلابهم. كما يجد المتتبع لتلك المواقع تفاوتاً في محتواها من ناحيتي الكم والكيف، وفي تنوع الإشراف على بعض المواقع، فبعضها جهود فردية، وبعضها جهود فريق من المتخصصين والفنيين الذين يقومون ببناء الموقع وتطويره وتلبية احتياجات المستخدمين.

ولهذا تعد المواقع الالكترونية من أهم مقومات العملية التعليمية، وهو محور أساسي لصياغة الحاضر التعليمي للجامعة وتشكيل معالمه المستقبلية، لبناء مجتمع متطور يساير تداعيات عصر المعلومة الرقمية، وانطلاقاً من الميزات الخاصة بالموقع الإلكتروني الرسمي

لجامعة الوادي، وسنحاول من خلال هاته الدراسة معرفة واقع استخدامات الطلبة للموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي في عملية التعليم الجامعي، من خلال دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الوادي لمعرفة، مدى تأثير سوء استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة على العملية التعليمية، وتأثير نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة على العملية التعليمية وصعوبة التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وتأثيره على العملية التعليمية. وللتعمق في موضوع الدراسة وبلوغ الهدف، فقد تم انتهاج خطة، حيث قسمت الدراسة الحالية إلى جانبين أساسيين: جانب نظري وآخر تطبيقي يحوي كل واحد منهما على مجموعة من الفصول تسبق هذين الجانبين ملخص لدراسة باللغتين العربية والإنجليزية ومقدمة وفصل أول للإطار العام للدراسة وجاءت فصول الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول: وهو عبارة عن الإطار العام للإشكالية وأهم التساؤلات، وفرضياتها أسباب اختيار الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، ثم تحديد مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية والدراسة السابقة المحلية والعربية والأجنبية.

الجانب النظري: وتضمن فصلين هما:

الفصل الثاني: وتضمن هذا الفصل موضوع أساسيات توظيف الانترنت ومواقع الويب في التعليم الإلكتروني، وتعرفنا من خلاله على مفهوم ونشأة منظومة الانترنت ومواقع الويب الإلكترونية.

الفصل الثالث: وتضمن هذا الفصل موضوع استخدامات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بالجامعة، وتعرفنا من خلاله على ماهية التعليم الجامعي ونشأته، وعلى فاعلية التعليم الإلكتروني الجامعي واستخدامات المواقع الإلكترونية في التعليم الجامعي.

الجانب التطبيقي:

الفصل الرابع: وتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، ومجتمع البحث وعينته، وأدوات جمع البيانات، الملاحظة والاستبيان، مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزمني) إجراءات تفرغ البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: ويتضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية لأسئلة المحور الأول، والمتعلق بالفرضية الفرعية الأولى، وذلك من خلال استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي والاستدلالي الميداني.

الفصل السادس: ويتضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية لأسئلة المحور الثاني، والمتعلق بالفرضية الفرعية الثانية، وذلك من خلال استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي والاستدلالي الميداني.

الفصل السابع: ويتضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية لأسئلة المحور الثالث، والمتعلق بالفرضية الفرعية الثالثة، وذلك من خلال استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي والاستدلالي الميداني. كما يتضمن عرض وتحليل الفرضية العامة. وفي الأخير أنهيت الدراسة بخاتمة والتوصيات التي اقترحتها وقائمة المراجع وملاحق.

الباب الأول: الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة
الفصل الثاني: أساسيات توظيف الانترنت ومواقع
الويب في التعليم الالكتروني
الفصل الثالث: استخدامات التعليم الالكتروني في
العملية التعليمية بالجامعة

الفصل الأول:

الإجراءات المنهجية للدراسة

- 01-أسباب اختيار الدراسة
- 02-أهداف الدراسة وأهميتها
- 03-إشكالية الدراسة
- 04-الفرضيات
- 05-تحديد مفاهيم الدراسة
- 06-الدراسات السابقة المقاربة للدراسة
- 07-المقاربة النظرية

01-أسباب اختيار الدراسة

لا يخلو أي بحث علمي من أسباب ذاتية وأخرى موضوعية تدفع الباحث إلى اختيار الموضوع الذي يريد دراسته.

01-1-الذاتية: كوني موظف في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وهي مكان الدراسة، وفيها تسهل عملية الاتصال بالطلبة، وميل الباحث الشخصي لهذا الموضوع وللتكنولوجيا بصفة عامة. كما أن تخصص علم اجتماع الاتصال والبحث في مواضيعه هي من اهتمام الباحث خاصة مواضيع مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمجتمع.

01-2-الموضوعية: يعود سبب الاختيار للموقع الإلكتروني، لما لها من أهمية في الاتصال إضافة إلى انتشارها ورواجها بشكل كبير. أما اختيار جمهور الطلبة، فذلك راجع لأهمية هذه الفئة في المجتمع، بافتراضها الأكثر وعيا وتعلما، إضافة إلى كبر حجمها في الجزائر، كما أنها الطبقة الأكثر استعمالا للإنترنت والمواقع الإلكترونية. حداثة وجدة الموضوع، واستغلالها في الميدان حيث تنطلق حدائته من حداثة تكنولوجيا الاتصال. قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خصوصا في بلادنا حسب اطلاعي للمكتبات.

02-أهدافها الدراسة وأهميتها

02-1-أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في:

-معرفة واقع وأهمية استخدام المواقع الإلكترونية في تسهيل العملية التعليمية لطلبة الجامعة.

-الكشف عن مدى ممارسة الطلبة للمواقع الإلكترونية في العملية التعليمية.

-تحديد المعوقات التي تواجه الطالب في استخدام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية.

-إعطاء صورة واضحة حول واقع استخدام المواقع الإلكترونية للجامعة من قبل طلبة جامعة الوادي في التعليم الجامعي.

- معرفة مدى توظيف الطلبة الجامعيين للمواقع الإلكترونية للجامعة في نشاطهم العلمي.

- إبراز دور المواقع الإلكترونية للجامعة في التعليم والبحث العلمي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين وكيفية استثمارهم لمعلومات المواقع الإلكترونية للجامعة.

- كشف العلاقة الموجودة بين واقع استخدام المواقع الإلكترونية الجامعية والتعليم الجامعي للطلّاب.

02-2-أهمية الدراسة:

- تتماشى هذه الدراسة مع الاتجاهات الحديثة التي تتادي بضرورة توظيف المستحدثات الإلكترونية عامة والمواقع الإلكترونية خاصة في العملية التعليمية.

- تعتبر المواقع الإلكترونية ذات أهمية كبيرة في إيصال المعلومات في أقرب وقت ممكن للمستقبل ولمجموعة كبيرة من الأفراد، وهم الطلبة مجال التعليم الجامعي وفي الوسط الجامعي، لنقل المعلومات بأيسر طريقة وفي أقرب وقت ممكن.

03-الإشكالية

يعتبر الاتصال في مجال التعليم محور التواصل والتفاعل يعمل على نقل المعلومات لجميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية، ونجد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة والقديمة دورا فاعلا في واقعنا المعاصر انطلاقا من طبيعة وظائفها وتأثيرها على الفرد والمجتمع، كما تتداخل الوظائف التي تؤديها لتحقيق رسالتها في المجتمع مع المؤسسات التعليمية والتربوية، من خلال ما تقدمه من معلومات وانعكاس ذلك على المعلمين والمتعلمين وأساليب تقييمهم وتشكيل اتجاهاتهم.

وتعد شبكة الإنترنت في وقتنا الحالي نشاطا واسعا لنشر مختلف المعلومات والأخبار لتصبح بذلك منافسة لوسائل الاتصال التقليدية في عملها الأساسي، بل ومكنت المستخدمين من الوصول إلى ما يتم نشره كانعكاس لتطبيق الحرية وانتشار الثقافة الرقمية، إذا من منطلق ضرورة تقوية العلاقة بتلك الوسيلة الإعلامية أو الاتصالية والجمهور. ونظرا لأهمية الإنترنت ودورها التعليمي بالجامعات تعددت الدراسات التي تناولت واقع استخدامها في العملية

التعليمية عامة والتعلمية خاصة، وهو ما ذهبت إليه دراسة سلطان بلغيث حول واقع استخدام الانترنت في الجامعة، حيث توصلت الدراسة إلى أن 60% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت بصورة مستمرة في الاطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم، وما يقارب 58% من المبحوثين يرون أن الانترنت قناة تواصل بحثي وعلمي لا غنى للأستاذ عنها. (سلطان بلغيث، 2011، ص 47)

ولأهمية ومكانة المؤسسات التعليمية وخاصة منها الجامعية التي تمتاز بانفتاح فضائها المتعددة ومتغيراتها اليومية، سواء في الجانب المعرفي أو الإيصالي أو الخدماتي بغرض تحقيق المنفعة والإنماء والإشباع والغرس التعليمي المراد الوصول إليه، فإن معظم تعاملاتها تنصب في المجال الإلكتروني، وكونها أكثر المؤسسات اعتمادا على البوابات الإلكترونية خاصة، لتسهيل الاتصال بين مختلف الجماهير الداخلية والخارجية، إضافة إلى سهولة وسرعة نقل المعلومة فيما بينهم، فمساهمتها في القضاء على العديد من المعوقات الاتصالية التقليدية.

ففي أواخر القرن الماضي برزت مفاهيم التعليم العالي بلا حدود، كالمدينة الجامعية الإلكترونية، والجامعة الافتراضية، وجامعة الإنترنت وغيرها... وأصبحت شائعة في أوساط التعليم الجامعي والعالي كظاهرة حديثة تزامنت مع النمو الهائل في إمكانات تقنيات الاتصال والمعلومات، خصوصاً تقنية الإنترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية. ومع بداية الألفية الثالثة تزايدت تطبيقات التعليم الإلكتروني، فقدمت كليات وجامعات وشركات في (132) دولة أكثر من (50.000) مقرر للتعليم عن بعد بأساليب متنوعة من خلال تطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة. وتقدر مؤسسة البيانات الدولية أن حوالي مليوني (2) طالب درسوا مقررات جامعية على الإنترنت في الولايات المتحدة، كما أسس الاتحاد الأوروبي خطة إلكترونية بعنوان: «جامعات القرن الحادي والعشرين»، وهي عبارة عن ائتلاف جامعات أوروبية لنقل التعليم الجامعي إلى الطلاب في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية رصد لها (13.3) بليون دولار كما أن سوق التعليم عن بعد الذي يقدم درجات علمية بوساطة الإنترنت ينمو بنسبة (42%) سنوياً وواكب ذلك نمو الاستثمارات في التدريب الإلكتروني وصلت إلى (6.6) بليون دولار في عام 2002. (رضا عبد البديع، 2017، ص 41)

ولأن مواقع التواصل الالكترونية -والتي هي أحد مخرجات الشبكة العنكبوتية -ولم تعد مجرد فضاء للتعارف، أو للتواصل مع الأقارب والأصدقاء أو الزملاء، أو للترفيه أو لمعرفة ما يجري حولنا محليا ودوليا فحسب، بل إنها أيضا أدوات تعليمية ومعرفية، أثبتت فعاليتها عند استخدامها في العملية التعليمية ونقل المعرفة وحيث انتشارها الواسع وسهولة استخدامها ومجانية توظيفها، جعلتها وسيلة فعّالة في مجال العملية التعليمية خاصة والوصول إلى العلم والمعرفة عامة، وكذا قدرتها الفعّالة في إيصال المعلومات إلى أذهان المتلقين بكل سهولة وتلقائية، وهو ما أثبتته العديد من الدراسات، ومنها دراسة (مايك موران وآخرون، 2011) حول بيان آثار مواقع التواصل الاجتماعي على الاستخدام الشخصي والمهني والتعليمي من قبل أعضاء هيئة التدريس ومدى معرفتهم بهذه المواقع واستخدامهم لها في التدريس، حيث توصلت الدراسة إلى أن أكثر من 90% من أعضاء هيئة التدريس استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي إما لأغراض مهنية أو في فصول التدريس.

وعليه أصبح من الضروري أن تكون البوابة الالكترونية للجامعة - والتي تعد من أهم شبكات التواصل الاجتماعي على المستوى الأكاديمي - أداة ووسيلة فعّالة تهدف إلى ربط المجتمعات البحثية وتسهيل سبل التغلب على التحديات التي تواجه العملية التعليمية خاصة والعملية الاتصالية عامة، وعلى المستوى الأكاديمي فإن المواقع الالكترونية للجامعات على الشبكة العنكبوتية، تؤدي دورا محوريا في توصيل الثقافة والمعرفة ليس لمنسوبي هذه الجامعات فقط بل لكل أفراد المجتمع، ويعد الموقع الرسمي للجامعة أحد أهم الميكانيزمات التي يتم من خلالها التكامل بين المستخدمين والمعلومات والأنظمة وإجراءات العمل داخل الجامعة، كما يلعب الموقع الالكتروني للجامعة دورا هاما في العملية التعليمية والبحثية، إذا تسهم في ضمان جودة التعليم الجامعي سوى في المرحلة الجامعية الأولى أو الدراسات العليا من خلال خدمات الموقع الالكتروني الرسمية للجامعة، والتي تتمثل في البرامج التعليمية والمقررات الدراسية وتوصيفاتها بالإضافة إلى نماذج الامتحانات وإجاباتها واستعراض قواعد بيانات الرسائل العلمية والمشاريع البحثية وغيرها من الخدمات. (عامر محمد الضبياني، 2020 ص226)

وعلى هذا السياق أصبح الموقع الإلكتروني للجامعة ضرورة ملحة في مجال التعليم الجامعي، حيث التواصل بين الأساتذة الأكاديميين وطلبة الجامعات ليس متاحا وجها لوجه في كل الظروف، وهو ما تحقق في فترة انتشار فيروس كورونا، والذي كان له الأثر البالغ على العملية التعليمية نتيجة هذه الجائحة، وتزامنا مع الارتفاع الرهيب للخسائر الاقتصادية والبشرية لها، وفي ظل غياب الحلول الصحية والوقائية الناجمة انتهجت كل الدول جملة من التدابير الاحترازية على غرار التباعد الاجتماعي والحجر الصحي الجزئي أو الكامل ما ترتب عن هذا الأخير تعليق الدراسة في كافة المؤسسات التعليمية بجميع أطوارها بما فيه التعليم العالي (الجامعي) وهي المرة الأولى في التاريخ أين قامت فيه كل دول العالم بانتهاج هذا القرار الوقائي والذي حرم على إثره حوالي 1.7 مليار متعلم من التعليم الحضوري (الوجاهي) منذ مطلع سنة 2020، وقد كان لتعليق الدراسة في مؤسسات التعليم بجميع أطوارها من بين أهم القرارات التي اتخذت، وهذا للتقليل من فرص انتشار الفيروس، وهو ما أثار قلقا كبيرا لدى كل المنتسبين لهذا القطاع وبالأخص شريحة الطلاب الذين هم على أبواب الامتحانات النهائية ومشاريع التخرج في ظل أزمة كوفيد 19، والتي قد تطول. هذا التحول دفع المؤسسات التعليمية بما فيها مؤسسات التعليم العالي إلى البحث عن آليات جديدة تتماشى وهذا الظرف الاستثنائي، ومن بين تلك الآليات والميكانيزمات التي عمل عليها أصحاب صانعي القرار في هذا المجال إيجاد مخطط وطريقة استراتيجية بديلة عن الطريقة التقليدية، إذ تسارعت الجامعات إلى طريقة جديدة للتعليم عبر مواقعها الإلكترونية لم تعهدها من قبل، وذلك بفتح مواقع ومنصات الكترونية، ولم يكن هذا الإجراء البيداغوجي الجديد اختياري بل كان إجباري أمام الأستاذ والطالب في العملية العلمية عامة والتعليمية خاصة والتعلمية بالأخص، إلا أن هذا الإجراء واجه عراقيل وصعوبات جمة في السير الحسن للسنة الجامعية مما خلق ثغرات عديدة شكلت مشكلا تعليميا في كيفية استدراك الدروس. (رميشي ربيعة، 2023، ص36)

ولم تكن الجامعات الجزائرية بمنأى عن هذه الإجراءات، إذ قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد نظام التعليم الجامعي عن بعد من خلال إدراج منصات على المواقع الإلكترونية الرسمية للجامعات كبديل مؤقت للتعليم الحضوري، وذلك لإبقاء المتعلم فعالا وإيجابيا طوال الوقت، كون التعليم عن بعد يمكن الطلبة من تعلم ما يريدون ووقت ما

يريدون، وتدارك التأخر الحاصل في استئناف السنة الجامعية وضمان إنهاؤها دون اللجوء لسنة بيضاء. حيث استطاعت الجامعة الجزائرية أن توظف بعض التطبيقات والمنصات الالكترونية في العملية التعليمية كالمنصة التعليمية الرقمية مود، والتي غايتها تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة جذابة يسهل عليهم الولوج إليها والاطلاع عليها وكذا التفاعل مع أساتذتهم والبقاء على اتصال دائم معهم، خاصة بعدما أثبتت التجربة فعاليتها عند خلق أرضية للتعليم عن بعد للتكوين في طور الماستر ببعض الجامعات الجزائرية قبل سنوات. (نعيمة بوعموشة وحنان بشته، 2021، ص259)

وتبقى المواقع الالكترونية للجامعات العربية عامة والجزائرية خاصة، تواجه رهانات صعبة في تجسيد الاتصال العلمي بين الباحثين والطلبة والارتقاء بجودة خدماتها التعليمية وذلك لمسايرة الجامعة للمتطلبات التكنولوجية والتقنية الحديثة وتلبية الحاجة التعليمية والعلمية للطلبة الباحثين في تطوير وزيادة تحصيلهم العلمي والمعرفي، وتهيئة المعلومة وقت الطلب والتي هي من مهام أخصائي المعلومات، لأنه يهيئ المعلومة ويبحثها على الموقع الالكتروني للجامعة، بحيث لا تتطلب حضوره وهي من بين الميزات النوعية في البيئة الرقمية، وقد أثبتت هذه الرهانات الصعبة دراسات كثيرة على المستوى الوطني والعربي، ومنها دراسة (محمد مصطفى حسين، 2010) فمن خلال دراسته التحليلية والمقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية، توصل إلى إن المواقع الالكترونية الأجنبية المبحوثة أكثر تنظيماً وترتيباً من المواقع العربية وتمتاز عليها بالجودة والتصميم.

وعلى الرغم من الرهانات والصعوبات في تجسيد الاتصال العلمي، فقد اهتمت الجامعات الجزائرية بصفة عامة وجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بصفة خاصة، بمواكبة المستجدات التكنولوجية والثورة المعلوماتية، وتعد تطبيقات المواقع الالكترونية إحدى ثمارها في الحصول على المعرفة، حيث تعددت استخداماتها في شتى المجالات، وازداد عدد المستخدمين للمواقع الالكترونية، ولاسيما في مجال التعليم الجامعي، إذ إن التعليم التقليدي لم يعد يفي بحاجات المجتمع المعاصر، فالرصيد المعرفي المنظم الذي تقدمه المواقع الالكترونية للطلبة يسهم مع ما تسعى إليه المجتمعات في تنمية الثروة البشرية وتنمية المجتمع، لذا فقد أصبح استخدام المواقع الالكترونية وطرائق الاستفادة منها في مجال التعليم

الجامعي من قبل الطلبة من الأمور الأساسية لمواكبة التطور العلمي والتقني والمعرفي مما فرض على الجامعات الجزائرية توفير بيئة خاصة للطلبة، لاستغلال هذه التقنية لتنمية قدراتهم في هذا المجال، وإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على كل جديد ومفيد للوصول إلى مستوى عال من التميز والإبداع لكل مخرجات العملية التعليمية.

ولأن تجربة الجامعات الجزائرية عامة وجامعة الشهيد حمه لخضر خاص، حديثة مع العملية التعليمية عبر المواقع الالكترونية فهي تقتصر إلى وضوح الأهداف المبنية على استراتيجيات قابلة للتجسيد، مع ضعف الأساليب وعدم انسجامها مع معطيات الواقع، على صعيد العناصر المادية والتقنية وبما يعيق فعالية هذه التجربة وجودة مخرجاتها من جهة، ومن جهة ثانية يبقى العنصر البشري الأساس للاستثمار في هذه العناصر وتوظيفها لتحقيق القدر الأكبر من الكفاءات الفاعلة والمنتجة من جهة أخرى، وما يلاحظ أيضا من هذه التجربة، ضعف الاستجابة الطلابية مع هذا النمط الجديد من التعليم وتفاعلهم معه، وعدم تأهيلهم عليه، وضعف أعضاء هيئة التدريس ونقص تكوينهم في التعامل مع وسائط وتقنيات ومتطلبات العملية التعليمية عبر المواقع الالكترونية الرسمية، كما يزال هذا النمط من التعليم يعاني من معوقات وصعوبات على مختلف مستويات وعناصر العملية التعليمية، خاصة على مستوى العملية الاتصالية التفاعلية بين الأستاذ والطالب. وهو ما أثبتته العديد من الدراسات الوطنية والدولية،

ومن خلال ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة في وجود حاجة إلى التعرف على واقع استخدام الموقع الالكتروني الرسمي للجامعة في العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين لجامعة الشهيد حمه لخضر وتحديد مدى صعوبة استخدام الطلبة للموقع الالكتروني للجامعة وتأثيره على العملية التعليمية، ومدى تأثير نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الالكتروني للجامعة على العملية التعليمية وكذا الوقوف على صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الالكتروني للجامعة ومدى تأثيرها على العملية التعليمية للطلاب، وبناءً على ذلك يتحدد تساؤل الدراسة في الإجابة على عدد من الأسئلة التي تم طرحها على الطلبة في صيغة استبانة إلكترونية تضمنت عددا من الأسئلة الهدف منها معرفة معوقات وصعوبات استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة ومدى تأثيره على العملية التعليمية لدى عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي.

السؤال الرئيسي للدراسة هو:

* هل صعوبات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها:

01- هل سوء استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية؟

02- هل نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية؟

03- هل صعوبة التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية؟

04- فرضيات الدراسة

04-1- الفرضية العامة

- صعوبات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة وتأثيرها في العملية التعليمية.

04-2- الفرضيات الجزئية

أ- سوء استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية.

ب- نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية.

ج- صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب.

05-تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

05-1-الموقع الإلكتروني:

الموقع الإلكتروني هو مجموعة من الصفحات المتصلة على الشبكة العالمية، والتي تعتبر كياناً واحداً يمتلكه عادةً شخص واحد أو منظمة واحدة، ويُكرّس لموضوعٍ واحدٍ أو لعدّة مواضيع وثيقة الصلة. وتتعدد تعريفات موقع الويب وفقاً لخلفيات المعرفين، الخلفيات التقنية من مطوري الشبكات، والمبرمجين يركزون على الوصف التقني للموقع، مثل طبيعة اللغة البرمجية المستخدمة في كتابة الوثائق والبروتوكولات التي تنظم التواصل بينما يركز مستخدمو الويب عن تعريف موقع الويب باستخدام محرك البحث Google أبرزها ذلك الذي يعرف الموقع بأنه: مجموعة من الملفات الويب المرتبطة فيما بينهما والمتضمنة لملف افتتاحي يسمى الصفحة الرئيسية HOME PAGE التي يمكن الولوج من خلالها إلى بقية الوثائق المتضمنة في الموقع ويتم الوصول إلى الموقع عبر كتابة اسم الموقع على المتصفح. (صونية عديش، 2015، ص58)

يعرف كذلك على أنه فلسفة أو أسلوب جديد لتقديم خدمات "الجيل الثاني من الأنترنت" تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الأنترنت، والتعاون بين مختلف مستخدميهم في بناء مجتمعات إلكترونية، وتتعاكس تلك الفلسفة في عدد من التطبيقات التي تحقّق سمات وخصائص الويب 2.0، أبرزها مواقع التواصل الاجتماعي.

05-2-التعريف الإجرائي للموقع الإلكتروني:

يمكن تعريف الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي- بأنه عبارة عن مجموعة من المواضيع والملفات الموجودة على خادم الويب، يتم من خلالها تقديم خدمات اتصالية متنوعة: كالكتب، الرزنامات والدروس والمحاضرات، مختلف الإعلانات... وهذه المواضيع تخص مختلف الجماهير الداخلية والخارجية.

05-3-الجامعة:

هي تلك المؤسسة التعليمية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة نهاية المرحلة الثانوية وما يعادلها تعليماً نظرياً ومعرفياً وثقافياً يتبنى أسساً إيديولوجية إنسانية يلزمه تدريب مهني، يهدف لإخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلاً عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تحصيل هؤلاء الطلاب. (طارق براهيم، 2015، ص127) وتعرف أيضاً بأنها إحدى مؤسسات التعليم العالي والتي يلتحق بها الطلبة بعد نجاحهم من المرحلة الثانوية كونها تقوم ببرامج تعليمية وتربوية في شتى التخصصات النظرية والعلمية، ويعرفها المشرع الجزائري بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها، وتكوين الإطار الأزم للبلاد. (فضيل دليو وآخرون، 2006، ص80)

05-4-التعريف الإجرائي للمؤسسة محل الدراسة:

جامعة الشهيد حمه لخضر هي مؤسسة تعليمية حكومية تعليمية تكوينية في قمة النظام التعليمي تجمع بين مختلف التخصصات لها دور أساسي في نشر المعرفة وتكوين مختلف الأطارات التي يحتاجها المجتمع للتطور والتنمية في مختلف الميادين، لها بنائها وميزانيتها وأهدافها تتوافق وأهداف المجتمع وسياساته وما يحدث من مستجدات وتطورات.

وتقع المؤسسة محل البحث بحي الشط ولاية الوادي بالقطر الجزائري، والتي أنشئت بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 161/15 المؤرخ في 22 جوان 2015 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم: 243/12 المؤرخ في 04 جوان 2012 والذي بموجبه أصبحت جامعة الشهيد حمه لخضر تتكون من (07) كليات ومعهد. (موقع جامعة الشهيد حمه لخضر، 2023)

05-5-الطالب الجامعي

يُقصد بالاسم طالب في اللغة العربية أي شخص يطلب العلم، ويُطلق عادة على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية، والجمع من طالب هو طالبون، وطلّبة، وطلّاب، والمؤنث طالبة، وجمع المؤنث طالبات، كما يُقال اتحاد الطلبة، والمقصود بالمصطلح هو

التنظيم الذي يتم تأسيسه في الجامعة أو الكلية بهدف توفير تسهيلات للطلاب. (معجم المعاني الجامع"، www.almaany.com، اطلع عليه بتاريخ 6-8-2018)

عرف La petit Robert الطالب على أنه "الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسه بجامعة أو مدرسة عليا كقولنا طالب طب، طالب آداب أو طالب فلسفة".

(Le petit dictionnaire de la langue française، 1992، p368)

ويعرفه تركي رايح "الطالبة هم نخبة ممتازة من الشباب والشابات الممتازين في نكائهم ومعارفهم العلمية". (يسمينة خذلة، 2007، ص 20)

ويعرف الطالب الجامعي بأنه ذلك الشاب الذي التحق بالجامعة وأثرى التحاقه هذا شخصيته سواء من الناحية العقلية أو الوجدانية أو الاجتماعية، حيث تتسع خبرته وتقييمه للأمور مما يساعده على تبني قيم واتجاهات وأفكار مهمة. (نجوى عمروش، 2004، ص 75)

05-6-التعريف الإجرائي للطالب الجامعي

على اعتبار أن الطالب الجامعي هو الشخص الذي يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمية أدنى من المستوى الجامعية. ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية، ومن خلال دراستنا يمكن أن نقول إن الطالب الجامعي هو ذلك الشاب الذي سمحت له قدراته ومعارفه الالتحاق بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي دون مراعاة الجنس أو السن أو التخصص أو نوع النظام المتبع.

05-7-التعليم عن بعد:

هو عملية تعليمية يكون هنالك مسافة بين المعلم والمتعلم، ويستخدم فيها تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل ملئ فجوة بين الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه وتستطيع هذه النوعيات من البرامج أن تقدم فرصة لكل شرائح المجتمع في طريق التعليم كما يمكن أن تصل هذه البرامج لهؤلاء الذين حرموا من هذه الفرصة التعليمية، بسبب ضيق الوقت أو

بعد المسافة أو الإعاقة البدنية...، كما تساهم هذه البرامج في تحديث قواعد للعمال في أماكن عملهم. (بادي سوهام، 2005، ص55)

أما مايكل سيمسون فيعرف التعليم عن بعد بأنه "نظام مؤسسي رسمي قائم على النشاطات التربوية حيث يكون المتعلم والمعلم بعينين عن بعضهما البعض، ويستخدمان بينهما نظام اتصالات وتفاعل ذو اتجاهين للتشارك في مقاطع الفيديو، الصوت، قواعد البيانات التعليمية". (صباح ابراهيم، 2015/2014، ص28)

05-8-العريف الاجرائي للتعليم عن بعد:

نقصد بالتعليم عن بعد عملية الفصل بين المتعلم والمعلم في بيئة التعليم ونقل البيئة التعليمية التقليدية الى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافيا ونقصد بها تلك الظاهرة الحديثة للتعليم والتي تطورت مع تطور التكنولوجيا، والتي تهدف الى إعطاء فرصة التعليم للطلاب الذين لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية، والذي يستخدم التكنولوجيا من أجل ملئ فجوة بين كل أطراف العملية التعليمية بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه، وهو أيضا عملية تعليمية تتيح للناس جميعا التعليم بغض النظر عن الشروط الرسمية للتعليم التقليدي كذلك اختيار الطالب النشاطات وإثراء المواد ومرونة المكان حيث لا يتقيد بوقت معين كذلك يعتمد الطالب من خلاله على تعليم نفسه ومتابعة دراسته.

05-9-التعليم الالكتروني:

التعليم الالكتروني هو الوسائل الحديثة التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، وهو يجمع أشكال التعليم والتعلم الإلكترونية حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتهما. ولقد عملت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعليم والتعلم، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي، حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة. والتعليم الإلكتروني أحد الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة. حيث يعتمد التعليم الإلكتروني على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات بصفة أساسية. وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب والتعلم بالحاسوب

وغرف التدريس الافتراضية، والتعاون الرقمي. ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة. وللتعليم الإلكتروني تعريفات عدة نذكر منها: "التعليم الإلكتروني (E-Learning) هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقييمها. (موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، منشور بتاريخ: 2022/08/25)

(<https://units.imamu.edu.sa/deanships>)

ويعرف أيضا بأنه: "وسيلة للتعلم تتضمن آليات اتصال جديدة شبكات الحواسيب، منافذ المحتويات، أدوات البحث، المكتبات الإلكترونية، التعلم عن بعد، وفصول تعليمية عبر الويب. إن التعليم الإلكتروني، يتميز بالسرعة، والتحويلات التكنولوجية، وتفاعلات إنسانية وسائطية". (علي محمد رحومة، 2005، ص 193)

05-10-التعريف الإجرائي للتعلم عبر الموقع الإلكتروني:

وهو ذلك النظام التعليمي المتواجد عبر الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة الشهيد حمه لخضر، والذي لا يتواجد فيه الطلاب بشكل جسدي في قاعات الدراسة، ويقوم على فلسفة حق الطلبة في الحصول على فرص التعلم المتاحة للجميع، ولا يتقيد بوقت ولا بفترة ولا يقتصر على مستوى معين من التعليم، والذي يتبع مناهج التعليم الرسمية ولكن باستخدام منظومة المواقع الإلكترونية، هذه الأخيرة يتعلم الطلبة المفيد منها عن بعد، حيث لا يحدها مكان ولا زمان بواسطة الانترنت والتقنيات التي تتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة.

06-الدراسات السابقة:

إن الدراسات المحلية والأجنبية في هذا الجانب، يدور معظمها حول استخدام الحاسب الآلي أو الإنترنت في تدريس العلوم عموماً، في جميع المراحل التعليمية، أو فرعاً من فروع العلوم التي تُدرس في مرحلة التعليم الجامعي، وهذا دفع الباحث للاستئناس ببعض الدراسات السابقة، التي تناولت جوانب عديدة في استخدام المواقع الالكترونية في عملية التدريس، وبالتالي ساهمت في توجيه الدراسة، وتفسير نتائجها فيما بعد. ومن خلال البحث والاستقصاء في المكتبات الجامعية والمكتبات العامة والتجارية والمواقع الالكترونية المختلفة للبحث عن دراسات سابقة تتعلق بالدراسة الحالية وجدنا ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المواقع الالكترونية والتعليم الجامعي - على حد علم الباحث - ويستعرض الباحث أهم الدراسات المشابهة للمواقع الالكترونية في التعليم الجامعي. وتم تصنيف الدراسات السابقة محلية وعربية وعرضها بناءً على الجوانب التي تتناولها، كما يلي:

06-1-الدراسات الأجنبية

* **الدراسة الأولى:** دراسة بوزيتومور (Buzzetto-More، 2012) هي دراسة أجريت في جامعة ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تناولت واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة المرحلة الجامعية الأولى.

شملت الدراسة عينة عشوائية من 256 طالباً في المرحلة الجامعية الأولى، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان تم توزيعه على الطلاب. وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي وتحليل التباين وتحليل الانحدار.

أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بانتظام، وأن الفيسبوك هو الشبكة الاجتماعية الأكثر استخداماً بين الطلاب. وأظهرت الدراسة أيضاً أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل ملحوظ على الرضا الفردي والاجتماعي لدى الطلاب، ويساعد في تحسين الأداء الأكاديمي والتواصل مع الزملاء والأساتذة. ولاحظت الدراسة أيضاً وجود علاقة إيجابية بين استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي وتحسين المهارات الاجتماعية والتواصلية لديهم.

وبشكل عام، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم يمكن أن يكون فعالاً إذا تم استخدامه بشكل صحيح ومناسب، ويمكن أن يساعد في تحسين الأداء الأكاديمي والتفاعل بين الطلاب والمدرسين والزملاء.

* **الدراسة الثانية:** دراسة أورديني وساندرس (Ordaini & Saunders 2008) بعنوان "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة ويسمنستر ببريطانيا" كانت تهدف إلى فهم كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة ويسمنستر لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وكيفية تأثير هذا الاستخدام على تحسين جودة التعليم وتجربة الطلاب.

وقد تم إجراء الدراسة باستخدام المنهج الوصفي والإحصائي، حيث تم جمع البيانات من خلال استمارات استبيان وتحليلها باستخدام الإحصائيات الوصفية والتحليل العاملي للتحقق من المتغيرات المؤثرة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، حيث أظهرت أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يمكن أن يساعد في تعزيز تفاعل الطلاب وتشجيعهم على المشاركة والتفاعل مع المقررات الدراسية والمحتوى التعليمي، كما أنه يمكن أن يساعد في تحسين جودة التعلم وتجربة الطلاب بشكل عام.

ومن النتائج الأخرى التي توصلت إليها الدراسة أن هناك حاجة إلى تطوير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل أكبر وأكثر فاعلية، وأن هناك بعض التحديات التي يجب التغلب عليها مثل قلة المعرفة والخبرة في استخدام هذه الأدوات التكنولوجية.

كما أثبتت النتائج أن الطلاب أكدوا أن استخدام الشبكات يحقق فائدة لهم خاصة في الأنشطة الأكاديمية، كما أنها تحقق لهم منافع أكاديمية وتعليمية مباشرة، وأن مستقبل التعليم يكمن في استخدامها خاصة إذا تم التخطيط لها بعناية وبشكل متكامل فضلاً عن تشجيع أعضاء هيئة التدريس طلابهم علي استخدام الشبكات في التعليم، وأضافوا أنها تساعدهم في التواصل مع الطلاب.

وعلى العموم تعد دراسة أورديني وساندرس مساهمة هامة لفهم كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي-التي تعد من وسائل الاتصال الحديثة-في العملية التعليمية وكيفية تأثير استخدام هذه الوسيلة على تحسين جودة التعليم وتجربة الطلاب.

* **الدراسة الثالثة:** دراسة أكيلديز وأرجان (Akyıldız & Argan، 2012) بعنوان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس في الجامعات التركية، وهي دراسة أجريت في الجامعات التركية، وتهدف إلى تحديد استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس في الجامعات التركية.

شملت الدراسة عينة عشوائية من 407 طلاب في مرحلة البكالوريوس في الجامعات التركية وتم جمع البيانات باستخدام استبيان. وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي وتحليل التباين وتحليل الانحدار.

وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس في الجامعات التركية يتزايد بشكل ملحوظ، وأن الفيسبوك - على اعتباره أحد وسائل التواصل الحديثة - هو الشبكة الاجتماعية الأكثر استخدامًا بين الطلاب. وأظهرت الدراسة أيضًا أن الطلاب يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل رئيسي للتواصل مع الأصدقاء والزملاء، وللحصول على المعلومات والأخبار الجديدة، ولتبادل الأفكار والآراء. كما أظهرت الدراسة أن الطلاب يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل متزايد لأغراض التعلم والتعليم، وللحصول على المواد الدراسية والموارد التعليمية.

وعلى العموم، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس في الجامعات التركية يمكن أن يكون فعالاً في تحسين التواصل بين الطلاب وتعزيز التعلم والتعليم. ولكن يجب مراعاة بعض التحديات والمخاطر المحتملة، مثل تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على التركيز والانتباه والتحصيل الدراسي للطلاب، ومخاطر الخصوصية والأمان على الإنترنت.

06-2-الدراسات العربية

* **الدراسة الرابعة:** واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد، وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى استخدام الطلبة المعلمين لهذه الشبكات، واتجاهاتهم نحو استخدامها لأغراض التعليمية، والتعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه مستخدمي هذه الشبكات في الميدان التربوي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تم إعداد استبانة تشمل على 17 بنداً موزعة على محوري الاستبانة:

-مدى استخدام شبكات لأغراض تعليمية، واتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدامها تربوياً.
-بالإضافة إلى سؤال مفتوح عن الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم لهذه الشبكات.

وقد تم استطلاع آراء عينة مكونة من (88) طالبا من قسمي الشريعة وأصول الدين، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المعلمين يستخدمون هذه الشبكات بدرجة عالية، كما أن لديهم توجهها إيجابيا نحو استخدامها لأغراض تعليمية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض المعوقات التي تواجه عينة البحث أثناء استخدام هذه الشبكات ومن أبرزها غياب الحوافز المادية والمعنوية، وكذلك تفاوت جاهزية الطلاب لهذا النوع من التعلم، وما تستهلكه هذه الشبكات من وقت كبير من الطرفين (المعلم وطالب)، ولم تكشف الدراسة عن أي فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص، الخبرة، المرحلة الدراسية).

* **الدراسة الخامسة:** دراسة إبراهيم خديجة عبد العزيز علي(2016) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر (دراسة ميدانية)، وقد هدفت الدراسة لتعرف أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية تفعيل استخدامها في العملية التعليمية بالجامعات وأهم طرق الاستخدام ومتطلباته. وعلى واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. والتعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة بين طلاب الكليات المختلفة حول استخدام شبكات

التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر. وبين أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر. بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر. ووضع تصور مقترح لتفعيل استخدام بكليات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات في مصر. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما أعدا الباحث استبانتيين وجهت الأولى إلى عينة أعضاء هيئة التدريس، والثانية إلى عينة من الطلاب. وأظهرت نتائج الدراسة أن كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة صعيد مصر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك بدرجة كبيرة، وأن الطلاب يستخدمونها في العملية التعليمية بدرجة كبيرة بالتعاون مع زملائهم في الدراسة، ولكن استخدامهم لها بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس ضعيف، وأيضا أوضحت الدراسة ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه الشبكات في العملية التعليمية وذلك لأنهم يعانون من المعوقات الإدارية التي تعوق استخدامهم لهذه الشبكات، كما أنه توجد أيضا معوقات خاصة بالطلاب ومتعلقة بسلبية الأعضاء والمعوقات الإدارية الأخرى ويودون القضاء عليها، وكما أنه توجد رغبة شديدة وملحة لدى الطلاب والأعضاء على دمج استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

* الدراسة السادسة: أحمد بن عبد الله الديويش (2015) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين في جامعة الملك سعود، ووضع آليات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب. وقد أظهرت النتائج اتفاق الطلاب على أهمية جميع مفردات المحور الأول، إذ حصلت عبارة "إذا حصلت على معلومة جديدة في مجال التعليم أحرص على نشرها في شبكات التواصل الاجتماعي"، على نسبة بلغت. (98%) كما أظهرت اتفاق الطلاب على أهمية معظم مفردات المحور الثاني المكون من (11) عبارة. وقد حصلت العبارة رقم: (6) أتعاون مع زملائي في أداء الواجبات التعليمية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي"، والعبارة رقم: (9) أشعر بالمتعة عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم "على أعلى المفردات حيث جاءت النسبة في

كليهما (97%). واتفق الطلاب على أهمية جميع مفردات المحور الثالث، إذ حصلت العبارة رقم: (1) "إيجاد شبكة إنترنت عالية السرعة في الجامعات" والعبارة رقم: (2) "توفير شبكة تواصل اجتماعي خاصة بالتعليم" على أعلى المفردات، حيث كانت النسبة في كليهما. (99%) وفي ضوء النتائج، أوصى الباحث بعدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

06-3-الدراسات المحلية:

* الدراسة السابعة: دراسة رباح رباب وعبد الرحمان قدي (2016) أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية -دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1. كانت الدراسة عبارة عن دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1. ولتحقيق الهدف قامت الدراسة على المنشورات التي تم طرحها في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1 المتعلقة بمختلف النشاطات الجامعية منذ بداية الموسم الجامعي الحالي "سبتمبر 2014م" إلى غاية شهر مارس 2015م، والمنشورات التي تعتبر جزءا من هذا المجتمع هي تلك الموجودة في المستوى الأول والمستوى الثاني عموديا ضمن الصفحة الرسمية لكلا الموقعين، فالمستوى الأول يتمثل في الصفحة الرسمية لكل موقع في حد ذاتها، أما المستوى الثاني فيتمثل الأقسام التي تحتوي على منشورات تتعلق بالنشاطات الجامعية دون سواها. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

-يتوفر الموقعان الإلكترونيان على العديد من الأقسام تُعرض ضمنها منشورات الأنشطة التي تحدث على مستوى الجامعتين، وهي تتباين من حيث التصميم وطريقة عرض المنشورات، كما تختلف من حيث توفرها على الأدوات التي تعرض معلومات أو إحصائيات تتعلق بكل منشور أو حتى الأدوات التي تكون مرافقة للنشر الإلكتروني كالموقرة لزر الطباعة والإرسال للأصدقاء عبر خدمة البريد الإلكتروني.

-يختلف الموقعان الإلكترونيان من حيث طريقة عرضهما للأقسام التي تتضمن منشورات الأنشطة الجامعية، وفي كليهما نجد من الأقسام ما هو بارز يجذب الزائر منذ دخوله لواجهة الموقع من أجل الاطلاع عليه، ومنهم ما هو غير بارز فيصعب على الزائر معرفة مكانه أو ما يتضمنه من مواضيع.

-يوفر الموقعان الإلكترونيان منشورات كل قسم من الأقسام بطريقة عرض تختلف عن طريقة عرض المنشورات في بقية الأقسام، وهو ما يثير التساؤل حول طرق عرض المنشورات في الأقسام التي تتضمن منشورات الأنشطة التي تحدث على مستوى الجامعتين، هل هي مدروسة لكي تناسب خصائص منشورات كل قسم من الأقسام أم أنها اجتهاد من طرف المسؤولين عن الموقعين.

-يتضمن الموقعان الإلكترونيان - زيادة على منشورات أنشطة التعليم العالي - في واجهتهما الرئيسيتين أنواعا أخرى من المنشورات مثل المنشورات الإدارية التي تُوفرها مديرتي الجامعتين ونيابتهما، إضافة إلى المنشورات التي تتوفر ضمن فروع الموقع كالمواقع الفرعية للكليات والمعاهد، حيث تحتوي هي كذلك على منشورات للأنشطة التي تحدث على مستواها إضافة لمنشورات التعريف بالكليات/المعاهد ومسؤوليها وهياكلها الإدارية ومعلومات حول التخصصات التي تُوفرها.

-يعاني الموقعان الإلكترونيان من بعض النقائص الملموسة من ناحية الشكل خصوصا موقع جامعة قسنطينة¹، فواجهته الرئيسية تحتاج لإعادة تنظيم بعض العناصر المكونة لها مع تحديد الأقسام التي يتوفر عليها الموقع وإبراز نوع المنشورات التي يتضمنها كل قسم، أما موقع جامعة ورقلة فرغم أن تصميم واجهته الرئيسية جيد على العموم لكن يلمس فيه توظيف بعض طرق العرض في غير مكانها المناسب وهذا بناء على ما هو معمول به في مجال تصميم مواقع الويب.

-ترتكز خصائص الموقعين على تسيير المحتويات من خلال نظام تسيير المحتوى CMS وذلك نظرا لنوع الخدمة التي يوفرانها "خدمة نشر الأخبار والمعلومات الرسمية عن الجامعة"، ولهذا السبب فالموقعين الإلكترونيين الرسميين دون فروعهما - لا يتوفران على وسائل تواصل أو تفاعل مع الزوار للموقع.

-تعتبر الفرنسية لغة العرض الوحيدة في واجهة الموقعين الإلكترونيين وكذلك في أغلب فروعهما، خلافا لمحتوى المنشورات الذي يتوفر باللغات الثلاثة (الفرنسية، العربية والإنجليزية) مع تفاوت في استعمال هذه اللغات لعرض مختلف المنشورات حسب موضوعها ومصدرها وجمهورها المستهدف والهدف من نشرها.

-تُستعمل في منشورات أنشطة التعليم العالي التي توجد ضمن الموقعين الإلكترونيين النصوص والصور الثابتة والملفات القابلة للتحميل كوسائط لنقل المعلومات دون استعمال غيرها من الوسائط المتعددة التي نجدها مستعملة في أنواع أخرى من المنشورات ضمن الموقعين كالصورة المتحركة والصوت والفيديو.

-تتوفر منشورات أنشطة التعليم العالي التي توجد ضمن الموقعين الإلكترونيين بمقاسات مختلفة للمساحة، إضافة إلى اعتماد أغلبها على العناصر التيبوغرافية الافتراضية، ويقل توفير الروابط التشعبية ضمنها.

-تُعتبر المنشورات في الموقعين الإلكترونيين عن أنشطة التعليم العالي التي تم حدوثها بالفعل أو مبرمجا، وتتنوع المواضيع التي تتطرق إليها مع اختلاف الهدف من نشرها أيضا، مع العلم أن مصادر المنشورات يقل ذكرها أو الإشارة إليها، أما الجمهور المستهدف فهو متنوع وأبرزه فئتي الطلبة والأساتذة.

* **الدراسة الثامنة:** واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية تناولت الدراسة معرفة واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، وذلك من خلال دراسة تحليلية لصفحة منتدى علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية على موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" ولتحقيق الهدف قامت الدارسة باستقصاء منشورات سنة كاملة من 30 نوفمبر 2018 إلى 30 نوفمبر إلى 2019 المنشورات المتواجدة في صفحة منتدى علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية على موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك". حيث أظهرت أهم النتائج هذه:

-تعددت لغات النشر في مضامين صفحة منتدى علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، وهذا حسب طبيعة الموضوع والهدف المنشود، إلا أن اللغة العربية كانت أكثر اللغات استعمالا في النشر بنسبة (90.52%).

-أغلبية المنشورات التعليمية في صفحة المنتدى موجهة إلى طلبة تخصص علوم الإعلام والاتصال بصفة عامة، باعتبار أن المواضيع التعليمية المنشورة تهم جميع الطلبة بغض النظر عن الجامعة التي ينتمي إليها، إلا أن هناك بعض المنشورات تخص فقط طلبة

قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، ويعود هذا إلى طبيعة بعض المواضيع المنشورة التي تخص هذه الفئة دون غيرهم.

-بينت الدراسة أن صفحة المنتدى محل الدراسة تغطي جل المواضيع التعليمية، إلا أن المنشورات المتعلقة بعرض الدورات التكوينية في مجال علوم الإعلام والاتصال كانت الأكثر تواجدا مقارنة بالمضامين التعليمية الأخرى بنسبة (15.5%) وتليها المضامين التعليمية المتعلقة ببرمجة الأساتذة لحصص تدريسية وذلك بنسبة (14.22%).

-اختلفت أساليب النشر في صفحة المنتدى من حيث الوسائط المتعددة، إلا أنها اعتمدت بشكل أكبر على وسيط النص والصورة في عرض مضامينها التعليمية، وذلك بنسبة (32.33%).

* **الدراسة التاسعة:** دور المواقع الإلكترونية في تنمية البحث العلمي والآليات المقترحة للاستفادة من استخدامها من وجهة نظر أساتذة جامعة أم البواقي-الجزائر، هدفت الدراسة إلى معرفة دور المواقع الإلكترونية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة جامعة أم البواقي - الجزائر، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بتطبيق استبيان دور المواقع الإلكترونية في تنمية البحث العلمي من إعدادها، على عينة تتكون من (082) أستاذا في جامعة أم البواقي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
-للمواقع الإلكترونية دور هام وكبير في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة جامعة أم البواقي-الجزائر.

-أهم المقترحات حسب وجهة نظر عينة الدراسة توفير مخابر متكاملة ومزودة بأجهزة الكمبيوتر ومتصلة بشبكة الانترنت ومتاحة في جميع الأوقات.

* **الدراسة العاشرة:** دراسة لطيفة عريق وخيرة لزعر (2018): واقع التعليم الإلكتروني (دروس على الخط) في الجامعة الجزائرية (دراسة ميدانية على طلبة سنة ثانية ماستر تخصص علم اجتماع الاتصال) وهدف الدراسة إلى التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر طلاب السنة الثانية. وهذا من خلال طرح التساؤلات التالية:

1-ما مدى معرفة طلبة سنة ثانية ماستر علم اجتماع الاتصال بميزات الموقع الإلكتروني لجامعة الوادي؟

2- هل يساعد شكل المحاضرات الموجودة في الموقع الإلكتروني لجامعة الوادي (دروس على الخط) في استيعاب محتواها من قبل طلبة سنة ثانية ماستر تخصص علم اجتماع الاتصال؟

3- هل يجد طلبة سنة ثانية ماستر علم اجتماع اتصال في هذه المحاضرات الحل الأمثل للمشاكل التي تواجههم داخل الجامعة؟

وتمت مناقشة عدد من العوامل النظرية، كان من أهمها تحديد مفهوم التعليم العالي والتعليم الإلكتروني، وعناصر عملية التعلم، والمحتوى والفوائد، وتطوير التعلم الإلكتروني في الجزائر، وأخيراً الدراسة الميدانية. وتم اعتماد النهج الوصفي. كم ضمت عينة الدراسة 11 طالباً والاستبانة كأداة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

-توفر المحاضرات على الموقع الإلكتروني لجامعة الوادي (دروس على الخط) للطلاب فرصاً متكافئة ومتساوية للحصول على المعلومات.

-يجد الطلاب مشكلة في الربط بين المحاضرات على موقع الإلكتروني لجامعة الوادي (دروس على الخط).

* **الدراسة الحادية عشر:** دراسة جميلة بن عمور 2021 صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، هدفت الدراسة للكشف عن صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، بالإضافة الى الكشف عن دلالة الفروق في صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تبعاً لكل من متغير المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر) متغير التخصص (علمي أدبي) ومتغير المنطقة (ريفية، شبه ريفية، حضري)، كما تتجلى أهمية الدراسة في تناولها لشريحة هامة في المجتمع وهم طلبة الجامعة. وطبقت الدراسة على عينة قوامها 150 طالب بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستبيان صعوبات استخدام منصة موودل للتعليم عن بعد المنجز في هذه الدراسة بعد التأكد من خصائصه السيكمترية، وتم تحليل بيانات الدراسة تحليلًا إحصائياً توصل من خلالها الى النتائج التالية:

أن الصعوبات الأكثر شيوعاً في استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين هي الصعوبات المتعلقة بحماية الدروس بالرقم السري من طرف

الأستاذ، وأن المحتوى المعتمد غير محفز يعتمد على المنشورات الكتابية فقط، مع ضعف تكوين الطلبة، وعدم امتلاك هذا الأخير على أجهزة الحاسوب: التعطيلات المستمرة للمنصة، إضافة الى أن نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبة استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر) لصالح طلبة الماستر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تبعاً لكل من متغير التخصص (علمي أدبي) ومتغير المنطقة (ريفية، شبه ريفية، حضري).

06-4-4-البحث الحالي والدراسات السابقة:

ليس لدى الباحث أدنى شك أن في الدراسات السابقة إسهامات علمية ونتائج مهمة وجب الوقوف عند مرتكزاتها لإعطاء البحث بعده التأصيلي النظري وكذا الانطلاق من تراكم معرفي يساعدنا في الجانب النظر، كانت موضوعات الدراسات ذات أهمية كبيرة خاصة وأن كل منها ركزت على جانب معين في موضوع المواقع الإلكترونية وعلاقتها بالعملية التعليمية، وهذا ما أفادنا كثيراً في بحثنا ووسع نظرتنا إلى الموضوع وساعدنا خاصة في طريقة صياغتنا للإشكالية ووضع فرضيات البحث وكذا تصميم أسئلة الاستبيان، وما يمكن ملاحظته على هذه الدراسات ما يلي:

06-4-1-التعقيب على الدراسات الأجنبية:

وعلى ضوء استعراض العناوين الرئيسية للدراسات الأجنبية يتضح أن مجمل الدراسات تناولت واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والعوامل الإيجابية والسلبية المؤثرة في التعليم والتعلم بالجامعات الأجنبية.

وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات الأجنبية في رصد واقع استخدام الطلاب للشبكات التواصل الإلكترونية من خلال دراسة حالة الموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر. تنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها من بحث إيجابيات وسلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليم بالجامعات الأجنبية، ومنهم من قدم مقترحا للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية فيما رصد آخرون بعض القضايا الأخلاقية والاجتماعية والنفسية عند استخدام الشبكات علي الطلاب في ظل الثورة

المعلوماتية، حيث استفاد الباحث منها في رصد واقع استخدامها علي طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر باعتباره قطاعا ذا خصوصية جغرافية وأثر هذا المفتاح المعلوماتي عليهم. كما أشارت معظم هذه الدراسات لتوجيهات وتوصيات بإجراء المزيد من الدراسات حول مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي، في مجتمعات وموضوعات لم يشملها البحث للاستفادة من نتائجها في العملية التربوية والتعليمية. وأشارت الدراسات أيضا إلى أن المجتمعات الأجنبية تختلف تماما عن المجتمعات العربية بعاداتها وتقاليدها، واستفاد الباحث من ذلك في رصد الاستخدام على التعليم والتعلم، وأثره في سلوكيات وقيم الطلاب.

06-4-2-التعقيب على الدراسات العربية:

هدفت الدراسة الرابعة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد، إلى تحديد مدى استخدام الطلبة المعلمين لهذه الشبكات، واتجاهاتهم نحو استخدامها لأغراض التعليمية، وهو ما قاربت فيه دراستنا للمواقع الالكترونية على اعتبار أن شبكات التواصل الاجتماعية عبارة عن مواقع الكترونية كما قاربت دراستنا في متغير التعليم والتعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه مستخدمي هذه الشبكات في الميدان التربوي. غير أن هذه الدراسة اختلفت مع دراستنا في أنها لم تركز على الموقع الرسمي للجامعة واستخدامه في العملية التعليمية، كما أنها ركزت على الأغراض التعليمية وهي تختلف عن العملية التعليمية، لأنها أشمل وما الأخيرة إلا أحد عناصر العملية التعليمية.

في حين أن الدراسة الخامسة والسادسة قاربتا دراستنا في أنهما ربطا العملية التعليمية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي-على اعتبار أن هذه الأخيرة مواقع الكترونية-لدى طلبة الجامعة فهدفت الدراسة السادسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وهدف الدراسة السابعة إلى التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، وهو ما قارب دراستنا واقع استخدام المواقع الالكترونية في التعليم الجامعي-دراسة ميدانية لعينة من الطلبة مستخدمي

الموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر. غير أن الدراستين يختلفان عن دراستنا في أنهما ركزتا على مواقع التواصل الاجتماعي وهذه الأخيرة تختلف عن الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة، وأنهما لم يركزا على العملية التعلّمية، زيادة على اختلاف مكان إجراء الدراسة.

06-4-3-التعقيب على الدراسات المحلية:

فلقد اهتمت السابعة بدراسة أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية، دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة^[1]، وكانت الدراسة عبارة عن دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين. حيث تشترك الدراسة مع بحثنا في دراسة متغير الموقع الإلكتروني للجامعة، لكنها لم تركز على العملية التعليمية من خلال استخدام الموقع الإلكتروني. وكانت الدراسة عبارة عن مقارنة بين موقعين إلكترونيين لجامعتين من خلال ما يعرضانه من أنشطة التعليم العالي بشقيه الإداري والبيداغوجي. أما الدراسة الثامنة فألقت الضوء على واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية، أرادت من خلالها معرفة واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية وذلك من خلال دراسة تحليلية لصفحة منتدى علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية على موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك". وقاربت هذه الدراسة مع دراستنا في متغير العملية التعليمية-على اعتبار التعلم أحد عناصر العملية التعليمية-لكنها ركزت على هذه العملية من استخدامها في الموقع الاجتماعي الفايسبوك. فيما تعرضت الدراسة التاسعة لدور المواقع الإلكترونية في تنمية البحث العلمي والآليات المقترحة للاستفادة من استخدامها من وجهة نظر أساتذة جامعة أم البواقي -الجزائر، هدفت الدراسة إلى معرفة دور المواقع الإلكترونية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة جامعة أم البواقي - الجزائر، وعلى الرغم من مقارنة هذه الدراسة لدراستنا في متغير المواقع الإلكترونية وفي اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمدناه في بحثنا. إلا أنها اختلفت مع دراستنا في طرحها لتساؤلات الدراسة حيث ركزت على دور المواقع الإلكترونية في تنمية البحث العلمي والآليات المقترحة لتحسين الاستفادة من استخدام المواقع الإلكترونية لتنمية البحث العلمي.

أما الدراسة العاشرة فقد قربت دراستنا كثيرا من حيث المتغير التابع والمستقل حيث اهتمت الدراسة بالموقع الإلكتروني والتعليم الإلكتروني، زيادة على هذا فكانت الدراسة هو مكان دراستنا جامعة الوادي. غير أنها تختلف عن دراستنا من حيث عدم اهتمامها بالعملية التعليمية، وركزت على المحاضرات الموجودة على موقع الجامعة كما اقتضت الدراسة على قسم سنة ثانية ماستر علم اجتماع الاتصال. وفي حجم العينة الذي كان 11 مفردة، كما تختلف الدراسة في أسئلة الإشكالية المطروحة.

في حين أن الدراسة الحادية عشر تلتقي مع دراستنا في الكشف عن صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تعزى الى المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر) متغير التخصص (علمي أدبي) ومتغير المنطقة (ريفية، شبه ريفية، حضري)، باعتبار أن المنصة أحد المواقع الإلكترونية التعليمية، مثل الموقع الإلكتروني التعليمي، كما أن عينة الدراسة من طلبة الجامعة وهي نفس العينة التي قامت عليها دراستنا مع اختلاف مكان وزمان العينة، ير الباحث أن الدراسة تختلف عن دراستنا أيضا في أسئلة الدراسة وفرضياتها، فهي لم تبحث في سوء استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية، ولا في نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية، ولا عن صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطلاب.

وعلى العموم تعتبر دراستنا الأولى من حيث ربط عملية التعلم لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة، ومن حيث أهداف الدراسة في التعرف على أهمية في توظيف الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة في العملية التعليمية. وعلى مدى استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة في العملية التعليمية. على صعوبات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة وتأثيره على العملية التعليمية. وهذا من خلال نقاط ثلاثة هي:

- التعرف على سوء استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة وتأثيره على العملية التعليمية.

-التعرف نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعلّمية؟

-التعرف على صعوبة التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وتأثيره على العملية التعلّمية.

07-المقاربة النظرية

للخلفية النظرية معنى خاص يقتصر على الأسس النظرية للبحث أو النظريات الموجه له ومعنى عام يغطي كل الجانب النظري للبحث في الرسائل الجامعية: الدراسات السابقة الأسس النظرية (موقع البحث من المداخل النظرية وعلاقته بها وموقف الباحث من ذلك) تحديد المفاهيم الأساسية، التساؤلات، الفرضيات والمتغيرات...وحيثما يفضل تسميته (الإطار النظري). نحن هنا نقصد به المعنى الخاص الذي يجعله عنصراً من عناصر الإطار النظري العام. وللمقاربة النظرية فوائدها نذكر منها:

-تحديد مجال الدراسة النظري، بذكر موقع موضوع الدراسة من مجموع المعارف.

-يوفر للموضوع مجموعة منسجمة من المفاهيم والاقتراحات التي تساعد على مقارنة الموضوع وتوجيه البحث (في كيفية انجازه).

ويتم بناء المقاربة أو الخلفية النظرية عبر مرحلتين:

-عن طريق القيام بمراجعة ببليوغرافية للأدبيات المتخصصة لتكوين نظرة معرفية شاملة حول الموضوع من خلال استعراض النظريات ذات الصلة والمعرفة العلمية العامة والخاصة.

-تبني نظرية معينة أو تطوير إحداها لاستجابتها النسبية/الجزئية لمتطلبات دراستنا.

ويتم عرض المقاربة النظرية في شكل موجز ومبسط، مع التركيز على ما له علاقة

بمشكلة الدراسة. (فضيل دليو، 2014، ص188 و189)

ومما سبق ذكره وقصد أن لا ينطلق البحث من فراغ، فإنه يتحتم علينا أن نستند إلى منطلقات نظرية في هذا الدراسة الأمر الذي من شأنه أن يقدم نسبياً صفة العمق والشمول لدراسة وباعتبار أن الدراسة تدرج تحت عنوان "واقع استخدام المواقع الإلكترونية في التعليم الجامعي" فلقد دعت الحاجة إلى الاستناد وتوظيف النظريتين التاليتين:

07-1- نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وتتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام خلافا للنظريات التي سبقتها، التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة وتتصرف بناء على نسق واحد فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية. (محمد منير حجاب، 2004، ص584) واهتمت نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، حيث أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الاتصال إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاتصال، وهو ما غيرت رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام.

وقد وضع الباحثون الأسس العلمية والفروض الأساسية التي انطلقت من النظرية نفسها وذلك بعد أن اتضحت المداخل الرئيسية للنظرية عند هؤلاء الباحثين، وشكلت هذه الأسس والعناصر المداخل العلمية للنظرية، ولأن نظرية الاستخدامات والاشباعات قامت على افتراض الجمهور النشط على العكس من نظريات التأثير السابقة، التي قالت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل نظرية الرصاصة، فقد أضفت هذه النظرية بذلك صفة الإيجابية على الجمهور فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقيا سلبيا، بل أصبح ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل، والمضامين التي تلبي حاجاته النفسية والاجتماعية، لذا وضع اليهو كاتز Elihu katz وزملائه خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، والاشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام: (منال هلال المزاهرة، 2012، ص181)

-إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

-الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

-التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

-يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

-الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.

وشأن كل نظريات العلوم الإنسانية والاجتماعية، لا تخلو نظرية الاستخدامات والاشباع من النقد، ومن بين الانتقادات نذكر منها: (صلاح عبد الحميد، 2012، ص80-81)

-يرى دينيس ماكويل أن مفهوم الوظيفة يستخدم بمعنى الهدف أو النتيجة أو المطلوب أو التوقع ومرد هذا الاختلاف الخلط بين الهدف والنتيجة، فالأخبار مثلا قد يفسر على أنه هدف تسعى وسائل الإعلام إلى تحقيقه وقد يكون مطلبا وظيفيا تؤديه الوسيلة وقد يكون رغبة الجمهور من الوسيلة.

-ركز دينيس ماكويل على أن نتائج هذه البحوث يمكن أن تتخذ ذريعة لإنتاج المحتوى الهابط، لأنه تلبية لحاجات الجمهور في مجالات التسلية والترفيه.

-يرى بلمر عدم تحديد مفهوم النشاط الذي يوصف به المتلقون هل هو العمد أو المنفعة أو الانتقاء.

-دخول وسائل جديدة إلى الواقع مثل الانترنت وهذه تتطلب مفاهيم جديدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها.

* توظيف النظرية وموضوع الدراسة:

تم توظيف النظرية انطلاقاً من الفروض الرئيسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات والتي تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام وتقارب هذه النظرية موضوع دراستنا الموسومة بـ: واقع استخدام المواقع الالكترونية في التعليم الجامعي فيما يلي:

ساعدتنا نظرية الاستخدامات والإشباعات في إقامة الدليل الإمبريقي للدراسة على عينة من طلبة إحدى الجامعات الجزائرية، وذلك بهدف التعرف على واقع استخدام المواقع الالكترونية للجامعة على العملية التعليمية للطالب، ومن خلال اهتمام النظرية بأعضاء الجمهور والتي ترى أنهم فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم، هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، على علم بالفائدة التي تعود عليه. ومن خلال استعراض الأدبيات النظرية المقاربة للبحث، تم التوصل إلى أكثر العوامل أهمية بالنسبة لنظرية الاستخدامات والإشباعات التي لها علاقة مع شبكات الاتصال الالكترونية. حيث وجد بارك park وآخرون (2009) أن عوامل، الاستخدام والإشباع الرئيسية الخاصة بمواقع الشبكات الالكترونية عامة هي: خلق صداقات، التسلية، التعريف بالذات الحصول على المعلومات. وعلى العموم فالمواقع الالكترونية تحقق الإشباع الاجتماعي والتعرف بالذات والحصول على المعلومات من خلال العملية التعليمية التعليمية وهو ما تحققت منه عديد الدراسات، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: دراسة أسماء عبد الحي (2104) والتي توصلت إلى أن أهم التأثيرات الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على الجوانب التربوية والتعليمية الأخرى من وجهة نظر طلاب جامعة المنصورة هي تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جديدة وزيادة التحصيل المعرفي في مجال التعليم والتعلم والعمل، وتنمية مهارات الحوار وتبادل الخبرات ومن سلبياتها هدر الوقت وممارسة الحرية المطلقة... (إبراهيم خديجة عبد العزيز علي، 2016، ص416)

وعليه يمكن القول أن نظرية الاستخدامات والإشباعات تعتبر أهم المقاربات النظرية التي تدرس متغير التعلم، الأمر الذي يستدعي كشف عمليات العملية التعليمية لدى الطالب الجامعي من خلال واقع استخداماته للمواقع الالكترونية الرسمية.

07-2- نظرية ثراء الوسيلة:

هذه النظرية من نظريات التعلم تشير إلى أن استخدام الوسائط المتعددة، مثل الصور والصوت والنصوص والفيديو، في عملية التعلم يمكن أن يؤدي إلى تحسين فهم المفاهيم وتحسين نتائج التعلم بشكل عام. وتعد المواقع الإلكترونية كوسيلة للتعلم حديثة يمكن أن تختلف في ثرائها، ففي دراسة تختبر تمثيل يوغوسلافيا سابقا على الشبكة العالمية، أفترض كل من جاكسون وبرسل أن النص التشعبي يلعب دور في تحديد ثراء المواقع الفردية، فقد وضعوا إطار من المعايير التي تمكن من خلالها تقييم استخدام النص التشعبي في الموقع من حيث خصائص ثراء وسائل الاتصال التي أوضحها دافت ولينجيل في نظريتهم الأصلية، من ناحية أخرى، قام سيمون وبيباس في مقال لهم عام 2004 بدراسة ثراء المواقع المنتجة من حيث استخدام الوسائط المتعددة. فقد صنفوا مواقع التواصل الغنية، على إنها تلك التي تشمل نصوص وصور وأصوات وفيديو كليب...وقاموا بإنشاء أربعة مواقع في دراستهم (موقعين ثريين وموقعين فقيرين) لوصف المنتجين (أحدهم بسيط والآخر معقد) ووجدوا أن أكثر المستخدمين، على الرغم من تعقيد المنتج فضلوا المواقع التي تقدم وسائل إعلام أكثر ثراءً. (محمد عايض القحطاني 2023، ص147)

وبالإضافة إلى ذلك، فإن نظرية ثراء الوسيلة تشير إلى أن استخدام الوسائط المتعددة يمكن أن يساعد على تحفيز الذاكرة العاملة، حيث يتم تخزين المعلومات بشكل أفضل في الذاكرة عندما يتم تقديمها باستخدام الوسائط المتعددة، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين الأداء في المهام التعليمية.

وتفترض هذه النظرية أن الوسائل التكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها وتستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها، أي أن استخدام الوسائط المتعددة يساعد في تقديم المعلومات بشكل أكثر فاعلية، ويتيح للطلاب الوصول إلى المعلومات بطريقة مرئية وسمعية ونصية، مما يساعد على تعزيز التفاعل والانخراط في عملية التعلم. (محمد رضا حبيب، 2007، ص67)

كما تفترض نظرية ثراء وسائل الإعلام، أن وسائل الإعلام تتنوع بناءً على ثرائها وقدرتها في الحصول على المعلومة، كما يعتمد ذلك أيضاً على قدرات القائمين في تسهيل الاستخدام ضمن فترة زمنية معينة، كما أكدت النظرية أن هناك أربع عوامل تبين تأثير ثراء وسائل الإعلام: وهي قدرة الوسيلة على نقل إشارات متعددة مثل نبرة الصوت، الإيماءات، التغذية الراجعة الفورية تنوع اللغة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، وإن المستخدمين يتمكنون من التواصل بسرعة أكبر وفهم أكثر للرسائل الغامضة، وأن استخدام الوسائل الأكثر ثراءً يؤدي إلى أداء أفضل. (القاسمي، 2016، ص 17)

وقد لاقت نظرية ثراء الوسيلة جملة من الانتقادات من بينها: (حفيظي نهلة، 2012، ص 34-35)

*محاولة تجاهل طبيعة الوسائل الاتصالية وخصائص كل وسيلة، والنظر إليها من ناحية واحدة وهي رجوع الصدى.

* يمكن للظروف الاجتماعية أن تتحكم في اختيار الجمهور الوسيلة المناسبة وليس لدرجة ثراء وسيلة دون أخرى.

* الخلفيات الثقافية والاجتماعية للأفراد تلعب دوراً بارزاً في اختيارهم للوسيلة الأكثر ملاءمة لاحتياجاتهم.

وعلى العموم فإن شبكات التواصل بصفة عامة والمواقع الإلكترونية بصفة خاصة أعطت للتفاعل التعليمي شكلاً جديداً وفعالاً حيث أنها أصبحت أكثر الوسائل التي يتم من خلالها تبادل وعرض ونقل المعلومات مع إمكانية فتح مناقشات فورية ومباشرة بدون حواجز أو عراقيل تعيق الأمر، مما جعل دورها كبيراً في استمالة جمهور المتعلمين.

* توظيف النظرية وموضوع الدراسة

على اعتبار أن نظرية ثراء الوسيلة تفترض أن الوسائل التكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها وتستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها. وأن وسائل الإعلام تنتوع بناء على ثرائها وقدرتها في الحصول على المعلومة، كما يعتمد ذلك أيضاً على قدرات القائمين في تسهيل الاستخدام ضمن فترة زمنية معينة. فإن هذه النظرية تقارب موضوع دراستنا الموسومة ب: واقع استخدام المواقع الالكترونية في التعليم الجامعي فيما يلي:

مكنتنا نظرية ثراء الوسيلة من إقامة الدليل الإمبريقي للدراسة على عينة من طلبة إحدى الجامعات الجزائرية، وذلك بهدف التعرف على واقع استخدام المواقع الالكترونية للجامعة في العملية التعليمية للطالب، ومن خلال اهتمام النظرية بالوسائل التكنولوجية ترى أنها تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات وأنها فاعلة في عملية الاتصال واستخدام الجمهور لها، فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها وتستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها. وهو ما يوافق بحثنا من خلال تعرض الطلبة للموقع الالكتروني على اعتبار أنه من الوسائل التكنولوجية، والذي يمتلك قدراً كبيراً من المعلومات وتنوع مضمونه.

الفصل الثاني:

أساسيات توظيف الانترنت ومواقع

الويب في التعليم الالكتروني

تمهيد:

المبحث الأول: منظومة الانترنت المفهوم والنشأة

المبحث الثاني: ماهية مواقع الويب الالكترونية

المبحث الثالث: أساسيات ومفاهيم التعليم الالكتروني

خلاصة الفصل:

تمهيد

إن الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم ونرى آثارها قد أثرت في تطوير العملية التعليمية بمختلف صورها وخاصة بعد التطور التكنولوجي المذهل والحاصل في شتى وسائل الاتصال، وتعد الانترنت ومواقع الويب من أهم نتائج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في هذا العصر، فتوظيف الإنترنت ومواقع الويب في التعليم الإلكتروني يعتبر جزءاً أساسياً وأمراً حيوياً لتحسين وتطوير وتعزيز تجربة عملية التعلم الإلكتروني، ولقد تم تبني توظيف مواقع الويب كحل من أجل تحسين العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية. وهو ما سنتطرق إليه في هذا الفصل، والذي من خلاله سنطرح فيه كل ما يتعلق بنشأة وتطور الانترنت ومواقع الويب، وأساسيات التوظيف في التعليم الإلكتروني الجامعي.

المبحث الأول: منظومة الانترنت المفهوم والنشأة

01- ماهية الانترنت

01-1- تعريف الانترنت

تعدد تعريفها لدى الباحثين واختلف باختلاف مجالاتهم المهنية وأعمالهم ويجمع الكثير منهم على أنها شبكة عالمية للآلاف من الحواسيب المترابطة التي تمرر المعلومات والبيانات والوثائق التي تستخدم مبدأ البروتوكول الموحد لخدمة عدد كبير جدا من المستخدمين ويمكن تعريف شبكة الانترنت من الناحية المعلوماتية والثقافية بأنها دائرة عملاقة يستطيع الناس التواصل من خلالها والحصول على معلومات أو استفسارات حول أي موضوع من خلال رسومات، أو خرائط، أو على شكل نص مكتوب، أو قد يكون من خلال التراسل عبر البريد الإلكتروني. (زينة عبد الرضا أبو طحين، إسرائ حسين عبد الأمير الزبيدي، 2019 ص103)

وتعرف الانترنت بأنها "شبكة ضخمة من الحواسيب تربط بين العديد من الأعمال والمعاهد والأفراد في أنحاء العالم، وكلمة إنترنت مأخوذة من الإنجليزية، وهي في الإنجليزية اختصار لعبارة تعن شبكة الشبكات المترابطة، حيث يربط الإنترنت بين عشرات الآلاف من الشبكات الحاسوبية الصغيرة، وتبث هذه الشبكات كميات ضخمة من المعلومات في شكل كلمات وصور وأصوات". (عبد الرحمن محمد العيسوي، 2004، ص35)

أما فرانسواز رانزيتي فيعرف الانترنت: "بأماها شبكة الشبكات، وهي بناء جماعي يدفع إلى مقارنة تعاونية للبحث وتحسين طريقة استخدام الفضاء والزمن. وتعمل الشبكة على تحقيق الرغبة في الحرية عن طريق ابتكار فضاء عام يصبح ماديا بواسطة العرض المجاني للعديد من الخدمات والمنتجات للمستخدم النهائي". (أشرف جابر السيد، 2003، ص44) وللانترنت تعاريف كثيرة نورد منها:

- هي مكتبة بلا جدران يمكن لمستخدميها الاطلاع على كافة أوعية المعلومات المتوفرة في مكتب الإنترنت.

-منتدى عالمي يتم من خلاله تبادل الأفكار والمعلومات وتطويرها خدمة للبشرية على مستوى العالم.

-وسيلة اتصال حديثة من فوائدها اختصار المسافات والزمن في نقل المعلومات بأوعيتها المختلفة، بينما يحصرها البعض بأنها نوع من البريد الإلكتروني، يتم من خلاله تبادل الرسائل الإلكترونية، مع أي مشترك آخر في أي مكان من العالم. (سناء الخولي، 2011، ص121)

01-2-سمات الانترنت وخصائصها

للإنترنت مجموعة من السمات والخصائص نذكر منها:

-تعتبر الانترنت أداة اتصال واسعة الانتشار كما توفر خدمات تتعلق بتطور المعلومات، وتتميز بوظيفتها الإعلامية المتطورة، كم أنها تسمح للمشاركين فيها بالتنقل بصورة حرة، بين المواقع المسموح بها، ويتم من خلالها نقل الملفات من بيانات، معلومات، صور، تسجيلات من حاسوب إلى آخر

-للإنترنت لغة ترميز النصوص الفائقة المتشعبة ويطلق عليها لغة HTML (HyperText markuplaguage)، وهذه اللغة تعتبر وسيلة موحدة لتمثيل المعلومات مثل عناوين النصوص والفقرات والصور والأصوات على الشبكة.

-تتميز الانترنت بالاستقلالية والمرونة وهي تتوفر بإمكانية النفاذ إلى موارد المعلومات Information Resources إذ تمكنهم من الولوج إلى محتويات الخادم بغض النظر عن منصة العمل التي يعمل فيها.

-تتميز الانترنت برجع الصدى، أي التفاعلية وهي العملية التي توافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال قدرة المتلقي على إدارة عملية الاتصال عن بعد، وقد ساعدت التفاعلية على تخصيص المواقع الإلكترونية صفحات للاهتمامات الخاصة للمستخدمين، ومنه تبادل الخبرات والأنشطة، وأيضا الإفادة من آراء الجمهور في إعداد المواد الصحفية.

(وهيبة بشريف، 2018-2019، ص68)

- تتميز الانترنت بالقدرة العالية على تخزين المحتوى وأرشفته في الوقت الذي يمكن فيه التعاطي مع المادة التي سبق إنتاجها باعتبارها تمثل عمقا استراتيجيا ومعلوماتيا للزائر، الذي لم نكن نكتفي حيال تعاطينا مع الأحداث التي تهمة عبر تغطية هذه الأحداث، بل تزود بقاعدة معلوماتية وتحليلية متكاملة حول تلك الأحداث تربطه بما أنتجته قريحة الخبراء فيما يتعلق بالمحتوى موضوع المعالجة، مع الاستعانة في هذا الصدد بألية الارتباط الشعبي Hyper linking التي توفرها هذه الوسيلة. (هارون منتصر 2012، ص 132-133)

كما لخص (باديس لونيس، 2008، ص 46-52) خصائص الانترنت فيما يلي:

- يعتبر اتساع نطاق الانترنت واستخدامها السمة الأساسية المميزة (للعصر الرقمي)، فقد أدت التطورات الهائلة والمتلاحقة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات إلى إمكان تحويل معطيات فروع المعرفة المختلفة إلى معلومات رقمية يسهل الحصول عليها وتخزينها واسترجاعها ونقلها من جهاز لآخر بغير عناء، واستخدامها بتكاليف زهيدة جدا وفي وقت قصير للغاية

- يصف البعض الانترنت بأنها فوضى تعاونية لعدم وجود مالك مطلق للانترنت فكل من يملك كمبيوترا متصلا بالانترنت يملك قطعة من الانترنت كما يقول "فنتون سيرف" أحد آباء الشبكة العالمية.

- تمثل الانترنت العالم الجديد حيث تتحقق الديمقراطية العالمية للوصول الى المعلومات عبر بوابتها فهي عبارة عن برلمانا مفتوحا يعبر فيه كل من يشاء عن رأيه ويشارك في اتخاذ القرارات وصنعها، وعن طريق الانترنت يمكن أن يعبر الفرد بحرية عن رأيه وأن يمتلك منبره الخاص وأن يتبادل الآراء وأن يشكل مع أصدقائه جماعة ضغط الكتروني تؤثر على القرارات السياسية للحكومات وتوجهها.

- تعطي الانترنت للمتصفح فرصة إطلاع أكبر من الناحية الكمية نظرا لغزارة معلوماتها ففي جلسة واحدة أمام الكمبيوتر يستطيع أن يطالع عشرات المصادر الإعلامية ومن جميع أنحاء العالم، بتكلفة قليلة، وللمتصفح إمكانية الانتقاء والمقارنة من خلال الإطلاع السريع على المصادر المختلفة.

-ألغت الانترنت بعالميتها الحواجز الجغرافية والحدود السياسية، واستعصت على الضوابط الأمنية، فبضغطة زر، أو نقرة فأرة ينتقل المستخدم وهو جالس على مقعده في كل أنحاء المعمورة. غير أن هناك من يرى أنها تساهم في تنشيط العولمة حسب معالم الساحة العالمية الجديدة ذات الطابع الأمريكي المهيمن.

-أتاحت الانترنت للمشاهد المشاركة والتفاعل في العملية الاتصالية الكلية ويؤثر فيها وفي عناصرها ونتائجها. وبمعنى آخر تغير الإعلام ليصبح اتصالا...يشمل أيضا التراسل عبر البريد الالكتروني والتحاو والتسامر من خلال حلقات النقاش وعقد المؤتمرات عن بعد...وأثبتت دراسات عديدة العلاقة الطردية بين تزايد عمليات التفاعل وأدواتها وزيادة استخدام الانترنت، الانترنت مقارنة بالصحف التقليدي.

-ألغت الانترنت بفوريته الحواجز الزمنية كما ألغت الحواجز المكانية، إذ أن الاتصال يتم بشكل فوري بغض النظر عن مكان المرسل أو المستقبل، كما يمكن الحصول على الأخبار والمعلومات وهي لا تزال ساخنة من مصادرها المباشرة، فبمجرد نقرة على شاشة الكمبيوتر ينتقل المتصفح من موقع إلى موقع أينما أراد.

-تتيح الانترنت للمستخدم البحث الآلي عن المعلومات، فقد أصبح في حكم المؤكد استحالة الاعتماد على الرسائل البشرية وحدها لمسح الشبكة دوريا بحثا عن المعلومات المطلوبة، وكان لابد من أتمته هذه العملية، وذلك باللجوء إلى ما يسمى بالربوت المعرفي (knowbot) أو البر مجي (soft bot) بصفته وكيفا آليا يحال إليه القيام بهذه المهام الروتينية الشاقة.

-التفصيل الشخصي للمعلومات، حيث يستطيع الزائر اختيار المواضيع، أو المقالات الإخبارية أو الخدمات التي يرغب في الحصول عليها بشكل مسبق دون غيره، فالرسالة الاتصالية إذن يمكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وهو ما يعني أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى المستفيد.

-تتيح الانترنت للزائر إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للمستخدم، فهي لزامية ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في

نظام البريد الالكتروني ترسل الرسائل مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دونما حاجة لتواجد المستقبل للرسالة في وقت إرسالها.

-توفر الانترنت سرية أفضل في تبادل المعلومات، فكل جهاز كمبيوتر في شبكة الانترنت له رقم خاص به وبالتالي يمكن أن يرسل أي فرد رسالة إلى هذا الرقم ويضمن أن تخزن داخل هذا الجهاز فقط، ولا يستطيع أي فرد آخر معرفة محتويات الرسالة.

-الانترنت واقع افتراضي فداخل أحشاء هذه الظاهرة النصية الالكترونية، يجري يوما بعد يوم بناء مجتمعات إنسانية كاملة افتراضية ولكن حية، هذا الكائن الالكتروني الذي ينتشر بلا هوادة، في الشبكة مقدما نفسه للعالم، مؤديا إلى تعميق تناقضات بين تآكل المجتمعات التقليدية، وبين وقائع التقنيات المعلوماتية الجديدة.

-تعتبر الانترنت وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، بحكم الجمهور الكبير والمنتشر. وغير المعروف، بالإضافة إلى تنوع المحتوى بتنوع وظائف المواقع الالكترونية على الانترنت.

2- نشأة الانترنت

لابد من الإشارة إلى أن منظومة الانترنت ليست وليدة اختراع شخص أو مؤسسة ما ولكن هي تراكمية أفكار وجهود العديد من العلماء المتخصصين في الإعلام الآلي الإلكترونيك...الذين ساهموا بطريقة بطريقة أو بأخرى في وضع اللبنة الأولى لقيام منظومة الانترنت.

وكانت الانطلاقة الأولى لنشأة منظومة الانترنت تعود إلى تشغيل جهاز حاسب آلي عن بعد عن طريق خط هاتف، وكان جورج ستيبيتز George Stibitz أول من قام بذلك عام 1940 باستخدام نموذج IBM، وفي عام 1945 أشار فانيفار بوش Vannevar Bush قدم تصور لنظام نشر سريع وتنظيم للمعلومات العلمية المتوفرة آنيا لكل من يطلبها، أسماه الميمكس "Memex"، وهو يشبه إلى حد كبير جهاز الحاسب الآلي من حيث تنظيم المعارف ومعالجة المعلومات واسترجاعها إلكترونيا فكان الفكرة الأولى لظهور الحاسب الآلي

وفي سنة 1947 طورت شركة AT&T الأمريكية المتخصصة في مجال الاتصالات جهاز ترانزيستور Transistor الذي أصبح أحد أهم التكنولوجيات التي تعتمد عليها منظومة الانترنت. وفي عام 1956، اخترع مخبر أبحاث أمريكي تابع لمخابر بال "Bell Labs" المودم، وهو جهاز يسمح باستخدام خط هاتف عادي لنقل البيانات.

وكانت الانطلاقة الرسمية لشبكة الأربانات "ARPANET" في عام 1969 ثم توالى الاختراعات والتطورات التي ساعدت على وصول منظومة الانترنت إلى الصورة التي نشهدها اليوم، في عام 1970 طور دينيس ريتشي وكينيث تومبسون في مختبرات شركة بل Bell للاتصالات برنامج تشغيل الشبكات المعروف باسم يونيكس UNIX الذي تضمن خصائص عديدة للاتصال الشبكي وإدارة البيانات، ومع سنة 1971 حصل أول حوار مباشر من حاسب آلي إلى حاسب آلي بين جامعة ستانفورد في كاليفورنيا وشركة بول برانك ونيومان " Bolt, Beranek & Newman-BBN " بمعهد ماشستوس للتكنولوجيا وفي أواخر 1971 وبداية 1972 طور Ray Tomlinson باحث بشركة BBN أول برنامج للبريد الإلكتروني والذي يستطيع إرسال واستقبال الرسائل إلى ومن حواسيب آلية متباعدة وأما في عام 1973 خرجت شبكة أربانات إلى العالمية، حيث تم أول اتصال ربط دولي بشبكة الأربانات وذلك بجامعة لندن بالمملكة المتحدة ومؤسسة رويال ريدر استابليشمنت Royal Rader Establishment في النرويج، وتوالى التطورات ليشهد عام 1979 ظهور شبكة يوزنات - UseNet Unix User Network وهي خدمة مؤتمرات إلكترونية للأخبار باستخدام بروتوكول UUCP -Unix-to-Unix Copy، حيث قام طالبا دكتوراه من جامعة دوك: توم تروسكوت Tom Truscott وجيم إيلي Jim Ellis بتطوير فكرة ربط الحواسيب الآلية لمجتمع اليونيكس Unix لتبادل المعلومات، لقد عملا انطلاقا من برنامج صممه طالب دكتوراه ستيف بيلوفان Steve Bellovin من جامعة كارولينا الشمالي.

ومع حلول سنة 1980، قام جون بوستال Jon Postel بوضع بروتوكول نقل الملفات FTP-File Transfert Prorocol وهو أحد بروتوكولات الانترنت الأكثر استخداما يسمح بنقل البيانات في شكل ملفات من حاسب آلي إلى آخر من خلال شبكات تعتمد بروتوكول TCP. وفي عام 0983 سمح لها من الانقسام إلى شبكتين واحدة عسكرية Milnet لتدعيم المتطلبات العملية، والأربانات لتدعيم الاحتياجات البحثية، وهذا بفضل تحول الأربانات

من بروتوكول NCP نحو بروتوكول TCP/IP. وفي سنة 1986 أنشئت شبكة المؤسسة الوطنية للعلوم NSFNet، لتربط مركز لحاسبات آلية عملاقة بسرعة تدفق 56 كيلو بيت في الثانية، وفي عام 1988 ظهرت خدمة الحوار الكتابي المباشر IRC. وقام براوستر كاهل Brewster Kahle في سنة 1989 باختراع أول نظام نشر للانترنت وايس WAIS Wide Area Information Server. هذا وشهد هذه السنة انتهاء شبكة الأربانات رسمياً، وولدت منظومة الانترنت شبكة الشبكات العالمية.

وتوالى التطورات لمنظومة الانترنت ففي سنة 1990 تم تثبيت أول موقع واب وخادم واب في العالم info.cern.ch على جهاز حاسب آلي NeXT في المخبر الأوروبي الفيزيائي وأول صفحة واب كانت بعنوان: <http://info.cern.ch/hypertext/WWW/TheProject.html>

شهد عام 1996 إطلاق محرك البحث غوغل Google كمشروع من قبل لاري باج Larry Page وسيرجي برين Sergey Brin، وتم تسجيل ميدان google.com في سبتمبر 1997، وتم تشكيل تعاونية غوغل في سبتمبر 1998 وفي هذه السنة ظهرت لأول مرة وبصورة رسمية المدونات Blog. وشهد عام 1999 ميلاد الإصدار الثاني للشبكة العنكبوتية العالمية الواب Web 2.0 من قبل دارسي دي نوشي Darcy Di Nucci.

ومع انتهاء الألفية الثانية وحلول الألفية الثالثة تسارعت الاكتشافات، ففي عام 2000م قام آرون سوارتز باختراع أر أس أس RSS وهو برنامج يقوم بجمع الأخبار من صفحات واب متنوعة ووضعها في مكان واحد للقراء، وفي عام 2001م أطلق جيمي والس Jimmy Wales ويكيبيديا Wikipedia الموسوعة المجانية العالمية، وفي عام 2002، تم فتح فراندستر Friendster وهو موقع شبكة اجتماعية للعوام في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم سنة 2003 تدشين موقع شبكة اجتماعية آخر وهو مايسبايس Myspace كنسخة عن موقع فرندستر. بالإضافة إلى إطلاق موقع لينكادين LinkedIn كشبكة اجتماعية تجارية موجهة للمهنيين المحترفين، وظهر لأول مرة موقع الشبكة الاجتماعية فايسبوك Facebook سنة 2004 في جامعة هارفرد على يد الطالب مارك زاكاربارغ Mark Zuckerberg، أما في عام 2005، قام ثلاثة باحثين وهم شاد هيرلي Chad Hurly، ستيف شاد Steve Chen وجواد كريم Jawed Karim بإطلاق اليوتوب Youtube، وتم تسجيل الميدان youtube.com وكان

أول فيديو تم تنزيله على اليوتيوب بعنوان "أنا في حديقة الحيوانات". (صباح براهيم، 2014.2015، ص 48-55)

3- استخدامات الانترنت في العملية التعليمية

تعتبر الانترنت ضرورة في جميع مجالات حياتنا، تعددت استخداماتها في شتى المجالات التعليمية، والتجارية، والترفيهية، السياسية، الأكاديمية، الطبية الخدمات الحياتية... الخ. وتختلف هذه الاستخدامات من مجمع إلى آخر ومن مستخدم إلى آخر حسب مدى ثقافته ودرجة اعتماده على خدمة الانترنت لتسهيل انجاز الأعمال في مختلف تلك المجالات.

ولمنظومة الانترنت فوائد متعدد في العملية التعليمية، فبواسطتها أصبح التعليم والتعلم أكثر متعة لما توفره من اتصالات ومعلومات للمتعلمين، وظهر مفهوم التعليم الافتراضي أو التعليم الالكتروني... الذي يعتمد على اشتراك متعلمين آخرين من جميع مجتمعات العالم

03-1- تطبيقات منظومة الانترنت في عمليتي التعليم والتعلم

ومن أهم التطبيقات:

- منظومة الخدمات المعرفية للانترنت تؤدي دورا هاما في عمليتي التعليم والتعلم لتوفرها على المعلومات العلمية الأدبية منها والتقنية المتخصصة.
- إمكانية اشتراك الطلاب في الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة لترسل إليهم في شكلها الإلكتروني.
- الاستفادة من قواعد البيانات في تثمين التخصصات التي يدرسونها وثقافتهم الخاصة.
- توفر منظومة الانترنت مواقع متعددة تتضمن المناهج التعليمية في جميع المرحل الدراسية وبالخصوص المرحلة الجامعية.
- تخلق الانترنت بيئة تعليمية مشوقة وممتعة لتعليم وتعلم الطالب وتقوده إلى إتقان ما يتعلمه من خلال تصفح الكتب والمراجع العلمية المرتبطة بموقع المنهج المنشور على منظومة

الانترنت والتجول داخل أروقة المكتبات الجامعية عن بعد للتعرف على محتوياتها والاستفادة منها. (معالي فهمي حيدر، 2002، ص256)

03-1-1- الخدمات الاتصالية في عمليتي التعليم والتعلم

وتتمتع الخدمات الاتصالية بالقسم الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم ونذكر أهم التطبيقات لمختلف الخدمات: (صباح براهيم، 2014-2015، ص172-173)

03-1-1-1- تطبيقات البريد الإلكتروني: يستخدم كوسيط بين عضو هيئة التدريس والطالب لإرسال الرسائل إلى جميع الطلاب، وإرسال جميع الأوراق المطلوبة في المقاييس، والرد على الاستفسارات، وإرسال الواجبات المنزلية، والاتصال بين الطلاب والمتخصصين في أي مكان.

03-1-2- تطبيقات القوائم البريدية: توجيه الطلاب والأساتذة للتسجيل في القوائم العالمية العلمية حسب التخصص للاستفادة من المتخصصين في التعرف على كل جديد والاستفادة من خبراتهم، كما يمكن تأسيس قائمة بأسماء الطلاب في الفصل الواحد كوسيط للحوار بينهم حيث يمكن من خلال هذه الخدمة جمع جميع الطلبة والطالبات لتبادل الآراء والخبرات العلمية، كما يستطيع الأساتذة والطلاب للتسجيل في القوائم العالمية العلمية حسب التخصص للاستفادة من المتخصصين في التعرف على كل جديد والاستفادة من خبراتهم في شتى المجالات، ويمكن للأساتذة - كل حسب تخصصه العلمي - تبادل وجهات النظر فيما يخدم العملية التعليمية.

03-1-3- مجالات تطبيق مجموعات الأخبار: تنمي وتطور مجتمعات التعلم التي تشجع التعلم والعمل التعاوني ومهارات التفكير المنظم التي تسمح للطلاب بالتفسير والتحليل ومعالجة المعلومات، كما أنها توفر بيئة تعلم مشتركة وتفاعلية وفعالة وتساعد الطلاب على توضيح مقترحاتهم وأفكارهم وإشراكهم في النقد البناء والتفكير الإبداعي والناقد. وزيادة على ما ذكر في تأسيس لبيئة افتراضية تعطي الشعور والإحساس بهوية الجماعة وتشجيع الأعضاء المشاركين على عرض أفكارهم بطريقة يستطيع الآخرون فهمها.

03-1-4-مجالات تطبيق الحوار الكتابي المباشر: فهي لا تختلف كثيرا عن تطبيقات مجموعات الأخبار ويمكن من خلالها التحوار الكتابي المباشر بين هيئة التدريس والطلاب، حيث يكون الحوار مباشر لمناقشة الموضوعات التعليمية أو حل ومناقشة المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب. كما تستخدم في التحوار المباشر بين الأستاذ المشرف وطالبه حول موضوع المذكرة أو الرسالة.

03-1-5-مجالات تطبيق المؤتمرات المرئية عن بعد: فمن خلالها يمكن عقد اجتماعات بالصوت والصورة حول موضوع تعليمي معين في جميع أنحاء العالم مع نقل المحاضرات على الهواء مباشرة ويستطيع الطلاب حضور محاضراتهم في بيوتهم وبتكلفة زهيدة وعقد الدورات العلمية والتدريبية عبر منظومة الانترنت سواء للطلاب أو الأساتذة مع عرض تجاربهم العلمية.

03-2-فوائد الانترنت وأهميتها في العملية التعليمية

قدم الانترنت للعملية التعليمية عدة خدمات، حيث أصبح مصطلح الإنترنت ومصطلح التعليم مرتبطين بشكل كبير، ومن هذه الخدمات

-تسهيل الولوج إلى المعلومات والبيانات المرغوبة لانتشار المواقع الالكترونية المتعلقة بالمعرفة ونشر الثقافات.

-تحبيب الطلاب وخاصة الصغار منهم بعملية التعلم والتعليم،

-تحبيب الطلاب بالقراءة لانتشار المواقع الإلكترونية التي تقدم خدمات تحميل الكتب الإلكترونية.

-تمكين الطلاب من التعلم المفتوح أو التعلم عن بعد وخاصة لمن يسكن في مناطق بعيدة.

-إتاحة الفرصة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من الحصول على حقهم بالتعليم بسهولة.

أما بلنكو **Blinco.B.B** يذكر أن لشبكة الإنترنت أهمية ضخمة بالنسبة للعملية التعليمية، ذلك لأنها يمكن أن تؤدي إلى طرق جديدة في العملية التعليمية عامة والتعلمية خاصة، ولكن هذه الأهمية والإمكانية لا يمكن أن تتحقق إلا بالجهود التي تبذل لاستخدام وتطوير المبادرات المحلية والوطنية والدولية على الإنترنت. ويذهب الفنتوخ إلى أن أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في العملية التعليمية هي: (وائل بن سالم بن خلف الله القرشي، 1429هـ، ص71)

-توفر الانترنت مصادر المعلومات ومن هذه المصادر الكتب الالكترونية والدوريات وقواعد البيانات والموسوعات والمواقع التعليمية.

-توفر الانترنت للمستخدمين في العملية التعليمية الاتصال غير مباشر فيما بينهم بشكل ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت، وهذا باستخدام البريد الالكتروني أو البريد الصوتي.

-توفر الانترنت للمستخدمين في العملية التعليمية الاتصال المباشر فيما بينهم عن طريق التخاطب الكتابي والتخاطب الصوتي والتخاطب بالصوت والصورة.

ويشير عبد الكريم إلى أن بعض جوانب الاستفادة من الانترنت في العملية التعليمية تتمثل فيما يلي: (وائل بن سالم بن خلف الله القرشي، 1429هـ، ص72)

-توفر الانترنت للمستخدمين الاستفادة من برامج الكمبيوتر مجاناً أو شبه مجان، وهذا من خلال ما يسمى بعملية إنزال الأحمال البرمجية من الإنترنت بحيث تصبح متاحة للاستعمال من جانب المستخدم.

-توفر الانترنت للمستخدمين المشاركة الفورية في الاختبارات، ومشاهدة المعلم لطلابه وتوجيههم أثناء استخدامهم لهذه الاختبارات من خلال الإنترنت من مختبر كمبيوتر تم إعداده لمثل هذه الأغراض.

-توفر الانترنت للمستخدمين تعلم الكثير من اللغات، وممارسة مهارات هذه اللغات مثل الكتابة والقراءة والاستماع والنطق.

-توفر الانترنت التواصل بين المعلمين وبين الطلاب في دولة معينة أو في عدة دول لتبادل الأفكار والتعرف على التحديات ومناقشة المشكلات أو الصعوبات التي تصادفهم في تدريسهم، وسبل تغلبهم عليها.

3-03-مجالات الاستفادة من شبكة الإنترنت في التعليم:

يذكر العبيد إن للإنترنت مجالات كثيرة يمكن الاستفادة منها بشكل كبير في مجال العملية التعليمية ومن ذلك ما يلي:(وائل بن سالم بن خلف الله القرشي، 1429/1428هـ، ص68-69)

-للإنترنت استراتيجيات وأساليب في العملية التعليمية فهي تمكن المتعلم من الحصول على المعلومات أيا كان نوعها ومن مصادر متنوعة من شبكة الإنترنت مما يساعده في التغلب على غموض الموقف التعليمي.

-الإنترنت تساعد المعلم على التدريب على استراتيجيات وأساليب التدريس وعلى تكنولوجيا التعليم أو استغلالها في العملية التعليمية أو على مهارات الاتصال وتوظيفها في مجال التعليم ونحوها.

-غيرت الإنترنت دور المعلم إلى دور المصمم التعليمي حيث إن التصميم التعليمي يعد فرعاً من فروع تقنية التعليم ودور المصمم التعليمي يلعبه المعلم في عصر الإنترنت.

-تسهل الإنترنت وضع المناهج والمقررات الدراسية لكل مرحلة من مراحل التعليم وفي مقررات التعليم الجامعي لكل جامعة على شبكة الإنترنت وذلك بإيجاد موقع إلكتروني موحد يشمل جميع مقررات التعليم العام.

-شبكة الإنترنت تعد أهم أداة للتعليم عن بعد، وهذا التعليم يمثل الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها العديد من الدول باعتباره أقل تكلفة من التعليم النظامي التقليدي.

-تنمي شبكة الإنترنت مهارات الاتصال العلمي الإلكتروني لدي المعلمين فهي تمكنه من إتقان البرتوكول الإلكتروني كي يستطيع التعامل الصحيح مع شبكة الإنترنت.

-الاستفادة من الإنترنت داخل حجرة الدراسة وهذا من خلال إيجاد موقع إلكتروني يخدم القطاع التعليمي ويكون هذا الموقع مرتبطاً بشبكة الإنترنت بحيث يمكن الوصول إليه عن طريق الشبكة أو الاتصال المباشر بواسطة جهاز المودم وتبنى فيه المعلومات بصيغة صفحات نسيجية.

04-معوقات استخدامات الإنترنت في العملية التعليمية

لا تكاد تخلو أي وسيلة من السلبيات التي تعيق أو تقلل الاستفادة من الخدمات التي تقدمها والإنترنت من الوسائل الحديثة التي ليست بمنأى عن هذه السلبيات التي تعيق العملية التعليمية. ومن أهم معوقات استخدام تقنية الإنترنت في التعليم هي مقاومة المدرسين لتكنولوجيا التعليم وذكر حمدي بأن هذا قد يعود إلى عدة أسباب منها: (وائل بن سالم بن خلف الله القرشي، 1428/1429هـ، ص77)

-الكثير من المدرسين يميل إلى مقاومة التجديدات التربوية عامة، ومقاومة الاستراتيجيات والطرق والتقنيات الجديدة المغايرة لما اعتد عليه.

-قلة الوعي بمفهوم تكنولوجيا التعليم والنظر إليها على أنها مجموعة الأجهزة والآلات المستخدمة في التعليم، والتي من شأنها أن تفقد التعليم ذلك الطابع الإنساني، وتجعله آلياً ميكانيكياً.

-يتخوف مستخدمو الأجهزة التقنية المعقدة من استخدام مع الخوف من الوقوع في الخطأ في استخدام التقنيات، المتأتي عن قلة التدريب والذي يولد لدى المدرسين شعوراً بعدم الرغبة في التعامل مع هذه التقنيات.

-قلة توفر البرامج التعليمية المناسبة للتدريس ولاسيما الخاصة بالمستوى الجامعي.

-لا يوجد الوقت الكافي للمدرس وانشغاله بالأعباء الروتينية للتدريس.

-ندرة الحوافز المادية والمعنوية لاستخدام هذه التقنية.

-ينظر الكثير من المدرسين إلى التقنيات التعليمية خاصة وتكنولوجيا التعليم عامة كعامل مهدد مع تخوفهم من أن تحل التقنيات التعليمية الحديثة محلهم.

زيادة على هذه السلبيات تتعدد المعوقات التي تعيق استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي، وتختلف هذه المعوقات باختلاف أسبابها، ومصادرها، ويمكن إجمال أبرز تلك المعوقات فيما يلي: (عز الدين سلطان قائد علي، 2010، ص49)

- عدم القدرة الكثير من الأساتذة والطلبة على التعامل مع هذه التقنية لعدم وجود التدريب أو ضعفه، هو راجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية وعدم القدرة على استخدامها بالإضافة لعدم استخدام الحاسوب، ويعد هذا المعوق من أكبر المعوقات التي تعيق استخدام الإنترنت في العملية التعليمية والبحثية على حد سواء.

- عدم قناعة القائمين على السياسة التعليمية بضرورة هذا النوع من التعليم، وهو يرجع لعدة اعتبارات اقتصادية وسياسية...

- عدم وفرة أجهزة الحاسب الآلي، زيادة على بطئها النسبي، مع ارتفاع أسعار الاشتراك في الخدمة، حيث يحتاج استخدام الانترنت في التعليم إلى تكلفة مادية لتوفير هذه الخدمة في مرحلة التأسيس، فتأسيس هذه الشبكة يحتاج إلى خطوط هاتف بمواصفات معينة وحواسيب معينة...

- معوق اللغة، فاللغة المستخدمة بنسبة كبيرة في الإنترنت هي اللغة الإنجليزية ومن لا يجيد اللغة الإنجليزية يجد صعوبة كثيرة في الاستفادة من محتوياتها الالكترونية، زيادة على هذا فمعظم البحوث والمقالات المكتوبة في الانترنت باللغة الانجليزية لذا فان الاستفادة الكاملة من هذه الشبكة ستكون من نصيب من يتقن اللغة.

- تعيق الحواجز النفسية المعلمين والطلبة تجاه استخدام الإنترنت في العملية التعليمية فالإنسان بطبيعته لا يميل إلى تغيير ما اعتاد عليه فكثيرا ما يقاوم بأساليب مختلفة وهذا السلوك ليس المقاومة بمعناها العنيف بل يتخذ شكل الممانعة والسلبية تجاه التغيير.

- عدم توفر الدعم الفني في أثناء استخدام الإنترنت في العملية التعليمية أو البحثية فمعظم الأساتذة يخشون من التكنولوجيا ويشعرون بالارتياح حيال الأساليب التعليمية التقليدية الخاصة بهم.

-استخدام الإنترنت في عملية التعليم يستغرق وقتاً أكثر من التعليم التقليدي فالمعلم يستغرق وقتاً كثيراً في التصفح أو نشر دروسه التعليمية فيما أن استخدام هذه الشبكة يحتاج إلى الصورة والصوت أحيانا والتي يستغرق تصفحها وقتاً طويلاً نظراً لأن معظم الحاسبات تستخدم مودم ذا سرعة بطيئة.

-تحديات الشبكة، حيث أنها شبكة مفتوحة، ويصعب التحكم والسيطرة عليها، مع سوء استخدام الانترنت في المواد غير المناسبة التي يمكن الوصول إليها عن طريق هذه الأخيرة إضافة إلى الترويج لبعض الأفكار الهدامة والضارة، مع سهولة الولوج للمواقع الإباحية التي تضر بالمتعلمين.

زيادة على ما ذكرناه من معوقات العملية التعليمية، يمكن أن نذكر أيضاً أن التعليم عبر الإنترنت يتم فيه التركيز على عملية التعلم بدلاً عن مضمون التعلم، مع محدودية انتشار واستخدام أجهزة الحاسوب في كثير من الدول ومن ضمن هذه الدول الجزائر، إضافة إلى الأمية المعلوماتية، والتي تشكل معوقاً كبيراً في توظيف الإنترنت في التعليم بدرجة أساسية هذا ويتطلب استخدام الإنترنت في العملية التعليمية تعلم أساليب وطرق تعليمية جديدة تحتاج إلى إمكانيات كبيرة. كذلك مشكلة الإعلانات التي تعرض رسومات وأشكالاً تشتت انتباه الطلبة، وتشدهم إلى مواقع ليس لها علاقة بالعملية التعليمية، وقلة الوعي بما يوجد في الشبكة من فرص معرفية وبحثية واستثمارية وإعلامية متعددة، القرصنة والخداع وانتحال الشخصية التي تتم عن طريق شبكة الانترنت، ومشكلة الفيروسات عبر الشبكة والتي تؤدي إلى إعطاب الملفات والأجهزة، مع سهولة الغش عن طريق الإنترنت...

المبحث الثاني: ماهية مواقع الويب الالكترونية

01-تعريف مواقع الويب الالكترونية

01-1-مواقع الويب

يعرف "تيم أوريلي" الويب 2.0، على أنه عبارة عن خدمات ذاتية وإدارة للبيانات الحاسوبية يقوم بها مستخدم الأنترنت للوصول إلى محتويات الويب. ويضيف بأن الويب ثورة اقتصادية في عالم صناعة المعلوماتية أحدثها تحول الأنترنت إلى منصة. كما يشير إلى محاولة فهم قواعد نجاح هذه المنصة الجديدة. (رابح الصادق، 2014، ص31)

ويعرف أيضا بمجموعة من صفحات الويب المترابطة التي قد تحتوي على نصوص وصور أفلام، فيديو، تسجيلات صوتية، والموقع الالكتروني مستضاف في خادم (Server) واحد على الأقل، ويمكن استعراض هذا الموقع من خلال جهاز حاسب يتضمن متصفح انترنت مثل Mozilla Firefox Explorer.. أو غيرها من المتصفحات مع التطور الحديث أصبح بالإمكان تصفح المواقع من خلال أجهزة الهاتف النقال الحديثة.(شريم، 2007 ص 112) تؤكد دومينيك غاني بقولها، أن المستخدم لا يقوم فقط بتحميل المحتوى عبر مختلف أنحاء الويب، بل يقوم أيضا بتكوين محتواه الخاص به كما يشاء وهذا عبر عدة وسائل اتصال على غرار الشبكات الاجتماعية. (Dominique Gany، 2009، P11)

ويعرف موقع الويب بأنه مجموعة من المواقع المتصلة ببعضها بنظام النص التشعبي والمخزون في ملفات الويب وهو ملف يوجد في قرص الكمبيوتر الصلب متصل بالإنترنت بعنوانه الخاص، وعندما يطبع المستخدم العنوان مستعرضه تقوم شبكة الإنترنت بتوصيله إلى الملف وكل موقع له صفحة بدء يتم إرسالها أولا ويقرئها المستعرض عندما يتم طلب الموقع الالكتروني الخاص.

وإن كانت شبكة الانترنت تعد شبكة للأجهزة المادية من عدة ملفات عملاقة إلى أجهزة اتصال ونظام توزيع ثم أجهزة الكمبيوتر، فإن شبكة الويب هي مجموعة هائلة من وثائق النص التشعبي الموصولة ببعضها البعض تعمل داخل الإنترنت، ويطلق عليها أحيانا WWW، أو الشبكة العنكبوتية الدولية التي تربط ببعضها، وفي العادة تضم الويب مرافئ أو

موقع الويب web sites يتم الوصول إليها عبر موقع محدد المصدر. (حمزة غشوة، معمر نوحة، 2014-2015، ص07)

01-2-المواقع الالكترونية

الموقع الالكتروني هو عبارة عن مجمع لصفحة ويب واحد أو أكثر أعدها شخص أو مؤسسة، ويتألف موقع الويب في أبسط أشكاله من صفحة واحدة، أما المواقع التابعة للمؤسسات الكبرى، فتكون من مئات الصفحات مترابطة فيما بينها. (غانم نذير، 2001 ص.49)

أما هشام فتحي فيعرف الموقع الالكتروني على أنه: "عبارة عن معلومات نسقية، وتتبع جهة ما لتحقيق أهداف معينة لها، هذه المعلومات يتم توليفها ووضعها في قالب معين وتحمل على حاسب خادم server متصل بالإنترنت، وتقدم عن طريق إحدى تطبيقات تقديم المعلومات، ونتاج تلك المعلومات عبر أساليب الإتاحة المختلفة مثل أدوات البحث engines التي تكشف مواقع الإنترنت بغرض الإتاحة عن طريق البحث بالكلمات الدالة".

ويعرف حسب الله السيد المواقع الالكترونية: "بأن معظم مواقع الويب لها صفحة رئيسية page home كنقطة بداية للوصول إلى معلوماتها، وهي تعمل كقائمة لمجموعة لمحتويات الموقع تصاحبها ملفات تحتوي صور ورسومات، ونصوص محفوظة في دليل كمبيوتر معين. (سيد، حسب الله، 2001، ص248)

ويعرف أيضا الموقع الالكتروني بأنه: "مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المرتبطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الانترنت". ويمكن أن يحتوي الموقع على موقع فرعي واحد أو أكثر، والموقع الفرعي هو موقع متدخل في موقع الويب آخر يسمى موقع الويب الذي يحتوي على موقع فرعية إذا اعتبرت موقع الويب دليلا يحتوي على مجموعة من المجلدات فان الموقع عبارة عن مجلد فرعي يحتوي على موقع ويب مستقلا بذاته. (محمد مصطفى، 2010، ص29)

كما تعرف المواقع الإلكترونية بأنها مجموعة من الصفحات الويب المرتبطة والتي قد تحتوي على أفلام فيديو، نصوص، صور، تسجيلات صوتية... والمواقع الإلكترونية هي مستضاف في خادم Server واحد على الأقل، ويمكن استعراض الموقع الإلكتروني من خلال جهاز حاسب آلي يتضمن متصفح للإنترنت مثل: explorer intrnet أو Mozilla Firefox وغيرها من الصفحات مع المستجدات الحديث أصبح بالإمكان المستخدم تصفح المواقع من خلال أجهزة الهاتف الذكية المحمولة. (شريم رامي، 2007، ص ص 111-112)

02- نشأة وتطور المواقع الإلكترونية

الفكرة جاءت عقب الحرب الباردة بين السوفييت والأمريكان بحيث أن الأمريكان كانوا يتصلوه عبر خط الهاتف ولكن كان الخوف شديدا من احتمال هجوم نووي يؤدي إلى تعطيل محطة الإرسال والاستقبال فينقطع الاتصال مع باقي المواقع التجارية والعسكرية، حتى ذلك الحين كان استعمال الحاسوب لإجراء العمليات الحسابية ومعالجة المعلومات بالتجريد... ثم إن مجموعة من طلاب جامعة * نجحوا في ربط حاسوبين يمكنهم من إرسال وتبادل الرسائل ثم جاءت وزارة الدفاع واستثمرت في هذه البحوث حيث كان ولادة الانترنت. والفكرة هي أنه حتى ولو حصل الهجوم النووي فسوف يمكن للحاسوب أن يتصل عبر طريق آخر بالباقي، كل رسالة نرسلها تجزئ إلى علب كهربائية تبحث عن أقرب طريق للوصول إلى الهدف.

وبعد سنين خرج المشروع من الحيز العسكري إلى العالم التجاري فكان الباقي من الاتفاق على بروتوكول معين للاستخدام وهو TCP/IP المستعمل إلى حد الآن... بحيث يستطيع الإنسان باستخدام هذا البروتوكول إرسال بريد إلكتروني أو قراءة نص على بعد وهكذا... فكرة المواقع الإلكترونية جاءت من فرنسا وسويسرا في شركة بحوث علمية في النووي وكان أحدهم يريد أن يشرك عمله أو بحثه مع الباقي والحل هو كتابة النص وإرساله بالبريد الإلكتروني غير أن هذه الفكرة بطيئة وتحتاج لوقت أكثر... هنا فكر أحدهم في كتابة النص مرة واحدة وإرسال عنوان الحاسوب والذي هو عبارة عن رقم خاص بالحاسوب فيمكن للباحثين قراءة النص.

بأول تجربة ناجحة ظهرت شبكة عنكبوتية عالمية world wide web www إلى حيز الوجود ولقراءة النص عن بعد تم الاتفاق على استخدام البروتوكول http الذي يعمل يد في يد

مع tcp/ip و http هو مجموعة من الاتفاقات (الخوارزميات) عن كيفية انتقال النص بالبروتوكول tcp/ip الذي يؤدي واجبه بتحديد كيفية إرسال العلب المجزئة واستقبالها عند الأطراف المتصلة. ارتبط تطور المواقع الالكترونية بمختلف التطبيقات والبرامج والخدمات التي وفرتها الانترنت بالموازاة مع تطور هذه الخدمات وسرعة تطور البرامج المتعلقة بتصميمها حيث يمكن تقسيم هذه المراحل إلى أربعة أجيال وهي: (صلاح عبد الحميد، 2012، ص 104).

الجيل الأول: هي مواقع خطية تتكون صفحاتها من نصوص وصور ثابتة. واستخدمت لغة النص (Netscape).

الجيل الثاني: وظهرت سنة 1995 من طرف شركة وهي شبيهة بمواقع الجيل الأول إلا أنها استخدمت الأزرار بدلا من (html) الفائق النصوص بالإضافة على استخدام أشرطة العناوين.

الجيل الثالث: يركز على التصميم ولا يهتم بالمهارات التقنية واستخدامات الصور بشكل مكثف لهدف جذب الزبائن كما تطورت بعض البرامج الخاصة بالتصميم ومعالجة الصور.

الجيل الرابع: ظهرت المواقع ذات المحتوى الدينامي والمرتبطة بقواعد البيانات وأصبح يتعدى كونه وسيلة إخبارية إلى قناة توزيع حديثة وتقنية لتبادل المعلومات بين مختلف الأطراف.

وتتميز صفحات الويب بالتفاعلية فهي نظام متكامل يميز صفحات الويب يشمل النصوص وهي حالة المشاركة والأخذ animations الصور الأصوات والإطارات والأشكال المتحركة والعطاء ويستفاد من ميزات الوصلات التشعبية التي تنقل المستخدم من صفحة إلى صفحة أخرى ومن موقع إلى آخر. (صلاح عبد الحميد، 2012، ص 105).

وتتزايد المعلومات على شبكة الويب بشكل سريع ومستمر ولمساعدة المستخدم في العثور على هدفه وسط الكم الهائل من المعلومات فإن أجهزة الكمبيوتر القوية تسمى بمحركات البحث تزود الصفحات بطريقة أوتوماتكية من أجل فهرسة مضمونها . search

engines وهو الفضاء الذي cyberspace هو جزء من فضاء الانترنت web space وفضاء الويب أو خلقته مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المتصلة ببعضها والتي يطلق عليها شبكة الانترنت. (أمل محمد فوزي منتصر، 2003، ص 88)

03- مكونات وعناصر المواقع الالكترونية التعليمية

03-1- مكونات المواقع الالكترونية

لكل موقع الكتروني عنوان يتكون من: (زهير مصطفى دولة، عماد محمد اشتيوي، 2006، ص 23-24)

-برتوكول نقل النص التشعبي (http hyper text transfer protocol) وهي عبارة عن مجموعة المقاييس المتفق عليها المستخدمة بين الحاسبات التي تتم بها عملية الاتصال والمشاركة بالملفات.

-اسم فريد لكل موقع أو عنوان فريد يسمى URL وهي اختصار unifom resource locator ويعطى هذا الاسم من قبل مركز معلومات الشبكة وكل العناوين عادة تنتهي بثلاثة حروف توضح نوع نشاط الموقع مثلا:

أ-المنظمات مثل اليونيسيف هي منظمة دولية أعطى لها org

ب-الشركات والمؤسسات الأسواق التجارية تنتهي com

ج-الكليات والجامعات والمعاهد مثلا أعطيت لها edu gov

د-الجهات العسكرية أعطيت لها mil أما الخدمات الأخرى فأعطيت لها بروتوكولات أخرى وهي على النحو التالي: لتبادل الملفات ftp://file transfer protocol

المجموعات الإخبارية news: newsgroup

الاتصال عن بعد telnet:// telnet

البريد الالكتروني e-mail address: mailto

-الوصلات والروابط التشعبية:

الربط التشعبية link or hyperlink عبارة عن كلمة أو صورة أو رسم أو جرافيكس يتم تظليلها أو تعيينها بطريقة ما من قبل صاحب الموقع بوضع تحتها خط أو بنط كبير أو إظهارها بحروف سوداء عريضة أو مرقمة، وهي تمثل اتصالا محتوي ملفين مختلفين وقد تصل الروابط التشعبية المستخدم بصفحة أخرى أو بجزء من نفس الموقع، حيث تعد هذه الروابط عنصر أساسيا من عناصر المواقع الانترنت وتتقسم صفحات الويب إلى:

أ- **صفحة البدء:** وتسمى أيضا الصفحة الأم أو الصفحة الرئيسية home page وهي مزيج من صفحة العنوان وقائمة محتويات وفهرس ومقدمة وعادة ما تحتوي على مواد استهلاكية وقائمة بالوصلات التشعبية إلى جميع محتويات الموقع.

ب- **صفحة المحتوى:** تحمل صفحة المحتوى content page المعلومات نفسها ولكل محتوى وصلة عودة إلى صفحة البدء أو إلى الصفحة السابقة.

03-2- تصميم مواقع التعليم الإلكتروني

لتصميم أي موقع إلكتروني يتم بناؤه من الصفر، لابد من فهم مفصل إلى حد كبير للغات البرمجة المشهورة مثل لغة ال HTML، ولكن إذا لم تكن لديك دراية بتصميم المواقع يمكنك بسهولة إنشاء موقع إلكتروني باستخدام خدمة استضافة مجانية مثل Weebly أو Wix أو WordPress أو Google Sites. حيث يفضل الكثير من مصممي المواقع استخدام تلك المواقع أكثر من استخدام HTML. أما إذا أراد المستخدم تصميم موقع إلكتروني خاص به، فسيحتاج إلى تعلم لغات البرمجة HTML و CSS. أما إذا كان صاحب نشاط تجاري أو يبحث عن نقل تجارته إلى النطاق الإلكتروني، فيمكنه أيضا الاستعانة بشركة تصميم مواقع الكترونية احترافية. ويستدعي بناء وتصميم المواقع الإلكترونية تناول كل عنصر من مكونات الموقع الإلكتروني على حدة كالتالي: (سمية ثنيو، 2017، ص32)

03-2-1- المادة المكتوبة

-النص: النص في المجال الإلكتروني يختلف عن النص في المجال المطبوع حيث أنه يتيح مادته وفقا لاحتياجات القراء واختياراتهم وذلك من خلال ربطهم بجميع وحدات التخزين

المتصلة بشبكة الانترنت وباستخدام التقنيات المرئية والمسموعة المختلفة وهذه الصفة التي يختص بها النص في المواقع الإلكترونية تدعى: "التشعب".

وينقسم النص المتشعب حسب استخدامه إلى ثلاثة أنواع:

* النص المتشعب الداخلي: وهو الذي يحيل المتصفح إلى نص آخر موجود على الصفحة ذاتها.

* النص المتشعب الخارجي: وهو الذي يحيل المتصفح إلى صفحة أخرى موجودة على موقع آخر خارجي خلاف الموقع الأساسي الذي يتصفحه القارئ.

*النص المتشعب الوسيط: الذي يحيل المتصفح إلى موضوعات داخل الموقع ذاته ولكن داخل صفحات أخرى من الموقع.

03-2-2-العناصر البنائية المساعدة:

من العناصر البنائية المساعدة في بناء صفحة الموقع الإلكتروني الحدود والفواصل، وهي تلعب دورا بارزا في إبراز المضمون بشكل متناسق ومنظم لما لها من دور في فصل الكلمات عن بعضها البعض وكذا وضع الفراغات والأطر في شكل يريح عين المتصفح.

03-2-3-المادة المرئية

-الصورة: تتميز الصورة بدلالاتها السيميائية التي تضيف معنا عميقا وتميزا للنص المكتوب، وهي بذلك تشترك مع أهداف استخدامها في المجال المطبوع، إلا أنها تختلف في المجال الإلكتروني من حيث طبيعتها التقنية والتكوينية (ممسوحة ضوئيا أو مركبة بأحد برامج المونتاج.) وهي تستخدم بأحد الأشكال التالية:

*تابعة للنص المكتوب وهي تستخدم هنا من أجل الاستزادة في الشرح والتوضيح وتقديم التفاصيل.

* بمفردها لتقديم إعلان أو ملصق إشهاري أو إضفاء صبغة جمالية على المحتوى...إلخ.

03-2-4-المادة المسموعة:(سمية بورقعة، ص58)

-الصوت: وتتخذ ملفات الصوت إحدى الصيغ التالية au، SND، UNIX، Wave،

AI، AIF، MP2، K MP3،RA، WMA

03-2-5-المادة المرئية والمسموعة:

-الفيديو: وتتخذ ملفات الفيديو صيغا عديدة منها Quick Times – Video for Window -VFW" – MPEG.

ومن التحديات التي تتميز بها المواد المسموعة والمرئية في المجال الإلكتروني، والتي يجب أخذها بعين الاعتبار من طرف مصممي صفحات المواقع الإلكترونية ضعف سرعة تحميل الملفات وكذا جودة الصورة والصوت والفيديو.

03-3-عناصر مواقع التعليم الإلكتروني

تتطلب الأسس العامة لمواقع التعليم الإلكتروني العناصر الآتية:(نوفل خالد محمود، 2010 ص57-63)

-الموضوع: بعد اختيار عنوان يناسب موضوع التعلم ويعكس مضمونه، يتطلب موضوع تعليمي صالح للتقديم في صورة واقع افتراضي، وضع المحتوى في تصميم مناسب وتحتاج هذه الخطوة إلى معظم الوقت، علما بان وجود المعلومات والصور والنصوص المؤلفة مسبقا يساعد وبشكل كبير على تنفيذ هذه الخطوة، ويمكن الاستفادة من منتجات وعناصر تم تصميمها مسبقا في منتجات متشابهه، ويمكن تكوين قاعدة بيانات للعناصر المستخدمة تساعد في عمل منتجات أخرى لاحقة

-الأهداف: لكل موضوع تعليمي هدف، وعليه توضيح الهدف التعليمي العام ثم الأهداف الإجرائية وارتباطها بالموضوع والمحتوى التعليمي. والهدف أيضا إلى الوصول بالمتعلم إلى مستوى من التحصيل والإنجاز لمعارف وتطبيقات في مجال علمي معين وتقدمها مؤسسة تعليمية تقدم خدماتها عبر الموقع الإلكتروني، مع إتاحة الاستفادة من صور المحتوى ذات العلاقة بالمقررات والمناهج المقدمة للمتعلم.

-المحتوى: الدروس ومضامينها التعليمية ومدى ارتباطها بالموضوع وتحقيقها للأهداف. وتطلب هذا العنصر عدد من المتطلبات تتركز مجموعها في أهداف تحقيق السهولة واليسر في مراجعة هذا المحتوى، والجاذبية والتشويق والثقة في المحتوى والمصدر، ثم ملائمة المحتوى لخصائص المتعلم وسماته وارتباطه بخصائص العملية التعليمية

ومتطلباتها بجانب ملاءمته لطرق التدريس التعليم الإلكتروني، وقابليته لتصميم الاختبارات الإلكترونية وتقويم العملية التعليمية بكاملها

-الرجع: تقديم الدعم المناسب لتعزيز ردود الأفعال.

-الاستخدام: التميز بسهولة الاستخدام مع الفعالية والكفاءة في الاستجابة السريعة لردود أفعال المستخدمين.

-الواجهة: البساطة والخلو من التعقيد مع التضمن لمعايير الجمالية الفنية من ألوان وأصوات وأشكال وأدوات تدعم عمليات الإبحار وتسمح بالتفاعل وردود الأفعال.

-التفاعل: التحفيز والمشاركة الفعالة في أحداث التعلم، والاستمرارية في الأداء وتطوير المهارات التعليمية.

-التحكم: التحكم في الزمن والوسائط ومكونات البيئة بواسطة علامات إرشادية وتوضيحية للإبحار والتفاعل.

-الإبحار: توفير عنصر مرونة الانتقال بين مكونات البرنامج وعناصر النظام من غير ضياع في البيئة التعليمية.

-المهام: تحديد مهام تعليمية واضحة تحقق الأهداف وترتبط بالموضوع مع ضبط وقت الإنجاز والاستخدام.

-الأدوات: تتميز الأدوات بالمرونة والتعدد والجاذبية بالإضافة إلى السلامة والاشتغال.

-الإدارة: نظام إدارة المحتوى، وتدبير التعلم، وطرق إدارة الاتصال والتقييمات والاختبارات.

04-أنواع المواقع الإلكترونية وجودتها

وهناك العديد من أنواع المواقع الإلكترونية المرتبطة أساسا بتصميمها، وفي هذا العالم سريع التطور اليوم يتم تحديث أنواع المواقع على شبكة الإنترنت واتجاهات التصميم يوما بعد يوم وعاما بعد عام، وتتنوع المواقع الإلكترونية وتصنف وفق عدة معايير يمكن ذكر أهم المواقع: (claude piere-yves.2003.p.8)

4-1-تصنيف وفق معيار المضمون

-**المواقع الدينية:** مواقع ذات طبيعة دنية مثلا لنشر ديانة ما والتعريف بها، وتصدر بعض تلك المواقع عن دول دينية كالإسلامية، وبعضها عن منظمات أو هيئات أو جماعات دينية، وهناك مواقع لبعض الشخصيات الدينية، وتتميز المواقع الدينية في القيام بدورها في مجال نشر ثقافة وتعاليم الدينية. ومن هذه المواقع نجد المواقع الإسلامية والتي تعمل على مواجهة حملات التشويه والتضليل ومواجهة الغزو الفكري.

-**المواقع التجارية:** وهي مواقع تحتوي على إعلانات تجارية تنتمي إلى إحدى الشركات لخدمة أغراضها من خلال التعريف بمنتجاتها والترويج لها. ويتم من خلالها عرض منتجات أو خدمات بطريقة ملفتة للانتباه، مع عرض كلّ المُحددات التي ترتبط بها من صور ووصف وسعر بأفضل طريقة.

-**المواقع الحكومية والرسمية:** هي مواقع تابعة لحكومة ما، ينشر فيها كل جديد من الناحية الحكومية، وكل ما يتعلق بالدولة خاصة من الناحية السياسية. أما مواقع الرسمية تتبع لهيئات رسمية تهدف إلى الربح كالجمعيات المتخصصة، والمؤسسات الاجتماعية وتنتشر فيها كل ما يتعلق بها.

-**المواقع التعليمية:** هي المواقع التي تقوم بإنشائها مؤسسات تعليمية بهدف وصف الخدمات التي تقوم بها، وكذا هياكلها...بالإضافة إلى أن هذه المواقع يمكن استغلالها في التعليم عن بعد، وكذا عملية الإعلام والتوجيه، ويمكن هذا الموقع من صقل المهارات والأفكار، من خلال التزويد بدورات تدريبية عبر الإنترنت. وتوفير مواد تعليمية أو تقديم

معلومات عن مؤسسة تعليمية. وكذلك قراءة وتحليل تجارب مُقدمة، من قبل مُحَررين مختصين.

-المواقع الشخصية: تكسي هذه المواقع بحلة الشخص الذي تتحدث عنه وتخدم توجهاته، وأهدافه، وتقدم لزائري الموقع تغطية شاملة لأعماله وتزودهم بالكثير من الروابط والعناوين المفيدة على صعيد الاهتمامات الشخصية، ويهدف إنشاء مواقع الويب الشخصية لتأمين مِنَصَّة لمشاركة المشاعر والأفكار، والرؤى والفنون، أو الخبرات مع الآخرين، سواء أصدقاء أو غرباء. وتتضمن هذه الفئة المُدُونَات الشَّخصيَّة، ومُدُونَات الفيديو ومذكرات الصور. قد تتحول هذه المواقع لمصدر جني الأرباح.

-المواقع الإخبارية: وهي عبارة عن بوابات لنشر الأخبار عبر الإنترنت. وهي طريقة سريعة لإيصال الأخبار المَحَلِّيَّة أو العالمية للقُرَّاء. كما تُركز هذه المواقع بشكل أساسي على تغطية الأخبار المُتعلِّقة بالسياسة، والطقس والأحداث والرياضة. كما أنها مواقع تحمل بين صفحاتها المتجددة يوميا أخبار، وعادة ما تكون هذه المواقع تابعة للقنوات التلفزيونية وخاصة الإخبارية وتكون هذه المواقع كتائب على أهبة الاستعداد متربصة بكل جديد.

-المواقع الترفيهية والفنية: تقدم هذه المواقع خدمات ترفيهية وفنية والتسلية من العاب وأغاني وأفلام...وتعتبر هذه المواقع من أكثر المواقع زيارة، فأغلب الناس اليوم، يتجهون نحو التكنولوجيا والإنترنت لملء أوقاتهم، والترفيه عن أنفسهم. وتتنوع هذه المواقع بين الفكاهة المتعة، وتقد صور ومقاطع فيديو منه المفيدة والتافه، أو منشورات مدونة مُسلية، وتهدف مُعظم هذه المواقع إلى ربح الأموال، من خلال الإشتراكات، أو تحقيق عدد كبير من المُشاهدات أو الزيارات، وكذلك من خلال الإعلانات التي تظهر على الصفحة.

4-2- تصنيف وفق الناحية التقنية: (-) Le meme resource.p.9 claud p.9 (yves)

-المواقع الساكنة: في هذا النوع من المواقع يكون وصول المستفيد إلى الوثيقة بمساعدة وسيلة الابجار المتوفرة مباشرة، وتشير هذه المواقع إلى غياب التفاعل مع المحتوى على الصفحات، فلا تحتاج من المستفيد سوى القراءة فقط، ويكون المحتوى في هذه المواقع ثابتاً ولا يتغير استجابة لإجراءات وتفاعل المستخدم. وإذا كان المستخدم بحاجة إلى موقع

ويب صغير بعدد محدود من الصفحات، فإن اختيار موقع ويب ثابت هو الخيار الصحيح، ولا يستغرق بنائه الكثير من الوقت أو الجهد كما في حالة المواقع الديناميكية. ويمكن من خلال استخدام المواقع الثابتة عرض أنواع مختلفة من المحتوى مثل النصوص والصور والفيديو.

-المواقع الديناميكية: تختلف هذه الصفحات عن سابقتها فهي تضم الأدوات الخاصة بالتفاعل مع محتواها، وإتاحة الوصول إلى ارتباطها والبحث في قواعد بياناتها أو طلب المساعدة أو إبداء الرأي. وبالمقارنة مع المواقع الثابتة، فإن الموقع الديناميكية هي أكثر فاعلية، في تتيح للمستخدمين التفاعل مع المعلومات المدرجة في الصفحة، ويتطلب ذلك استخدام أكثر من مجرد كود HTML. كما تعتمد مواقع الويب الديناميكية على لغات البرمجة المتقدمة مثل PHP أو ASP. ولإنشاء محتوى ديناميكي، تستخدم مواقع الويب هذه برمجة خاصة يمكن الدخول إليها من قبل صاحب الموقع بواسطة لوحة تحكم محمية.

04-3-تصنيف وفق الاحتراف

-مواقع هواة: غالبا ما يقوم عليها شخص أو عدة أشخاص من الهواة الذين يرغبون فقط في التعبير عن رؤيتهم أو التعريف بأنفسهم أو عرض إنتاجهم الفكري أو الأدبي أو العلمي.

-مواقع محترفة: تقوم هذه المواقع على مؤسسات محترفة ومتخصصة، وتستعين بكفاءات متخصصة ومحترفة للعمل الإعلامي والإلكتروني بكلمة سر واسم مستخدم، إضافة إلى استخدام قواعد البيانات والعديد من الأدوات الأخرى.

05-أهمية وأهداف المواقع الالكترونية

05-1-أهمية المواقع الالكترونية:

المواقع الالكترونية تكتسي أهمية كبيرة نظرا لما توفره للمستخدمين من احتياجات مختلفة ومن بين أهم النقاط نذكر ما يلي:

-تقدم المواقع الالكترونية معلومات كثيفة في جميع المجالات لدرجة لمختلف الناس بشكل مجاني، وذلك من خلال المواقع الموسوعيّة، والمواقع المتخصصة بأنواع معيّنة من العلوم والمعارف المتعدّدة، وهو ما مكّن المستخدمين إلى امتلاك المعرفة، حيث يستطيع مختلف الناس الحصول على المعلومة الصحيحة في العديد من الأوقات بكل سهولة ويسر .

-توفر الجهد للمستخدمين فالمعلومات تصل عنده دون حاجته للتنقل.مع سرعة الحصول على عليها فيكفي أن يطلب المستخدم ما يبحث عنه حتى يحصل عليه.كما أنها تقدم معلومات جديدة للمستخدمين تسير الأحداث اليومية فأغلب معلوماتها متجانسة.

-اختزال المسافات وإلغاء الحواجز المكانية والزمنية وحل المشاكل المادية، فقد حلّت مشاكل ضيق الوقت، وقلة المال بالنسبة للأشخاص، وهذا من خلال تسريع إنجاز الأعمال الروتينيّة، وعلى رأسها الأعمال الحكوميّة، فمعظم الأعمال اليوم يمكن تنفيذها بشكل سهل وسريع للغاية من خلال المواقع الإلكترونيّة المتخصصة بمثل هذه الأمور، كالمواقع الحكوميّة، ومواقع البنوك، وغيرها.

-تعمل بعض المواقع الالكترونية على توفير مختلف أصناف الرفاهية للإنسان، فقد صار بمقدور الأفراد متابعة القنوات التلفزيونيّة، وقراءة الكتب، ولعب الألعاب المسلية والمفيدة، ومشاهدة الأفلام، ومشاهدة الرسومات الكاريكاتورية، ومشاهدة مقاطع الفيديو والعديد من الأمور الأخرى، كما تقدم معلومات مسلية للزوار، مثل المجالات الإلكترونيّة، وأخبار المشاهير، والتغطية الرياضية، والفنون، وما إلى ذلك، وهذا كله بمجرد ضغط زر من أي مكان في العالم، وفي أي وقت كان. وقد صممت هذه المواقع بحيث تكون سهلة التصفح، كما يتم تحديثها بشكل مستمر من أجل مواكبة المعلومات الجديدة

05-2-أهداف المواقع الالكترونية

يمكن أن نلخص أهداف المواقع الالكترونية في جملة من النقاط هي:

- إتاحة المعلومات ومختلف خدمات الويب لأكبر عدد من فئات المجتمع وبأكبر سرعة وأقل تكلفة للحصول

- تعمل المواقع على تنظيم المعلومات، وإمكانية التحكم في الكم الهائل من المعلومات بفضل الهيكلية التنظيمية الجيدة لمختلف المواقع، وتوفير تقنيات مختلفة لإتاحة المعلومات.

- الاستفادة من خدمة الخط المباشر، وذلك بإتاحة الكثير من الخدمات للمستخدمين التي هي مفيدة جدا لهم، وتسهل عليهم البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات والتساؤل عن مصداقيتها، مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية واعية.

- تقدم المعلومات الفورية الحديثة والمستجدات بصفة فورية وسريعة، مع استلام المعلومات من مواقع أخرى لأعمال مشابهة والتزود بالجديد، وإيجاد خدمة متواصلة على مدار 24 ساعة.

- الإشهار لمختلف المنتجات للمؤسسات الاقتصادية، الترويج للعمل على مدار 24 الساعة، حيث لا توجد وسيلة إعلامية غير هذه الوسيلة تقدم هذا العرض وبهذه المرونة.

05-3-استخدامات المواقع الالكترونية في العملية التعليمية

إن أهم سمة يتميز بها العصر الذي نعيشه هي التواصل، حيث تعددت أنماطه هذا الأخير وتطورت أساليبه وتنوعت وسائله ذات التطبيقات التفاعلية المختلفة. وفي هذا السياق المعرفي غدت تكنولوجيا وأنظمة المعلومات متطورة لما تمتلكه من خصائص التفاعل والنقل النشط للمعلومات، واكتساب المعارف بطرق وأساليب متنوعة، بالإضافة إلى السرعة والتزامن، واستخدامات الصوت والصور والألوان، مما يزيد من الفاعلية على العملية التعليمية في جميع مستوياتها، وتتكامل هذه الميزات فيما بينها لتعطي مرونة في الاختيارات المتعددة للتفاعل مع الأنظمة التعليمية في المواقع الإلكترونية، ومع المحتوى التعليمي الرقمي، ولذا فإن التعليم الإلكتروني ينبغي أن يتأسس ضمن سياق تكاملي للنظريات العلمية مع تطبيقاتها

التكنولوجية. مع استخدام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية لتوفرها على المعلومات وبشكل مجاني لمختلف الأشخاص. (خالد محمد حسين اليوبي، 2017، ص65)

ويمكن استخدام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية من خلال الموسوعات الإلكترونية، والمواقع المتخصصة بأنواع معينة من العلوم والمعارف، حيث أصبح بمقدور أي شخص الحصول على المعرفة التي يريدها، كما يُمكن الحصول على المعلومات في أي وقت بسهولة. تُساعد المواقع الإلكترونية الأفراد الذين يرغبون في إكمال رحلتهم التعليمية من خلال التعلّم عن بعد، كما سهّلت المواقع الإلكترونية على الطلاب المنتظمين في الجامعات عملية فحص علاماتهم، والتواصل مع معلمهم من خلال بوابات الطلاب المتاحة على مواقع هذه الجامعات. ويمكن أن تحتوي المواقع التعليمية على ألعاب، أو فيديوهات، بالإضافة إلى المواد التعليمية التي تعزّز عملية التعلّم في الفصول الدراسية، وتساعد على جعل عملية التعلّم ممتعة للطلاب. (أهمية المواقع. تمت الزيارة يوم 22/11/2022 متاح الرابط [www.mubde3.net/ blog/.../webster-de sign](http://www.mubde3.net/blog/.../webster-de-sign))

المبحث الثالث: أساسيات ومفاهيم التعليم الالكتروني

01- ماهية التعليم الالكتروني

01-1- التعليم الالكتروني

هو مجموعة من العمليات المرتبطة بالتعليم عبر الإنترنت مثل الحصول على المعلومات ذات الصلة المباشرة بالمادة الدراسية، وهو نظام تقديم المقررات الدراسية عبر شبكة الإنترنت أو شبكة محلية أو الأقمار الصناعية أو عبر الأسطوانات أو التلفاز التفاعلي للوصول إلى الفئة المستهدفة. ويعرف أيضا بأنه "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل: الانترنت، الإذاعة، والقنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز الأقراص الممغنطة، التليفون، البريد الالكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد... لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم. (سالم أحمد محمد، 2004، ص 54)

01-2- خصائص التعليم الإلكتروني

* توفير جميع وسائل التفاعل الحي بين الطالب والمدرس وإمكانية تفاعل الطلبة والمدرس على السبورة الالكترونية.

* تفاعل الطالب مع المدرس بالنقاش حيث يمكن للطلاب التحدث من خلال الميكروفون المتصل بالحاسب الشخصي الذي يستخدمه.

* تمكين المدرس من عمل استطلاع سريع لمدى تجاوب وتفاعل الطالب مع نقاط الدرس المختلفة والتي تعرض على الهواء.

* تمكين المدرس والطالب من عمل تقييم فوري لمدى تجاوب الطلبة من خلال عمل استبيان سريع وفوري يستطيع من خلاله المدرس مدا تفاعل الطلبة معه ومع محتوى المادة التعليمية والتربوية.

* يمكن للمدرس عمل جولة للطلبة في أحد مواقع الإنترنت أو الإنترنت التعليمية.

*تمكين المدرس من استخدام العديد من وسائل التعليمية التفاعلية المختلفة مثل مشاركة التطبيقات.

*مساعدة المدرس على تقسيم الطلبة الحضور إلى مجموعات عمل صغيرة في غرف تفاعلية بالصوت والصورة من أجل عمل التجارب في الحال وفي نفس

*الحصة وتمكين المدرس من النقاش مع أي من مجموعات العمل ومشاركة جميع

الطلبة في تحليل نتائج أحد مجموعات العمل.

*تمكين المدرس والطالب من عمل تقييم فوري لمدا تجاوب الطالب من خلال اختيار سريع يتم تقييم ومناقشة تفاعل الطالب معه في الحال وفي جود المدرس. (حسام محمد مازن، دون سنة، ص 125)

02-نشأة التعليم الالكتروني.

التعلم الإلكتروني هو من أساليب التعليم الحديثة في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم عن طريق استخدام وسائل الاتصال الحديثة من حاسب آلي أو هاتف ذكي... وشبكة انترنت ووسائل متعددة أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين. وأصبح الاتصال إلكترونيًا وتبادل الأخبار والمعلومات بين شبكات الحاسب الآلي حقيقة ملموسة، مما أتاح سرعة الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والمكتبات والإطلاع على الجديد لحظة بلحظة. ولم يظهر مصطلح التعلم الإلكتروني وفلسفته الحالية فجأة ولكنه ظهر وتطور من منذ بداية التسعينات حتى وصل إلى الشكل الحالي:

* في الفترة من 1984 إلى 1993م: عصر الوسائط المتعددة فكان استخدام الويندوز والماكنتوش والآقراص المدمجة لتطوير التعليم ففي عام 1993 بدأ الاستخدام الفعلي للشبكة النسيجية www عندما استخدم برنامج موسيك (Mosaic) وغيره من البرامج التي تساعد على التصفح في الانترنت.

*في الفترة من 1993 إلى 2000م: ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات ثم ظهر البريد الالكتروني وبرامج عرض الفيديو. ففي عام 1995 بدأ ظهور أنظمة إدارة التعلم (LMS)

وتعني أنظمة إدارة التعلم وهي عبارة عن برامج Software صممت لمتابعة وإدارة وتقييم التعليم فهي حل استراتيجي للتخطيط والتدريب وإدارة جميع أوجه التعلم في المنشأة التعليمية ليصل إلى تكامل التعلم في جميع المواد التعليمية. كما ظهر نظام webct من قبل موري قولدبرج وهو عضو هيئة التدريس في علم الحاسب في جامعة كولومبيا البريطانية وقد استخدم هذا النظام من قبل أكثر من 10 مليون طالب في 80 بلد. ويمكن النظام من إضافة أدوات مثل: المحادثة وأنظمة البريد والمحادثة المباشرة جنباً إلى جنب مع المحتوى بما في ذلك الوثائق وصفحات الويب. وفي عام 1996 انطلقت مبادرة تحديات المعرفة التقنية التي دعا فيها الرئيس الأمريكي السابق (بيل كلينتون) إلى تكثيف الجهود لربط كافة المدارس الأمريكية العامة بشبكة الانترنت بحلول عام 2000، وكرد فعل للمبادرة، فقد قام اتحاد المدارس الفدرالية العامة في نفس السنة بإدخال مشروع الإنترنت الأكاديمي وهو عبارة عن أول مدرسة تقوم بتدريس مقررات عبر الخط في ولاية واشنطن. أما في عام 1998 ظهر نظام مودل وهو عبارة عن نظام مفتوح المصدر للتعلم الإلكتروني وهو من اختراع المهندس مارتين دوجيماس من جامعة كورتن بيرث. (عبد الله العلي، 2022، موقع الكتروني)

* الفترة من 2001 وما بعدها: الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية التي تسهل تصميم المواقع واستقبال الملفات سواء كانت كتابية فقط أو مصحوبة بمؤثرات صوتية أو صور وفيديو. وفي هذا العام ظهر نظام كلارولين في الجامعة الكاثوليكية في لوفان في بلجيكا وهو نظام يسمح للمعلمين في بناء الدورات وإدارة التعلم والأنشطة التعاونية على شبكة الانترنت وترجم إلى 35 لغة واستخدم من قبل 93 بلد. وفي عام 2006 ظهر نظام البلاك بورد في واشنطن ويعتبر من أقوى أنظمة إدارة التعلم حيث يستخدم من أكثر من 3600 مؤسسة تعليمية.

كذلك انتشرت في هذه الفترة، كاميرات الفيديو الموصلة بالحاسب الآلي وأصبح من اليسر رؤية الطرف الآخر أثناء المحادثة الشفهية. (سالم أحمد، 2004م، ص115) وكل ذلك ساهم في انتشار التعليم الإلكتروني واعتماده في العديد من المؤسسات التعليمية الحديثة والقديمة أيضاً.

ووفقاً لدراسة قامت بها الدكتورة ريماء سعد الجرف 2009: تبين أن هناك 15% فقط من الجامعات العربية تستخدم نظم إدارة التعلم أي أن 76 جامعة من بين 510 جامعة

شملت الدراسة. وتبين أيضاً أن هناك 18 جامعة تستخدم نظام مودل و14 جامعة تستخدم نظام البلاك بورد و10 جامعات تستخدم الويب سي تي و12 جامعة تستخدم نظم أخرى و13 جامعة لم تحدد النظام المستخدم.

03- ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني

03-1- ايجابيات التعليم الالكتروني

-سرعة الاتصال والتشاركية وإلغاء المكان والزمان وخلق التفاعلية وتوفير المعلومات بكمية كبيرة وتوفير فرص التعلم الذاتي.

-اتصال دائم بين الطلبة والأساتذة وتقليل التكلفة.

-يعمل على خلق الإبداع والابتكار والدقة في المعلومة.

-كما يسمح بتوفر المعلومات للمتعلم والمعلم في شتى مجالات المعرفة مما يسهل عملية البحث ويمنح القدرة على التفكير وإجراء المقارنات والتفكير المنطقي والتحليل الذي تتطلبه العملية التعليمية أكثر من هذا تدفع بالطالب والأساتذ نحو الإبداع والابتكار. (نوال وسار، 2016، ص 17)

-الاقتصاد وتوفير المال: تكلف الدورات عن بعد عموماً أقل من الدورات التدريبية وجهاً لوجه، نظراً لغياب تكاليف الإيجار والأثاث والتجديد من قبل المؤسسة. بالإضافة إلى ذلك، لا يحتاج الطلاب إلى إنفاق الأموال على النقل أو الطعام خارج المنزل. ومن الميزات الاقتصادية الأخرى هي أن المواد التعليمية مدرجة بالفعل وغالباً ما يتم إرسالها إلى المنزل.

-تحسين نوعية الحياة: يبقى الطالب في بيئته العائلية ويتمكن من التوفيق بشكل أفضل بين حياته الشخصية والحياة الأكاديمية. وبالتالي يستطيع التحكم في وقته وينظمه كما يريد... ومع الدراسة عبر الإنترنت، لا يضيق الطالب وقته في السفر أو عليه التكيف مع الإيقاعات المحددة مسبقاً من قبل المؤسسة التعليمية.

- الاستخدام المستقل للوقت: تختلف إدارة الوقت في التعليم عن بعد تماماً عما يتم إجراؤه عموماً في التعليم التقليدي. حيث لا يتعين على الطلاب حضور الدروس في وقت

معين، ويمكنهم القيام بالأنشطة عندما يناسبهم ذلك بشكل أفضل. وهذا يساعد في التوفيق بين المهام ويعزز استقلالية الطالب في إدارة وقتهم.

- طريقة تدريس مبتكرة بدلاً من تلقي المحاضرات النموذجية للدورات التدريبية مباشرة، يمكن للطلاب في الدورات التدريبية عبر الإنترنت الوصول إلى المحتوى المتاح في قواعد البيانات الكبيرة، والتي يتطلب تعلمها دوراً أكثر نشاطاً من الطالب. وبالتالي، لديه الفرصة لتوسيع ما تمت دراسته باستمرار وإنشاء المعرفة ومشاركتها مع الطلاب الآخرين.

- وصول غير محدود: يمكن للطلاب الوصول إلى بيئة التعلم للدورات عن بعد متى أرادوا، ويمكنهم الدخول إلى البيئة الافتراضية للوصول إلى كل المحتوى والقيام بالأنشطة والتفاعل مع الطلاب والمعلمين. على عكس التعلم التقليدي الذي يقتصر على ساعات الدرس أو وقت الدوام في المؤسسة التعليمية.

- الراحة: إن استخدام النظام الأساسي الافتراضي، يمكن الوصول إلى محتوى الدورات من أي مكان وعلى أي جهاز له الخصائص اللازمة لذلك، مثل الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر. وهذا يوسع بشكل كبير شكل وإمكانيات الاتصال بالمحتوى، مما يجعله عملياً أكثر من حمل الكتب والمواد المطبوعة.

- التفاعل: من خلال المنتديات والمساحات المخصصة للتفاعل، تتاح للطلاب فرصة التفاعل المستمر مع بعضهم البعض للتبادل النقاش والصلات. بالإضافة إلى ذلك، لديهم إمكانية إقامة اتصال مباشر مع المعلمين والمعلمين لتوضيح النقاط في المحتوى أو إجراء مشاورات فردية.

- سهولة الاتصال والتعبير: نظراً للتواصل بين الطلاب والمعلمين، فإن البيئة الافتراضية للدورات عن بعد تسهل التعبير عن الشكوك والأفكار، دون التعرض للطلاب الآخرين، وهذا يساعد الخجولين على التعبير عن مخاوفهم ويوفر أيضاً فرصة لأولئك الذين يرغبون في طرح أسئلة أكثر تحدياً.

- التعرف على طلاب من جميع أنحاء العالم: يوفر التعليم عن بعد إمكانية مقابلة أشخاص من جميع أنحاء العالم، حيث يتيح العالم الافتراضي للأشخاص من مختلف البلدان التعرف على بعضهم البعض، بناءً على نفس الاهتمامات الأكاديمية.

- مهارات جديدة: يساعد استخدام المنصات الافتراضية للتعلم عن بعد في تطوير الطالب للعديد من المهارات التي يسعى إليها اليوم في سوق العمل. ويجب أن يكون الطالب أكثر نشاطاً واستقلالية، وأن يكون متواصلاً ومنضبطاً، وأن يعرف كيفية التعامل مع تنوع وجهات نظر الطلاب والمعلمين من جميع أنحاء العالم، وقبل كل شيء، معرفة كيفية العثور على المعلومات الصحيحة وتفسيرها.

- إمكانية الحصول على منح دراسية: يمكن أن تقدم الدراسة عن بعد المزيد من الفوائد. أحدها هو إمكانية الحصول على منح دراسية للتخصصات ودورات الماجستير التي تقدمها FUNIBER، والتي يمكن أن توسع المزايا الاقتصادية للدراسة عبر الإنترنت. (موقع الموسوعة الشاملة، بتاريخ: 2022/2/29 على الساعة 21:20)

03-2-سلبيات التعليم الالكتروني

-عدم التفاعل المباشر وجها لوجه وصعوبة التقويم والحراسة فيما يخص الامتحان الالكتروني وغياب النوعية في التعليم.

-نقص في دقة الملاحظة وخاصة بالنسبة لتخصصات التي تعتمد على الجانب الفني والدقة في الملاحظة.

-عدم الاستعمال العقلاني للتكنولوجيا بصفة عامة في الدول غير المنتجة لها وانتشار ما يسمى بسرقة المشاريع فقد أشار بعض المبحوثين للاستغلال السيئ للانترنت حتى على مستوى الأساتذة أنفسهم وقد ارتبط هذا الأخير بالنسبة للأساتذة بما يقدمه الطلبة في بحوثهم ومذكراتهم المختلفة أين يتم النقل الحرفي ويغيب تمحيص المعلومة العلمية (خاصة بالنسبة للمعلومة الموجودة على المواقع العربية)، ضف إلى هذا عدم تمكن الطالب من اللغات الأجنبية ما ينتج عنه غياب النوعية في التعليم حسب رأي الأساتذة..

- فيما يخص صعوبة التقويم والحراسة في الامتحانات الالكترونية، فان هذا يدل على صعوبة تصور التعليم الالكتروني كنظام متكامل من جهة، كما قد يدل على النظرة التقليدية للامتحانات بالنسبة للأساتذة والتي تقوم على قياس الحفظ والتذكر.

- وتطرق احد الأساتذة في هذا السياق لموضوع العزلة الذي قد ينتج عن استخدام هذه التكنولوجيات حيث نجد نقص دقة الملاحظة، خاصة بالنسبة للتخصصات التي تعتمد على الجانب الفني، إضافة إلى عدم الاستعمال العقلاني للتكنولوجيا بصفة عامة في الدول غير المنتجة لها.

• قد يشعر الطلاب بالعزلة أو يفقدون التفاعل الاجتماعي، ومن هنا تأتي الحاجة إلى فهم أنماط التعلم المختلفة واحتياجات الطالب الفردية.

• قد لا يكون المعلم متاحًا دائمًا.

• قد تكون اتصالات الإنترنت البطيئة أو غير الموثوق بها محبطة.

• يمكن أن يكون لإدارة برامج التعلم منحنى تعليمي.

• قد يكون من الصعب محاكاة بعض الدورات، مثل الدورات العملية التقليدية.

• في تحليل للتعلم الرقمي، وجد الباحثون أن 50 بالمائة فقط من الطلاب سوف يلتحقون بالأنشطة الجماعية عبر الإنترنت.

04- إستراتيجية التعليم الالكتروني في الجامعة

إن مشروع التعليم الالكتروني في الجامعة، يتطلب في بادئ الأمر، وجود إرادة حقيقية لدى أصحاب القرار لتجسيد هذا المشروع في أرض الواقع، ولا يكون ذلك غلا من خلال وضع خطة إستراتيجية شاملة وكاملة للاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، حتى يتسنى للجامعة مواكبة التطورات المنشودة على المستوى العالمي في هذا المجال، ولعل أهم العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار في وضع هذه الاستراتيجية هي:

-إجراء دراسات معمقة لكل مكونات الجامعة، تمكن من الانتقال السلس من جامعة تقليدية إلى جامعة عصرية قائمة على تكنولوجيات المعلومة والاتصالات (المعوقات، التحديات ولآفاق)

-تزويد الجامعة بالبنية التحتية الضرورية لمشروع التعليم الالكتروني من معدات وبرمجيات وشبكات تواصل، لاسيما تزويد قاعة الأساتذة، المكتبة، الإدارة، المدرجات وقاعات التدريس بشبكة إنترنت عالية التدفق.

-تنظيم دورات تكوينية للأساتذة الجامعيين والإداريين حول كيفية استخدام تكنولوجيات المعلومات والإيصالات في عملية التعليم الالكتروني.

-اعتماد تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كمقياس إلزامي يدرس للطلبة على كل المستويات.

-توفير الموارد الرقمية من كتب وبحوث وأطروحات ومذكرات ومناهج تعليمية رقمية معتمدة.

-مواكبة التطورات في مجالات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على المستوى العالمي.

-تنظيم تظاهرات عملية للتعريف بأهمية التعليم الالكتروني ودوره في ضمان جودة العملية التعليمية والتحفيز على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة.

-توظيف مختصين في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتعزيز مشروع التعليم الالكتروني.

-التقييم الدوري لمشروع التعليم الالكتروني، مما يمكنها من تدارك النقائص وتحسين جودتها.

-الصيانة الدورية للمعدات المستخدمة في مشروع التعليم الالكتروني. (شلفوم سمير،

مارس 2020، ص-ص 154-155)

هذا وتتطلب إستراتيجية التعليم الإلكتروني في الجامعة تنفيذ وتخطيط جيد لتوفير تجربة تعليمية فعالة ومثمرة للطلاب. والتي يجب أن تكون الإستراتيجية مخصصة لتلبية احتياجات الجامعة والطلاب والأساتذة، وتتطور مع التغيرات التكنولوجية والتحديات المستقبلية. وهذه بعض النقاط التي يمكن أن تكون جزءًا من إستراتيجية التعليم الإلكتروني في الجامعة.

-تحليل الاحتياجات: يجب أن تبدأ الجامعة بتحليل الاحتياجات والتحديات التي تواجهها في تقديم التعليم الإلكتروني. يجب أن تتم دراسة احتياجات الطلاب والأساتذة والبنية التحتية التكنولوجية المتاحة.

-توفير البنية التحتية التكنولوجية: يجب أن تقوم الجامعة بتوفير البنية التحتية التكنولوجية المناسبة لدعم التعليم الإلكتروني. يشمل ذلك الحصول على أجهزة الكمبيوتر والاتصال بالإنترنت عالي السرعة والمنصات التعليمية المتكاملة.

-تطوير المحتوى التعليمي المناسب: يجب على الجامعة تطوير محتوى تعليمي ملائم للتعليم الإلكتروني. يمكن استخدام مجموعة متنوعة من وسائل التعليم الإلكتروني مثل الفيديوهات التعليمية والمحاضرات المسجلة والمواد التفاعلية.

-تدريب الأساتذة: يجب تدريب الأساتذة على استخدام التكنولوجيا التعليمية وتطبيق أفضل الممارسات في التعليم الإلكتروني. يمكن توفير ورش عمل ودورات تدريبية لتعليم الأساتذة كيفية تصميم وتنفيذ الدروس والتفاعل مع الطلاب عبر الإنترنت.

-توفير التوجيه والدعم الفني: يجب أن تكون هناك فرق دعم فني متاحة للأساتذة والطلاب لمساعدتهم في حل المشاكل التقنية وتوفير التوجيه في استخدام منصات التعليم الإلكتروني.

-تقييم الأداء وتحسينه: يجب أن تتبع الجامعة أداء التعليم الإلكتروني وتقييم فعاليته. يمكن استخدام استطلاعات الرأي وتقييمات الطلاب ومراجعات الأداء لتحديد نقاط القوة والضعف واتخاذ التحسينات اللازمة.

-التواصل والتفاعل: يجب على الجامعة تشجيع التواصل والتفاعل بين الأساتذة والطلاب في بيئة التعليم الإلكتروني. يمكن تنظيم جلسات دردشة مباشرة، ومنتديات عبر الإنترنت، وتحديات تعليمية تشجع على التفاعل والمشاركة.

-ضمان الجودة: يجب أن تضمن الجامعة ضمان الجودة في تقديم التعليم الإلكتروني. يمكن استخدام آليات التقييم الداخلي والخارجي للتحقق من جودة المحتوى وتجربة التعلم ودعم الطلاب.

-متابعة التطورات التكنولوجية: يجب على الجامعة متابعة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم الإلكتروني واعتماد أفضل الأدوات والتقنيات لتعزيز تجربة التعلم عبر الإنترنت.

-التفاعل الاجتماعي والتعاون: يجب تشجيع التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطلاب في بيئة التعليم الإلكتروني. يمكن تنظيم مناقشات جماعية ومشاريع تعاونية عبر الإنترنت لتعزيز التعلم النشط وتبادل المعرفة.

خلاصة الفصل:

تعتبر الشبكة العنكبوتية والمواقع الالكترونية خاصة تنطوي تحت اتصال المؤسسات، وهما من أحدث وسائل الاتصال الداخلية لها، فمثل ظهور مواقع الاتصال ثورة بالنسبة للمهتمين بعملية التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية.

ولقد تعرفنا من خلال هذا الفصل على مفهوم نشأة منظومة الانترنت وسماتها وخصائصها وأهم استخداماتها ومجالات الاستفادة منها في العملية التعليمية وتطرقنا الى معوقات استخدامات الانترنت في العملية التعليمية. كما تناولنا أيضا خلال هذا الفصل الى ماهية مواقع الويب الالكترونية ونشأتها وتطورها ومكوناتها وعناصرها التعليمية، والى أهمية وأهداف المواقع الالكترونية واستخداماتها في العملية التعليمية. ثم تطرقنا الى التعليم الالكتروني من خلال التعرف على مفاهيمه ونشأته، الأساسيات التي يقوم عليها، ثم عرجنا على ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني والاستراتيجيات المتبعة في الجامعة.

الفصل الثالث:

استخدامات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بالجامعة

تمهيد:

المبحث الأول: ماهية التعليم الجامعي المفهوم والنشأة

المبحث الثاني: فاعلية التعليم الإلكتروني الجامعي

المبحث الثالث: استخدامات المواقع الإلكترونية في

التعليم الجامعي

خلاصة الفصل:

تمهيد:

تمثل الجامعات ومراكز البحث العلمي على مر العصور أهم مؤسسات الأمم والشعوب والمجتمعات في إحداث التطور والتنمية، وقد تعاضمت الأدوار الملقاة على عاتق الجامعات في تنامي وازدياد الطلب على المعرفة والتحول الحضرية والمجتمعية وضرورات امتلاك القدرة التنافسية والمحافظة على الخصوصية والهوية وتحدي تلبية وتوفير احتياجات ومتطلبات التنمية المستدامة.

المبحث الأول: ماهية التعليم الجامعي المفهوم ونشأته

01- ماهية التعليم الجامعي

التعليم الجامعي هو مستوى التعليم الذي يأتي بعد التعليم الثانوي ويشمل دراسة المواد الأكاديمية والمهنية في مؤسسات التعليم العالي، مثل الجامعات والكليات والمعاهد التقنية والمعاهد العليا. يهدف التعليم الجامعي إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في حياتهم المهنية والشخصية، وتمكينهم من المشاركة في الاقتصاد والمجتمع بصورة فعالة. يشمل التعليم الجامعي مجموعة واسعة من التخصصات، بما في ذلك العلوم والهندسة والتكنولوجيا والطب والأعمال والقانون والعلوم الاجتماعية والإنسانية والفنون وغيرها.

وهناك من يعرف التعليم الجامعي بأنه مرحلة تكوينية تتم بعد الثانوي في المؤسسات الجامعية بأسلوب يختلف عن التعليم الثانوي نوعاً ما. (عبد المطلب، 2005، ص 133)

وتختلف تسميات هذه المؤسسات التعليمية، فهناك: الجامعة، الكلية، الأكاديمية. فالجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم الجامعي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة والمؤسسات التابعة لها، مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، المدرسة العليا، وهذه الأسماء تسبب اختلاطاً في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر. فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي، نجد أن دولاً تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية تستخدم كلمة "كلية" للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة. وهو بالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عالٍ للتعليم أو مدرسة. (الموسوعة العربية العالمية، 1999، ص 25)

وتعد الجامعات من المؤسسات التي تقدم تعليماً متخصصاً في مختلف المجالات لطلابها، ما يؤهلهم بعد تكوينهم إلى الدخول إلى سوق العمل والمساهمة في جميع أنشطة القطاعات: السياسية، الاقتصادية والاجتماعية. لذا تسعى الدول لتسخير كل طاقاتها، لتوفير عدد كافي من المقاعد البيداغوجية لاستقبال هؤلاء الطلبة الذين يمثلون العمود الفقري لحركة التنمية في المجتمع ويطلق هذا الاصطلاح "التعليم الجامعي" الذي يمثل قمة السلم التعليمي في أية دولة من الدول، والتي عن طريقها يجري إعداد الأخصائيين والكوادر العلمية والمهنية ذات المستوى الرفيع.

02- نشأة التعليم الجامعي

تفيد مصادر مختلفة بوجود الجامعة بشكل من الأشكال في بعض بلدان العالم منذ أكثر من أربعة آلاف سنة وقسم بعض الباحثين نشأة الجامعة إلى مرحلتين تفصل بينهما نقطة مضيئة هي نشأة الجامعة بالمفهوم الحديث في العصور الوسطى. (سعيد التل وآخرون، ص30)

المرحلة الأولى:

تبدأ مع البدايات المعروفة للجامعات في المدن القديمة وتنتهي بنشأة الجامعة بمفهومها الحديث، تمتد نشأة المؤسسة الجامعية إلى العصور السحيقة في الصين والهند مصر وبلاد الرافدين، حيث عرف أن العلم هو مصدر القوة والسلطان فقد تفرد الكهنة عند قدماء المصريين منذ آلاف السنين بالمعرفة واقتصروا في توصيل أسرارها على أبناء الحكام والأمراء وأصحاب السلطان، وقد عرفت منف وطيبة وعين شمس بمعابدها وبما فيها من أسرار العلم والمعرفة خاصة الفلك والطب والهندسة والحكمة وآداب السلوك مما لا يقدم للعامة. وقد كانت في شرق البحر المتوسط قبائل تتحدث السامية وقد ابتكرت ما بين سنة 1000-1500 ق.م الحروف الهجائية الأولى في العالم فأضافوا للتربية والتعليم أداة جديدة، هذه الحروف سهلت استخدام الكتابة بدلا من الصور والرسومات. (مهدي التميمي، 2007، ص22)

المرحلة الثانية:

تبدأ مع نشأة الجامعة بمفهومها الحديث وتستمر حتى يومنا هذا (مرحلة التطور والعطاء). بحسب إفادة المصادر، فإن أقدم محاولة في التاريخ الإنساني لجمع من الأساتذة والطلاب في مكان واحد لتلقي العلوم والمعرفة كانت في مصر (الاجتماع حول كبار رجال الدين في المعابد في الأديرة الكبيرة، ومن أشهر الجامعات في مصر القديمة جامعة أون بعين شمس التي كانت تدرس فيها الرياضيات والفلك والطبيعة ثم تسلمت الإسكندرية الدور فيما بعد. أما في الهند القديمة فقد تمثلت بدايات الجامعة في حوالي سنة 500 ق.م من خلال بعض الحكماء الذين يلجئون إلى الغابات للالتقاء بالصغار من أجل الدراسة والتأمل ومناقشة أمور الفلسفة والدين. (سعيد التل وآخرون، ص30) وفي الصين القديمة كانت مؤسسات التعليم الجامعي موجودة

بالمدين الرئيسية ومراكز الأقاليم. أما بلاد اليونان وفي عصورها الوسطى القديمة فقد أنشأ أفلاطون أكاديميته المشهورة في أثينا سنة 387 ق.م لدارسة التراث الإغريقي وتعليم الشباب الخطابة والبلاغة.

إضافة إلى مدرسة زينفر (340-150 ق.م) ومدرسة أبيقور (341-270 ق.م) ومن هذه المدارس الفلسفية وغيرها تكونت النواة التي أطلق عليها فيما بعد جامعة أثينا. أما الرومان، فرغم إخضاعهم اليونان لسياستهم سنة 141 ق.م، إلا أنهم حققوا بالمقابل تقدمهم

وحضارتهم، فكانت الجامعة الرومانية منقولة عن الجامعات اليونانية، وقد جعل الرومان محور جامعاتهم الكليات فنشأت على أثر ذلك جامعة روما القديمة. أما في الشام فقد انتقل التعليم الفلسفي اليوناني من الإسكندرية إلى أنطاكية ثم إلى حران في بلاد ما بين الرافدين في القرن التاسع الميلادي. وقد ساعد التقدم في العلوم والآداب وتطور المدن والإقبال على التعليم والاتصال مع العرب في نشأة الجامعات وتطورها في أوروبا. ويؤكد على ذلك جورج مقدسي الذي يقول بتزامن ظهور الجامعات مع النهضة العلمية الكبرى التي قامت في الفترة (1100-1200م). حيث تدفقت المعارف الجديدة على غرب أوروبا عن طريق إيطاليا وصقلية، وتمتعت الجامعة بالامتيازات والحماية التي حظيت بها من البابا أو الملك. (جورج مقدسي، 1414هـ/1994م
صفحة المقدمة)

المرحلة الثالثة: تتمثل في الاعتراف الرسمي بشخصيتها وكيانها من جانب السلطات الدينية واعتبرت الجامعة ابتكارا جديدا مستقلا يختلف عن الأكاديميات الإغريقية التي ظهرت في أثينا والإسكندرية وعن المدارس الأسقفية والأديرة المسيحية. وقد أكد الباحثون الغربيون المساهمة الكبيرة للعلماء المسلمين في تلك النهضة من خلال كمية الكتب التي ترجموها.

وتعتبر جامعة القرويين بمدينة فاس بالمملكة المغربية (245هـ، 875م)، ويعد جامع القرويين من بين المعاهد العلمية والتي كانت قوم بدورها التعليمي منذ نشأتها إلى يومنا هذا، هذا وتعتبر المدارس النظامية في بغداد مثل المدرسة المستنصرية (1233م)، وكانت هناك مدارس نظامية غيرها، مثل: «نظامية بغداد» والتي تعد امتداد لمدرستي الكوفة والبصرة (635م-638م) حيث تأسست في صدر الإسلام وكانت تدرس اللغة، والفقه، والمنطق،

والفلسفة. وتأسس جامع الأزهر في مصر سنة 970م، وقد أدخل عليه نظام المراحل التعليمية (ابتدائي، ثانوي، العالي) سنة 1930م، وإقامة كليات للدراسات الإسلامية والعربية، والطب، والعلوم، والتجارة، والهندسة، والإعلام. (مهدي التيمي، 2007، ص 25)

03-التعليم الجامعي في الجزائر

03-1-واقع التعليم في الجزائر قبل الاستقلال:

كانت التربية قبل الاحتلال الفرنسيّ شديدة الانتشار في الجزائر، إذ كانت تمتدّ على طول البلاد وعرضها شبكة واسعة من الكتاتيب والمدارس، لكنّ السلطات الاستعمارية تقطّعت للدور الهامّ الذي تنهض به المدرسة في استخلاف الأجيال، فضيّقت على هذه المدارس، وأقامت في البلاد منظومة تربوية بديلة، لتقضي بذلك على حضارة الشعب وأصالته من جهة، ولتكون المساعدين الذين تحتاج إليهم لخدمة أغراضها من جهة أخرى، فنقلّص التعليم في الأوساط الشعبية مع مرور الزمن، وانتشرت الأمّية، فلقد كتب الجنرال دوماس (Doumas) يقول: " كان التعليم الابتدائيّ قبل الاحتلال أكثر انتشارا في الجزائر وذلك عكس الاعتقاد السائد آنذاك، وكانت العديد من المدارس والزوايا تسدي تعليما في المستوى الثانويّ والعالي أحيانا، وكان الطلبة المتفوّقون يتوجّهون إلى مدن فاس وتونس والقاهرة لاستكمال تحصيلهم العلميّ هناك، وبعد مرور قرن أصبح التعليم معمّما لدى الفرنسيين، في حين عمّت الأمّية صفوف السكان المسلمين فصارت تشمل 90% من الكبار سنة 1948". (غي بريفيلي، 2007، ص 22)

قال مسيو كومب (E.Combes) في تقريره الذي قدّمه لمجلس الشيوخ الفرنسيّ في 02 فيفري 1894م ما نصّه: " كان التعليم العالي يشمل في أرض الجزائر جمعا غفيرا من الناس المتعطّشين للعلم والمعرفة، يجلسون حول شيوخ علماء محترمين، لا يتلقّون عنهم علوم الشريعة وقوانينها فحسب، بل أيضا علوم الرياضيات والأدب والهيئة، فكانت نتيجة انتصار أسلحتنا أن تفرّق الشيوخ واطمحلّ التعليم العالي". (أحمد توفيق المدني، 2009، ص 372)

03-2-الجامعة الجزائرية النشأة والواقع أثناء الاحتلال:

اهتمت السلطات الاستعمارية الفرنسية بتعليم أبنائها اهتماما كبيرا، فأنشأت نظاما تربويا تابعا لنظام التعليم في فرنسا، فكان خاضعا لقوانين 16 جوان 1881م المتعلقة بمجانبة التعليم الابتدائي، ولقانون 28 مارس 1882م المتعلق بإجبارية التعليم الابتدائي، وقد تم تعيين مراقب عام للتعليم في كل عمالة جزائرية، كما أنشئت مدرسة ابتدائية واحدة على الأقل في كل مركز بلدية، وثانوية في كل عمالة، بالإضافة إلى خمس مؤسسات لتخريج المدرسين والأساتذة. وتعتبر الجامعة الفرنسية في الجزائر من أقدم الجامعات في الوطن العربي، حيث أنشئت سنة 1877م في العاصمة (الجزائر) ثم أعيد تنظيمها بموجب القانون المؤرخ في:

13-12-1909م. والواقع أن جامعة الجزائر نشأت كجامعة فرنسية، ولخدمة أبناء المستوطنين الأوروبيين في الجزائر، وظلت محافظة على طابعها وروحها الفرنسيين في دراساتها وأبحاثها، وطلبتها الذين يتابعون الدراسة بها، بحيث لم يتخرج منها جزائري واحد إلا بعد الحرب العالمية الأولى (1914م-1918م)، حين تخرج منها محام واحد فقط، كما لم ينشأ بها قسم لدراسة اللغة العربية والثقافة العربية، على غرار قسم اللغة والأدب الفرنسي منذ إنشائها حتى الاستقلال سنة 1962م. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2002، ص7) وقد كانت جامعة الجزائر تضم أربع كليات علمية هي:

-الأداب والعلوم الإنسانية.

-الحقوق والعلوم الاقتصادية.

-العلوم والفيزياء.

-الطبّ والصيدلة.

وإلى جانب هذه الكليات أنشئت العديد من المعاهد وهي:

-معهد النظافة والطبّ لما وراء البحار عام 1923م.

-معهد الأرصاد الجوية وفيزياء الكواكب عام 1931م.

-معهد البحوث الصحراوية عام 1937م.

-معهد التعمير عام 1942م.

- معهد التربية البدنية والرياضية عام 1944 م.
- معهد البيوتقني والبيومتري عام 1945 م.
- المعهد العالي للدراسات الإسلامية عام 1946 م.
- معهد العلوم السياسية عام 1949 م.
- معهد الدراسات الفلسفية عام 1952 م.
- المعهد الإثنولوجي عام 1956 م.
- معهد الدراسات النووية عام 1956 م.
- معهد التحضير للأعمال عام 1957 م.

في بداية الأمر كان ردّ فعل الجزائريين أمام إنشاء جامعة الجزائر الرفض التامّ، لكن بمرور الزمن شرع بعض الطلاب يلتحقون بها، ثمّ أخذ عددهم يتزايد لكن بوتيرة ضعيفة ومتذبذبة، ففي عام 1916 م كان عددهم 16 طالبا، ولم يبلغ 100 طالب إلا في حدود سنة 1939 م، ليصل إلى 360 طالب سنة 1945م، ثمّ ليتراجع إلى 227 طالب سنة 1947م ثمّ ليرتفع إلى 386 طالب سنة 1950م، ولبيلغ 589 طالب عام 1954م. ويرجع هذا التذبذب إلى هجرة بعض الطلبة الجزائريين إلى فرنسا لطلب العلم في جامعاتها، خاصة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. **Guy (p20-21، 2004، perville)**

يقول تركي رابح: " لقد كان عدد طلبة جامعة الجزائر الفرنسيين يمثّلون طالبا واحدا لكل 227 من السكّان الأوروبيين في الجزائر، الذين كان يبلغ عددهم قبل بداية الثورة في الجزائر سنة 1954م أقلّ من مليون نسمة، أمّا الطلبة الجزائريون فقد كانوا يمثّلون طالبا واحدا لكلّ 15342 من السكان الجزائريين، الذين كان يبلغ عددهم حوالي عشرة ملايين من نفس السنة." (تركي رابح، 1990، ص 147-148) وقد جاء في تقرير لمندوب جبهة التحرير الوطني، في حلقة مشكلات التعليم الجامعيّ في البلاد العربية المنعقدة في بنغازي بليبيا، تحت إشراف جامعة الدول العربية سنة 1961م حول وضعية الطلبة الجزائريين في جامعة الجزائر ما يلي: "وفي الجامعة نلمس الهوة السحيقة التي يزرع فيها أبناء الجزائريين، فمن بين 5146 طالب وطالبة في الجامعة بعاصمة الجزائر، لا يوجد حتى فاتح نوفمبر 1954م، غداة الثورة ضدّ الاستعمار

الفرنسيّ سوى 557 طالب وطالبة فقط من الجزائريين"، والجدول التالي يوضّح نسبة الطلبة الجزائريين إلى الطلبة الأوروبيين في كليات الجامعة: (تركي رابح، 1990، ص 149)

الجدول رقم (01): يبيّن نسبة الطلبة الجزائريين إلى الطلبة الأوروبيين في كليات الجامعة عام 1954م

الكليات	عدد الطلبة الأوروبيين	عدد الطلبة الجزائريين
الحقوق	1528	179
الطب	714	110
الصيدلة	369	43
الآداب	1157	172
العلوم	762	64
المجموع	4530	559

والأرقام تبيّن بوضوح الفرق الشاسع بين الفئتين، الدالّ على فشل سلطات الاحتلال الفرنسيّ في سياسة الإدماج في الجزائر، واستعصاء المجتمع الجزائريّ على فرنسته، نظرا لتماسكه ومحافظته وتخوّفه من كلّ منتج ذي مصدر غير إسلاميّ.

3-03- الجامعة الجزائرية بعد الفترة الاستعمارية:

مرّت الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال بعدّة أطوار، وتعرّضت لإصلاحات متتالية، تأثرت بطبيعة الظروف النظامية والأيدولوجية التي مرّت بها البلاد، والتغيّر الحاصل في المجال التربويّ عالميا.

أ- المرحلة الأولى (1962م-1970):

تمّ في هذه المرحلة إنشاء جامعتين جديدتين هما: جامعة وهران سنة 1966م، ثمّ جامعة قسنطينة سنة 1967م. (تركي رابح، 1990، ص 150) ومن ناحية النظام البيداغوجي المتّبع، فقد بقي على ما كان عليه أثناء الاحتلال الفرنسيّ، من حيث الكليات ومراحل التعليم التي كانت كما يلي:

-مرحلة الليسانس: وتدوم ثلاث سنوات بغالبية التخصصات، وهي عبارة عن نظام سنوي للشهادات المستقلة، والتي تكون مجموعتها شهادة الليسانس.

-شهادة الدراسات المعمّقة وتدوم سنة واحدة، يتم التركيز فيها على منهجية البحث، إلى جانب مذكرة مبسّطة لتطبيق الدراسات النظرية.

-شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة وتدوم سنتين على الأقل من البحث لإنجاز أطروحة علمية.

-شهادة دكتوراه الدولة ويمكن أن تصل مدّة تحضيرها إلى خمس سنوات. (بوفلجة غياث،

1992، ص 62)

ما يلاحظ على هذه المرحلة، أنّ الإصلاحات بها كانت جزئية ومؤقتة وترقيعية، نظرا لعدم التحضير لها، ونقص الإطارات المكوّنة، والإمكانيات المادية، ومع ذلك فقد شهدت بعض الإصلاحات نذكر منها:

-إنشاء فروع للآداب باللغة العربية.

-بداية تطبيق مبدأ الجزأة الجزئية بانتهاء تكوين سريع.

-بداية تطبيق مبدأ التعريب حيث تمّ تعريب معهد الحقوق والعلوم القانونية والإدارية جزئيا.

-الاستعانة ببعض الدوّال العربية في الوثائق والإطارات، لسدّ الفراغ الذي خلفه الاستعمار.

-اعتماد المخطّط الثلاثي للتنمية (1967م-1970م)

ب-المرحلة الثانية (1970م-1980م)

تعتبر هذه المرحلة بداية ميلاد الجامعة الجزائرية الحديثة، التي تزامنت مع تنفيذ المخطّط الرباعيّ الأوّل والثاني للتنمية (1970م-1973م) و(1974م-1977م) فتمّ الشروع في إصلاح شامل للتعليم العالي، حتّى ينسجم مع متطلّبات التنمية الشاملة، التي تتلخّص في الثورات الثلاث التي اتخذتها الجزائر كمحاور أساسية للتنمية، وهي: الثورة الصناعية، الثورة الزراعية، الثورة الثقافية.

وقد أرجعت سلطات البلاد النظريات التربوية المعتمدة في إعداد المناهج، وبناء مقرّرات التعليم، وانتقاء الطرائق، وإعداد الإطارات، فتخلّت عن النظريات الأكاديمية المركّزة على المحتويات، كما ابتعدت عن النظريات الروحانية والشخصانية التي تتناول شخص المتعلّم كقطب أساسي، ولم تركّز كثيرا على النظريات الاجتماعية المتمحورة أساسا حول المشكلات الاجتماعية والثقافية والبيئية، بل اعتمدت كثير على النظريات التربوية ذات التفاعلات البيداغوجية مع الأقطاب الثلاث: المتعلّم، المحتويات، المجتمع. وهي النظريات التكنولوجية والنفسية والمعرفية، والاجتماعية المعرفية. (إبيرتاند، ترجمة محمد بوعلاق، 2001، ص 15)

وفي هذه المرحلة تمّ تكوين وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ سنة 1970م، كما تمّ وضع الأساس الأوّل للبحث العلميّ في الجزائر، بتكوين المنظمة الوطنية للبحث العلميّ سنة 1973م، التي أسندت إليها عملية تطوير البحوث التطبيقية في ميدان البحث العلميّ، وفي تلك السنة تمّ إنشاء المجلس الوطني للبحوث العلمية، ووكلت إليه مهمّة رسم المحاور الأساسية للبحث العلميّ الموجّه نحو التنمية الوطنية. كما تمّ في هذه المرحلة إنشاء أقطاب جامعية جديدة وهي: جامعة العلوم والتكنولوجيا بالعاصمة، وجامعة العلوم والتكنولوجيا في وهران، والجامعة التكنولوجية في عنابة، حيث لم تصل سنة 1977 م حتّى أصبحت الجزائر تتوفّر على ستّ جامعات. (تركي رابح، 1990، ص 150) ويمكن تلخيص إصلاحات هذه المرحلة فيما يلي:

-إنشاء جامعات جديدة.

-اعتماد مناهج جديدة مبنية على النظريات التربوية التفاعلية خاصّة النظريات التكنولوجية النسقية.

-تطوير العلاقة بين الجامعة والمحيط الاجتماعي والمهني. (الحسن بوعبد الله وأحمد

مقداد، 1998، ص 3)

-في المجال البيداغوجي تمّ تقسيم الكليات إلى معاهد مختلفة، واعتماد نظام السداسيات المستقلّة، وإدخال الأعمال التطبيقية في البرامج الجامعية إلى جانب التطبيقات الميدانية، ووضع تسهيلات لعملية التسجيل بالامتحانات الخاصّة، والدورات الاستدراكية لشهادة البكالوريا، وبالتوازي مع ذلك أصدر قانون تسهيل التحاق قداماء المجاهدين بالدراسات العليا.

(مرسوم رقم 71-203 المؤرخ في 25-08-1971، العدد 104)

-تعديل مراحل الدراسات الجامعية لتصبح كالتالي: مرحلة الليسانس(04 سنوات)، مرحلة الماجستير (سنتان)، مرحلة الدكتوراه (05 سنوات).

وقد شهدت هذه المرحلة تزايدا كبيرا في أعداد الطلبة في الجامعات الجزائرية، ليرتفع من: 12243 طالب في مستوى التدرّج و317 طالب في مستوى ما بعد التدرّج في الموسم الجامعي (1969 م _ 1970 م)، إلى 57445 طالب في مستوى التدرّج، و3965 طالب في مستوى ما بعد التدرّج في الموسم الجامعي (1979 م _ 1980 م). (فخار إبراهيم، 2012/2011، ص60)

ولكن رغم هذه الإصلاحات والتعديلات التي شهدتها الجامعة الجزائرية في تلك المرحلة، إلا أنّ مساهمة الجامعة في التنمية بقيت محدودة، وغير فعّالة في تحقيق البرامج التنموية المبرمجة إذا استثنينا مشاركة الطلبة الجامعيين في حملات التطوع في إطار الثورة الزراعية آنذاك، كما أنّ تدفق الأعداد الكبيرة من الطلبة على الجامعات، جعل الوزارة تضع سدودا وحواجز عند التسجيلات الجامعية، فلم يعد حصول الطالب على شهادة البكالوريا كافيا للتسجيل في الشعبة التي اختارها، بل اشترط عليه - زيادة على ذلك - الحصول على معدّلات معيّنة في بعض المواد، كما قلّصت فترة التسجيلات.

ج-المرحلة الثالثة: (1980 م _ 1990 م):

تعتبر هذه المرحلة مرحلة الخريطة الجامعية التنظيمية التي ظهرت عام 1983 م في صورتها الأولية العامّة، ثمّ اتّضحت معالمها سنة 1984 م. وتهدف هذه الخريطة إلى:

-تخطيط التعليم الجامعي إلى آفاق سنة 2000 م، اعتمادا على احتياجات الاقتصاد الوطنيّ بقطاعاته المختلفة.

-تحديد احتياجات سوق العمل قصد توفيرها.

-تحقيق التوازن من حيث توجيه الطلبة إلى التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

-تحويل المراكز الجامعية إلى معاهد وطنية، والحفاظ على 07 جامعات كبرى فقط.

-تطوير نظام الخدمات الجامعية.(لرقت على، 2009/2008، ص67)

لكن رغم هذا التخطيط والإصلاح الذي شهدته هذه المرحلة، فإن الجامعة لم تحقق أهدافها كاملة، فظلت تقوم بدورها المتمثل في تخريج الإطارات الجامعية، لكن القطاع الإنتاجي ظل عاجزاً على استيعابها وتوظيفها، فارتفعت نسبة البطالة بين خريجي الجامعات، كما أنّ هذه الإصلاحات لم تشمل الأستاذ الجامعي، ولم تتعرض لظروفه قصد تحسينها، رغم أنّ الأستاذ يعتبر المحرك الأساسي للمنظومة الجامعية وقيام الجامعة بدورها وتحقيق أهدافها.

د- المرحلة الرابعة: (1990 م _ 2000 م):

في هذه المرحلة بدأ الحديث عن استقلالية الجامعة الجزائرية، التي طرحت سنة 1989م، وبدأ العمل بها سنة 1990م، حيث جاء على شكل مشروع تتمحور بنوده حول استقلالية المؤسسات والهيئات الجامعية من الناحية الإدارية والمالية، والبيداغوجية والبحثية. وأهم ما ميّز هذه المرحلة ما شهده منتصف التسعينيات (1995م)، الذي سمّي بإصلاح أكتوبر الذي تركّزت استراتيجيته على ما يلي:

- تحقيق مهمّة الخدمة العمومية للجامعة.
- استقلالية المؤسسة الجامعية عن التسيير المركزي.
- الانتقال من الكمّ إلى الكيف في عملية التكوين.
- تطابق التكوين ومتطلّبات ميدان الشغل.
- إنتاج القيم الثقافية التي تغذي الهوية الشخصية الوطنية.
- إنتاج معايير وأنساق علمية قادرة على وضع مشروع مجتمعي.
- تكثيف الملتقيات والورشات التربوية التكوينية للأساتذة داخل الوطن وخارجه.
- تقديم تعليم عصريّ متفتح على التقدّم العلمي والتقني، مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع الاجتماعيّ الجزائريّ.

- بناء حلقة وطيدة بين الجامعة والمحيط المهني والاجتماعي. (لحسن بوعبد الله وأحمد مقداد، 1998، ص5)

لقد جاء هذا الإصلاح ليتجاوب مع التحوّلات التي عرفت الجزائر في المجال السياسي والاقتصادي، والتي كانت نتيجة أحداث أكتوبر 1988م، فقد شهدت هذه المرحلة محاولة من

جديد لبناء علاقة وطيدة بين الجامعة والمحيط المهني الاجتماعي، لأنّ المؤسّسات الإنتاجية تستعدّ للدخول إلى ساحة الاقتصاد الحرّ، حيث يجب أن تكون قوية ومتوقّرة على إطارات ذات كفاءات عالية، لتصمد في وجه المنافسة الداخلية والخارجية، لكن بالرغم من كلّ هذه الإصلاحات، لم ترق الجامعة الجزائرية إلى مستوى التحدّيات التي فرضتها التحوّلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الجديدة... فشهدت البلاد نزيفا خطيرا متمثّلا في هجرة الكفاءات العلمية، وزاد ذلك ما عرفته البلاد من فوضى وعدم استقرار، ودخولها في دوامة عنف مسلّح أفقد البلاد أمنها، وأودى بعشرات الآلاف من الضحايا، وترك بصماته واضحة في المجتمع الجزائريّ.

هـ - المرحلة الخامسة: نظام (ل.م.د)

في ظلّ التغيّرات "العميقة" التي عرفتها الجزائر، مع حلول القرن الواحد والعشرين، على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، أصبحت الجامعة الجزائرية لا تتلاءم مع هذه التغيرات الحاصلة عالميا وإقليميا ومحليًا، الأمر الذي دفع السلطات في الجزائر إلى التفكير في إصلاح شامل للمنظومة التربوية الجزائرية بصفة عامّة، والمنظومة الجامعية بصفة خاصّة، فتشكّلت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة الجامعية، التي أصدرت توصية لإصلاح التعليم العالي، والتي صادق عليها مجلس الوزراء المنعقد في 20 أفريل 2002 م ومن المحاور الأساسية التي برمجت في إطار إستراتيجية تطوير التعليم العالي، لفترة مابين 2002 م / 2013 م من خلال إعداد وتطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي: نظام (ل.م.د) (L.M.D). (فخار إبراهيم، 2012/2011، ص63)

04-جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

مرت جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بخمسة مراحل بداية من سنة 1995 إلى غاية 2017.

المرحلة الأولى: من سنة 1995 إلى غاية 1998

ملحقة المعهد الوطني للتجارة بالوادي: والتي أنشأت بموجب قرار وزاري مشترك مؤرخ في 03 جوان 1995 حيث انطلقت الدراسة لأول مرة خلال الموسم 96/95 والتي تعتبر أول نواة جامعية بولاية الوادي كان مقرها بثانوية تكسبت والتي ظلت لموسمين حتى تم تحويلها إلى مركز الشهداء سنة 1998 والتي يدرس بها شعبة العلوم التجارية بتخصصين:

-إدارة أعمال بداية من الموسم الجامعي 98/97

-تجارة دولية بداية من الموسم الجامعي 2000/99

وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين خلال الموسم الأول 96/95: 65 طالبا فقط.(مصلحة الإحصاء بمديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه، بتاريخ 2023)

المرحلة الثانية: من سنة 1998 إلى غاية 2001

*الملحق الجامعي بالوادي تابع لجامعة محمد خيضر بسكرة

إضافة إلى ملحقة المعهد الوطني للتجارة التابعة للمعهد الوطني للتجارة بن عكنون - الجزائر. فقد استفادت ولاية الوادي من فتح فرع: العلوم القانونية والإدارية في الموسم 99/98 وفرع الأدب العربي في الموسم 2000/99 والتابعتين لجامعة بسكرة ليشكل الملحق الجامعي بالوادي.(مصلحة الإحصاء بمديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه، بتاريخ 2023)

المرحلة الثالثة: من سنة 2001 إلى غاية 2012

*المركز الجامعي بالوادي:

أنشأ بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 277/01 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم: 280/06 المؤرخ في 16 أوت 2006 والذي بموجبه تحول الملحق الجامعي والذي كان يضم:

العلوم التجارية، العلوم القانونية والإدارية والأدب العربي إلى مركز جامعي يتكون من (05) معاهد وهي:

-معهد العلوم القانونية والإدارية

-معهد الآداب واللغات

-معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

-معهد العلوم والتكنولوجيا

-معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية

المرحلة الرابعة: من سنة 2012 إلى غاية 2015

*جامعة الوادي:

أنشأت بمرسوم تنفيذي رقم: 243/12 مؤرخ في 04 جوان 2012 والذي بموجبه تحول المركز الجامعي بالوادي إلى جامعة الوادي وتتكون من (06) كليات وهي:

-كلية الحقوق والعلوم السياسية

-كلية الآداب واللغات

-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

-كلية العلوم والتكنولوجيا

-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

-كلية علوم الطبيعة والحياة.

المرحلة الخامسة: بداية من 22 جوان 2015

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 161/15 المؤرخ في 22 جوان 2015 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم: 243/12 المؤرخ في 04 جوان 2012 والذي بموجبه أصبحت جامعة الوادي تتكون من (07) كليات ومعهد:

-كلية الحقوق والعلوم السياسية

-كلية الآداب واللغات

-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

-كلية التكنولوجيا

-كلية العلوم الدقيقة

-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

-كلية علوم الطبيعة والحياة

-معهد العلوم الإسلامية، وتم ترقية المعهد إلى كلية بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 243-22 المؤرخ في 21 نوفمبر 2022 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 12-243 المؤرخ في 04 يونيو 2012 والمتضمن إنشاء جامعة الوادي؛ المادة الأولى: إنشاء كلية العلوم الإسلامية. (الموقع الرسمي لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، بتاريخ: 2023/11/16)

الجدول رقم (02): تطور عدد الطلبة بجامعة الوادي:

من الموسم 96/95 إلى غاية الموسم 2024/2023

عدد الطلبة	الموسم الجامعي	عدد الطلبة	الموسم الجامعي
14340	2011/2010	65	96/95
15230	2012/2011	142	97/96
16150	2013/2012	339	98/97
16179	2014/2013	615	99/98
17015	2015/2014	922	2000/99
20559	2016/2015	1083	2001/2000
23455	2017/2016	2586	2002/2001
26325	2018/2017	3046	2003/2002
27350	2019/2018	3626	2004/2003
26750	2020/2019	4761	2005/2004
27700	2021/2020	5901	2006/2005
29028	2022/2021	7838	2007/2006
26631	2023/2022	9660	2008/2007
23643	2024/2023	11435	2009/2008
/	/	12123	2010/2009

المصدر: مصلحة الإحصاء بمديرية التنمية والاستشراف والتوجيه لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

المبحث الثاني: فاعلية التعليم الإلكتروني الجامعي

01-تعريف التعليم الإلكتروني الجامعي

يعتبر التعليم المفتوح أهم ركائز التنمية البشرية من خلال إتاحة الفرصة لكل الفئات العمرية من الالتحاق بالجامعات حيث أصبح من المستحيل غلق الأبواب بوجه طالب التحصيل العلمي، وكما يعلم الجميع فإن التعليم عن بعد ليس الهدف منه الحصول على الشهادة العلمية لأغراض العمل بقدر ما هو إتاحة الفرصة للكثيرين في سبيل تنمية قدراتهم العلمية، ومنحهم فرصة التعويض التي حرّموا منها في الحصول على التعليم العالي.

على هذا الأساس سوف تعتمد كلية التعليم المفتوح بجامعة المستقبل في عملها الأكاديمي والتعليمي على النظام التعليمي الإلكتروني عن بعد وهو نظام يسهل على الطالب الدراسة والتحصيل العلمي في أي تخصص يريده، ما عدا التخصصات العلمية التطبيقية في العلوم البحتة، وهنا لا بد أن نضع في حسابنا أن معظم الدول تسعى إلى دعم أسلوب التعليم العالي عن بعد وهو ما سيسمح للغالبية بالدراسة وهذا سوف يمنح أي دارس فرصة الحصول على مؤهل علمي لغرض تطوير قدراته العلمية والفكرية وزيادة خبراته في أي تخصص. ولذا فإن سياسة الجامعة التعليمية المعتمدة على نظام تعليمي يمتزج فيه عناصر التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد مع الدراسة وجها لوجه في إطار نظام تعليمي متكامل وذلك اعتماداً على الأساليب الآتية:

* تعلم ذاتي من خلال شبكة الإنترنت وشبكة معلومات كلية التعليم المفتوح بجامعة المستقبل للمقررات الدراسية الإلكترونية.

* تعلم ذاتي من خلال الكتاب الجامعي والمعد وفق نظام التعليم عن بعد مرفق معه CDs مصمم وفق أحدث نظم التأليف للبرمجيات التعليمية.

* محاضرات وفصول دراسية مباشرة (وجهاً لوجه) بين الطالب والأستاذ في مراكز دراسية للكلية.

* الفصول الدراسية الافتراضية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

* مؤتمرات الفيديو المرئية يقوم بها الأساتذة للطلاب في المراكز الدراسية. (موقع جامعة المستقبل كلية التعليم المفتوح، بتاريخ: 2023/03/05)

وفي الحقيقة ليس لمصطلح التعليم الإلكتروني الجامعي مفهوم موحد وشامل، لأنه ظاهرة حديثة بدأت بالظهور في أواسط التسعينات الميلادية من القرن الماضي، وحتى العام 1988م كان التعليم الإلكتروني في مهده، لذلك نجد أنه من الصعب الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الإلكتروني الجامعي، كما أن معظم المحاولات نظرت إليه من زوايا مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص، فهناك من يرى بأنه تعلم عن بعد يوظف الوسائط الإلكترونية، بينما يؤكد اتجاه آخر بأنه وسيلة لتقديم المناهج الكترونياً عبر شبكة الإنترنت لإثراء التعليم التقليدي...ومن تعريفات التعليم الإلكتروني أنه "نمط حديث للتعليم والتعلم، قائم على حاجات المتعلم وقدراته، وتوظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في قاعة الدراسة لتحقيق أهداف تعليمية محددة". (الصالح، بدر بن عبد الله، 2008، ص4)

ويشير بلغرسة إلى أن التعليم الإلكتروني هو ذلك التعليم الذي يساعد كلاً من المتعلم والمعلم على تعليم نفسه مدى الحياة، فالمعرفة طريقة وليست نتاجاً، فإذا تعلم الفرد طريقة الحصول على المعرفة عندما يريد، واكتسب المهارات المناسبة لتوليدها فإن التعليم الجامعي يكون قد أسدى خدمة كبيرة إلى الفرد لمتابعة تعلمه في المستقبل. (بلغرسة، عبد اللطيف، 2005، ص4)

وعليه يمكن أن نعرف التعلم الإلكتروني الجامعي بأنه نوع من التعليم يتباعد فيه المعلم والمتعلم عن مكان التعليم وهو أسلوب من أساليب التعلم عن بعد، ويمس في مجمله كافة الأشخاص الذين يقع على عاتقهم القيام بعملية التعليم، ويمكن تعريفه بشكل عام بأنه منظومة تعليمية وطريقة للتعلم باستخدام أنظمة ووسائط إلكترونية خاصة وتقنيات وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة كالحاسوب وشبكاته والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بالصوت والصورة وبشكل متزامن أو غير متزامن وبأقصر وأسرع وقت، ومن أي مكان، وبكلفة أقل، وبجودة عالية، وبصورة تمكن إدارة العملية

التعليمية من ضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين، وصولاً إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية في مجال التعليم.

02-نشأة التعليم الإلكتروني الجامعي

لم يظهر مصطلح التعلم الإلكتروني وفلسفته الحالية فجأة ولكنه ظهر وتطور من منذ بداية التسعينات حتى وصل إلى الشكل الحالي:

ففي عام 1993 بدأ الاستخدام الفعلي للشبكة النسيجية www عندما استخدم برنامج موسيك (Mosaic) وغيره من البرامج التي تساعد على التصفح في الانترنت.

وفي عام 1995 بدأ ظهور أنظمة إدارة التعلم (LMS): وتعني أنظمة إدارة التعلم وهي عبارة عن برامج Software صممت لمتابعة وإدارة وتقييم التعليم فهي حل استراتيجي للتخطيط والتدريب وإدارة جميع أوجه التعلم في المنشأة التعليمية ليصل إلى تكامل التعلم في جميع المواد التعليمية، وتتكون من الآتية: (عبد الله العلي، 2011)

التسجيل: تعني إدراج وإدارة بيانات الطلاب.

الجدولة: تعني جدولة المقرر ووضع خطة التدريس.

التوصيل: وتعني إتاحة المحتوى للطلاب.

التتبع: وتعني متابعة أداء الطالب وإصدار تقارير بذلك.

الاتصالات: وتعني التواصل بين الطلاب من خلال المحادثة المتزامنة عبر برامج المحادثة على الانترنت أو غير متزامنة مثل منتديات النقاش والبريد.

الاختبارات: وتعني إجراء اختبارات للطلاب والتعامل مع تقييمهم.

وفي عام 1995 ظهر نظام webct من قبل موري قولدبرج وهو عضو هيئة التدريس في علم الحاسب في جامعة كولومبيا البريطانية وقد استخدم هذا النظام من قبل أكثر من 10 مليون طالب في 80 بلد. ويمكن النظام من إضافة أدوات مثل: المحادثة وأنظمة البريد والمحادثة المباشرة جنباً إلى جنب مع المحتوى بما في ذلك الوثائق وصفحات الويب.

وفي عام 1996 طلب الرئيس الأمريكي السابق (بيل كلينتون) في مبادرته المعروفة باسم تحديات المعرفة التقنية في (1996) التي دعا فيها إلى تكثيف الجهود لربط كافة المدارس الأمريكية العامة بشبكة الانترنت بحلول عام 2000، وكرد فعل للمبادرة، فقد قام اتحاد المدارس الفدرالية العامة عام 1996 بإدخال مشروع الإنترنت الأكاديمي وهو عبارة عن أول مدرسة تقوم بتدريس مقررات عبر الخط في ولاية واشنطن. وفي عام 1998 ظهر نظام مودل وهو عبارة عن نظام مفتوح المصدر للتعليم الإلكتروني وهو من اختراع المهندس مارتين دوجيماس من جامعة كورتن بيرث. وفي عام 2001 ظهر نظام كلارولين في الجامعة الكاثوليكية في لوفان في بلجيكا وهو نظام يسمح للمعلمين في بناء الدورات وإدارة التعلم والأنشطة التعاونية على شبكة الانترنت وترجم إلى 35 لغة واستخدم من قبل 93 بلد. في عام 2006 ظهر نظام البلاك بورد في واشنطن ويعتبر من أقوى أنظمة إدارة التعلم حيث يستخدم من أكثر من 3600 مؤسسة تعليمية. (عبد الله العلي، 2011)

ووفقاً لدراسة قامت بها الدكتورة ريماء سعد الجرف 2009:

تبين أن هناك 15% فقط من الجامعات العربية تستخدم نظم إدارة التعلم أي أن 76 جامعة من بين 510 جامعة شملتها الدراسة. وتبين أيضاً أن هناك 18 جامعة تستخدم نظام مودل و14 جامعة تستخدم نظام البلاك بورد و10 جامعات تستخدم الويب سي تي و12 جامعة تستخدم نظم أخرى و13 جامعة لم تحدد النظام المستخدم. (عبد الله العلي، 2011)

وتقوم فلسفة التعلم الإلكتروني على إتاحة التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة للجميع طالما أن قدراتهم وإمكاناتهم تمكنهم من النجاح في التعليم، وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين، دون التفرقة بين الجنس أو العرق أو النوع أو اللغة والوصول إلى الطلاب البعيدين جغرافياً أو يعيشون في مناطق نائية لا تمكنهم ظروفهم من السفر أو الانتقال إلى الحرم التقليدي وأيضاً من أجل السماح للطلاب غير القادرين أو المعوقين بالحصول على فرصة تعليمية وهم في أماكنهم.

03-التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية

تعد قطاعات التربية والتعليم والبحث العلمي من أهم ركائز عصر المعلومات اليوم وقد أفرزت هذه التغيرات اليوم ظاهرة جديدة صارت محط أنظار كافة العاملين في قطاعي التعليم والبحث العلمي، وتقتصر بذلك برامج (التعليم عن بعد) وتقنياته في صيغته الجديدة التي تستمد حداثتها من إنجازات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.(ماهر حسن رباح، 2013، ص15-16)

وبالنسبة للتجربة الجزائرية في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني عن بعد، لا زالت في بدايتها وتراوح مكانها، قد يرجع ذلك لغياب الوعي بفعالية هذا النوع من التعليم ومدى مساهمته في رفع المستوى العلمي والتأهيلي للفرد، رغم ذلك إلا أن التجربة الجزائرية بدأت مبكرة بمحاولة تجربة مؤسسة، EEPD وتجربة المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد CNEPD أول تجربة في التعليم الافتراضي، والتي لازالت قائمة، تتولى الإشراف عنها جامعة التكوين المتواصل، التي أنشئت موقعا افتراضيا تبث من خلاله دروسا مكملة لطلبتها في بعض التخصصات. ونقاط أخرى نجلها في:

-عرض مشروع AUF لفتح فرع ماستر في مجال التبصر والتصوير في ميدان التصميم بواسطة الكمبيوتر.

- TRANSFERT AUF: تكوين مكونين في ميدان التعليم الافتراضي.

-DESS UTICEF: تكوين ماستر اختصاصين في مجال استعمال المعلومات والاتصال لفائدة التعليم والتكوين.

-COSELARN: تكوين اختصاصين تربويين في استعمال أرضية .QUALILEARNING.

-مشروع FPD CARO: مبادرة من طرف جامعة بجاية تتمثل في فكرة إدخال ممارسات تربوية جديدة أساسها الاستقلالية، التعلم الاجتماعي، التناقض المعرفي، التعليم الذاتي وبناء المعرفة إثر نشاطات تربوية.(نصر الدين غراف، ص ص.68-69)

ويعد نظام تعليم إلكتروني يرتكز على قاعدة للتعليم عن بعد في صيغة (زبون-موزع) يسمح بإعداد والوصول إلى موارد عبر الخط، في شكل غير متزامن (مؤخر)، وبإمكان المتعلم الوصول إلى هذا النظام في أي وقت وأي مكان، بوجود أو عدم وجود مرافق، وتسمح هذه القاعدة للأساتذة استعمال مختلف الطرق عبر الخط (دروس، تمارين، دروس تطبيقية، نشاطات، تدريب وغيرها) وتمنح القاعدة للمتعلم واسطة بيداغوجية ثرية، متنوعة ودائمة، كما تمنح القاعدة أيضا أدوات تسمح بالتبادل والتعاون بين الأساتذة/ المرافقين والمتعلمين و/أو بين المتعلمين (البريد، المنتديات، دردشة، فضاءات الإيداع والتحميل). (نصر الدين غراف، ص11)

ويعد ما ذكرناه بمثابة التجربة الأولى، أما التجربة الثانية فتصنف ضمن إنجاز شبكة التعليم المرئي عن بعد التي أقيمت في إطار مشروع وزاري لوزارة التعليم العالي، اختبرت بين جامعة الجزائر والمركز الجامعي بورقلة حيث أقيمت محاضرة مباشرة من الجزائر تعنى بحقوق الإنسان للدكتور "عروة" من معهد الحقوق أعقبها حوار صحفي من ورقلة مع وزير التعليم العالي آنذاك وكانت تجربة جد ناجحة بالرغم من العقبات التقنية وقلة التجهيزات وقد تم الإشراف على العملية من طرف مركز تنمية التكنولوجيات المتقدمة أستخدم في التجربة خط متخصص بقدرة 2 ميغابايت/ثا يربط كلا المؤسسات ببعضهما.

ويتمثل الهدف النهائي في وضع مسارات دراسية حقيقية عبر الخط، وهي مسارات مبنية على أساس الأخذ بعين الاعتبار حاجات المتعلمين، وترتكز على بيداغوجية مركزة عليها، يتم بلورتها وفق ميثاق بيداغوجية مركزة عليها، يتم بلورتها وفق ميثاق بيداغوجي محدد طبقا للتقنيات التربوية الجديدة الناتجة عن إدخال تكنولوجيات الإعلام والاتصال (التكوين التشاركي-البنائي-التتابع ووضع السيناريوهات وغيرها)، وفي إطار احترام المعايير فيما يخص SCORM -IMS -LOM (وغيرها)

04-التعليم الإلكتروني في جامعة الشهيد حمه لخضر

اتخذت جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، خطوات كبيرة نحو تطوير التعليم الإلكتروني في السنوات الأخيرة. تقدم الجامعة عددًا من الدورات والبرامج التعليمية عبر الإنترنت، وتوفر مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية الرقمية للطلاب والمعلمين. وقد أطلقت الجامعة أيضًا منصة الكترونية تستخدم في تسجيل الطلاب ومتابعة الكورسات والامتحانات وتتيح للطلاب الوصول إلى المحاضرات والمواد الدراسية عن بعد. كما توفر الجامعة العديد من الموارد الرقمية المجانية للطلاب، مثل المكتبة الرقمية والمواد التعليمية عبر الإنترنت، ومنصة التواصل مع الأسرة الجامعية.

بالإضافة إلى المنصات الرقمية للوزارة والتي تعد جزءًا من تنفيذ الخطة الرقمية الرئيسية التي اعتمدها الوزارة والمكونة من 7 محاور إستراتيجية و16 برنامجًا إستراتيجيًا و102 برنامجًا تشغيليًا يتم تنفيذها بحلول ديسمبر 2024، من أجل تسهيل نجاح الطالب في مراحل دراسته الجامعية المختلفة، بدء من مرحلة التوجيه إلى غاية التخرج والاندماج المهني، والسعي على تشجيع الابتكار التربوي وتحديث الحوكمة بمختلف جوانبها. (المهيس كنيوة العيد، 2024) وتسعى جامعة الشهيد حمه لخضر إلى مزيد من التطوير والتحسين في تقديم التعليم الإلكتروني للطلاب والمجتمع المحلي، وتوفير المحتوى التعليمي عبر الإنترنت، والتفاعل بين الطلاب والأساتذة عبر وسائل التواصل عن بُعد، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة. حيث افتتحت الجامعة برنامجين مهمين في عملية التعليم عن بعد، وهما: برنامج الويب تيفي (webtv) وبرنامج إيديكس (edx)

المبحث الثالث: استخدامات المواقع الإلكترونية في التعليم الجامعي

01- ماهية الموقع الإلكتروني للجامعة

01-1- الموقع الإلكتروني للجامعة

يتيح الموقع الإلكتروني للجامعة تعليماً إلكترونياً للطلاب عبر منصة التعليم الإلكتروني الخاصة بها، وذلك كجزء من جهودها المستمرة لتحسين جودة التعليم وتوسيع نطاق الوصول إلى التعليم العالي في الجزائر.

كما تتيح المنصة الإلكترونية للجامعة الطلاب من الوصول إلى مواد الدراسة والمحاضرات والموارد الأخرى عبر الإنترنت، وتساعد الطلاب على تنظيم وتحسين تجربتهم التعليمية. كما تتيح المنصة أيضاً التواصل بين الطلاب والأساتذة والمشاركة في مناقشات وأنشطة تعليمية أخرى. ويمكن للطلاب الحصول على معلومات أكثر حول التعليم الإلكتروني والوصول إلى المنصة الإلكترونية عن طريق زيارة الموقع الرسمي للجامعة أو الاستفسار مباشرة من إدارة الجامعة أو الكلية التي يدرسون فيها.

ويعرف كل من الأستاذ موسى والأستاذ المبارك، الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة بأنه "طريقة للتعليم باستخدام الانترنت ووسائطها المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية عن بعد، والمقصود هو استخدام الموقع في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة." (الموسى عبد الله، المبارك أحمد، 2005، ص113)

وما نقصده بالموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة في دراستنا، هو تلك المجموعة من صفحات الويب على شبكة الانترنت خاصة بالجامعة ترتبط مع روابط نصوص الأوامر لتشكل مقرا يمكن للأساتذة والطلبة وغيرهم زيارته والاستفادة من مخرجاته علي الشبكة.

01-2- خصائص الموقع الإلكتروني الجامعي:

مجموعة من الخصائص يشترك فيها الموقع الإلكتروني الجامعي مع باقي أنواع مواقع الويب، ومن جملة هذه الخصائص هي:

-هندسة خادم / زبون: هو عامل اتصال، أين يقوم المستفيد بطلب المعلومة من الموزع الذي يرد على طلبه بعد عملية البحث داخل قاعدة بيانات الموقع بالاعتماد على بروتوكول توزيع المعلومات.

-بروتوكول HTTP: عند عملية الاتصال يجب الاتفاق على كيفية نقل الملفات وفق مبدأ عمل يسمى ببروتوكول الموقع، ويسمح هذا الأخير بتبادل المعطيات بين المرتبطين بشبكة الانترنت.

-لغة الوصف HTML: إن البيانات المتداولة داخل الشبكة مرمزة بلغة HTML، وهي شكل مبسط SGML Standard Generalized Markup Language بمعيار ISO8879، المكون من قسمي (القواعد الخاصة بالوثيقة) و(الوصف العام لها) أي أن الـ HTML يهتم بشكل الوثيقة المكون من الكتابة والصور والألوان... إلخ. (حدري فضيلة، 2007، ص ص 53 - 54)

-موزع الموقع الإلكتروني: هو برنامج قادر على معالجة الوثائق المحمولة ضمن بروتوكول الموقع، وهو موجود داخل الخادم الذي ترتبط به الحواسيب للحصول على معلومات مخزنة بداخله.

-أدوات التصفح: هي أدوات مساعدة وموجهة للباحث أثناء عملية البحث، توجد في شريط الأدوات وتستعمل لتتنقل بين الصفحات مثل (سابق، لاحق، تحديث، شريط عنوان كتابة الموقع المراد تصفحه... إلخ).

خصائص أخرى يمكن إجمالها في التالي:

-امتلاك الموقع الإلكتروني الجامعي لإسم نطاق رسمي يكون في العادة تابعا لنطاق

الدولة.

-انتماء محتوى الموقع الإلكتروني الجامعي للإطار الأكاديمي (مواضيع، إعلانات،...).

-يعتبر واجهة إعلامية للجامعة أو لإحدى كلياتها أو لإحدى نشاطاتها (الملتقيات، التعليم الإلكتروني، الدليل الإلكتروني، المكتبة الإلكترونية)

02-مكونات الموقع الإلكتروني للجامعة

يشمل موقع الجامعة الإلكتروني عادة مجموعة من المكونات التي تتضمن:

-الصفحة الرئيسية: وهي الصفحة التي يتم الدخول عليها لأول مرة عند فتح الموقع، وتحتوي عادة على معلومات عامة عن الجامعة وروابط لصفحات أخرى في الموقع.

-صفحات القسم: وتشمل صفحات الكليات والمعاهد والأقسام الأخرى في الجامعة، وتحتوي عادة على معلومات عن برامج الدراسة والمناهج الدراسية والموارد المتاحة.

-الخدمات الإلكترونية: وتشمل الخدمات التي يمكن الوصول إليها عبر الموقع الإلكتروني مثل التسجيل في الكورسات وتقديم الطلبات والحصول على الشهادات والمحاضرات الإلكترونية.

-المكتبة الإلكترونية: وتحتوي على المواد الدراسية الإلكترونية والكتب والمقالات والأبحاث والدوريات العلمية.

-الأخبار والفعاليات: وتحتوي على أحدث الأخبار والأحداث والفعاليات التي تخص الجامعة والطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

-صفحات التواصل الاجتماعي: وتحتوي على روابط لحسابات الجامعة في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي.

-صفحات الاتصال: وتحتوي على معلومات الاتصال بالجامعة، مثل العنوان ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني.

03-فاعلية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة

03-1-استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة

يعد استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة فعالاً للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والمجتمع المحلي للعديد من الأسباب، بما في ذلك:

-**الوصول إلى الموارد التعليمية:** يمكن الوصول إلى المحاضرات والمواد الدراسية والكتب والدوريات العلمية عبر الموقع الإلكتروني، وهذا يسهل عملية الدراسة ويساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم التعليمية.

-**التواصل والتفاعل:** يمكن للطلاب وأعضاء هيئة التدريس التواصل والتفاعل عبر الموقع الإلكتروني، وهذا يسهل عملية التعليم وتحسين الفهم وتبادل الأفكار والآراء.

-**الوقت والتكلفة:** يمكن للطلاب الوصول إلى المواد الدراسية والمحاضرات عبر الموقع الإلكتروني في أي وقت ومن أي مكان، وهذا يوفر الوقت والتكلفة المرتبطة بالتنقل إلى الجامعة.

-**التحديث والتطوير:** يمكن تحديث وتطوير الموقع الإلكتروني بشكل مستمر، وهذا يضمن توفير الموارد التعليمية الحديثة والمتطورة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

-**الاستفادة من الخدمات الإلكترونية:** يمكن للطلاب استخدام الخدمات الإلكترونية المتاحة عبر الموقع الإلكتروني، مثل التسجيل في الكورسات وتقديم الطلبات والحصول على الشهادات، وهذا يسهل الإجراءات الإدارية ويوفر الوقت والجهد.

وعلى العموم فإن استخدام الموقع الإلكتروني أصبح المرشد الحقيقي للأستاذ والطالب، حيث أصبح بإمكان الأستاذ أن يوجه المادة العلمية للطلاب بكل سهولة، كما يتيح لهذا الأخير القدرة على مشاركة المعلومة والأنشطة التعليمية كمشاهدة الدروس والمحاضرات مع إمكانية إعادة المشاهدة لعدة مرات والتسجيل والتحميل. (<https://mawdooa.com>)

03-2-فاعلية الموقع الإلكتروني للجامعة

من السمات البارزة للعصر الذي نعيشه هي التواصل، حيث وتطورت أساليبه وتنوعت وسائله المتعددة ذات التطبيقات التفاعلية المختلفة. وفي هذا السياق المعرفي غدت تكنولوجيا وأنظمة المعلومات متطورة بما تمتلكه من خاصيات التفاعل والنقل النشط للمعلومات، وتلقي المعارف بطرق وأساليب متنوعة، بالإضافة إلى السرعة والتزامن، واستخدامات الصوت والصور والألوان، مما يمكن من زيادة الفاعلية على العملية التعليمية في جميع مستوياتها، وتتكامل هذه الميزات فيما بينها لتعطي مرونة في الاختيارات المتعددة للتفاعل مع الأنظمة التعليمية في المواقع الإلكترونية، ومع المحتوى التعليمي الرقمي، ولذا فإن التعليم الإلكتروني للغة العربية ينبغي أن يتأسس ضمن سياق تكاملي للنظريات العلمية مع تطبيقاتها التكنولوجية. ومن المسلم به أن التعليم إلكترونياً يهدف إلى تطوير المهارات التعليمية استماعاً وتحديثاً وقراءة وكتابة بأسلوب تفاعلي تواصلية، استناداً إلى رؤية منهجية علمية تروم الجمع بين مستجدات البحث العلمي والتطور التقني من حيث:

-توظيف مستجدات أنظمة التعليم الإلكتروني تبعاً لمعايير تضمن جودة العرض والتقديم ومرونة الاستخدام. (خالد محمد حسين اليوبي، ديسمبر 2017، ص 65)

-تنظيم المحتوى التعليمي بما يستجيب لمستويات المتعلمين وتوقعاتهم استناداً إلى التوجهات العلمية الحديثة للدرس اللساني.

-مراعاة مبدأي التدرج في التعلم والبناء التراكمي في كل مهارة وكل مستوى باعتماد تناسق المحتوى التعليمي وجاذبيته، واستراتيجيات التفاعل المتداخلة.

-توفير أساليب تقييم واضحة ومفيدة تعكس الأداء التعليمي للمتعلمين، وتبرز تدرجهم في مستوياتهم الدراسية وتقيس تطور أدائهم بدقة في كل مهارة. (خالد محمد حسين اليوبي، ديسمبر 2017، ص 65)

04-الموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر

توفر جامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي تعليماً إلكترونياً للطلاب عبر منصة التعليم الإلكتروني الخاصة بها، وذلك كجزء من جهودها المستمرة لتحسين جودة التعليم وتوسيع نطاق الوصول إلى التعليم العالي في الجزائر.

04-1-نشأة الموقع الإلكتروني

استحدث الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي الذي يحمل (www.univ-eloued.dz) في أوائل سنة 2025 وكان الموقع الإلكتروني موجوداً بقاعدة بيانات قديمة وبمؤهلات تقنية متواضعة، لكن تم تغيير قاعدة بيانات الموقع نهائياً تماشياً مع التطورات التكنولوجية، فالموقع الإلكتروني الرسمي الجديد لجامعة الوادي الذي قمنا بإجراء دراستنا عليه تم إنشائه في شهر أبريل من سنة 2022، وتعود أسباب تغيير قاعدة بيانات الموقع إلى: (فيصل هيمه، 2024/09/03)

-تواجد ملفات الموقع القديم في خادم ذي قدرات تقنية ضعيفة، ولمواكبة التطور التكنولوجي المعتمد في تحسين أداء المواقع الإلكترونية من طرف الجامعة، تم تغييره بالموقع الجديد الذي تخزن معلوماته في مركز المعلومات (Center Data) المتواجد على مستوى مديرية الجامعة والذي يستخدم تقنيات حديثة توفر استراتيجيات متعددة من حيث التسيير التقني مثل (La. Virtualisation)

-استعمال الموقع القديم لبرمجيات ذات نسخ قديمة كنظام تسيير المحتوى (CMS) ولغات تصميم المواقع الإلكترونية (PHP، HTML، Java Script) وقاعدة البيانات (Base de données) ونظام تشغيل الخادم (Système d'exploitation du serveur) مما جعله بطيئاً من حيث التصفح خاصة عند تصفح عدد كبير من الزوار لمحتواه في نفس اللحظة.

-عدم توفير الحماية اللازمة لقاعدة بيانات الموقع القديم لتفادي محاولات الاختراق وهجمات القرصنة.

-صعوبة تحديث وتجديد المحتوى نظرا للإمكانيات البسيطة ماديا وبرمجيا المستخدمة في عمل الموقع وبالأخص سعة تخزين الخادم للمعلومات وكذلك سعة ذاكرته الرئيسية.

-عدم ملائمة تصميم الموقع القديم لما كان يتضمنه من أقسام ومعلومات سواء من حيث الشكل أو المؤثرات أو الألوان المستعملة. (العيد كنيوة، 2024)

04-2- وصف شكل ومحتوى واجهة الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة:

تتكون الواجهة الرئيسية لموقع جامعة الشهيد حمه لخضر الرسمي من مجموعة عناصر أساسية سنقدمها وفقا لمكانها الذي تتواجد به، ففي الجهة العلوية نجد شريطا أزرق سماوي يحوي أيقونات على أقصى يمينه عنصر جامعة الوادي يليه عن الجامعة، ثم هياكل الجامعة، الكليات فضاء التبادل، فضاء الطالب وأخيرا أيقونة اللغة الذي يشير إلى توفر الموقع باللغة الإنجليزية والفرنسية. ثم تحت ذلك نجد صورة مستطيلة لمنظر علوي لجزء من الجامعة مكتوب فوقه بالعربية والإنجليزية: جامعة الشهيد حمه لخضر مع شعار الجامعة على اليمين والعلم الوطني على اليسار. وتحت هذه الصورة وتحديدًا على اليمين تأتي نشاطات الجامعة وهي عبارة عن أربع نوافذ كبيرة يعرض من خلالها آخر نشاطات الجامعة، وأما على اليسار نجد المستجدات. أما على اليسار تأتي المستجدات وهي عبارة عن أيقونات مستطيلة خاصة بالإعلانات. ثم أسفل ذلك على اليمين نجد مساحة أخرى مخصصة للجامعة في عيون الصحافة وهي عبارة عن أيقونات مستطيلة تحوي أحداث الجامعة التي كتبتها الصحافة. وعلى اليمين نجد أيقونات المنح الجامعية، وفي الوسط نجد خمسة أيقونات صغيرة خصصت لطالب خمسة نجوم، والمستودع الرقمي، دروس على الخط، التعليم المكثف للغات، الحاضنة الجامعية. ويأتي أسفل هذه الأيقونات عرض فيديو لمراسيم افتتاح الموسم الجامعي 2023/2022. ويأتي أسفل ذلك وعلى اليمين إصدارات الجامعة وهي أيقونة تعرض أهم المجلات الصادرة عن الجامعة، أما على اليسار فنجد أيقونة المخابر خصصت للتعريف بالمخابر وأهم نشاطاتها وفي الوسط نجد أيقونة الملتقيات العلمية وهي خاصة بعرض مواعيد الملتقيات. أما في أسفل الموقع وعلى اليمين نجد روابط خاصة بأهم المواقع، وفي الوسط نجد أخصائيات خاصة بالموقع. وعلى اليسار نجد الموقع الجغرافي

للجامعة مع أيقونات صغيرة خاصة بموقع الجامعة على الفيس بوك واليوتوب. (موقع الجامعة، 2024)

04-3- الخدمات التي يقدمها الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة:

يقدم الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة الشهيد حمه لخضر جملة من الخدمات يتمثل أهمها في:

-خدمة نشر الأخبار والمعلومات الرسمية المتعلقة بالجامعة ومختلف نشاطاتها.

-خدمة نشر البرامج التعليمية، والتعليم عن بعد والتي تسمى كذلك بـ"التعليم الإلكتروني" التي تجسد مظاهر التفاعلية بين الأساتذة والطلبة خارج أوقات الدراسة، كما تمكن الطلبة الذين لا يستطيعون التفرغ للدراسة أو الذهاب للجامعة من مواكبة برامجهم التعليمية إضافة إلى كونها تستعمل كمكمل للتعليم التقليدي في الجامعة. ويعتبر هذا الجزء موضوع دراستنا.

-خدمة نشر برامج الامتحانات ونتائج المداورات المتعلقة بمختلف أقسام الكليات.

-خدمة البريد الإلكتروني المستخدمة للتواصل بين الإداريين والأساتذة وحتى الطلبة لنقل الانشغالات والمطالب وما يتعلق بشؤون التعليم عموماً.

-خدمة المكتبة الإلكترونية التي تحوي كتباً ومذكرات على شكل ملفات قابلة للتصفح أو التحميل لكي يستفيد منها الطلبة والباحثين في بحوثهم ودراساتهم التي يقومون بإنجازها.

-خدمة نشر مداخلات وتوصيات الملتقيات العلمية التي يتم تنظيمها على مستوى كليات الجامعة من أجل أن يطلع عليها الطلبة والأساتذة الباحثون للاستفادة منها.

-خدمة نشر المجلات العلمية وإعداد مجلة جامعة الوادي التي تصدر عن مديرية الجامعة، إضافة إلى المجلات التي تصدر عن على مستوى الكليات.

-خدمة التعريف بمخابر البحث العلمي المتواجدة على مستوى الكليات والمعاهد، إضافة إلى نشر أعمالها البحثية.

-خدمة التعريف بالتنظيمات التعاونية بين الجامعة ومؤسسات خارجية، وتقديم مختلف الأعمال التي تقوم بها.

وقد وضعت جامعة الشهيد حمه لخضر نظاما من أجل مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في مجال التعليم والتحصيل العلمي عبر الموقع الإلكتروني، وهو مركز الأنظمة والشبكات والإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد، وينقسم إلى قسمين: (الجيلاني بن حسين، 2024/01/03)

√ منصة التعليم عن بعد: وهي بوابة وضعت في إطار البرنامج الوطني لتطوير التعليم عن بعد، يتيح للأساتذة والباحثين وضع ونشر المحاضرات والدروس وحتى الفروض الدورية ليستفيد منها الطلبة المنتمين للجامعة، بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية والبحثية مع إمكانية التفاعل مع الأساتذة عبر هذه المنصة.

√ التعليم المتلفز والتعليم عن بعد: وهو عبارة عن نظام يعمل على خلق ديناميكية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات من أجل إنشاء جامعة افتراضية، ولهذا النظام أقسام منها: قسم المؤتمرات المرئية، والذي يسمح بالتفاعل صوتا وصورة في نافذة افتراضية، وبإلقاء الدروس والمحاضرات وعقد الاجتماعات ومناقشة مذكرات التخرج

√ البوابة الوطنية للتوثيق الإلكتروني "SNDL" وهو عبارة نظام وضعت المديرية العامة للبحث العلمي بالتعاون مع مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني "CERIST"، وتم العمل به بصفة رسمية في 1 نوفمبر 2011، ويهدف إنشائه إلى إيصال المعلومة للطلبة والباحثين وكذا ترقية وتشجيع البحث العلمي في الجامعة، كما يعمل على رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة والباحثين، هذا النظام موجه بصفة عامة للطلبة والباحثين وبالخصوص طلبة ما بعد التدرج، وتسمح البوابة بالوصول إلى وثائق ومعلومات متعددة كالدوريات والكتب والمجلات سواء وطنية أو أجنبية. (مطوري محمد، 2024/01/09)

هذا واستحدثت الجامعة برنامجين للتعليم عن بعد وهما:

١/ الويب تيفي (webtv): يُشير مصطلح الويب تفي (WebTV) في مجال التعليم الجامعي، إلى استخدام تقنية البث التلفزيوني عبر الإنترنت في سياق التعليم وتوفير المحتوى التعليمي للطلاب، ويتم استخدام الويب تفي في الجامعات والمؤسسات التعليمية لتحسين تجربة التعلم وتوفير وصول مرن ومريح للمواد التعليمية. وتتيح الويب تفي في التعليم الجامعي نقل المحاضرات والدروس عبر الإنترنت، ويتم تسجيل المحاضرات وتحويلها إلى ملفات فيديو، ثم يتم تحميلها على منصة الويب تفي المخصصة للجامعة بعد ذلك، ويمكن للطلاب الوصول إلى هذه المنصة ومشاهدة المحتوى التعليمي في أي وقت يناسبهم ومن أي مكان يتوفر به اتصال بالإنترنت. وتوفر الويب تفي في التعليم الجامعي العديد من المزايا، بما في ذلك: (موقع ويكيبيديا، بتاريخ: 2024/01/09)

مرونة المواعيد: يمكن للطلاب مشاهدة المحاضرات في أي وقت يناسبهم، مما يتيح لهم تنظيم وقتهم بشكل أفضل والتعلم وفقاً لوتيرتهم الخاصة.

الوصول المتساوي: يُتيح الويب تفي للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو الوقت الذي يعيشون فيه، مما يعزز المساواة ويتيح للجميع فرصة التعلم.

التفاعل والمشاركة: يمكن للطلاب التفاعل مع المحتوى التعليمي وإرسال الأسئلة والمشاركة في المناقشات عبر الإنترنت، مما يعزز التواصل والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

تكرار المشاهدة: يُتيح الويب تفي للطلاب إعادة مشاهدة المحتوى التعليمي حسب الحاجة، مما يسمح لهم بفهم الدروس بشكل أفضل وتعزيز الاستيعاب.

بشكل عام، يساهم الويب تفي في تحسين تجربة التعلم للطلاب في التعليم الجامعي وتوفير وسيلة فعالة ومرنة لنقل المحتوى التعليمي عبر الإنترنت. (العيد كنيوة بتاريخ: 2024/01/03)

٧ برنامج إديكس (edX): هو منصة تعليم عبر الإنترنت مفتوحة المصدر تُستخدم في التعليم الجامعي، تأسست edX بواسطة جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) في عام 2012، وتقدم مجموعة واسعة من الدورات المفتوحة والبرامج التعليمية المتخصصة في مختلف المجالات الأكاديمية. وتتيح edX للطلاب حول العالم الوصول إلى مواد تعليمية مجانية ومدفوعة الأجر من مؤسسات تعليمية ريادية مثل الجامعات العالمية والمدارس العليا والمؤسسات التعليمية الأخرى. تغطي المواد التعليمية في edX مجموعة واسعة من المواضيع بما في ذلك العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والعلوم الاجتماعية والإدارة والتسويق والصحة والعديد من المجالات الأخرى. ويتم تقديم المحتوى التعليمي في edX عبر مقاطع فيديو ومواد قراءة وتمارين تفاعلية ومنصات تواصل مع المدربين والطلاب الآخرين، ويمكن للطلاب المشاركة في الدورات واجتياز الاختبارات والحصول على شهادات إكمال الدورة عند الانتهاء بنجاح. وتعتبر edX مفيدة في التعليم الجامعي لعدة أسباب، بما في ذلك: (موقع ويكيبيديا، بتاريخ: 2024/01/09)

وصول عالمي: يتيح edX للطلاب حول العالم الوصول إلى مواد تعليمية من جامعات ريادية ومدربين مشهورين في مختلف المجالات الأكاديمية.

مرونة التوقيت: يمكن للطلاب المشاركة في الدورات في الوقت الذي يناسبهم ووفقاً لجدولهم الزمني الخاص، مما يتيح لهم التعلم بمعدلهم الخاص.

التفاعل والتعاون: توفر edX منصات تواصل تمكن الطلاب من التفاعل مع المدربين والطلاب الآخرين ومشاركة الأفكار والمناقشات.

شهادات إكمال الدورة: يمكن للطلاب الحصول على شهادات إكمال الدورة بنجاح، والتي يمكن أن تكون مفيدة لتعزيز مهاراتهم وتحسين فرصهم في سوق العمل.

يعتمد استخدام edX في التعليم الجامعي على سياسة واستراتيجية الجامعة أو المؤسسة التعليمية، وقد يتم استخدامه بشكل كامل كأداة تعليمية رئيسية أو كجزء من نظام تعليمي متعدد القنوات. ويتطلب استخدام edX في التعليم الجامعي توفر البنية التحتية

اللازمة والدعم التقني للطلاب وأعضاء هيئة التدريس للاستفادة الكاملة من المنصة والمحتوى التعليمي المقدم. (العيد كنيوة، بتاريخ: 2024/01/03)

04-4- طريقة تسيير ونشر المحتويات في الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة:

يشرف على الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة الشهيد حمه لخضر إداريا، فريق عمل يتكون من 11 موظف بدرجة مهندس دولة في الإعلام الآلي، حيث يقومون باستقبال المواضيع المخصصة للنشر في الموقع عبر البريد الإلكتروني (webmaster@univ-eloued.dz) أو استلامها بشكل ورقي في مقر تسيير الموقع ثم تتم كتابتها أو مسحها ضوئيا، وبعد أن تصبح المواضيع جاهزة للنشر يتم نشرها في الموقع ضمن القسم الذي يناسبها. بينما تعتبر الكليات التابعة للجامعة مسؤولة عن نشر المواضيع التي تخص مختلف قراراتها ونشاطاتها... إلخ، ويتكفل بذلك مهندس الإعلام الآلي الموظف على مستوى كل كلية، في حين يتم النشر ضمن الفروع المستقلة عن الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة المخصصة للكليات. أي أن الموقع يتوفر على فروع تخص الكليات والمعاهد بحيث تقوم بالنشر فيها مباشرة، أما على مستوى الموقع الإلكتروني الرسمي فتوجد أقسام عامة يتم في كل منها نشر محتوى معين توفره إحدى الجهات أو المصالح الإدارية كمديرية الجامعة ونياباتها، المديرية الفرعية للنشاطات العلمية والثقافية والرياضية المركز السمعي البصري، مركز الامتحانات... إلخ. (العيد كنيوة، بتاريخ: 2024/01/04)

05- صعوبات استخدام المواقع الإلكترونية في التعليم الجامعي ومعالجتها

05-1- صعوبات استخدام المواقع الإلكترونية في التعليم الجامعي

إن استخدام المواقع الإلكترونية في التعليم الجامعي يواجه بعض الصعوبات والتحديات. وهذه بعض الصعوبات الشائعة:

الوصول إلى الإنترنت: قد يواجه الطلاب والأساتذة صعوبات في الوصول إلى اتصال مستقر بالإنترنت، خاصة إذا كانت البنية التحتية للإنترنت ضعيفة في بعض المناطق. هذا ويمكن أن يؤثر على قدرتهم على الوصول إلى المواد التعليمية والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية عبر الإنترنت. ففي دراسة لأشار تيتير (Teeter, 1997) حول تجربة استخدام الإنترنت لتعليم مقرر في التربية في جامعة أركنساس (Arkansas) في الولايات المتحدة أشار بأنه واجه بعض المشكلات منها أن استخدام الإنترنت لتعليم يتطلب وقت أكثر بكثير من التعليم التقليدي، فكما قال المعلمون أن الاستجابة لكل طالب كتابيا بواسطة الإنترنت يتطلب كثيرا من الوقت كما أن تحضير القراءات للمقرر وعرضها بواسطة الإنترنت يستهلك كثيرا من الوقت. وأخيرا يبدو أن بعض هذه الفوائد والعقبات تعود لحدثة التجربة فالطلاب تزيد دافعيتهم عند المشاركة بتجربة جديدة واستهلاك كثيرا من الوقت وقلة الدعم الفني يعود أيضا إلى أن الطلاب والمعلمين على حد سواء ليسوا معتادين على التعلم والتعليم بهذه الطريقة. (وجيه المرسي أبولين، 2024)

الاعتماد على التكنولوجيا: لا يجيد جميع الطلاب والأساتذة استخدام التكنولوجيا بكفاءة، قد يواجه البعض صعوبات في تنزيل الملفات، إرسال البريد الإلكتروني، المشاركة في المنتديات الإلكترونية، أو استخدام الأدوات التعليمية الرقمية. يحتاج الأفراد إلى تدريب ودعم مناسبين للتعامل مع هذه التقنيات. (أبو الراوي، نجاح، 2020، ص 259) كما أن مستخدم الموقع الإلكتروني في التعليم الجامعي قد يواجه جملة من الصعوبات نجملها في ما يلي:

- قد يواجه المستخدمون صعوبة في استخدام المواقع الإلكترونية للجامعة في العملية التعليمية، إذا لم تكن متوافقة مع أجهزتهم أو متصفحاتهم، وقد يكون هناك اختلافات في

تصميم ووظائف الموقع بين المتصفحات المختلفة، وقد يتسبب ذلك في مشاكل في التنقل وعرض المحتوى.

- إذا لم تكن المواقع الإلكترونية للجامعة مصممة بشكل استجابة وتكيف مع مختلف أحجام الشاشات وأجهزة الوصول المختلفة، فقد يتعذر على المستخدمين الوصول إلى المحتوى بشكل صحيح أو تناوله بشكل مناسب، كما يمكن أن يؤدي التصميم غير المستجيب إلى صعوبة في قراءة النصوص أو التفاعل مع العناصر المتحركة، ويمكن أن يكون سبباً في تجربة مستخدم سيئة.

- تواجه بعض مستخدمي المواقع الإلكترونية للجامعة صعوبات بسبب قيود الوصولية، على سبيل المثال، الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية قد يواجهون صعوبة في قراءة النصوص إذا لم يتم توفير خيارات تكبير الخطوط أو استخدام تقنيات القراءة بالصوت، قد تعتبر الألوان، الترتيب والتنظيم العام للموقع، وتوفر وصولية الوسائط المتعددة عوامل أخرى تؤثر في سهولة استخدام المواقع الإلكترونية للجامعة.

- يمكن أن تواجه مواقع الجامعة الإلكترونية الكبيرة والمعقدة صعوبة في استخدامها بسبب وجود العديد من الوظائف والخيارات، وقد يكون من الصعب على المستخدمين تحديد كيفية الوصول إلى المحتوى المطلوب أو تنفيذ المهام المحددة، كما يمكن أن تؤدي وجود واجهة معقدة وتجاوب بطيء إلى زيادة مستوى الإجهاد والضغط على المستخدمين.

التفاعل والتواصل الشخصي: من الممكن أن يواجه الطلاب بعض الصعوبات فيما يتعلق بالتفاعل والتواصل الشخصي عند استخدام المواقع الإلكترونية للجامعة، وهذه أهم الصعوبات الشائعة:

- قد يكون هناك نقص في التواصل الشخصي مع الأساتذة والزملاء عند استخدام المواقع الإلكترونية للجامعة، وقد يكون من الصعب الحصول على إجابات فورية على الأسئلة أو التفاعل المباشر مع الآخرين كما هو الحال في الحصص الحضورية.

-في بعض الأحيان، قد يصعب التواصل غير اللفظي عبر المواقع الإلكترونية، وقد يفتقر الطلاب إلى التواصل الجسدي والتعبير عن الإشارات الغير لفظية مثل لغة الجسد وتعابير الوجه المهمة في التواصل الفعّال.

-قد يكون هناك تأخر في استجابة الأساتذة والمشرفين على المواقع الإلكترونية للجامعة، وقد يحتاج الطلاب إلى الانتظار لفترة طويلة للحصول على الإجابات على الأسئلة أو التعليقات، مما يؤثر على سرعة التقدم في الدروس.

-قد تكون هناك قيود على أنواع التواصل المتاحة عبر المواقع الإلكترونية للجامعة، وقد يكون التواصل مقتصرًا على الرسائل النصية أو المنتديات المكتوبة، مما يقيد القدرة على التواصل بطرق أخرى مثل المحادثات الصوتية أو المرئية.

-قد يفتقد الطلاب إلى التواصل الغير رسمي والعفوي الذي قد يحدث في البيئة الجامعية التقليدية، وقد يكون من الصعب بناء علاقات شخصية قوية مع الأساتذة والزملاء عبر المواقع الإلكترونية.

وعلى العموم قد يشعر الطلاب بالعزلة عند استخدام المواقع الإلكترونية في التعليم الجامعي، خاصة إذا لم يكن هناك تواصل واضح مع الأساتذة والزملاء، وقد يكون من الصعب طرح الأسئلة والحصول على إجابات فورية، وتبادل الأفكار والمناقشات كما يحدث في الفصول الدراسية التقليدية.

جودة المواد التعليمية: من الممكن أن يواجه استخدام المواقع الإلكترونية للجامعة للوصول إلى المواد التعليمية بعض الصعوبات فيما يتعلق بجودة تلك المواد، وهذه أهم الصعوبات الشائعة:

-يمكن أن يكون التحقق من مصداقية المصادر المستخدمة في المواقع الإلكترونية أمرًا صعبًا، وقد تواجه صعوبة في تحديد ما إذا كانت المعلومات المقدمة صحيحة وموثوقة أو لا، فهناك العديد من المواقع التي تحتوي على محتوى غير موثوق أو غير دقيق، وقد تحتاج إلى مهارات لتقييم مصداقية المصادر المعروضة.

-قد يكون هناك تباين في جودة المحتوى المتاح على المواقع الإلكترونية للجامعة، وقد تجد مواد تعليمية غير مكتملة أو غير واضحة، مما يجعل من الصعب فهم المفاهيم بشكل صحيح، وقد تحتاج إلى التحقق من الجودة والتقييم المستمر للمحتوى المتاح.

-قد يكون هناك قيود في تنوع المواد التعليمية المتاحة على المواقع الإلكترونية للجامعة، كما يمكن أن يكون هناك تركيز على بعض المجالات أكثر من غيرها، وقد تجد صعوبة في العثور على المواد التي تغطي مجالاتك الدراسي بشكل شامل.

-يجب أن يكون المحتوى المتاح على المواقع الإلكترونية للجامعة محدثاً بشكل منتظم، فقد تواجه صعوبة في العثور على مواقع تقدم محتوى محدث يعكس أحدث التطورات في مجالاتك الدراسي، وقد تكون هناك مواقع قديمة تحتوي على معلومات قديمة أو غير صحيحة.

-قد تفتقد المواقع الإلكترونية للجامعة إلى التفاعلية والتواصل الفعال بين الطلاب والأساتذة، وقد تحتاج إلى إجراء مناقشات وتواصل مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس، وهذا قد يكون أكثر تحدياً عبر المنصات الإلكترونية، كما قد يواجه الطلاب صعوبة في تقييم جودة المواد التعليمية المتاحة عبر المواقع الإلكترونية، وقد يكون من الصعب التحقق من صحة المصادر وتوثيق المعلومات المستخدمة في الأبحاث الأكاديمية.(الهاجري، ماجد، 2012، ص12)

التقييم الإلكتروني: قد يكون هناك تحدي في تقديم الاختبارات والواجبات عبر المواقع الإلكترونية، قد يواجه الطلاب صعوبة في الحصول على ردود فعل فورية وتوضيحات إضافية عند إجراء التقييمات عبر الإنترنت. ومن الممكن أن تواجه عملية التقييم الإلكتروني باستخدام المواقع الإلكترونية للجامعة صعوبات يمكن أن تشمل ما يلي:

-قد يواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس صعوبات تقنية في التعامل مع واجهة الموقع الإلكتروني، وذلك بسبب عدم وضوح التصميم أو تجربة المستخدم السيئة. قد تكون هناك مشكلات في تحميل الصفحات، أو صعوبة في التنقل بين الأقسام المختلفة، أو صعوبة في العثور على المعلومات المطلوبة. قد يحتاج المستخدمون إلى التدريب على استخدام الموقع أو تحسين واجهة الموقع لتسهيل التنقل والوصول إلى المعلومات.

-إذا كان هناك قلة في الدعم الفني المتاح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، فقد يكون من الصعب حل المشاكل التقنية التي قد تواجههم أثناء استخدام الموقع فيجب توفير آلية للحصول على المساعدة التقنية ومعالجة المشاكل بسرعة وفعالية.

-من الممكن أن تثير المخاوف حول أمان المعلومات الشخصية أو الأكاديمية عند استخدام المواقع الإلكترونية للجامعة، وعليه يجب أن تتخذ الجامعة تدابير أمان صارمة لحماية البيانات الحساسة وضمان الخصوصية.

-يعتمد استخدام المواقع الإلكترونية للجامعة على وجود اتصال جيد بالإنترنت، وقد يواجه الطلاب صعوبات في الوصول إلى المواقع واستخدامها إذا كانت هناك مشكلة في الاتصال أو إذا كانوا يعانون من ضعف في تغطية الإنترنت في مناطقهم، فيجب أن تعمل الجامعة على توفير بنية تحتية قوية للشبكة والاتصال بالإنترنت وتوفير خيارات بديلة للوصول إلى المواقع لمن لديهم صعوبة في الاتصال.

-بالاعتماد الكامل على التقييم الإلكتروني، قد يواجه البعض صعوبة في التحول إلى التقييم الإلكتروني بشكل كامل والتخلي عن التقييم التقليدي، كم قد تكون هناك مقاومة من بعض أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب للتغيير، وقد يكون هناك حاجة إلى حملات توعية وتدريب لتعزيز فوائد التقييم الإلكتروني وتخفيف المخاوف المحتملة.

هذه بعض الصعوبات المحتملة في استخدام المواقع الإلكترونية للجامعة في التقييم الإلكتروني. ويجب على الجامعة أن تكون على دراية بتلك الصعوبات وتعمل على تحسين تجربة المستخدم وتوفير الدعم اللازم للطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتغلب عليها.

الأمان والخصوصية: قد يكون هناك مخاوف بشأن سرقة البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة، خاصة عند تبادل المعلومات الشخصية والمالية عبر الإنترنت. وبالاعتماد على الأمان والخصوصية في استخدام المواقع الإلكترونية للجامع يمكن أن يواجه المستخدم بعض الصعوبات التي تؤثر على تجربته التعليمية نذكر منها:

-تواجه المواقع الإلكترونية تهديدات متنوعة من الهجمات الإلكترونية مثل الاختراق والاحتيال وسرقة البيانات، وإذا لم تتم معالجة هذه التهديدات بشكل صحيح، فقد يكون لها

تأثير سلبي على أمان الموقع وخصوصية المستخدمين، ويمكن أن يؤدي التعرض للاختراقات والانتهاكات إلى سرقة المعلومات الشخصية أو الحساسة للمستخدمين مثل المعلومات البحثية والأكاديمية أو كلمات المرور.

-تطلب العديد من المواقع الإلكترونية للجامعات، جمع بيانات شخصية من المستخدمين كجزء من عملية التسجيل أو الاشتراك، ويمكن أن يواجه المستخدمون صعوبة في التعامل مع تلك المواقع إذا كانوا غير مرتاحين بمشاركة معلوماتهم الشخصية أو إذا لم يكن هناك وضوح بشأن كيفية استخدام تلك البيانات وحمايتها.

-يجب أن توفر المواقع الإلكترونية للجامعات، على سياسات خصوصية واضحة وشفافة للمستخدمين، وقد يواجه المستخدمون صعوبة في فهم وتفسير تلك السياسات إذا كانت معقدة أو مكتوبة بلغة صعبة الفهم، كما يجب أن تشمل سياسات الخصوصية تفاصيل حول نوع المعلومات التي يتم جمعها وكيفية استخدامها ومشاركتها مع جميع أطرافه.

-بعض المواقع تحتفظ بالبيانات الشخصية للمستخدمين لفترة طويلة من الزمن، يجب أن توفر المواقع إجراءات واضحة وآمنة لحذف البيانات الشخصية إذا رغب المستخدم في ذلك، وقد يكون من الصعب على المستخدمين تحديد كيفية حذف بياناتهم أو الحفاظ على السيطرة على معلوماتهم الشخصية.

-يمكن أن يواجه المستخدمون صعوبة في تحديد المواقع الإلكترونية للجامعة الآمنة والموثوقة، وفصلها عن المواقع الاحتمالية والتصيد، قد يتم إنشاء مواقع وهمية تشبه المواقع الحقيقية للتلاعب بالمستخدمين وسرقة معلوماتهم الشخصية أو المالية، وعندما يتعامل المستخدمون مع المواقع الإلكترونية، يجب عليهم أن يكونوا حذرين ويتحققوا من صحة الموقع ومصادقته قبل مشاركة أي معلومات شخصية أو مالية.

* وهذه جملة أخرى من الصعوبات يمكن أن نجملها في ما يلي:

-عدم إلمام أغلبية الطلاب والأساتذة باللغة الانجليزية حيث تعتبر اللغة المستخدمة بكثرة في مجال تطبيقات الحاسوب. (حسين زيتون، 2005، ص 71-72)

-قلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني.

-ضعف البيئة التشريعية والمعايير المعتمدة الخاصة بالتعليم الإلكتروني في وزارة التعليم العالي.

-صعوبة تغيير فكرة التحول من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعلم الإلكتروني لدى المحاضرين.

-التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية Educational Software، مع قلة البرمجيات ورياءتها، مع عدم توفرها باللغة العربية. (محسن علي عطية، 2008، ص 282)

-النظرة التقليدية إلى التعليم الإلكتروني التي تصنفه في مكانة أدنى من التعليم النظامي.

-ضعف البنية التحتية، فمثلا: تخلو الكثير من الجامعات من مختبرات الحواسيب. (سالم احمد، 2004، ص 95)

-الشعور بالعزلة بعض الأحيان.

-أصبح التطور سريعاً ويتطلب ذلك تعديلاً متكرراً وعلى فترات متقاربة في المناهج الإلكترونية.

-قلة التمويل الموجه إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية نظرا لارتفاع أسعار الحواسيب، وارتفاع تكلفة الصيانة الدورية للوسائل التكنولوجية، وارتفاع تكلفة التطبيقات والبرمجيات. (محسن علي عطية، 2008، ص 283)

-لا زال هناك عقبات ترتبط بوعي الناس وقناعتهم بالنسبة لهذا النوع من التعليم.

-يحدث دائماَ اختراق في الاختبارات والمحتويات التعليمية مما يثير قلق من هذه النوع من التعلم.

05-2- معالجة صعوبات استخدام المواقع الإلكترونية في التعليم الجامعي

ولمعالجة صعوبات استخدام المواقع الإلكترونية في التعليم الجامعي، ينبغي العمل على الاستفادة من مختلف الخبرات الخارجية وخصوصاً الخبرات التي تتمتع بها بعض الدول الخارجية، في إتباعها لسياسة التعليم الإلكتروني والبحث عن أسباب نجاحها فيها وإتباعها. (موقع المناقشة للاستشارات، بتاريخ: 2023/08/08) هناك حلول محددة يمكن اتخاذها لتجاوز هذه الصعوبات، ونجمل بعض الحلول المقترحة فيما يلي:

تحسين البنية التحتية للإنترنت: يجب تحسين البنية التحتية للإنترنت في المؤسسات التعليمية والمناطق الجامعية، وينبغي توفير اتصال إنترنت سريع ومستقر للطلاب والأساتذة، سواء عبر شبكات الواي فاي أو البنية التحتية السلكية. ولتحسين البنية التحتية للإنترنت واستخدام الموقع الإلكتروني للجامعة، يمكن إتباع الخطوات التالية:

- تقييم احتياجات الجامعة من حيث الحجم المتوقع للمستخدمين ونوعية المحتوى المقدم عبر الموقع الإلكتروني، وقد تحتاج الجامعة إلى توفير سرعة اتصال عالية وعرض نطاق ترددي كافٍ لتلبية احتياجات المستخدمين.

- التواصل مع مزود خدمة الإنترنت الخاص بالجامعة لاستكشاف الخيارات المتاحة لتحسين الاتصال والأداء، ويمكن أن تشمل هذه الخيارات زيادة سرعة الاتصال أو توسعة عرض النطاق الترددي.

- تحديث معدات الشبكة والخوادم والأنظمة المستخدمة في الجامعة، فيمكن أن يساهم التحديث التقني في زيادة الأداء وتحسين استجابة الموقع الإلكتروني.

- تقديم الحماية والأمان اللازمين للموقع الإلكتروني والبيانات المخزنة عليه، كما يجب تنفيذ تدابير أمان قوية لحماية المعلومات الحساسة والوقاية من الهجمات الإلكترونية.

- تنفيذ إستراتيجية التحسين المستمر للبنية التحتية للإنترنت، مع وضع خطة لتقييم وتحليل أداء الموقع الإلكتروني وتحديث التكنولوجيا والبنية التحتية وفقاً لاحتياجات المستخدمين والتغيرات التكنولوجية.

-إجراء اختبارات الأداء المنتظمة للموقع الإلكتروني للتحقق من سرعة التحميل والاستجابة والاستقرار، ويمكن استخدام أدوات اختبار الأداء لتحديد المشاكل وتحسين الأداء.

-توفير التدريب والتوعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب حول كيفية استخدام الموقع الإلكتروني بشكل فعال والتعامل مع أي صعوبات تقنية قد تواجههم.

وخلاصة القول إذا تم تنفيذ هذه الخطوات، يمكن تحسين البنية التحتية للإنترنت وتجاوز صعوبات استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة، مما يسهم في توفير تجربة استخدام أفضل وأكثر سلاسة للمستخدمين.

توفير التدريب والدعم التقني: العمل على نشر ثقافة وفكر التعلم الذاتي بطرق إبداعية وإيجابية بين الناس وبشكل أكبر من ذي قبل. ويجب توفير التدريب والدعم التقني للطلاب والأساتذة لمساعدتهم على استخدام المواقع الإلكترونية والتكنولوجيا المرتبطة بها. وهكذا عقد عدد من الورش والجلسات والدورات التدريبية لتعليم المهارات التقنية الأساسية واستخدام الأدوات التعليمية الرقمية، وتوضح ماهية برامج التعليم عبر الموقع الإلكتروني، وتقنياته وكيفية التعامل معها، بحيث تكون هذه الورش والدورات مجانية. (موقع المنارة للاستشارات، بتاريخ: 2023/08/08)

تعزيز التواصل والتفاعل: للتغلب على هذه الصعوبات، فيما يتعلق بالتفاعل والتواصل الشخصي عند استخدام المواقع الإلكترونية للجامعة، هذه النصائح التي يمكن مراعاتها:

-استخدم وسائل التواصل الأخرى المتاحة للتواصل الشخصي مثل البريد الإلكتروني أو الدردشة عبر الفيديو إذا كانت متاحة، فقد تساعد هذه الوسائل في تعزيز التواصل الشخصي.

-المشاركة في المجموعات والمنديات الخاصة بالمواد التعليمية والدروس للتفاعل مع الزملاء والأساتذة وطلب المساعدة عند الحاجة.

-استغلال الفرص المتاحة للقاءات الشخصية مع الأساتذة أو زملاء الدراسة، مثل الاجتماعات الافتراضية أو الندوات عبر الفيديو، فقد تعزز هذه اللقاءات التواصل الشخصي والعلاقات الاجتماعية.

-قد تكون هناك منصات تواصل اجتماعي خاصة بالطلاب والأساتذة في الجامعة، فيمكن استخدام هذه المنصات للتواصل الغير رسمي والتفاعل مع أفراد المجتمع الجامعي.

-عدم التردد في طرح الأسئلة والاستفسارات عبر المنتديات أو البريد الإلكتروني، ومحاولة البحث عن إجابات للأسئلة الشائعة قبل طرحها لضمان الحصول على استجابة سريعة.

-محاولة التخطيط لوقت محدد للتواصل والتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة، وتحديد وقت للمشاركة في المنتديات والمجموعات والاستفسارات، ومحاولة الالتزام به لضمان الاستفادة الكاملة من الخدمات المتاحة.

وعلى العموم يجب إتباع استراتيجيات لتعزيز التواصل والتفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال توفير منصات للمناقشة والتواصل الفعّال، ويمكن استخدام منتديات النقاش عبر الإنترنت والدرشات الجماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، للاستفادة الكاملة من الخدمات المتاحة لتعزيز التواصل الفعّال والتفاعل بين جميع أعضاء المجتمع الأكاديمي. (سالم، احمد محمد، 2004، ص292)

تقديم مواد تعليمية ذات جودة عالية: يجب أن تسعى المؤسسات التعليمية لتوفير مواد تعليمية ذات جودة عالية عبر المواقع الإلكترونية، ويجب التأكد من توفر مصادر موثوقة ومواد تعليمية محدثة ومتاحة بسهولة للطلاب، ويمكن أن تشمل هذه المواد الفيديوهات التعليمية، والمقالات الأكاديمية، والكتب الإلكترونية، والمواد التفاعلية.

ومن أجل تفادي الصعوبات التي قد تواجه مستخدمي المواقع الإلكترونية للجامعة للوصول إلى المواد التعليمية، هذه بعض المعالجات:

- التحقق من مصداقية المصادر المستخدمة على المواقع الإلكترونية للجامعة مع التحقق من مصداقية المؤلفين والمؤسسات التي تقدم المحتوى.
- تنوع مصادر المعلومات الخاصة، ولا يمكن الاعتماد فقط على المواقع الإلكترونية للجامعة، بل يجب البحث عن كتب ومقالات موثوقة من مصادر أخرى.
- مشاركة الأفكار والاستفسارات مع الأساتذة والزملاء عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي أو من خلال المنتديات الإلكترونية المتاحة للطلاب، فهذا يمكن أن يساعد في فهم المواد التعليمية بشكل أفضل وتبادل الخبرات مع الآخرين.
- المحافظة على التحديث المستمر والبحث عن مواقع تقدم محتوى محدث بشكل منتظم، وقد توجد مواقع تقدم مقالات وأبحاث حديثة في المجال الدراسي للطلاب.
- تقييم المواد التعليمية المتاحة على المواقع الإلكترونية للجامعة وإبلاغ الجهة المسؤولة في الجامعة عن أي مشاكل أو صعوبات، فقد يتم تحديث المحتوى أو تحسينه بناءً على تعليقات الطلاب.
- وعل العموم يجب أن يكون الطالب قادرًا على استخدام المواقع الإلكترونية للجامعة بفعالية بالاعتماد على قدرته وعلى تقييم المصادر والمحتوى واستخدام مصادر متنوعة للحصول على تجربة تعليمية شاملة.
- تقديم التقييم والملاحظات الفورية:** لتحسين تقديم التقييم والملاحظات الفورية لاستخدام الموقع الإلكتروني للجامعة، يمكن إتباع الخطوات التالية:
- يجب توفير أدوات سهلة الاستخدام ومتاحة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتقديم التقييمات والملاحظات، كما يمكن استخدام نماذج إلكترونية أو استبيانات عبر الإنترنت لجمع الملاحظات.
- تضمين روابط سهلة الوصول إليها داخل الموقع الإلكتروني للجامعة لتوجيه الأعضاء إلى صفحة التقييم، ويمكن أن تكون هذه الروابط موجودة في أماكن بارزة مثل الصفحة الرئيسية أو صفحة الدخول.

-يمكن تحديد فترة زمنية محددة لتلقي التقييمات والملاحظات الفورية، ويمكن أن تتم هذه الفترة في نهاية الفصل الدراسي أو بعد انتهاء فعاليات معينة.

-تشجيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على تقديم التقييمات والملاحظات عن طريق توفير المزايا أو الحوافز، ويمكن أن يكون عن طريق المشاركة في سحب للفوز بجوائز أو تقديم شهادات تقدير للمشاركين.

-تحليل التقييمات والملاحظات بعناية لفهم نقاط القوة والضعف في استخدام الموقع الإلكتروني، مع استخدام هذه المعلومات لتوجيه التحسينات والتغييرات المستقبلية.

-الرد على التقييمات والملاحظات بشكل فوري وبناء، يظهر للمستخدمين أن ملاحظاتهم قيمة وأنها تؤخذ في الاعتبار، فالتواصل الفعال يسهم في بناء ثقة المستخدمين وتعزيز تجربتهم.

-استخدم التقييمات والملاحظات لتوجيه التحسينات المستمرة للموقع الإلكتروني، وذلك بتحديث المحتوى وتحسين واجهة المستخدم وتجربة التصفح بناءً على ملاحظات المستخدمين.

وعلى العموم يجب توفير آليات فعّالة لتقديم التقييم والملاحظات الفورية للطلاب، من خلال استخدام أدوات التقييم الإلكترونية مثل الاختبارات عبر الإنترنت والمشاركة في المناقشات لتوفير ردود فعل فورية وتوضيحات إضافية للطلاب. ومن خلال تنفيذ الخطوات سالفة الذكر، يمكن تحسين تقديم التقييم والملاحظات الفورية لاستخدام الموقع الإلكتروني للجامعة، وهذا سيساهم في تعزيز التواصل بين المستخدمين والجامعة وتحسين الخدمات المقدمة عبر الموقع الإلكتروني.

حماية الأمان والخصوصية: للتغلب على صعوبات حماية الأمان والخصوصية، يجب على مطوري المواقع الإلكترونية للجامعة تبني ممارسات أمان قوية والالتزام بمعايير الأمان القياسية، كما يجب أن يتم تشفير البيانات الحساسة وتوفير واجهات آمنة للتسجيل والدفع، كما يجب أن تعمل المواقع الإلكترونية للجامعة على توعية المستخدمين حول مخاطر الأمان والخصوصية وتوفير إرشادات ونصائح للحفاظ على سلامتهم الشخصية والمالية عند

استخدام المواقع الإلكترونية. كما يجب أن يكون لدى المستخدمين أيضاً الوعي والحذر عند التعامل مع المواقع الإلكترونية، وينبغي عليهم التحقق من شهادات الأمان الموجودة على المواقع وتفعيل واستخدام أدوات الحماية مثل برامج مكافحة الفيروسات وجدران الحماية الشخصية، إضافةً إلى ذلك، عليهم تجنب إدخال معلومات شخصية حساسة على المواقع الغير موثوقة أو في ردد البريد الإلكتروني المشبوهة.

وعلى العموم يجب أن تولي المؤسسات الجامعية اهتماماً كبيراً لحماية الأمان والخصوصية للبيانات على المواقع الإلكترونية، ويجب تبني سياسات وإجراءات أمان صارمة، مثل استخدام بروتوكولات التشفير وتحديثات البرامج والتطبيقات بانتظام، وتوفير حماية للمعلومات الشخصية والمالية للطلاب والأساتذة.

خلاصة الفصل

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل نستخلص أن تطور الجامعة الجزائرية مر بمحطات عدة، حيث تضمنت كل محطة إصلاحات وإجراءات تطويرية جديدة وصولاً إلى رقمته الجامعة، أين تم استحداث قطاع التعليم العالي بكل جوانبه، حيث عملت وزارة التعليم العالي على إدخال أنظمة رقمية تعمل على زيادة كفاءة المؤسسات الجامعية وفعاليتها بما يواكب متغيرات هذا العصر، غير أن تجربة رقمنة منظومة التعليم العالي في الجزائر تقتصر للنواحي الواقعية والتي تحتاج في بعض الحالات إلى دعم العلاقات الاتصالية بين الطالب والأستاذ، زيادة على أن الفئة المستهدفة وهي طلبة الجامعة غير مهيئة نفسياً ومعرفياً وتقنياً للخوض في التجربة.

الباب الثاني:

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الفرضية الأولى

الفصل السادس: تحليل ومناقشة الفرضية الثانية

الفصل السابع: تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

والاستنتاج العام

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

تمهيد:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: المنهج المستخدم

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

رابعاً: أدوات جمع البيانات

خامساً: مجالات الدراسة

خلاصة الفصل:

تمهيد:

إن الإطار المنهجي هو بمثابة العمود الفقري للبحث العلمي وهو أساس كل بحث علمي، فالجانب التطبيقي الذي يتضمن بدوره إتباع خطوات معينة للوصول إلى الحقائق العلمية باستخدام قواعده المنهج العلمي، للتحقق من الفرضيات التي تم طرحها في هذا البحث للوصول إلى أحكام تتعلق بواقع استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة من أجل العملية التعليمية عند العينة المدروسة وهو ما تضمنه هذا الفصل، وتتمثل الخطوة الأولى في الدراسة الاستطلاعية، ثم المنهج المستخدم في هذه الدراسة الأساسية وإجراءاتها ثم وتليها الدراسة الأساسية وتناولت مجتمع الدراسة الأصلي وعينته وكيفية اختيارها وخصائصها وحدودها ثم يليها عرض لأدوات جمع المعطيات.

01- الدراسة الاستطلاعية:

01-1- تعريف الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مجموعة من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الأولى من أي بحث علمي يقوم به الباحث في سلسلة البحوث الاجتماعية، للتعرف على معالم وصفات الدراسات الأولية لموضوع البحث.

وفي البحوث الاجتماعية تعد الدراسة الاستطلاعية متطلب منهجي أساسي، فهي تمثل اللبنة الأولى التي يستند عليها الباحث تمهيدا لإجراءات البحث من حيث المنهج والأدوات خاصة ما تعلق بالدراسة الميدانية ورصد جملة الظروف التي ستتم فيها، بهدف استشراف جوانب القصور والضعف والصعوبات التي قد تقف عائقا في جمع البيانات لتفادي الوقوع فيها، وتعد بمثابة تغذية راجعة للباحث من حيث مدى فعالية خطته المنهجية والاطمئنان مبدئياً على النتائج المتوقعة للدراسات الأولية للبحث. (عدنان أحمد، آمال صالح، 2011، ص194) من هذا الأساس ارتأينا للاختبار الأولي لأدوات البحث المسطرة، على مجتمع بحث، وهو طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي، واتبعنا في ذلك الخطوات التالية:

-تم طرح موضوع الدراسة على عدد من الأساتذة المختصين في مختلف التظاهرات والمناسبات العلمية، قصد معرفة مدى قابلية الموضوع للدراسة، وأهميته العلمية، حيث تلقينا الحافز العلمي من أغلبهم، ومن ثم الشروع في البحث مع تصحيح طريقة الطرح الموضوعي الملائمة لحقل العلوم الاجتماعية، وتوضيح بعض الزوايا التي كانت غامضة في بداية الأمر.

-قمنا بصياغة تساؤل رئيسي مبدئي بالشكل التالي: ما هو واقع استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة في التعليم الجامعي؟ دون تحديد الفئة المستهدفة من الطلبة ولا النماذج الخاصة المراد دراستها على مستوى الموقع الإلكتروني.

-وتم صياغة ثلاثة تساؤلات فرعية كالتالي:

* هل سوء استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على التعليم الجامعي؟

* هل نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على

التعليم الجامعي؟

* هل صعوبة التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على التعليم الجامعي؟

-تم تصميم استمارة الكترونية خاصة بالاختبار للتساؤلات، وشملت هذه الاستمارة على أربعة محاور، تم بناءها بالاعتماد على التساؤلات السابقة، بالإضافة إلى البيانات الخاصة بالمبجوثين، ونفس الوقت قمنا بتسجيل ملاحظات آراء الطلبة وانطباعاتهم من خلال أحكاك الباحث بهم كأستاذ مؤقت ورئيس مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية بالجامعة محل الدراسة.

-تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية من كليتين مختلفتين إحداهما إنسانية والثانية علمية. حيث تم توزيع 56 استمارة الكترونية، بواقع 28 استمارة لكل كلية، بطريقة عشوائية بين الجنسين والمستويات الدراسية، واعتمدنا على أسئلة مخلقة وأخرى مفتوحة حتى نترك مجال للطلبة للتعبير عن أفكاره وآرائه بشكل كامل.

-بعد جمع الاستمارات قمنا بعملية التفرغ وتحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS والأساليب الإحصائية.

01-2-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

وهدفنا دراستنا الاستطلاعية إلى تحقيق جملة من الأهداف هي:

-التحقق من مدى صلاحية الأدوات جمع البيانات، التي يمكن استخدامها في الدراسة الفعلية، من حيث سلامة تعليماتها ووضوح عباراتها.

-استكشاف أفراد عينة الدراسة والتعرف عليها واختيارها لتطبيق أدوات الدراسة.

-دراسة كل الأدوات المستخدمة لجمع البيانات من ناحية خصائصها السيكومترية.

-توسيع قاعدتنا المعرفية، ومن إمام وجمع المعلومات والبيانات في مجالنا العلمي عموماً وبموضوع دراستنا البحثية بشكل خاص.

ولتحقيق هذه الأهداف تم الاتصال بنائب مدير الجامعة للدراسات لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بغرض الحصول على الموافقة الكتابية لإجراء الدراسة الاستطلاعية والدراسة

الفعلية، كما تم الاتصال بعميدي كلية الآداب واللغات وكلية العلوم التكنولوجية لتوضيح أهداف الدراسة وإمكانية التعاون.

01-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

طبقت أدوات هذه الدراسة على عينة قوامها (56) فرداً، بواقع (33) من الإناث و(23) من الذكور من طلبة الجامعة، للموسم الجامعي 2020/2019، وأن أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من المنطقة الجغرافية والإدارية لجامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي، وتم اختيارهم بالطريقة العرضية، من كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم التكنولوجية المتواجدة في مدينة الوادي. أفراد العينة تم اختيارهم بالطريقة العرضية، ويتم اللجوء إلى هذا الصنف من العينة، عندما لا يتوفر للباحث أي اختيار لسحب عينة يقوم بالقيام بالتحقق على العناصر التي تقع في يده، كما لها دقة في النتائج بالمقارنة مع طرق أخرى، حيث أن عناصر العينة والمختارة من الطبقات ذات الصلة، سيكون التنوع داخل الطبقات أقل بكثير من التنوع الموجود في المجتمع الكلي.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

الرقم	الكلية	عدد الذكور	%	عدد الإناث	%	المجموع الكلي	%
01	العلوم الإنسانية والاجتماعية	11	47.83	17	51.52	28	50
02	العلوم التكنولوجية	12	52.17	16	48.48	28	50
	المجموع	23	100	33	100	56	100

ويتبين من الجدول رقم (03) أن نسب المجموع الكلي لأفراد مجتمع عينة الدراسة الاستطلاعية من طلبة الجامعة موزعين على الكليتين كالتالي: 50% لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتعداد 28 طالب، و50% لكلية العلوم التكنولوجية بتعداد 28 طالب. حيث كانت نسبة الذكور 47.83% لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتعداد 11 طالب و52.17% لكلية العلوم التكنولوجية بتعداد 12 طالب. أما نسبة الإناث فكانت 51.52%

لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتعداد 17 طالبة، و48.48% لكلية العلوم التكنولوجية بتعداد 16 طالبة. وما يلاحظ أن نسب العينة متساوية بين الكليتين، في حين تقاربت نسبة الذكور والإناث على مستوى الكليتين.

01-4-مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء هذه الدراسة بكليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم التكنولوجية المتواجدتان بجامعة الشهيد حمه لخضر، حي الشط بمدينة الوادي مقر الولاية. وتمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي من 15 مارس 2019 إلى 20 جانفي 2020.

02-المنهج المستخدم

02-1-منهج الدراسة:

من أهم العناصر التي يتحتم على الباحث إتباعها لانجاز بحث ناجح هي اختيار المنهج المناسب، على اعتبار أن قيمة البحث تتعلق بطبيعة المنهج الذي يسلكه الباحث للوصول إلى الإجابة التي تثيرها مشكلة بحثه، فالمنهج العلمي هو الإطار الذي يستخدم للدراسة وفهم الظواهر والعلاقات الاجتماعية، ويهدف المنهج العلمي إلى تطبيق الطرائق العلمية في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بشكل نظامي ومنهجي. ويعتبر المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث بموضوعية، لدراسة ظاهرة من الظواهر قصد تشخيصها وتحديد أبعادها وأهدافها، والتعرف على أسبابها وسبل علاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها. (محمد شفيق، 1993، ص156)

ويقصد بالمنهج ذلك الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد الهامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (محيى محمد مسعد، 2000، ص85)

وقد استعملنا في هذا البحث "المنهج الوصفي" من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع ومحاولة الوصول إلى كل المعلومات المتعلقة به، لذا سنتطرق إلى تعريفه وسبب استخدامهما. باعتبار مناهج البحث متعددة ومتنوعة فإنه يتحتم على الباحث اختيار المنهج المناسب الذي يخدم بحثه بطريقة علمية ومنهجية سليمة. وكما نعلم بأن هناك العديد من

الدراسات في العلوم الاجتماعية والثقافية وكل دراسة تتطلب مناهج معينة من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة في بداية البحث، وبما أن دراستنا تتدرج ضمن الأبحاث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون التدخل في أسبابها أو التحكم فيها.

02-2- المنهج الوصفي:

هو أحد المناهج العلمية في البحوث، وهو عبارة عن وصف وتحليل دقيق وتفصيلي لظاهرة معينة أو موضوع محدد، ويكون على صورتين الأولى نوعية والثانية كمية رقمية، إذ إن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيوضح وصفاً رقمياً مهيناً، حيث يُبين مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وقد يقتصر هذا المنهج على بيان وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل عدة فترات زمنية. (رجاء وحيد دويدري، 2000، ص183)

ومن هذا المنطلق، يعد الوصف والتحليل ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي، ويعدّ منهجه من أهم المناهج المتبعة فيه، فالباحث الذي يرغب في الوصول إلى نتائج علمية يعتمد عليها لا بدّ من أن يحرص على وصف الوضع الراهن للظاهرة من خلال رصدها وبيان وفهم ما تضمّنته من مضمون، ثم يجب عليه أن يحصل على أوصاف دقيقة وتفصيلية لها بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها والمشكلات التي يدرسها. كما يستعمل المنهج الوصفي في الدراسات التي تقوم على محاولات منظمة للحصول على معلومات ضخمة من أعداد كبيرة لجمهور معين أو عينة منه، من خلال أساليب جمع البيانات المناسبة، وإن كانت الدراسات المسحية لا تقتصر عادة على مجرد الوصف للظاهرة أو نما تتعدى إلى أسباب حدوثها وعلاقتها بظواهر أخرى. (أحمد بن مرسل، 2013، ص96)

واستخدمت الدراسة منهج الوصفي، لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة، حيث قام الباحث بتحليل مضامين آراء طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر حول العملية التعليمية في الموقع الإلكتروني للجامعة، للوقوف على واقع استخدام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية

التعلمية، والوقوف أيضا على الأساليب المتبعة في طرح المضامين عن طريق تحليل عينة من آراء الطلبة. ويعتبر المنهج الوصفي من المناهج الملائمة للدراسات الوصفية، ولذلك اعتمدنا عليه لنتمكن من تحليل الظاهرة وتفسيرها للوصول إلى نتائج صحيحة تفسر من خلال الواقع.

03-مجتمع البحث وعينته:

03-1-التعريف بمجتمع البحث الأصلي:

عندما يقوم الباحث بدراسة ظاهرة معينة أو مشكلة ما فإن الأمر يتطلب أن يحدد مجتمع بحثه، وهو المجتمع الأصلي للدراسة الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وقد يكون هذا المجتمع محدودا أو غير محدود من حيث الحجم، وهو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة. (محمد بوعلاق، 2012، ص15) ويتمثل مجتمع البحث الذي سنستعرض له هذه الدراسة في طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بجميع تخصصاتهم ومستوياتهم. وقد تم اختيار هذا المجتمع في دراستنا لتوفره على الخصائص المراد البحث عنها، ولأنه أقرب إلى التخصص وكما أن الطلبة قد أنجزوا بحوثا علمية في مجالهم الدراسي الجامعي، معتمدين على الموقع الإلكتروني للجامعة.

03-2-تحديد مجتمع البحث والعينة

إن خطوة اختيار العينة تعتبر من أكثر الخطوات المنهجية أهمية وصعوبة في نفس الوقت، حيث تتوقف عليها باقي إجراءات البحث الأخرى، وتصميمه وكفاءته ونتائجه، فهي تتطلب منا دقة وعناية كبيرتين بهدف جمع المعطيات التي تخدم أهداف البحث من أرض الواقع، وبما أن مجتمع بحثنا المتمثل في الطلبة المستخدمين للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة واسع الوحدات والمفردات فإن المعاينة تفرض نفسها في الدراسات الميدانية كأسلوب يلجأ إليه الباحث لاختيار عينة ذات وحدات ممثلة وحاملة لنفس الصفات الموجودة في للمجتمع الأصلي، إضافة إلى أن تكون لهم فرص متساوية للاختيار للظهور ضمن مفردات العينة. (François depelteau, 2003, p 222)

3-03- عينة الدراسة ومكان إجرائها

بناء على طبيعة الموضوع واقع استخدام المواقع الالكترونية في التعليم الجامعي لدي طلبة الجامعة، وفقا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي.. تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها 357 طالب وطالبة بواقع 235 من الإناث و122 من الذكور، من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر الذي بلغ تعدادهم: 26222 للسنة الدراسية 2024/2023، وأن أفراد عينة الدراسة من المنطقة الجغرافية لولاية الوادي، وقد تم اختيارهم بالطريقة العرضية، ويتم اللجوء إلى هذا الصنف من العينة، عندما لا يتوفر للباحث أي اختيار لسحب عينة يقوم بالقيام بالتحقق على العناصر التي تقع في يده، حيث يلعب هنا عامل الحظ بالمعنى العامي دور هام في الحصول على هذا النوع من العينة، وحيث يكون لكل عنصر في المجتمع فرصة متساوية للاختيار، وتستخدم هذه الطريقة في البحث العلمي والإحصائي لضمان عدم وجود تحيز في اختيار العينة، مما يساعد في الحصول على نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ككل.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

التخصص الجنس	عدد الذكور	%	عدد الإناث	%	المجموع الكلي	%
تخصص آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية	69	19.33	39	10.92	108	30.25
تخصص علوم تكنولوجية وعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة	53	14.84	196	54.90	249	69.75
المجموع	122	35.17	235	64.83	357	100

03-4- خصائص عينة الدراسة الأساسية:

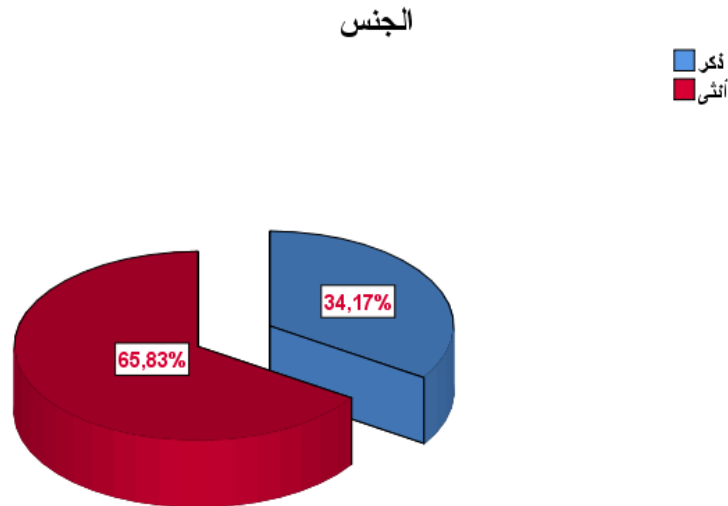
لقد تم وضع المحور الأول في بداية الاستبيان لمعرفة خصائص عينة الدراسة وهي خاصية الجنس والسّن والتخصص والمستوى الجامعي ومكان الإقامة، وحسب بيانات الاستمارات بعد جمعها وتفريغها كان توزيعها كالاتي:

03-4-1- حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (05): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
نكر	122	% 34.2
أنثى	235	% 65.8
المجموع	357	100 %

الشكل البياني رقم (01): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير الجنس



من خلال قراءتنا للجدول رقم (05) والشكل البياني رقم (01): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير الجنس، حيث نجد عدد المبحوثين الإناث 235 طالبة جامعية بنسبة 65.8%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد المبحوثين الذكور 122 طالب جامعي بنسبة 34.2% وهي النسبة الأقل. ونفس ارتفاع نسبة الإناث، بارتفاع

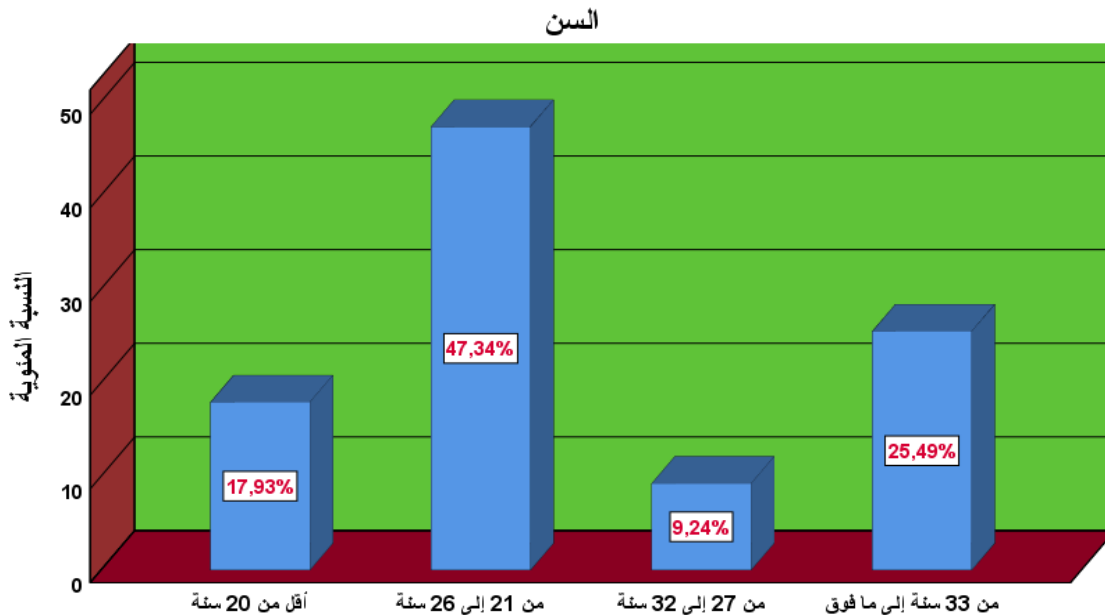
نسبتهم بالنسبة لعدد الطلبة خلال الموسم 2024/2023، حيث بلغ عدد الإناث 15556 بنسبة 59.33%، فحين بلغ عدد الذكور 10666، بنسبة 40.67%.

03-4-2- حسب متغير السن:

الجدول رقم (06): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	64	17.9 %
من 21 إلى 26 سنة	169	47.3 %
من 27 إلى 32 سنة	33	9.2 %
من 33 سنة إلى ما فوق	91	25.5 %
المجموع	357	100 %

الشكل البياني رقم (02): أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير السن



من خلال قراءتنا للجدول رقم (06) والشكل البياني رقم (02): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير السن، حيث نجد عدد المبحوثين الذين أعمارهم

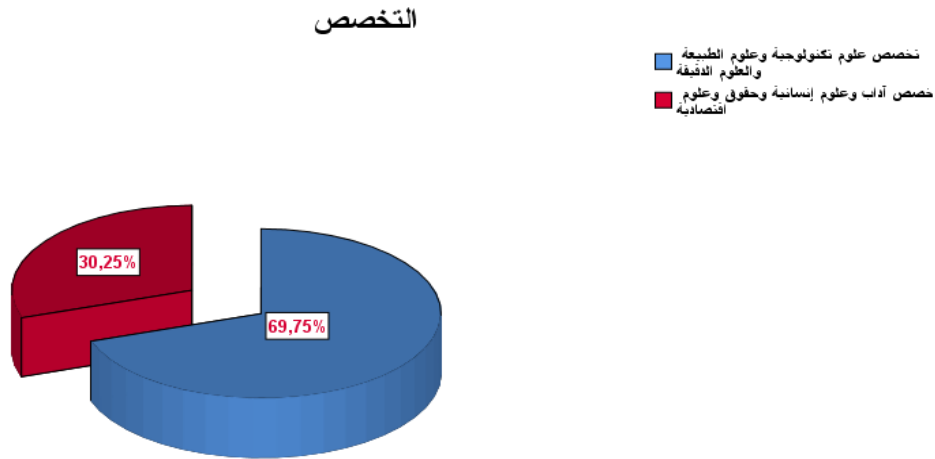
من 21 إلى 26 سنة 169 طلبة جامعيين بنسبة 47.3%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد المبحوثين الذين أعمارهم من 33 سنة إلى ما فوق 91 طلبة جامعيين بنسبة 25.5% ويليها عدد المبحوثين الذين أعمارهم أقل من 20 سنة 64 طلبة جامعيين بنسبة 17.9% ويليها عدد المبحوثين الذين أعمارهم من 27 إلى 32 سنة 33 طلبة جامعيين بنسبة 9.2% وهي النسبة الأقل.

03-4-3- حسب متغير التخصص:

الجدول رقم (07): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تخصص علوم تكنولوجيا وعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة	249	69.7 %
تخصص آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية	108	30.3 %
المجموع	357	100 %

الشكل البياني رقم (03): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير التخصص



من خلال قراءتنا للجدول رقم (07) والشكل البياني رقم (03): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير التخصص، حيث نجد عدد مبحوثين تخصص علوم تكنولوجيا والعلوم الطبيعية والعلوم الدقيقة 249 طلبة جامعيين بنسبة 69.7 %،

وهي النسبة الأعلى، يليها عدد مبحوثين تخصص آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية 108 طلبة جامعيين بنسبة 30.3% وهي النسبة الأقل.

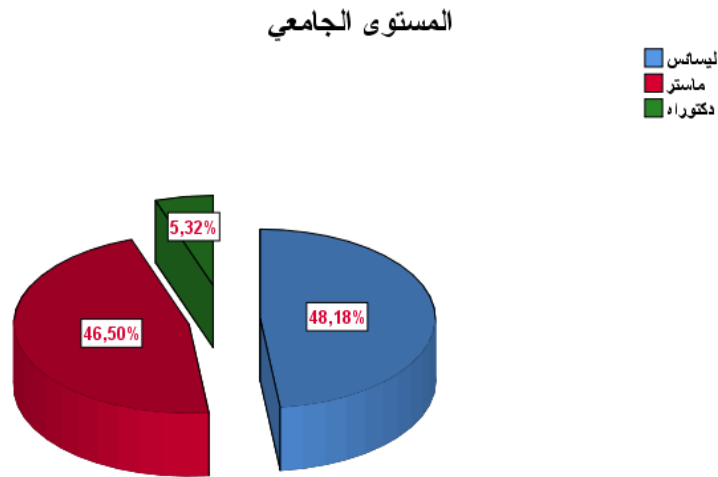
03-4-4- حسب متغير المستوى الجامعي:

الجدول رقم (08): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	172	48.2 %
ماستر	166	46.5 %
دكتوراه	19	5.3 %
المجموع	357	100 %

الشكل البياني رقم (04): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير المستوى

الجامعي



من خلال قراءتنا للجدول رقم (08) والشكل البياني رقم (04): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير المستوى الجامعي، حيث نجد عدد المبحوثين الذين مستواهم الجامعي ليسانس 172 طلبة جامعيين بنسبة 48.2%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد المبحوثين الذين مستواهم الجامعي ماستر 166 طلبة جامعيين بنسبة 46.5% يليها

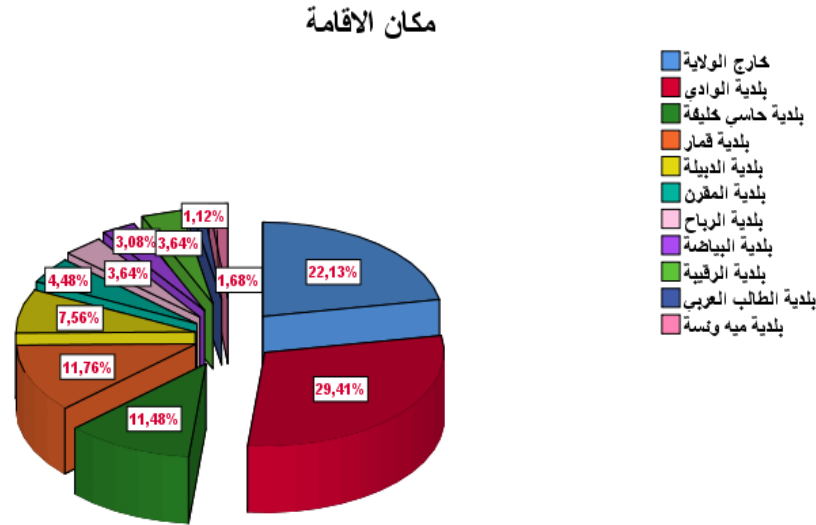
عدد المبحوثين الذين مستواهم الجامعي دكتوراه 19 طالبة جامعيين بنسبة 5.3%، وهي النسبة الأقل.

03-4-5- حسب متغير مكان الإقامة:

الجدول رقم (09): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
خارج الولاية	79	22.1 %
بلدية الوادي	105	29.4 %
بلدية حاسي خليفة	41	11.5 %
بلدية قمار	42	11.8 %
بلدية الدبيلة	27	7.6 %
بلدية المقرن	16	4.5 %
بلدية الرباح	13	3.6 %
بلدية البيضاء	11	3.1 %
بلدية الرقيبة	13	3.6 %
بلدية الطالب العربي	4	1.1 %
بلدية ميه ونسة	6	1.7 %
المجموع	357	100 %

الشكل البياني رقم (05): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير مكان الإقامة



من خلال قراءتنا للجدول رقم (09): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير مكان الإقامة، حيث نجد عدد المبحوثين الذين مكان إقامتهم بلدية الوادي 105 طلبة جامعيين بنسبة 29.4%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد المبحوثين الذين مكان إقامتهم خارج ولاية الوادي 79 طلبة جامعيين بنسبة 22.1%، ويليهما عدد المبحوثين الذين مكان إقامتهم بلدية قمار 42 طلبة جامعيين بنسبة 11.8%، ويليهما عدد المبحوثين الذين مكان إقامتهم بلدية حاسي خليفة 41 طلبة جامعيين بنسبة 11.5%، ويليهما عدد المبحوثين الذين مكان إقامتهم بلدية الدبيلة 27 طلبة جامعيين بنسبة 7.6%، ويليهما عدد المبحوثين الذين مكان إقامتهم بلدية المقرن 16 طلبة جامعيين بنسبة 4.5%، ويليهما عدد المبحوثين الذين مكان إقامتهم بلدية الرباح وبلدية الرقيبة 13 طلبة جامعيين بنسبة 3.6% لكل منهم، ويليهما عدد المبحوثين الذين مكان إقامتهم بلدية البيضاء 11 طلبة جامعيين بنسبة 3.1%، ويليهما عدد المبحوثين الذين مكان إقامتهم بلدية ميه ونسة 06 طلبة جامعيين بنسبة 1.7%، ويليهما عدد المبحوثين الذين مكان إقامتهم بلدية الطالب العربي 04 طلبة جامعيين بنسبة 1.1%، وهي النسبة الأقل، والشكل البياني رقم (05) يوضح ذلك.

04- أدوات جمع البيانات

04-1- أدوات جمع البيانات

لأي بحث علمي أدواته التي تساعد الباحث في بحثه، وترتبط هذه الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة، ويتوقف نجاح الباحث إلى حد كبير على استخدام أدوات البحث، فعليه الإحاطة جيدا بالأدوات والطرق التي يستخدمها للوصول إلى نتائج مرضية بأقل وقت وجهد وتكاليف. (محمد شفيق، 1998، ص156) لتحقيق هدف الدراسة والمتمثل في التعرف على واقع استخدام المواقع الالكترونية في العملية التعليمية لدى عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ومدى أهميتها في عملية التعلم ومعوقات استخدامها والمقترحات لتحسين عملية التعلم في الجامعة، اعتمدنا في بحثنا على الأدوات التالية:

04-2- استمارة الاستبيان:

وتعد الاستمارة أسلوب من أساليب جمع البيانات الذي يستهدف استمارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة، لتقديم حقائق أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات، ويعتبر الاستقصاء من أكثر الأدوات شيوعا واستخداما في منهج الوصفي التحليلي وذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد. (إسماعيل شرقي، 2010، ص18) ولا بد من الإشارة إلى أن الاستمارة مرت بمراحل عدة منها معاينة الدراسات السابقة المشابهة لهذه الدراسة للاستفادة والنظر في التراث النظري للدراسة، ثم صياغة أسئلة الاستمارة صياغة علمية وتم توزيعها على أربعة محاور:

* أسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية حول (الجنس: ذكر، أنثى) والتخصص والمستوى التعليمي، والنطاق الجغرافي.

* أسئلة حول مدى صعوبة استخدام الطلبة للموقع الالكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية.

* أسئلة حول نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية.

* صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطلاب.

* تحديد معالم الاستمارة أولاً بعد ضبط الأسئلة المطلوبة والضرورية، ثم إعداد الاستمارة في شكلها الأولي والقابل لتعديل بعد اختبار الصدق.

04-3-الاستمارة الإلكترونية:

بعد الوقوف على مختلف الملاحظات تم تصميم الاستبيان الإلكتروني، بالاستعانة بمهندس في الأعلام الآلي خبير في تصميم الاستبيان الإلكتروني، والذي هو استبانة يتم تصميمها عبر الانترنت وإرسالها للمفحوصين عن طريق البريد الإلكتروني بغرض سرعة الحصول على البيانات وتخضع لنفس الشروط وقواعد تقنين الاستبانة الورقية قبل تصميمها ونشرها بالشكل الذي يحقق الهدف المنشود والذي يريجه الباحث من خلال مشكلة بحثه، ويرسل الاستبيان عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لمجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لكي يتم ملئها من طرف المبحوثين ثم أعادتها للباحث. (عماشة محمد، 2012، ص09) أما فضيل دليو يرى بأن الاستبيان على الانترنت يخص جميع أنواع الاستبيانات المعبأة ذاتيا والتي يرسل المبحوثين من خلالها المعلومات المطلوبة عبر الانترنت بواسطة جهاز الكتروني يفى بهذا الغرض. (فضيل دليو، 2019، ص75)

ويعتبر الاستبيان الإلكتروني أحد أدوات البحث العلمي، يستخدم لجمع البيانات من المشاركين بواسطة وسائل إلكترونية. يتم تصميم الاستبيان الإلكتروني على شكل استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة والبيانات المطلوبة للبحث أو الدراسة. تتم عملية توزيع الاستبيان الإلكتروني عن طريق منصات الاستبيانات عبر الإنترنت أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي مثل البريد الإلكتروني أو الفيس بوك...يتم إرسال رابط إلكتروني للمشاركين يتيح لهم الوصول إلى الاستبيان وإكماله بشكل مريح وسريع.

وتصميم الأسئلة في الاستبيان الإلكتروني بشكل متنوع، بما في ذلك الأسئلة الاختيارية متعددة الاختيارات، والأسئلة المفتوحة التي تتطلب إدخال الإجابة بشكل نصي، كما يمكن أيضاً تضمين مقاييس تقييمية مثل مقاييس الرأي أو مقاييس التوافق في الاستبيان.

تتم عملية جمع البيانات من الاستبيان الإلكتروني بشكل آلي، مما يوفر تسهيلاً وسرعة في عملية تحليل البيانات، وللاستبيان الإلكتروني عدة مزايا، كسهولة التوزيع وجمع البيانات، وتوفير الوقت والجهد، والقدرة على الوصول إلى عينة واسعة من المشاركين في مختلف المناطق الجغرافية، كما يتيح الاستبيان الإلكتروني أيضاً الحفاظ على سرية البيانات وتحقيق مستوى عالٍ من الاستجابة والمشاركة.

04-3-1- اختبار صدق الاستمارة:

نشر الاستمارة إلكترونياً، واستقبال (37 استمارة) للوقوف على جوانب الغموض والقصور فيها.

04-3-2- تحكيم الاستمارة:

تم توزيع الاستمارة على عدد من الأساتذة المختصين والأكفاء ونذكر منهم:

-الأستاذ الدكتور لزهة ضيف، أستاذ التعليم العالي في علم الاجتماع، جامعة الوادي.

-الأستاذ الدكتور بلال بوترة، أستاذ التعليم العالي في علم الاجتماع، جامعة الوادي.

-الأستاذ الدكتور لوحيدي فوزي، أستاذ التعليم العالي في علم الاجتماع التربوية، جامعة

الوادي.

-الأستاذة الدكتورة لطيفة عريق، أستاذ التعليم العالي في علم الاجتماع الاتصال،

جامعة الوادي.

-الدكتور سالم يعقوب، أستاذ محاضر أ في علم الاجتماع الإدارة والعمل، جامعة

الوادي.

-الدكتور حمزة قدة، أستاذ محاضر أ في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الوادي.

-الدكتور علي بن ناصر، أستاذ محاضر أ في علم الاجتماع، جامعة الوادي.

-الدكتور قدوري خليفة، أستاذ محاضر أ علم النفس المدرسي، جامعة الوادي.

-الدكتور هشام ميسة، علوم الإعلام والاتصال، أمين عام كلية الشريعة، جامعة الوادي.

قصد إعطاء ملاحظات حول نوعية الأسئلة وكيفية صياغتها وترتيبها المنطقي ومدى ملاءمتها للإطار النظري، وللدراسة بصفة عامة.

04-3-3-إعداد الاستمارة النهائية:

بعد الوقوف على مختلف الملاحظات تم إعادة صياغة بعض الأسئلة وتم حذف البعض منها، وتم إخراج الاستمارة في شكلها النهائي القابل للتوزيع، وقمنا بتوزيع الاستمارة في الفترة ما بين 03 نوفمبر إلى 29 ديسمبر من سنة 2023، وتم نشر الاستمارة إلكترونياً على المبحوثين، استرددنا منها 406 استمارة، وتم إلغاء 49 استمارة، لعدم إجابتهم على بعض الأسئلة، أو لعدم الجدية في الإجابات.

04-3-4-ترميز استمارة البحث وتفرغ البيانات:

بعد تجميع الاستمارات من العينة المبحوثة تم ترميز الأسئلة وإعطاء كل سؤال رمزا خاصا به، تم يأتي دور عملية تفرغ البيانات.

04-4-الملاحظة:

ويمكن القول أنه إلى جانب الاستمارة كأداة رسمية لجمع البيانات في هذه الدراسة سنعتمد أيضا على الملاحظة التي تتيح لنا معايشة الظاهرة المدروسة "واقع استخدام الطلبة في عملة التعلم للموقع الرسمي للجامعة"، والملاحظة تعتبر من بين أهم الأدوات المنهجية المستخدمة في الدراسات وذلك لأهميتها من حيث قدرة الباحث على جمع واستنباط مجموعة من المعلومات حول الظاهرة المدروسة فلقد عرفها أحمد بن بأنها "مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كتب، في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية.. "وتعرف أيضا "بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة

سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته". (محمد عبيدات ومحمد أبو نصار وعلقة مبيضين، 1999، ص 73)

والملاحظة هي عبارة عن أسلوب علمي لجمع البيانات يتقيد به الباحث، بالوسائل أو منهجية البحث العلمي المقننة ابتداء من مرحلة البحث عن مشكلة معينة وتحديد المفاهيم وتبني فرضيات قابلة للاختبار إلى الاستعانة بأخر ما توصل إليه التقدم العلمي والتقني في مجال رصد ومراقبة الظواهر المختلفة. (طاهر حسو الزيباري، 2011، ص133)

وتعتبر الملاحظة ضرورية في البحث العلمي وهي مشاهدة الواقع على ما هو عليه أوفي الطبيعة بهدف إنشاء الواقع العلمي. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة العلمية البسيطة (غير المشاركة) في مختلف خطوات إنجازها ولم يتم إخضاعها للضبط العلمي، في عملية اختيار الموضوع وهذا من خلال التعرف على إشكالية الدراسة وملاحظتنا لواقع استخدام الطلبة في عملة التعلم للموقع الرسمي للجامعة، والتأكد من المعلومات التي تم جمعها في اكتشاف الظاهرة.

04-5- إجراءات تفرغ البيانات وإعدادها للتحليل الإحصائي:

تم الاستعانة بالحاسب الآلي في تحليل البيانات والوصول إلى النتائج المرجوة، وفي إنجاز العمليات الرياضية المطلوبة، وقد تطلب ذلك تجهيز البيانات وتفرغها وفق برنامج spss²⁵ المتعارف عليه في نظم الحاسوب لكي تتم عمليات الضبط والمعالجة في كل خطوة من خطوات التحليل والمعالجة الإحصائية ومن خلال هذه الإجراءات تم اتخاذ الخطوات التالية:

-تفرغ البيانات الخاصة بكل فرد من أفراد عينة الدراسة.

-اعتماد دليل للترميز وفيه تم تحويل البيانات إلى الرموز رقمية، ثم تمت معالجة

البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss²⁵.

04-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تعد الأساليب الإحصائية أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها وهي التي من خلالها يتمكن الباحث من معرفة توزيع إجابات المبحوثين على مختلف محاور الاستبيان، وكذا الوصف الدقيق للموضوع، فبعد الحصول على أجوبة العمال الإداريين من الاستبيان تم تفرغ معطياتها في شكل جداول ودوائر نسبية وأعمدة بيانية، وقد استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) نسخة 25، ومن أجل إيجاد العلاقة بين المتغيرين والتحقق من الدور الذي يؤديه المتغير المستقل في تحقيق المتغير التابع وصحة الفرضيات من عدمها اعتمدنا في دراستنا الأساليب الإحصائية التالية:

- استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق أداة الدراسة.
- معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.
- النسب المئوية والتكرارات لمعرفة توزيع خصائص عينة الدراسة وكذا توصيف البيانات المتعلقة بأسئلة محاور أداة الدراسة.
- اختبار كاي تربيع لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار فاي لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

05-مجالات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة واقع استخدام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي والتعرف على أهميته طلبة الجامعة تتطلب كل دراسة ميدانية وضع حدود ومجالات للدراسة، فتمثلت مجالات الدراسة في بحثنا هذا في المجال البشري، والمجال الزمني، والمجال المكاني.

05-1-المجال البشري:

أجريت الدراسة الميدانية تحت عنوان "واقع استخدام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية" في الجامعة على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

05-2-المجال الزمني:

بدأ الاهتمام بموضوع الدراسة خلال الموسم الجامعي 2019/2020، حيث وقع الاختيار على طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. وكخلاصة عن المجال الزمني للدراسة نقول أنها ممتدة ما بين سنة 2019 وسنة 2024.

05-3-المجال المكاني:

أنشأت جامعة الشهيد حمه لخضر بمرسوم تنفيذي رقم: 12/243 مؤرخ في 04 جوان 2012 والذي بموجبه تحول المركز الجامعي بالوادي إلى جامعة الوادي.

وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 15/161 المؤرخ في 22 جوان 2015 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم: 12/243 المؤرخ في 04 جوان 2012 والذي بموجبه أصبحت جامعة الوادي.

وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22/392 المؤرخ في 21 نوفمبر سنة 2022، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم: 12/243 المؤرخ في 4 يونيو سنة 2012 والمتضمن إنشاء جامعة الوادي، الذي بموجبه جامعة الوادي تتكون من ثمانية (08) كليات:

- كلية الحقوق والعلوم السياسية

- كلية الآداب واللغات

- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية التكنولوجيا
- كلية العلوم الدقيقة
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
- كلية علوم الطبيعة والحياة
- كلية العلوم الإسلامية

جامعة الشهيد حمه لخضر هي مؤسسة تعليمية حكومية تعليمية تكوينية في قمة النظام التعليمي تجمع بين مختلف التخصصات لها دور أساسي في نشر المعرفة وتكوين مختلف الإطارات التي يحتاجها المجتمع للتطور والتنمية في مختلف الميادين، لها بنائها وميزانيتها وأهدافها تتوافق وأهداف المجتمع وسياساته وما يحدث من مستجدات وتطورات.

ويدرسه بها حاليا 26222 طالبا موسم 2024/2023، وتتميز جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بموقعها الاستراتيجي الفريد، فهي تقع شمال بلدية الوادي-الجزائر-بحي الشط يحدها شرقا الإقامة الجامعية للبنات 2000 سرير ومطعم جامعي ويحدها شمالا الحي السكني الاجتماعي 650 سكن، وغربا 04 إقامات جامعية 1000 سرير وحي 130 مسكن لفائدة أساتذة الجامعة والطريق المزدوج الرابط بين السوق المسمى سوق ليبيا وبلدية كونيين، ويحدها جنوبا حظيرة الحافلات للنقل الجامعي والطريق المزدوج الرابط بين حي تكسبت وحي الشط والحديقة النباتية ومركز التكوين المهني تكسبت.

06- إجراءات تفرغ البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية

06-1- صدق وثبات أداة الدراسة:

06-1-1- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

قمنا باختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية الطبقية وعددها 50 فردا من الطلبة والطالبات الجامعيين، وذلك من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة البحث وعلى بيانات العينة الاستطلاعية، بحيث قمنا بتبويب إجابات المبحوثين على الأسئلة المفتوحة من أجل حصر الإجابات، وقمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبيان، حيث قمنا بحساب صدق المحتوى للاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بند من بنود عن الدرجة للمحور التابع له.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅) لحساب قيمة **R** لكل بند، فتحصل على النتائج المدونة في الجداول التالية:

06-1-2-قيمة معامل الارتباط R لكل بند من بنود الفرضيات الجزئية

06-1-2-1-قيمة معامل الارتباط R لكل بند من بنود الفرضية الجزئية الأولى

الجدول رقم (10): يبين قيمة معامل الارتباط R لكل بند من بنود الفرضية الجزئية الأولى مع الدرجة الكلية للفرضية

المحور الثاني	رقم البند	قيمة معامل الارتباط R	قيمة مستوى الدلالة Sig
مدى صعوبة استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية	06	0.559	0.000
	07	0.548	0.000
	08	0.735	0.000
	09	0.515	0.000
	10	0.317	0.025
	11	0.367	0.009
	12	0.598	0.000
	13	0.549	0.000
	14	0.556	0.000
	15	0.459	0.001
	16	0.574	0.000
	17	0.554	0.000

من خلال الجدول رقم (10): نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون لبنود المحور الثاني مدى صعوبة استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية تتراوح بين (0.317-0.735) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على أن المحور الثاني مدى صعوبة استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

06-1-2-2-قيمة معامل الارتباط R لكل بند من بنود الفرضية الجزئية الثانية

الجدول رقم (11): يبين قيمة معامل الارتباط R لكل بند من بنود الفرضية الجزئية الثانية مع الدرجة الكلية للفرضية

المحور الثالث	رقم البند	قيمة معامل الارتباط R	قيمة مستوى الدلالة Sig
نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية	18	0.327	0.020
	19	0.374	0.007
	20	0.532	0.000
	21	0.539	0.000
	22	0.324	0.022
	23	0.414	0.003
	24	0.328	0.020
	25	0.435	0.002
	26	0.363	0.010
	27	0.591	0.000
	28	0.462	0.001
	29	0.566	0.000
	30	0.571	0.000
	31	0.557	0.000
	32	0.383	0.006
33	0.633	0.000	

من خلال الجدول رقم (11): نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون لبنود المحور الثالث نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية تتراوح بين (0.324-0.633) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على أن المحور الثالث نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

06-1-2-3-قيمة معامل الارتباط R لكل بند من بنود الفرضية الجزئية الثالثة

الجدول رقم (12): يبين قيمة معامل الارتباط R لكل بند من بنود الفرضية الجزئية الثالثة مع الدرجة الكلية للفرضية

المحور الرابع	رقم البند	قيمة معامل الارتباط R	قيمة مستوى الدلالة Sig
صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب	34	0.439	0.001
	35	0.470	0.001
	36	0.465	0.001
	37	0.459	0.001
	38	0.458	0.001
	39	0.610	0.000
	40	0.639	0.000
	41	0.508	0.000
	42	0.659	0.000
	43	0.595	0.000
	44	0.381	0.006
	45	0.501	0.000
	46	0.506	0.000
	47	0.574	0.000
48	0.505	0.000	

من خلال الجدول رقم (12): نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون لبنود المحور الرابع صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب تتراوح بين (0.381-0.659) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على أن المحور الرابع صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

06-1-3-الاستبيان ككل:

الجدول رقم (13): يبين قيمة معامل الارتباط R لكل محور من محاور الاستبيان مع الدرجة الكلية

رقم المحور	قيمة معامل الارتباط R	قيمة مستوى الدلالة Sig
02	0.533	0.000
03	0.655	0.000
04	0.679	0.000

من خلال الجدول رقم (13): نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون لمحاور الاستبيان تتراوح بين (0.533-0.679) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

06-1-4-ثبات التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ):

يقصد به الاستقرار في درجات الفرد الواحد على نفس الاختبار وهذا يعني إلى أي مدى يعطي نفس النتائج في إجراءات متكررة لنفس الأفراد، وحيث أن ثبات أداة البحث، وهو التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم، ولقياس مدى ثبات أداة البحث استخدمنا معامل ثبات (ألفا كرو نباخ) للتأكد من ثباتها، حيث طبقت المعادلة على العينة المسحوبة سابقاً لقياس الصدق البنائي والتي تكونت من ثلاثين (30) مفردة من عينة الدراسة، وهو من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للأداة فهو يربط بين ثبات الأداة وثبات بنودها.

قمنا بحساب ثبات الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₅)، النتائج مدونة في الجداول التالية:

06-01-05-قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ لكل فرضية من الفرضيات الجزئية

06-01-05-1-قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الأولى

الجدول رقم (14): يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الأولى

المحور الثاني	عدد البنود	قيمة ألفا كرو نباخ
مدى صعوبة استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية	12	0.771

من خلال الجدول رقم (14): نجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الأولى مدى صعوبة استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية، أي درجة التناسق الداخلي لكل بنود الفرضية الجزئية الأولى مدى صعوبة استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية تساوي 0.771، وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الأولى مدى صعوبة استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية ثابت.

06-01-05-2-قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الثانية

الجدول رقم (15): يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الثانية

المحور الثالث	عدد البنود	قيمة ألفا كرو نباخ
نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية	16	0.720

من خلال الجدول رقم (15) نجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الثانية نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية، أي درجة التناسق الداخلي لكل بنود الفرضية الجزئية الثانية نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية تساوي 0.720، وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثانية نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية ثابت.

06-01-5-3-قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الثالثة

الجدول رقم (16): يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الثالثة

المحور الرابع	عدد البنود	قيمة ألفا كرو نباخ
صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب	15	0.713

من خلال الجدول رقم (16) نجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الثالثة صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب، أي درجة التناسق الداخلي لكل بنود الفرضية الجزئية الثالثة صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب تساوي 0.713، وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثالثة، صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب ثابت.

وهذه الصعوبات أثبتتها عدة دراسات. (أنظر عنصر الدراسات السابقة صفحة 19) فعملية التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة لها عدة صعوبات تؤثر على العملية التعليمية، منها عدم وضوح المنصة، فقد تكون واجهة المستخدم معقدة أو غير بديهية، مما يصعب على الطلاب التنقل واستخدام الأدوات المتاحة. كذلك ضعف الاتصال مثل مشاكل الاتصال بالإنترنت قد أن تعيق قدرة الطلاب على الوصول إلى المحتوى أو التواصل مع الأساتذة. أيضا نقص التفاعل الشخصي لدى الطلاب لأن غياب التفاعل الوجهي يؤدي في كثير من الأحيان إلى شعور الطلاب بالعزلة، وهو ما يؤثر على دافعيتهم وتفاعلهم مع المحتوى.

كما أن لتحديات التقنية التي يواجهها الطلاب، مشكلات تقنية مثل عدم التوافق مع الأجهزة أو البرمجيات، مما يصعب العملية التعليمية وقد يعطلها. كذلك يؤدي تباين في مستوى المهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا، إلى تفاوت في تجربة التعلم. زيادة على هذا صعوبة إدارة الوقت لدى الطلاب بشكل فعال عند الدراسة عبر الإنترنت، ما يؤثر على

أدائهم الأكاديمي. وتأخر الأساتذة في الرد على استفسارات الطلاب، يؤثر على فهم الطلاب للمواد الدراسية.

6-01-06-الاستبيان ككل:

الجدول رقم (17): يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للاستبيان ككل

قيمة ألفا كرو نباخ	عدد البنود	الاستبيان ككل
0.774	43	الدرجة الكلية للاستبيان ككل

من خلال الجدول رقم (17) نجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للاستبيان ككل، أي درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي 0.774، وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت.

خلاصة الفصل:

وصفوة القول فإن هذا الفصل يعتبر جانب مهم بحيث من خلاله تطرقنا فيه للوسائل والأدوات التي تساعدنا في تنفيذ دراستنا إمبريقيا، منطلقين بالمنهج المستخدم في الدراسة ثم أدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة وصولا إلى إجراءات تفرغ البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية، وما هذا الفصل إلا تمهيد للدخول في الفصل الخامس والمتعلق بعرض وتحليل واختبار الفرضيات وتفسير النتائج.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الفرضية الأولى

تمهيد:

أولاً: عرض تحليل ومناقشة الفرضية الأولى

ثانياً: استنتاج الفرضية الأولى

تمهيد:

من خلال الفصل الرابع الذي من خلاله تعرفنا على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، من ثما يأتي هذا الفصل للوقوف على ما أسفر عليه واقع الدراسة من نتائج التي تحصلنا عليها، ومن ثم نقوم بتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وإبراز مدى صحة وقبول الفرضيات من عدمها بناء على نتائج المعالجة الإحصائية التي قمنا بها.

01- عرض تحليل ومناقشة الفرضية الأولى

الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حول توفر الانترنت

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
92.7%	331	نعم
7.3%	26	لا
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (18): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين تتوفر الانترنت في المكان الذي يقطنون فيه وهم 331 طلبة جامعيين بنسبة 92.7%، وهي النسبة الأعلى يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين لا تتوفر الانترنت في المكان الذي يقطنون فيه وهم 26 طلبة جامعيين بنسبة 7.3%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين تتوفر الانترنت في المكان الذي يقطنون فيه، ويمكن تفسير ذلك، بتطور نسبة الانترنت بالجزائر، حيث تطرقت وكالة الاستشارات الدولية "داتا ريبورتال" في تقريرها السنوي أنها سجلت ارتفاعا في عدد مستخدمي الإنترنت في الجزائر في سنة 2023، إلى أهم الإحصائيات حول انتشار الإنترنت والشبكات في الجزائر مع حلول عام 2023، حيث سجلت 32.09 مليون مستخدم للإنترنت في الجزائر، حيث بلغ معدل انتشار الإنترنت 70.9% من مجموع عدد السكان بعد أن سجل في 2022 في حدود 27 مليون مستخدم، و23.95 مليون مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي في جانفي 2023، أي ما يعادل 52.9% من إجمالي عدد السكان. أما بالنسبة إلى عدد مستخدمي الهاتف المحمول في الجزائر فقد بلغ 48.53 مليون اتصال نشط عبر الهاتف المحمول في أوائل عام 2023، ما يعادل 107.2 في المائة من إجمالي السكان، وبلغ متوسط سرعة الإنترنت الثابت في الجزائر 11,01 ميغابايت في الثانية في يناير 2023 مقابل 9,78 ميغابايت في الثانية خلال نفس الفترة من سنة 2022 أي بتسجيل زيادة تقدر ب 1,23 ميغابايت (+12,6). كما بلغ متوسط سرعة الانترنت النقال عبر الشبكات الخلوية 13,40 ميغابايت مطلع سنة 2023 فيما كانت تقدر ب 11,44 ميغابايت خلال نفس الفترة من سنة 2022 أي بتسجيل زيادة 1,97 ميغابايت (+17,2%). وسجل التقرير مجموع 48,53

مليون اتصال في شبكة الهاتف المحمول الخليوي في الجزائر في بداية السنة، مقابل 46,57 مليون خلال نفس الفترة من السنة المنصرمة، أي زيادة بـ 1,96 مليون ما بين 2022 و2023. (موقع الشروق الإلكترونية، تاريخ 2024/02/19) ووفق التفاصيل، التي قدمها الرئيس المدير العام المساعد لاتصالات الجزائر منير جواهر، فإن مناطق وسط الصحراء والجنوب الشرقي والجنوب الغربي وأقصى الجنوب الغربي بساعات من 620 إلى 700 جيجابايت في الثانية.

يعتبر توفر الإنترنت للطلبة من العوامل الأساسية التي تؤثر على تجربتهم التعليمية وتفاعلهم الاجتماعي، يمكن تحليل ارتفاع نسبة الطلبة الذين تتوفر لديهم الإنترنت من عدة زوايا سوسيولوجية: فالإنترنت توفر للطلبة إمكانية الوصول إلى معلومات وموارد تعليمية متنوعة، مما يعزز من تجربتهم التعليمية، فالطلبة الذين لديهم وصول إلى الإنترنت يميلون إلى تحقيق نتائج أكاديمية أفضل، حيث يمكنهم البحث عن المعلومات، المشاركة في الدورات التعليمية عبر الإنترنت، والتفاعل مع زملائهم ومعلميهم بشكل أكثر فعالية. كما أن الإنترنت يساهم في تشكيل العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، فالطلبة الذين يستخدمون الإنترنت بشكل منتظم يمكن أن يكون لديهم شبكة اجتماعية أوسع، مما يسهل عليهم التواصل والتفاعل مع الآخرين. وعلى المستوى الرقمي فالثقافة الرقمية تؤثر على كيفية تفاعل الطلبة مع المعلومات ومع بعضهم البعض، فالطلبة الذين لديهم وصول إلى الإنترنت يتعرضون لمجموعة متنوعة من الثقافات والأفكار، مما يمكن أن يوسع آفاقهم ويعزز من تفكيرهم النقدي.

وعلى العموم فإن توفر الإنترنت لدى طلبة الجامعة ليس مجرد مسألة تقنية، بل هو قضية سوسيولوجية تتعلق بالتفاوت الاجتماعي، تأثيرات التعلم، العلاقات الاجتماعية، والتحويلات الثقافية. كل هذه العوامل الاجتماعية ساهمت في ارتفاع نسبة الانترنت لدى الطلبة.

الجدول رقم (19): يمثل توزيع أفراد العينة حول توفر الانترنت وفق متغير مكان الإقامة

المجموع		نعم		لا		البدائل مكان الإقامة
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	79	%89.87	71	%10.13	8	خارج الولاية
%100	105	%88.57	93	%11.43	12	بلدية الوادي
%100	41	%100	41	%0	0	بلدية حاسي خليفة
%100	42	%97.62	41	%2.38	1	بلدية قمار
%100	27	%92.59	25	%7.41	2	بلدية الدبيلة
%100	16	%93.75	15	%6.25	1	بلدية المقرن
%100	13	%92.31	12	%7.69	1	بلدية الرباح
%100	11	%90.91	10	%9.09	1	بلدية البياضة
%100	13	%100	13	%0	0	بلدية الرقيبة
%100	4	%100	4	%0	0	بلدية الطالب العربي
%100	6	%100	6	%0	0	بلدية ميه ونسه
%100	357	%92.72	331	%7.28	26	المجموع
قيمة كاف مربع = 10.223 مستوى الدلالة = 0.421 درجة الحرية = 10						

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن كل الطلبة الجامعيين الذين تتوفر لديهم الانترنت هم من بلدية حاسي خليفة والرقيبة والطالب العربي وميه ونسه بنسبة 100%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين تتوفر لديهم الانترنت 97.62% هم من بلدية قمار، ونسبة الطلبة الجامعيين الذين تتوفر لديهم الانترنت 93.75% هم من بلدية المقرن، ونسبة الطلبة الجامعيين الذين تتوفر لديهم الانترنت 92.59% هم من بلدية الدبيلة، ونسبة الطلبة الجامعيين الذين تتوفر لديهم الانترنت 92.31% هم من بلدية الرباح، ونسبة الطلبة الجامعيين الذين تتوفر لديهم الانترنت 90.91% هم من بلدية البياضة، ونسبة الطلبة الجامعيين الذين تتوفر لديهم الانترنت 89.87% هم من خارج الولاية ونسبة الطلبة الجامعيين الذين تتوفر لديهم الانترنت 88.57% هم من بلدية الوادي، في حين نجد أغلبية الطلبة الجامعيين الذين لا تتوفر لديهم الانترنت هم من بلدية الوادي بنسبة 11.43%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا تتوفر لديهم الانترنت 10.13% هم من خارج الولاية، ونسبة الطلبة

الجامعيين الذين لا تتوفر لديهم الانترنت 9.09% هم من بلدية البيضاء، ونسبة الطلبة الجامعيين الذين لا تتوفر لديهم الانترنت 7.69% هم من بلدية الرباح، ونسبة الطلبة الجامعيين الذين لا تتوفر لديهم الانترنت 7.41% هم من بلدية الدبيلة، ونسبة الطلبة الجامعيين الذين لا تتوفر لديهم الانترنت 6.25% هم من بلدية المقرن ونسبة الطلبة الجامعيين الذين لا تتوفر لديهم الانترنت 2.38% هم من بلدية قمار، والنسبة المنعدمة من الطلبة الجامعيين الذين لا تتوفر لديهم الانترنت هم من بلدية حاسي خليفة والرقيبة والطالب العربي وميه ونسه.

ويتضح أنه لا توجد علاقة بين عدم توفر الانترنت ومكان الإقامة حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 10.223 بمستوى الدلالة يساوي 0.421 أي أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين عدم توفر الانترنت ومكان الإقامة عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 10، إذا لا توجد فروق دالة إحصائية في عدم توفر الانترنت بين مختلف مكان الإقامة. ويمكن تفسير ذلك بأن جل المناطق استفادت من التنمية خاصة في مجال وسائل لاتصال فهي من ضروريات المجتمع، زيادة على وعي الطلبة بأهمية الانترنت في شتى المجالات الاجتماعية.

الجدول رقم (20): يوضح توزيع ونسبة العينة حول وجود صعوبة في استخدام الموقع الالكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
42.3%	151	نعم
57.7%	206	لا
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (19): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لا يجدون صعوبة في استخدام الموقع الالكتروني للجامعة وهم 206 طلبة جامعيين بنسبة 57.7%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يجدون صعوبة في استخدام الموقع الالكتروني للجامعة وهم 151 طلبة جامعيين بنسبة 42.3%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين لا يجدون صعوبة في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة، ويمكن تفسير ذلك بالانتشار الكبير والمتنامي للمواقع الإلكترونية مما جعل المؤسسات الجامعية تعتمد على التعليم عبر المواقع الإلكترونية حيث تقدم هذه الأخيرة خدمات متنوعة ومفيدة تساهم في العملية التعليمية ونشر المعرفة، كما أن أغلب الطلبة أصبح يجيد التعامل مع ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة والمواقع الإلكترونية بصفة خاصة، كما أن ضرورة استخدام الموقع الإلكتروني فرضت على الطالب الجامعي أن يتعلم استخدام البوابات الإلكترونية للجامعة، فجل الجامعات أصبحت تعتمد ولو بنسب متفاوتة على التعليم الإلكتروني وهو توجه جامعات الجزائر خاصة مع انتشار فيروس كورونا، مما تحتم على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اتخاذ مبادرة بيداغوجية من خلال اللجوء إلى إجراءات وقائية لضمان استمرارية التعليم. وتمثلت المبادرة في إنشاء محتوى خاص بالدروس يمكن للطلبة تصفحه عن بعد، على الموقع الإلكتروني للجامعة، كما شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي شمس الدين شيتور، على الأخذ بعين الاعتبار كل التدابير التقنية والضرورية بغية إبقاء العلاقة والاتصال عن بعد بين الطالب والأستاذ، كما ينبغي أن تكون هذه الدروس والوسائط البيداغوجية متاحة لكل الطلبة. (وكالة الأنباء الجزائرية، 2020)

أما فيما يخص نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم والتي قدرة ب: 42.3% فيمن تفسير ذلك بحدثة استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة في العملية التعليمية، فالتجربة لازالت في بدايتها، ولازالت تعاني من عدة نقائص، نذكر منها - حسب مكونات العملية التعليمية الإلكترونية وأطرافها. فمن ناحية العمل البشري، توجد صعوبة في توفر أجهزة الوسائط الإلكترونية لدى بعض الطلاب، وصعوبة تدريس المواد التقنية والتطبيقية والتي تفرض الاحتكاك المباشر بالمخابر والأساتذة المؤطرين، إضافة إلى صعوبة التعامل مع الطلبة الغير متدربين على التعليم الذاتي، فهم والأساتذة ليسوا مدربين ولا متكونين، فالتعليم عن بعد يتطلب مهارات خاصة وإرادة قوية وقدرة كبير من الوعي. زيادة على ما ذكرناه هناك صعوبات أخرى تتعلق بالبنى التحتية، فالجزائر شئنا شئنا جل الدول النامية تعني من قلة الإمكانيات والوسائل المادية المدعمة لنمط التعليم عن بعد. (وفاء طهيري، 2011، ص132)

الجدول رقم (21): يمثل توزيع أفراد العينة حول وجود صعوبة في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير المستوى الجامعي

المجموع		دكتوراه		ماستر		ليسانس		البدائل المستوى الجامعي
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	151	%3.31	5	%42.38	64	%54.31	82	نعم
%100	206	%6.80	14	%49.51	102	%43.69	90	لا
%100	357	%5.32	19	%46.50	166	%48.18	172	المجموع
قيمة كاف مربع = 76.596 مستوى الدلالة = 0.000 درجة الحرية = 2								

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين لا يجدون صعوبة في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة هم من ذوى المستوى الماستر بنسبة 49.51%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يجدون صعوبة في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة 43.69% من ذوى المستوى ليسانس، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يجدون صعوبة في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة 6.80% من ذوى المستوى دكتوراه، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يجدون صعوبة في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة هم من ذوى المستوى ليسانس بنسبة 54.31%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يجدون صعوبة في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة 42.38% من ذوى المستوى الماستر، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يجدون صعوبة في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة 3.31% من ذوى المستوى دكتوراه. ونفس ارتفاع نسبة الطلبة الذين يجدون صعوبة في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة من طلبة الليسانس، لأنهم مازالوا يفتقدون إلى التكوين والخبرة في التعامل مع الموقع الإلكتروني وخاصة عند طلبة السنوات الأولى ليسانس.

ويتضح أنه لا توجد علاقة بين وجود صعوبة في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة والمستوى الجامعي حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 4.979 مستوى الدلالة يساوي 0.083 أي أنه لا يوجد علاقة دالة إحصائية بين وجود صعوبة في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة والمستوى الجامعي عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 2، إذا لا توجد فروق دالة

إحصائياً في وجود صعوبة في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة بين مختلف المستويات الجامعية.

الجدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد العينة حول نوع هذه الصعوبة في حالة الإجابة

ب نعم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
27.15%	60	ثقل في الموقع الجامعي
05.88%	13	نسيت كلمة المرور
14.48%	32	التطبيقات لا تعمل
13.12%	29	عدم القدرة في الدخول للموقع
23.53%	52	ضعف الانترنت
10.86%	24	عدم توفر الدروس
04.97%	11	كثرة الضغط
100%	221	المجموع

من خلال الجدول رقم (21): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على وجود صعوبة في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة نوع الصعوبة يكمن في ثقل الموقع الجامعي وهم 60 طالب جامعي بنسبة 27.15%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع الصعوبة يكمن في ضعف الانترنت وهم 52 طالب جامعي بنسبة 23.53% ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع الصعوبة يكمن أن التطبيقات لا تعمل وهم 32 طالب جامعي بنسبة 14.53%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع الصعوبة يكمن في عدم القدرة في الدخول للموقع وهم 29 طالب جامعي بنسبة 13.12%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع الصعوبة يكمن في عدم توفر الدروس وهم 24 طالب جامعي بنسبة 10.86% ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع الصعوبة يكمن في نسيانهم لكلمة المرور وهم 13 طالب جامعي بنسبة 05.88%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع الصعوبة تكمن في كثرة الضغط وهم 11 طالب جامعي بنسبة 04.97%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا بـ نعم على وجود صعوبة في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة نوع الصعوبة يكمن في ثقل الموقع الجامعي، ويمكن أن نفسر ذلك بعدة أسباب، وهذه أهم العوامل والتي من المحتمل أن تسبب صعوبة للطلاب في استخدام الموقع:

-تعدد وعدم وضوح واجهة الموقع ورداءة تصميمها، يصعب على الطالب تصفح الموقع والوصول إلى المعلومات المهمة.

-قلة التنظيم وترتيب الموقع، يعيق الطالب في العثور على المحتوى المطلوب.

-عدم التوافق الموقع الإلكتروني للجامعة مع مختلف أنواع الأجهزة والمتصفحات، قد يواجه الطلبة مشاكل في عرض المحتوى بشكل صحيح أو استخدام الوظائف المختلفة للموقع.

-إذا كان الموقع بطيء التحميل يستغرق وقتاً طويلاً، ينفر الطالب ويقلل من تجربتهم. قد يكون هذا نتيجة للحمولة الزائدة على الخوادم أو لمشاكل في البنية التحتية للموقع.

-عدم توفر المعلومات المطلوبة على الموقع، قد يضطر الطالب إلى البحث في مكان آخر أو التواصل مع الجامعة مباشرة.

وقد أثبتت دراسة (معزوز وآخرون 2020) بعنوان واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا، أن المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ بتقييم ومراقبة الطالب وسجلت قصور واضح في عمليات الاتصال بين الطلبة والأساتذة.

أما النسبة الثانية من الطلبة التي ترى بأن ضعف الانترنت يصعب استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة، وهم 52 طالب جامعي بنسبة 23.53%، يمكن أن يفسر بعدة أسباب محتملة نذكر منها على سبيل المثال، لا الحصر:-

-يمكن أن يكون هناك مشكلات في شبكة الاتصال المحلية مثل التداخل الكهرومغناطيسي، أو الأسلاك التالفة، أو إعدادات الشبكة غير الصحيحة. هذه المشكلات يمكن أن تؤثر على سرعة الاتصال بالموقع واستجابته

-العدد الكبير من المستخدمين الذين يتصفحون الموقع في نفس الوقت، يسبب الضغط على خوادم الموقع، وبالتالي بطء الاستجابة. قد يحدث هذا في حالة مواعيد مهمة مثل تسجيل الطلاب أو إعلان نتائج الامتحانات.

-قد يرجع ضعف الانترنت إلى هشاشة البنية التحتية للموقع، مثل الخوادم المعيبة أو البرمجيات القديمة أو الاعتماد على موارد محدودة، وهذا قد يتسبب في بطء الاستجابة وتحميل الصفحات.

وحسب بيانات موقع فاست ميترىكس لقياس سرعة الإنترنت، فغالبية الدول العربية والتي منها الجزائر، تقع في التصنيف الأحمر، ما يعني الأبطأ عالمياً، حيث يبلغ متوسط سرعة الإنترنت في لبنان 1.8 ميغابايت في الثانية، وهو أعلى بقليل من متوسط السرعة في مصر والذي يبلغ 1.7 ميغابايت في الثانية، بينما يصل متوسط السرعة في السودان وموريتانيا إلى 1.2 أما ليبيا، فتأتي في ذيل القائمة بمتوسط سرعة لا يتخطى 700 كيلو بايت في الثانية، وهو الرقم الأبطأ على المستوى العالمي. ويرى محمد الطاهر من منظمة مسار -مجتمع التقنية والقانون، في حوار مع بي بي سي عربي أن العديد من الدول العربية تضع الرقابة والسيطرة على خدمة الإنترنت قبل ضمان جودة الخدمة مما زاد من مشاكل خدمات الإنترنت في الدول العربية، وأدى إلى ظهور مشاكل جديدة مثل قطع الاتصالات، والذي بدأ يتكرر في دول مختلفة مثل العراق، والسودان والجزائر."(حسام فازولا،

(2022/01/01

الجدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حول مدة استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
28.6%	102	منذ أقل من سنة
40.3%	144	من سنة إلى ثلاث سنوات
31.1%	111	أكثر من ثلاث سنوات
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (22): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ سنة إلى ثلاث سنوات وهم 144 طلبة جامعيين بنسبة 40.3%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ أكثر من ثلاث سنوات وهم 111 طلبة جامعيين بنسبة 31.1%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ أقل من سنة وهم 102 طلبة جامعيين بنسبة 28.6%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ سنة إلى ثلاث سنوات، وبنسبة أقل الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ أكثر من ثلاث سنوات، ويمكن أن نفسر ذلك بأن أغلب طلبة السنة الأولى ليسانس لا يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة فهم عديمي الخبرة في التعامل معه، ومنهم من لا يعرفه. وعلية فالكثير من الطلبة يستخدمون الموقع بدءاً من السنة الثانية ليسانس، وهم الأغلبية إذا أضفنا لهم السنة الأولى والثانية ماستر.

الجدول رقم (24): يمثل علاقة مدة استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة بالسن

المجموع	من 33 سنة فما فوق		من 27 إلى 32 سنة		من 21 إلى 26 سنة		أقل من 20 سنة		السن البدايل	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
	102	%24.51	25	%12.75	13	%26.47	27	%36.27	37	منذ أقل من سنة
	144	%21.53	31	%4.17	6	%56.25	81	%18.06	26	من 1 إلى 3 سنوات
	111	%31.53	35	%12.61	14	%54.95	61	%0.90	1	أكثر من 3 سنوات
	357	%25.49	91	%9.24	33	%47.34	169	%17.93	64	المجموع
قيمة كاف مربع = 59.508 مستوى الدلالة = 0.000 درجة الحرية = 6										

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ سنة إلى ثلاث سنوات من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة بنسبة %56.25 بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ سنة إلى ثلاث سنوات %21.53 من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ سنة إلى ثلاث سنوات %18.06 من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ سنة إلى ثلاث سنوات %4.17 من ذوي الأعمار من 27 إلى 32 سنة، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ أقل من سنة من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة بنسبة %36.27 بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ أقل من سنة %26.47 من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ أقل من سنة %24.51 من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ أقل من سنة %12.57 من ذوي الأعمار من 27 إلى 32 سنة، وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ أكثر من 3 سنوات من ذوي

الأعمار من 21 إلى 26 سنة بنسبة 54.95% بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة منذ أكثر من 3 سنوات 31.53% من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة منذ أكثر من 3 سنوات 12.61% من ذوي الأعمار من 27 إلى 32 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة منذ أكثر من 3 سنوات 0.90% من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة.

ويتضح أن هناك علاقة قوية بين مدة استخدام الموقع الالكتروني للجامعة والسن حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 59.508 بمستوى الدلالة يساوي 0.000 أي أن هناك علاقة دالة إحصائية بين مدة استخدام الموقع الالكتروني للجامعة والسن عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة حرية 6، إذا توجد فروق في مدة استخدام الموقع الالكتروني للجامعة بين مختلف فئات الأعمار.

الجدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة حول عدد الساعات التي تقضيها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
75.6%	270	أقل من ساعة
17.4%	62	من ساعة إلى ساعتين
4.5%	16	من ساعتين إلى ثلاث ساعات
2.5%	9	أكثر من ثلاث ساعات
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (24): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي هو أقل من ساعة وهم 270 طلبة جامعيين بنسبة 75.6%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي هو من ساعة إلى ساعتين وهم 62 طلبة جامعيين بنسبة 17.4%، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي هو من ساعتين إلى ثلاث ساعات وهم

16 طلبة جامعيين بنسبة 4.5%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي هو أكثر من ثلاث ساعات وهم 9 طلبة جامعيين بنسبة 2.5%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي هو أقل من ساعة، ويمكن أن نفسر ذلك من عدة جوانب أولها أن الطلبة لا يعيرون اهتمام كبير للموقع الالكتروني للجامعة، فالكثير من الطلبة يقومون بتحميل الدروس أو المجالات والمدونات، أو التصفح لفترة وجيزة ولا يعتمد الموقع على دروس ومحاضرات مباشرة إلا في حالات نادرة، وهو ما نفسر من خلاله ارتفاع نسبة الطلبة الذين يقضون أقل من ساعة في اليوم على الموقع الالكتروني للجامعة. كما قد تعزى إلى معوقات التعليم عن بعد والتي تتعدد وتباين وتختلف، وقد تكون أغلب تلك المعوقات شاملة لجميع الدارسين والمعلمين والقائمين على عملية التعلم عبر الموقع الالكتروني، وقد تكون معوقات الاتصال التعليمي، تلك المعوقات نسبية، تختلف من طالب لآخر ومن معلم لمعلم آخر، وعلية قد تكون هذه المعوقات تخص الطالب، وقد تخص المعلم، زيادة على هذا قد تكون المعوقات خارج طرفي العملية التعليمية، مثل مشاكل الاتصال والشبكات وتأثيرها على التعليم عن بعد، وتكلفة الأجهزة والتقنية وغيرها من وسائل، وضعف البنية التحتية في الجزائر عموما وقلة الإمكانيات والوسائل المادية المدعمة للتعليم عبر موقع الجامعة الالكتروني، زيادة على المشاكل الفنية التي تنتج عن الانقطاع أثناء عملية البحث والتصفح وإرسال الرسائل. (مامي هادر، 2020، ص165)

الجدول رقم (26): يمثل علاقة عدد الساعات التي تقضيها على الموقع الإلكتروني

للجامعة بشكل يومي بالسن

المجموع	من 33 سنة فما فوق		من 27 إلى 32 سنة		من 21 إلى 26 سنة		أقل من 20 سنة		السن البداية	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
%100	270	%20.74	56	%9.26	25	%49.63	134	%20.37	55	أقل من ساعة
%100	62	%37.09	23	%9.68	6	%43.55	27	%9.68	6	من 1 إلى 2 ساعة
%100	16	%43.75	7	%6.25	1	%37.50	6	%12.50	2	من 2 إلى 3 ساعات
%100	9	%55.56	5	%11.11	1	%22.22	2	%11.11	1	أكثر من 3 ساعات
%100	357	%25.49	91	%9.24	33	%47.34	169	%17.93	64	المجموع
قيمة كاف مربع = 16.915 مستوى الدلالة = 0.050 درجة الحرية = 9										

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الإلكتروني للجامعة بشكل يومي هو أقل من ساعة من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة بنسبة 49.63%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الإلكتروني للجامعة بشكل يومي هو أقل من ساعة من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الإلكتروني للجامعة بشكل يومي هو أقل من ساعة من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الإلكتروني للجامعة بشكل يومي هو أقل من ساعة من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة بنسبة 43.55% بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الإلكتروني للجامعة بشكل يومي هو من ساعة إلى ساعتين 37.09% من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق وبينما نجد

نسبة الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي هو من ساعة إلى ساعتين 9.68% من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة والأعمار من 27 إلى 32 سنة، وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي هو من ساعتين إلى ثلاث ساعات من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق بنسبة 43.75% بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي هو من ساعتين إلى ثلاث ساعات 37.50% من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي هو من ساعتين إلى ثلاث ساعات 12.50% من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي هو من ساعتين إلى ثلاث ساعات 6.25% من ذوي الأعمار من 27 إلى 32 سنة، وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي هو أكثر من ثلاث ساعات من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق بنسبة 55.56%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي هو أكثر من ثلاث ساعات 22.22% من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي هو أكثر من ثلاث ساعات 11.11% من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة والأعمار من 27 إلى 32 سنة.

ويتضح أن هناك علاقة قوية بين عدد الساعات التي تقضيها الطلبة على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي والسن، حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 16.915 بمستوى الدلالة يساوي 0.050، أي أن هناك علاقة دالة إحصائية بين عدد الساعات التي تقضيها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي والسن عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 9، إذا توجد فروق في عدد الساعات التي تقضيها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي بين مختلف فئات الأعمار.

الجدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد العينة حول عدد تصفح الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
65%	232	مرة واحدة
25.5%	91	من مرتين إلى ثلاث مرات
9.5%	34	أكثر من ثلاث مرات
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (26): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد مرة واحدة وهم 232 طلبة جامعيين بنسبة 65%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد من مرتين إلى ثلاث مرات وهم 91 طلبة جامعيين بنسبة 25.5%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد أكثر من ثلاث مرات وهم 34 طلبة جامعيين بنسبة 9.5%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد مرة واحدة، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة لا يستخدمون الموقع إلا نادراً، حيث يدخلون مرة واحدة للتصفح والاطلاع على الجديد وتحميل ما يحتاجونه، كما أن الطلبة غير مؤهلين ويفتقدون للتكوين، وللتعامل مع هكذا نوع من التعليم، زيادة على أن الموقع لا يقدم دروس على المباشر إلا نادراً جداً.

الجدول رقم (28): يمثل توزيع أفراد العينة حول عدد تصفح الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد وفق متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	232	%71.55	166	%28.45	66	مرة واحدة
%100	91	%56.04	51	%43.96	40	من مرتين إلى ثلاث مرات
%100	34	%52.94	18	%47.06	16	أكثر من ثلاث مرات
%100	357	%65.83	235	%34.17	122	المجموع
قيمة كاف مربع = 9.761 مستوى الدلالة = 0.008 درجة الحرية = 2						

من خلال الجدول رقم (28) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد مرة واحدة هم إناث بنسبة 71.55%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد مرة واحدة هم ذكور بنسبة 28.45%، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد من مرتين إلى ثلاث مرات هم إناث بنسبة 56.04%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد من مرتين إلى ثلاث مراتهم ذكور بنسبة 43.96%، وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد أكثر من ثلاث مرات هم إناث بنسبة 52.94% بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد أكثر من ثلاث مرات هم ذكور بنسبة 47.06%.

ويتضح أن هناك علاقة قوية بين عدد تصفح الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد والجنس حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 9.761 بمستوى الدلالة يساوي 0.008 أي أن هناك علاقة دالة إحصائية بين عدد تصفح الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد والجنس عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة حرية 2، إذا توجد فروق في عدد تصفح الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد بين الذكور والإناث.

الجدول رقم (29): يوضح توزيع أفراد العينة حول الفترات المفضلة لديهم لتصفح الموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
27.09%	107	صباحا (من الساعة 6 إلى الساعة 12)
26.58%	105	مساء (من الساعة 12 إلى الساعة 18)
42.28%	167	ليلا (من الساعة 18 إلى منتصف الليل)
04.56%	18	هزيعا (من منتصف الليل إلى الساعة 6)
100%	395	المجموع

من خلال الجدول رقم (29): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة في الليل (من الساعة 18 إلى منتصف الليل) وهم 167 طلبة جامعيين بنسبة 42.28%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يفضلون تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة في الصباح (من الساعة 6 إلى الساعة 12) وهم 107 طلبة جامعيين بنسبة 27.09%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفضلون تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة في المساء (من الساعة 12 إلى الساعة 18) وهم 105 طلبة جامعيين بنسبة 26.58%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفضلون تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة في الهزيع (من منتصف الليل إلى الساعة 6) وهم 18 طلبة جامعيين بنسبة 04.56%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة في الليل (من الساعة 18 إلى منتصف الليل)، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الفترة هي فترة الراحة وعادة ما يكون الطالب في البيت، على عكس الفترات الأخرى والتي قد يكون الطالب مشغول فيها بالدراسة أو قضاء حوائجه اليومية، أو وقت نومه خاصة فترة هزيعها، بعد منتصف الليل.

الجدول رقم (30): يمثل توزيع أفراد العينة حول الفترات المفضلة لديهم لتصفح الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	البدايل
%100	107	%57.01	61	%42.99	46	صباحا (من الساعة 6 إلى الساعة 12)
%100	105	%76.19	80	%23.81	25	مساء (من الساعة 12 إلى الساعة 18)
%100	167	%61.08	102	%38.92	65	ليلا (من الساعة 18 إلى منتصف الليل)
%100	18	%66.67	12	%33.33	6	هزيعا (من منتصف الليل إلى الساعة 6)
%100	397	%64.23	255	%35.77	142	المجموع
قيمة كاف مربع = 12.907 مستوى الدلالة = 0.005 درجة الحرية = 3						

من خلال الجدول رقم (30) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يفضلون تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة في الليل (من الساعة 18 إلى منتصف الليل) هم إناث بنسبة %61.08 بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة في الليل (من الساعة 18 إلى منتصف الليل) هم ذكور بنسبة %38.92، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يفضلون تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة في الصباح (من الساعة 6 إلى الساعة 12) هم إناث بنسبة %57.01، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة في الصباح (من الساعة 6 إلى الساعة 12) هم ذكور بنسبة %42.99، وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يفضلون تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة في المساء (من الساعة 12 إلى الساعة 18) هم إناث بنسبة %76.19، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة في المساء (من الساعة 12 إلى الساعة 18) هم ذكور بنسبة %32.81، وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يفضلون تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة في الهزيع (من منتصف الليل إلى الساعة 6) هم إناث بنسبة %66.67، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة في الهزيع (من منتصف الليل إلى الساعة 6) هم ذكور بنسبة %33.33.

ويتضح أن هناك علاقة قوية بين الفترات المفضلة لديهم لتصفح الموقع الإلكتروني للجامعة والجنس حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 12.907 بمستوى الدلالة يساوي 0.005 أي أن هناك علاقة دالة إحصائية بين الفترات المفضلة لديهم لتصفح الموقع الإلكتروني للجامعة والجنس عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة حرية 3، إذا توجد فروق في الفترات المفضلة لديهم لتصفح الموقع الإلكتروني للجامعة بين الذكور والإناث.

الجدول رقم (31): يوضح توزيع أفراد العينة حول مكان الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
72.87%	282	المنزل
20.41%	79	الجامعة
06.72%	26	أخرى
100%	387	المجموع

من خلال الجدول رقم (31): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة من المنزل وهم 282 طلبة جامعيين بنسبة 72.87% وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة من الجامعة وهم 79 طلبة جامعيين بنسبة 20.41%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة من أماكن أخرى وهم 26 طلبة جامعيين بنسبة 6.72% وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة من المنزل، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب عادة ما يكون في المنزل في حالة راحة على عكس لما يكون في الجامعة فهو مشغول بالمحاضرات وحضور الحصص عموماً. وهو يتفق مع النسبة المرتفعة لدخول الطلبة للموقع (من الساعة 18 إلى منتصف الليل) هذا الوقت عادة ما يكون الطالب في البيت.

الجدول رقم (32): يمثل توزيع أفراد العينة حول مكان الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	272	%69.85	190	%30.15	82	المنزل
%100	69	%55.07	38	%44.93	31	الجامعة
%100	16	%43.75	7	%56.25	9	أخرى
%100	357	%65.83	235	%34.17	122	المجموع
قيمة كاف مربع = 8.974 مستوى الدلالة = 0.011 درجة الحرية = 2						

من خلال الجدول رقم (32) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة من المنزل هم إناث بنسبة 69.85%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة من المنزل هم ذكور بنسبة 30.15% في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة من الجامعة هم إناث بنسبة 55.07%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة من الجامعة هم ذكور بنسبة 44.93%، وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة من أماكن أخرى هم ذكور بنسبة 56.25%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة من أماكن أخرى هم إناث بنسبة 43.75%.

ويتضح أن هناك علاقة قوية بين مكان الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة والجنس حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 8.974 بمستوى الدلالة يساوي 0.011 أي أن هناك علاقة دالة إحصائية بين مكان الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة والجنس عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 2، إذا توجد فروق في مكان الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة بين الذكور والإناث.

الجدول رقم (33): يوضح توزيع أفراد العينة حول الوسيلة الالكترونية التي تستخدمها في الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
73.1%	261	الهاتف الذكي
6.2%	22	الحاسوب الثابت
17.4%	62	الحاسوب المحمول
3.4%	12	اللوح الالكتروني
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (33): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة بواسطة الهاتف الذكي وهم 261 طلبة جامعيين بنسبة 73.1% وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة بواسطة الحاسوب المحمول وهم 62 طلبة جامعيين بنسبة 17.4%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة بواسطة الحاسوب الثابت وهم 22 طلبة جامعيين بنسبة 6.2%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة بواسطة اللوح الالكتروني وهم 12 طلبة جامعيين بنسبة 3.4% وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة بواسطة الهاتف الذكي، ويمكن تفسير ذلك بأن معظم الطلبة يملكون هاتف ذكي، وهذا لمزاياه العديدة مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى، فهو يعد الوسيلة الأولى والحيدة للاتصال بين الناس في أي وقت وأي مكان بالإضافة إلى إمكانيته الكبيرة في التخزين وتسجيل المواعيد، واحتوائه على ميزة الاتصال بالانترنت وسرية الاتصال. بالإضافة إلى ثمنه المنخفض ولسهولة حمله، ولضرورته فمعظم الطلبة يستخدمونه للاتصال وقضاء حوائجهم.

وعلى مستوى التعليم الجامعي فاستخدام الهاتف الذكي يعزز التفاعل والتعلم الذاتي والتواصل ويوفر وسيلة مرنة ومتاحة للوصول إلى الموارد التعليمية وتعزيز الإنتاجية الأكاديمية، ويعد الهاتف الذكي أداة قوية ومفيدة في التعليم الجامعي لعدة أسباب نذكر منها:

- أن الهاتف الذكي من أسهل الوسائل وأريحها للطلاب للوصول إلى الموارد التعليمية المختلفة، كما يمكنهم تحميل الكتب الإلكترونية والمقالات والمواد الدراسية وتصفحها في أي وقت وفي أي مكان.

- الهاتف الذكي يوفر للطلاب التعلم على مدار الساعة، حيث يمكنهم مشاهدة محاضرات مسجلة أو الوصول إلى منصات التعلم الإلكتروني في أي وقت يناسبهم.

- استخدام الهاتف الذكي يسهل التواصل والتعاون بين الطلاب والمحاضرين، ويمكنهم من إرسال الرسائل والمشاركة في منتديات النقاش وتبادل الموارد والأفكار بسهولة من خلال التطبيقات التعليمية.

- يتوفر الهواتف الذكية على العديد من التطبيقات التعليمية المتاحة والتي يمكن استخدامها لتعزيز عملية التعلم، وتشمل هذه التطبيقات القواميس والتطبيقات الرياضية والتطبيقات العلمية والتطبيقات التفاعلية الأخرى التي تساعد الطلاب على فهم المفاهيم بطرق مبتكرة وممتعة.

- يمكن للهاتف الذكي أن يكون أداة مفيدة للطلاب في إدارة وتنظيم أعمالهم الأكاديمية، كما يمكنهم استخدام التقويم وتطبيقات إدارة المهام والتنبيهات لتحديد المواعيد الهامة وتنظيم الأعمال والمشاريع الدراسية.

- يمكن استخدام الهاتف الذكي في تعزيز التفاعل والمشاركة النشطة في الفصول الدراسية، من خلال تطبيقات الاستطلاعات والاستجابات الفورية والتصويت الإلكتروني. كما يمكن الطلاب من المشاركة في النقاشات وإبداء آرائهم عبر الإنترنت.

- استخدام الهاتف الذكي لتعزيز التعلم التفاعلي والتجريبي من خلال تطبيقات الواقع المعزز والواقع الافتراضي والألعاب التعليمية، ويمكن للطلاب أن يشاهدوا محتوى تعليمي ثلاثي الأبعاد ويشاركوا في تجارب افتراضية تساعدهم على فهم المفاهيم بشكل أفضل.

-يتيح الهاتف الذكي للطلاب الوصول إلى مصادر المعرفة العلمية بسهولة، ويمكنهم أيضا من البحث عن معلومات والاطلاع على الأبحاث والمقالات العلمية والمصادر التعليمية المتاحة عبر الإنترنت.

-يمكن استخدام الهاتف الذكي لتوثيق المراجع والملاحظات الخاصة بالمحاضرات والمناقشات الصفية، كما يمكن للطلاب التقاط الصور وتسجيل الصوت وتنظيم ملاحظاتهم بشكل مرتب ومتاح للرجوع إليه في أي وقت.

الجدول رقم (34): علاقة الوسيلة الالكترونية التي تستخدمها في الدخول إلى الموقع

الالكتروني للجامعة بالمستوى الجامعي

المجموع		دكتوراه		ماستر		لليسانس		المستوى الجامعي البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	261	%2.30	6	%46.36	121	%51.34	134	الهاتف الذكي
%100	22	%4.55	1	%59.09	13	%36.36	8	الحاسوب الثابت
%100	62	%19.36	12	%40.32	25	%40.32	25	الحاسوب المحمول
%100	12	%0	0	%58.33	7	%41.67	5	اللوحة الالكترونية
%100	357	%5.32	19	%46.50	166	%48.18	172	المجموع
قيمة كاف مربع = 31.786 مستوى الدلالة = 0.000 درجة الحرية = 6								

من خلال الجدول رقم (34) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة بواسطة الهاتف الذكي هم من ذوى المستوى لليسانس بنسبة %51.34، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة بواسطة الهاتف الذكي %46.36 من ذوى مستوى الماستر، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة بواسطة الهاتف الذكي %2.30 من ذوى المستوى دكتوراه، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة بواسطة الحاسوب المحمول هم من ذوى المستوى لليسانس والماستر بنسبة %40.32، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة بواسطة الحاسوب المحمول %19.36 من ذوى المستوى دكتوراه، وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الالكتروني

للجامعة بواسطة الحاسوب الثابت هم من ذوى المستوى الماستر بنسبة 59.09%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة بواسطة الحاسوب الثابت 36.36% من ذوى المستوى لليسانس، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة بواسطة الحاسوب الثابت 4.55% من ذوى المستوى دكتوراه وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة بواسطة اللوح الإلكتروني هم من ذوى المستوى الماستر بنسبة 58.33%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة بواسطة اللوح الإلكتروني 41.67% من ذوى المستوى لليسانس، وبينما نجد النسبة المنعدمة للطلبة الجامعيين الذين يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة بواسطة اللوح الإلكتروني من ذوى المستوى دكتوراه.

ويتضح أنه لا توجد علاقة بين الوسيلة الإلكترونية التي تستخدمها في الدخول الى الموقع الإلكتروني للجامعة والمستوى الجامعي حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 31.786 مستوى الدلالة يساوي 0.000 أي أنه لا يوجد علاقة دالة إحصائية بين الوسيلة الإلكترونية التي تستخدمها في الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة والمستوى الجامعي عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة حرية 6، إذا لا توجد فروق دالة إحصائية في الوسيلة الإلكترونية التي تستخدمها في الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة بين مختلف المستويات الجامعية.

الجدول رقم (35): يوضح توزيع أفراد العينة حول مع من تستخدم الموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
86%	307	بمفردك
13.2%	47	مع أحد الطلبة
0.8%	3	مع أحد الأساتذة
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (34): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة بمفردهم وهم 307 طلبة جامعيين بنسبة 86%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة مع أحد الطلبة وهم 47 طلبة جامعيين بنسبة 13.2%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة مع أحد الأساتذة وهم 3 طلبة جامعيين بنسبة 0.8%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة بمفردهم، ويمكن تفسير ذلك بأن أغلبية الطلبة يستعملون الهاتف الذكي، للدخول للموقع الإلكتروني للجامعة، والهاتف الذكي لا يمكن استخدامه من طرف شخصين، زيادة على هذا فمعظم الطلبة يملكون هاتف ذكي، فهم ليسوا في حاجة لشخص آخر.

الجدول رقم (36): يمثل توزيع أفراد العينة حول مع من تستخدم الموقع الالكتروني للجامعة وفق متغير التخصص

المجموع		آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية		علوم تكنولوجيا وعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة		التخصص البدائل
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	307	%29.97	92	%70.03	215	بمفردك
%100	47	%31.91	15	%68.09	32	مع أحد الطلبة
%100	3	33.33%	1	%66.67	2	مع أحد الأساتذة
%100	357	%30.25	108	%69.75	249	المجموع
قيمة كاف مربع = 0.087 مستوى الدلالة = 0.957 درجة الحرية = 2						

من خلال الجدول رقم (36) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة بمفردهم من تخصص علوم تكنولوجيا وعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة بنسبة %70.03، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة بمفردهم من تخصص آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية بنسبة %29.97، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة مع أحد الطلبة هم من تخصص علوم تكنولوجيا وعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة بنسبة %68.09، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة مع أحد الطلبة هم من تخصص آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية بنسبة %31.91، وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة مع أحد الاساتذة هم من تخصص علوم تكنولوجيا وعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة بنسبة %66.67، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة مع أحد الاساتذة هم من تخصص آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية بنسبة %33.33.

ويتضح أنه لا توجد علاقة بين مع من تستخدم الموقع الالكتروني للجامعة والتخصص حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 0.087 بمستوى الدلالة يساوي 0.947 أي أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مع من تستخدم الموقع الالكتروني للجامعة والتخصص عند مستوى

معنوية 0.05 ودرجة حرية 2، إذا لا توجد فروق في مع من تستخدم الموقع الالكتروني للجامعة بين مختلف التخصصات.

الجدول رقم (37): يوضح توزيع أفراد العينة حول بماذا يتميز استخدام للموقع الالكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
18.2%	65	جودة ضعيفة
41.7%	149	جودة متوسطة
36.7%	131	جودة حسنة
3.4%	12	جودة عالية
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (37): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة فإنه يتميز بجودة متوسطة وهم 149 طلبة جامعيين بنسبة 41.7% وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة فإنه يتميز بـ جودة حسنة وهم 131 طلبة جامعيين بنسبة 36.7%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة فإنه يتميز بجودة ضعيفة وهم 65 طلبة جامعيين بنسبة 18.2%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة فإنه يتميز بـ جودة عالية وهم 12 طلبة جامعيين بنسبة 3.4% وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة فإنه يتميز بـ جودة متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بأن الموقع تحسن نسبيا بعد التعديلات التي أدخلت عليه، غير أن الموقع لازال لم يرتق للمستوى المطلوب خاصة إذا قارناه بالموقع الأجنبية. كما أن الموقع الإلكتروني للجامعة يفتقد لتحديد العوامل المؤثرة في سرعة استجابة لمحركات البحث، واختبار سرعة استجابة الموقع المراد تحسينه بالاعتماد على هذه العوامل وباستخدام أحد أدوات تحليل مواقع التحسين داخل الصفحة (On-page Optimization)، والتحسين خارج الصفحة (Off-page Optimization)

الجدول رقم (38): يمثل توزيع أفراد العينة حول بماذا يتميز استخدام للموقع الالكتروني للجامعة وفق متغير السن

المجموع	من 33 سنة فما فوق		من 27 إلى 32 سنة		من 21 إلى 26 سنة		أقل من 20 سنة		السن البدائل	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
%100	65	%9.23	6	%7.69	5	%61.54	40	%21.54	14	جودة ضعيفة
%100	149	%27.52	41	%8.73	13	%48.99	73	%14.77	22	جودة متوسطة
%100	131	%32.82	43	%9.92	13	%38.17	50	%19.08	25	جودة حسنة
%100	12	%8.33	1	%16.67	2	%50	6	%25	3	جودة عالية
%100	357	%25.49	91	%9.24	33	%47.34	169	%17.93	64	المجموع

قيمة كاف مربع = 19.062 مستوى الدلالة = 0.025 درجة الحرية = 9

من خلال الجدول رقم (38) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة متوسطة من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة بنسبة %48.99، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة متوسطة %27.52 من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة متوسطة %14.77 من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة متوسطة %8.73 من ذوي الأعمار من 27 إلى 32 سنة، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة حسنة من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة بنسبة %38.17 بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة حسنة %32.82 من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة حسنة %19.08 من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة حسنة %9.92 من ذوي الأعمار من 27 إلى

32 سنة، وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الإلكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة ضعيفة من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة بنسبة 61.45%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الإلكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة ضعيفة 21.54% من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الإلكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة ضعيفة 9.23% من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الإلكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة ضعيفة 7.69% من ذوي الأعمار من 27 إلى 32 سنة، وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الإلكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة عالية من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة بنسبة 50%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الإلكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة عالية 25% من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الإلكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة عالية 16.67% من ذوي الأعمار من 27 إلى 32 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الإلكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة عالية 8.33% من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق.

ويتضح أن هناك علاقة قوية بين بماذا يتميز استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة والسن حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 19.062 بمستوى الدلالة يساوي 0.025 أي أن هناك علاقة دالة إحصائية بين، بماذا يتميز استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة والسن عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 9، إذا توجد فروق في، بماذا يتميز استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة بين مختلف فئات الأعمار.

الجدول رقم (39): يوضح توزيع أفراد العينة حول الدعائم التعليمية التي تستخدمها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
67.40%	275	محاضرات مكتوبة (PPT - WORD - PDF)
10.54%	43	دروس تفاعلية مباشرة وغير مباشرة
09.07%	37	ملتقيات وندوات وأيام دراسية
02.69%	11	دروس مسلجة بصيغة سمعي بصري (MP4 - MP3)
05.88%	24	مطويات بيداغوجية
04.41%	18	أخرى
100%	408	المجموع

من خلال الجدول رقم (39): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي محاضرات مكتوبة (- PPT WORD PDF) وهم 275 طلبة جامعيين بنسبة 67.40%، وهي النسبة الأعلى يليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي دروس تفاعلية مباشرة وغير مباشرة وهم 43 طلبة جامعيين بنسبة 10.54%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي ملتقيات وندوات وأيام دراسية وهم 37 طلبة جامعيين بنسبة 09.07%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي مطويات بيداغوجية وهم 24 طلبة جامعيين بنسبة 5.88%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون إن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي دعائم أخرى وهم 18 طلبة جامعيين بنسبة 4.41%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي دروس مسلجة بصيغة سمعي بصري (MP4 - MP3) وهم 11 طلبة جامعيين بنسبة 2.69%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي محاضرات مكتوبة (PPT - WORD - PDF)، ويمكن تفسير

ذلك بأن موقع الجامعة يعتمد على هذا النوع من الدروس والمحاضرات، فهو لا يتطلب وقت كبير في تحميل هذه الصيغ على عكس صيغة (MP4 -MP3) والتي تعتبر كبيرة الحجم مقارنة بسابقتها ولا تتطلب قوة كبيرة للانترنت وهو ما لاحظناه من خلال زيارات الموقع الرسمي للجامعة.

الجدول رقم (40): يمثل توزيع أفراد العينة حول الدعائم التعليمية التي تستخدمها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير المستوى الجامعي

المجموع		دكتوراه		ماستر		ليسانس		المستوى الجامعي البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	275	%6.91	19	%46.18	127	%46.91	129	محاضرات مكتوبة- (PPT -WORD -PDF)
%100	43	%13.95	6	%46.51	20	%39.53	17	دروس تفاعلية مباشرة وغير مباشرة
%100	37	%16.67	5	%22.03	10	%59.46	22	ملتقيات وندوات وأيام دراسية
%100	11	%0	0	%36.37	4	%63.63	7	دروس مسلجة بصيغة سمعي بصري (MP4 -MP3)
%100	24	%0	0	%62.5	15	%37.50	9	مطويات بيداغوجية
%100	18	%0	0	%44.44	8	%55.56	10	أخرى
%100	408	%7.37	30	%45.10	184	%47.55	194	المجموع
قيمة كاف مربع = 12.123 مستوى الدلالة = 0.277 درجة الحرية = 10								

من خلال الجدول رقم (40) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي محاضرات مكتوبة (PPT -WORD -PDF) هم من ذوى المستوى الليسانس بنسبة 46.91%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي محاضرات مكتوبة (PPT -WORD -PDF) 46.18% من ذوى المستوى الماستر، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي محاضرات مكتوبة (PPT -WORD -PDF) 6.91% من ذوى المستوى دكتوراه. في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الدعائم

التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي دروس تفاعلية مباشرة وغير مباشرة هم من ذوى المستوى الماستر بنسبة 46.51%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي دروس تفاعلية مباشرة وغير مباشرة 39.53% من ذوى المستوى لليسانس، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي دروس تفاعلية مباشرة وغير مباشرة 13.95% من ذوى المستوى دكتوراه. وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي ملتقيات وندوات وأيام دراسية هم من ذوى المستوى لليسانس بنسبة 59.46%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي ملتقيات وندوات وأيام دراسية 22.03% من ذوى المستوى الماستر، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي ملتقيات وندوات وأيام دراسية 16.67% من ذوى المستوى دكتوراه. وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي مطويات بيداغوجية هم من ذوى المستوى الماستر بنسبة 62.50%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي مطويات بيداغوجية 37.50% من ذوى المستوى لليسانس، وبينما نجد النسبة المنعدمة للطلبة الجامعيين الذين يرون أن الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي مطويات بيداغوجية من ذوى المستوى دكتوراه.

ويتضح أنه لا توجد علاقة بين الدعائم التعليمية التي تستخدمها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة والمستوى الجامعي حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 12.123 مستوى الدلالة يساوي 0.277 أي أنه لا يوجد علاقة دالة إحصائية بين الدعائم التعليمية التي تستخدمها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة والمستوى الجامعي عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 10، إذا لا توجد فروق دالة إحصائية في الدعائم التعليمية التي تستخدمها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة بين مختلف المستويات الجامعية.

02- استنتاج الفرضية الجزئية الأولى:

والذي تنص على أنه: " سوء استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة تأثر على العملية التعليمية ".

من خلال الجدول رقم (41): نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون لبند المحور الثاني مدى صعوبة استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية تتراوح بين (0.317-0.735) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

الجدول رقم (41): يبين قيمة معامل الارتباط R لكل بند من بنود الفرضية الجزئية الأولى مع الدرجة الكلية للفرضية

المحور الثاني	رقم البند	قيمة معامل الارتباط R	قيمة مستوى الدلالة Sig
مدى صعوبة استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية	06	0.559	0.000
	07	0.548	0.000
	08	0.735	0.000
	09	0.515	0.000
	10	0.317	0.025
	11	0.367	0.009
	12	0.598	0.000
	13	0.549	0.000
	14	0.556	0.000
	15	0.459	0.001
	16	0.574	0.000
	17	0.554	0.000

من خلال الجدول رقم (42): وقيمة ألفا كرو نباخ للمحور الثاني والتي تساوي 0.771.

الجدول رقم (42): يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الأولى

المحور الثاني	عدد البنود	قيمة ألفا كرو نباخ
مدى صعوبة استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية	12	0.771

ومن خلال تحليلنا لأسئلة المحور الثاني اتضح أن:

-من خلال نتائج الجدول رقم (18) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين هم من الذين لا تتوفر الانترنت في المكان الذي يقطنون فيه وهم بنسبة 92.7%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (22) نجد أن اغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة منذ سنة إلى ثلاث سنوات وهم بنسبة 40.3%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (25) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين عدد الساعات التي يقضونها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي هو أقل من ساعة وهم بنسبة 75.6%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (27) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد مرة واحدة وهم بنسبة 65%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (29) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون تصفح الموقع الالكتروني للجامعة في الليل (من الساعة 18 إلى منتصف الليل) وهم بنسبة 44%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (31) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة من المنزل وهم بنسبة 76.2%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (33) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون الدخول إلى الموقع الالكتروني للجامعة بواسطة الهاتف الذكي وهم بنسبة 73.1%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (35) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة بمفردهم وهم بنسبة 86%.

-من خلال الجدول رقم (37) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أنه من خلال استخدامهم للموقع الإلكتروني للجامعة فإنه يتميز ب جودة متوسطة وهم بنسبة 41.7%.

-من خلال الجدول رقم (39) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون ان الدعائم التعليمية التي يستخدمونها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هي محاضرات مكتوبة (- PPT WORD -PDF) وهم بنسبة 74.2%.

من خلال هذه النتائج نقر على صحة الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأنه: " سوء استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة تأثر على العملية التعليمية "، حيث أنها تبدو جلية من خلال عدم توفر الانترنت في المكان الذي يقطنون فيه، كذلك يستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة منذ سنة إلى ثلاث سنوات وعدد الساعات التي يقضونها على الموقع الإلكتروني للجامعة بشكل يومي هو أقل من ساعة ويتصفحون مرة واحدة في اليوم، بالإضافة إلى أنهم يفضلون تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة في الليل (من الساعة 18 إلى منتصف الليل)، فهم يفضلون الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة من المنزل وبواسطة الهاتف الذكي، ويستخدمون الموقع الإلكتروني للجامعة بمفردهم مما يجعل صعوبة في استخدامهم للموقع الإلكتروني للجامعة، وكل هاته المؤشرات هي تعتبر في حد ذاتها تؤثر على العملية التعليمية، بالتالي نقول أن سوء استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة تأثر على العملية التعليمية، ومنه نقول أن الفرضية الجزئية الأولى محققة. وهو ما أثبتته دراسة (ربيعة رميشي، 2023) حيث توصلت الدراسة الى أن نسبة 80% من إجابات الطلبة المبحوثين تعني صعوبة في استخدامهم للوسائل التكنولوجية، وأن نسبة 82.22% من الطلبة المبحوثين ترى أن هناك ضعف وتذبذب في الانترنت في الأماكن التي يقطنونها.

الفصل السادس:

عرض تحليل ومناقشة الفرضية الثانية

أولاً: تحليل ومناقشة الفرضية الثانية

ثانياً: استنتاج الفرضية الثانية

01-تحليل ومناقشة الفرضية الثانية

الجدول رقم (43): يوضح توزيع أفراد العينة حول استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
22.7%	81	نعم
77.3%	276	لا
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (43): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لا يجيدون استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة وهم 276 طلبة جامععيين بنسبة 77.3%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يجيدون استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة وهم 81 طلبة جامععيين بنسبة 22.7%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين لا يجيدون استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة، ويمكن تفسير ذلك بأن جل الطلبة يفتقرون إلى التكوين في هذا المجال مجال التعامل مع هذه البرامج وهو ما لحظناه وعایشناه من خلال احتكاكنا مع الطلبة كأستاذ مؤقت، وكرئيس مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية بالجامعة. زيادة على هذا توجد نفاص أخرى من الممكن أن تكون أحد أسباب عدم تمكن الطلبة من استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة، مثل عدم أهلية الأساتذة في التعامل مع هكذا تطبيقات نظرا لنقص تكوينهم في هذا المجال، ضعف الانترنت والمشاكل الأخرى التي يعاني منها موقع الجامعة، مثل البرامج المستخدمة والتي لا تواكب التطورات الحديثة على مستوى تكنولوجيا وسائل الاتصال.

وقد ذكر عز الدين سلطان قائد على بأن الكثير من الطلبة ليس لديهم القدرة على التعامل مع هذه التقنية لعدم وجود التدريب أو ضعفه، هو راجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية وعدم القدرة على استخدامها بالإضافة لعدم استخدام الحاسوب، ويعد هذا المعوق من

أكبر المعوقات التي تعيق استخدام الإنترنت في العملية التعليمية والبحثية على حد سواء. أنظر الجانب النظري صفحات 55، 56، 67

الجدول رقم (44): يمثل توزيع أفراد العينة حول استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	81	%50.62	41	%49.38	40	نعم
%100	276	%70.29	194	%29.71	82	لا
100%	357	65.83%	235	34.17%	122	المجموع
قيمة فاي = 0.174 مستوى الدلالة = 0.001 درجة الحرية = 1						

من خلال الجدول رقم (44) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين لا يجيدون استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة هم إناث بنسبة 70.29%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يجيدون استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة هم ذكور بنسبة 29.71% في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يجيدون استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة هم إناث بنسبة 50.62%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يجيدون استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة هم ذكور بنسبة 49.38%.

ويتضح أن هناك علاقة قوية بين استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة والجنس حيث وجدنا قيمة معامل فاي تساوي 0.174 بمستوى الدلالة يساوي 0.001 أي أن هناك علاقة دالة إحصائية بين استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة والجنس عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة حرية 1، إذا توجد فروق في استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة بين الذكور والإناث.

الجدول رقم (45): يوضح توزيع أفراد العينة حول نوع هذه البرامج في حالة الإجابة ب نعم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
15.44%	21	كل البرامج
18.38%	25	سندل
21.32%	29	بروغراس
2.2%	3	لا يوجد أي برنامج
13.97%	19	دروس على الخط
13.23%	18	موديل
15.44%	21	مواقع التواصل الاجتماعي
100%	136	المجموع

من خلال الجدول رقم (45): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة بحيث نوع البرامج هو موقع بروقراس وهم 29 طلبة جامعيين بنسبة 21.32%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع البرامج هو مواقع سندل وهم 25 طلبة جامعيين بنسبة 18.38%، يليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع البرامج هو مواقع التواصل الاجتماعي وكل البرامج وهم 21 طلبة جامعيين بنسبة 15.44% لكل منهما، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع البرامج هو دروس على الخط 19 طالب جامعي بنسبة 13.97%، يليه موقع موديل وهم 18 طلب جامعي بنسبة 13.23%، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه لا يوجد ولا برامج وهم 3 طلبة جامعيين بنسبة 2.20%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة بحيث نوع البرامج هو موقع بروقراس، ويمكن تفسير ذلك بأن موقع بروقراس مهم جدا للطلبة، حيث تعتبر هذه المنصة نظام معلوماتي لتسيير شامل لكل شؤون الجامعة، ويظهر هذا على سبيل المثال لا الحصر في:

-تسجيل الطلبة الجدد وتوجيههم وتحويلهم.

-منح الطالب حساب يتبعه طيلة مساره الدراسي ويطلع به كل أموره البيداغوجية.

-حفظ شامل لمسار الطالب الدراسي.

-صياغة برامج التوزيع الزمني والحجم الساعي للأساتذة.

-تسيير عملية المداولات. كل هذا جعل الطالب ملزم بأن يتعلم التعامل مع هذه

المنصة.

الجدول رقم (46): يوضح توزيع أفراد العينة حول التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
49%	175	نعم
51%	182	لا
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (46): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لا يجيدون التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة وهم 182 طلبة جامعيين بنسبة 51%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يجيدون التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة وهم 175 طلبة جامعيين بنسبة 49%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين لا يجيدون التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة، ويمكن تفسير ذلك بعدة أسباب نذكر منها حداثة هذه العملية وعدم أهلية الأساتذة والطلبة في التعامل مع هكذا برامج. وقد أثبتت دراسة (رميشي ربيعة، 2023) التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في زمن كورونا بين الواقع والمأمول، بأن الطلبة يجدون صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية، حيث بلغت النسبة 80% من العينة المدروسة. كذلك لا يجيد جميع الطلاب والأساتذة استخدام التكنولوجيا بكفاءة، وقد يواجه البعض صعوبات في تنزيل الملفات، إرسال البريد الإلكتروني، المشاركة في المنتديات الإلكترونية، أو استخدام الأدوات التعليمية الرقمية. يحتاج الأفراد إلى تدريب ودعم مناسبين للتعامل مع هذه

التقنيات. أنظر الجانب النظري الصفحة 119

الجدول رقم (47): يمثل توزيع أفراد العينة حول التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير السن

المجموع	من 33 سنة فما فوق		من 27 إلى 32 سنة		من 21 إلى 26 سنة		أقل من 20 سنة		السن البدائل	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
%100	175	%34.86	61	%11.43	20	%40	70	%13.71	24	نعم
%100	182	%16.48	30	%7.14	13	%54.40	99	%21.98	40	لا
%100	357	%25.49	91	%9.24	33	%47.34	169	%17.93	64	المجموع
قيمة كاف مربع = 20.892 مستوى الدلالة = 0.000 درجة الحرية = 3										

من خلال الجدول رقم (47): نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين لا يجيدون التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة بنسبة 54.40%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يجيدون التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة 21.98% من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يجيدون التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة 16.48% من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يجيدون التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة 7.14% من ذوي الأعمار من 27 إلى 32 سنة، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يجيدون التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة بنسبة 40%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يجيدون التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة 34.86% من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يجيدون التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة 13.71% من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يجيدون التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة 11.43% من ذوي الأعمار من 27 إلى 32 سنة.

ويتضح أن هناك علاقة قوية بين التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة والسن، حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 20.892 بمستوى الدلالة يساوي

0.000، أي أن هناك علاقة دالة إحصائية بين التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة والسن عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة حرية 3، إذا توجد فروق في التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة بين مختلف فئات الأعمار.

الجدول رقم (48): يوضح توزيع أفراد العينة حول نوع هذه المخرجات العلمية في حالة الإجابة ب نعم

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
62.28%	109	منصة التعليم عن بعد
25.14%	44	الدوريات والمجلات العلمية الإلكترونية
5.71%	10	SNDL
6.86%	12	أخرى
100%	175	المجموع

من خلال الجدول رقم (48): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة بحيث نوع المخرجات هو منصة التعليم عن بعدوهم 109 طلبة جامععيين بنسبة 62.28%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع المخرجات هو الدوريات والمجلات العلمية الإلكترونية وهم 44 طلبة جامععيين بنسبة 25.14%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع المخرجات هو مخرجات أخرى وهم 12 طلبة جامععيين بنسبة 6.86%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع المخرجات هو مواقع سندل وهم 10 طلبة جامععيين بنسبة 5.71%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة بحيث نوع المخرجات هو منصة التعليم عن بعد، ويمكن تفسير ذلك بالأهمية الكبيرة لمنصة التعليم عن بعد بالنسبة للطلاب فهي تمكنه من الاطلاع وتحميل الدروس الخاصة بالمواد التي يدرسها على مستوى السنة الجامعية التابع لها، كذلك تمكنه من تحميل نماذج الاختبارات عبر الخط، وتسهل عملية التواصل بين الأستاذ والطلاب وتقديم المساعدة والتوجيه على ديمومة التفاعل فيما بينهم. (شهب نادية نيلي، 2022، ص 749)

كما تتيح منصة التعليم عن بعد للأساتذة والباحثين وضع ونشر المحاضرات والدروس وحتى الفروض الدورية ليستفيد منها الطلبة المنتمين للجامعة، بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية والبحثية مع امكانية التفاعل مع الأساتذة عبر هذه المنصة. أنظر الجانب النظري الصفحة 115

الجدول رقم (49): يوضح توزيع أفراد العينة حول العراقيل ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
51.5%	184	نعم
48.5%	173	لا
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (49): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين يواجهون عراقيل ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة وهم 184 طلبة جامعيين بنسبة 51.5% وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين لا يواجهون عراقيل ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة وهم 173 طلبة جامعيين بنسبة 48.5%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين يواجهون عراقيل ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة، ويمكن تفسيرها بعدة عوامل وأسباب، ونذكر منها:

عدم اعتياد الطلبة على التكنولوجيا وقدراتهم المحدودة في التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة والأجهزة الإلكترونية والبرمجيات. كما أن التصميم الغير واضح للموقع وعدم سهولة استخدامه، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في التنقل والعثور على المعلومات التي يحتاجون إليها، وما ينجر عنه من عراقيل في استخدام الموقع، زيادة إلى مشاكل البنية التحتية التقنية للموقع، مثل الخوادم الضعيفة أو الاتصال الضعيف بالإنترنت، فقد ينتج عنها تأخير أو تعطل في الوصول إلى الموقع وتجعل عملية استخدامه غير مرضية. إضافة لعدم توفير التدريب اللازم للطلاب حول كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة والتعامل معه، فقد يواجه الطلبة صعوبة في التعامل مع ميزات الموقع الإلكتروني للجامعة والاستفادة الكاملة منه. والنقص في الدعم الفني للطلاب، مما يعني عدم توفر المساعدة عند وجود مشاكل تقنية أو صعوبات في استخدام الموقع الإلكتروني، كما أن سوء

تنظيم المعلومات وعدم وضوحها على الموقع الإلكتروني للجامعة يسهم في إحداث الارتباك والصعوبة في فهم الإجراءات والمتطلبات. وعلى العموم لا يجيد جميع الطلاب والأساتذة استخدام التكنولوجيا بكفاءة، قد يواجه البعض صعوبات في تنزيل الملفات، إرسال البريد الإلكتروني، المشاركة في المنتديات الإلكترونية، أو استخدام الأدوات التعليمية الرقمية. يحتاج الأفراد إلى تدريب ودعم مناسبين للتعامل مع هذه التقنيات. أنظر الجانب النظري الصفحات 118 الى 124

الجدول رقم (50): يمثل علاقة العراقيين ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير التخصص

المجموع		آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية		علوم تكنولوجيا وعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة		التخصص البدائل
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	184	%32.07	49	%67.93	125	نعم
%100	173	%28.32	59	%71.68	124	لا
%100	357	%30.25	108	%69.75	249	المجموع
قيمة فاي = -0.041 مستوى الدلالة = 0.442 درجة الحرية = 1						

من خلال الجدول رقم (50) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يواجهون عراقيل ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة هم من تخصص علوم تكنولوجيا وعلوم الطبيعية والعلوم الدقيقة بنسبة 67.93%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يواجهون عراقيل ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة هم من تخصص آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية بنسبة 32.07%، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين لا يواجهون عراقيل ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة هم من تخصص علوم تكنولوجيا وعلوم الطبيعية والعلوم الدقيقة بنسبة 71.68%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يواجهون عراقيل ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة هم من تخصص آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية بنسبة 28.32%.

ويتضح أنه لا توجد علاقة بين العراقيين ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة والتخصص حيث وجدنا قيمة معامل فاي تساوي 0.041 - بمستوى الدلالة يساوي 0.442 أي أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين العراقيين ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة والتخصص عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 1، إذا لا توجد فروق في العراقيين ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة بين مختلف التخصصات.

الجدول رقم (51): يوضح توزيع أفراد العينة حول نوع هذه العراقيل والمشاكل في حالة الإجابة ب نعم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
41.58%	84	ضعف الانترنت
30.20%	61	غير مفهوم
14.85%	30	فتح وغلق الموقع
13.37%	27	مشكلة التحميل
100%	202	المجموع

من خلال الجدول رقم (51): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على العراقيين ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة بحيث نوع العراقيين والمشاكل هو ضعف الانترنت وهم 84 طالب جامعي بنسبة 41.58% من مجل الطلبة الذين أجابوا بنعم وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع العراقيين والمشاكل هو غير مفهومة وهم 51 طالب جامعي بنسبة 30.20% من مجل الطلبة الذين أجابوا بنعم، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع العراقيين والمشاكل هو فتح وغلق الموقع وهم 30 طالب جامعي بنسبة 14.85% من مجل الطلبة الذين أجابوا بنعم. ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع العراقيين والمشاكل هو مشكلة التحميل وهم 27 طلبة جامعيين بنسبة 13.37% من مجمل الطلبة الذين أجابوا بنعم، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على العراقيين ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة بحيث نوع العراقيين والمشاكل هو ضعف الانترنت ويمكن تفسير ذلك بمشاكل هشاشة البنية التحتية التقنية للموقع، مثل الخوادم المعيبة أو

البرمجيات القديمة أو الاعتماد على موارد محدودة، وهذا قد يتسبب في بطء الاستجابة وتحميل الصفحات. كذلك قد يواجه الطلاب والأساتذة صعوبات في الوصول إلى اتصال مستقر بالإنترنت، خاصة إذا كانت البنية التحتية للإنترنت ضعيفة في بعض المناطق. هذا ويمكن أن يؤثر على قدرتهم على الوصول إلى المواد التعليمية والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية عبر الإنترنت. ففي دراسة لأشار تيتير (Teeter,1997) حول تجربة استخدام الانترنت لتعليم مقرر في التربية في جامعة أركنساس (Arkansas) في الولايات المتحدة أشار بأنه واجه بعض المشكلات منها أن استخدام الانترنت لتعليم يتطلب وقت أكثر بكثير من التعليم التقليدي. أنظر الجانب النظري الصفحة 118، 119

الجدول رقم (52): يوضح توزيع أفراد العينة حول الصعوبة أثناء استخدامك لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
61.6%	220	نعم
38.4%	137	لا
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (52): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين يجدون صعوبة أثناء استخدامهم لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة وهم 220 طلبة جامعيين بنسبة 61.6%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين لا يجدون صعوبة أثناء استخدامهم لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة وهم 137 طلبة جامعيين بنسبة 38.4%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين يجدون صعوبة أثناء استخدامهم لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة، ويمكن تفسير ذلك بصعوبة وصول الطلبة إلى المقالات العلمية والأبحاث غير المتاحة بحرية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، وقد تكون هناك قيود على الوصول للمجلات وقواعد البيانات العلمية. وصعوبة تقييم جودة ومصداقية المصادر العلمية المتاحة، في بيئة الانترنت. كما أن كثرة المعلومات المتاحة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة قد يكون مربكاً للطلاب، زيادة على صعب تحديد الموارد المناسبة والمفيدة

لاحتياجاتهم البحثية المحددة. كما أن الطلبة يجدون تحدي في تحديث المعلومات المتاحة على الموقع الإلكتروني، فضلا عن تغير الأبحاث والدراسات بمرور الوقت، وقد يكون من الصعب للطلاب العثور على المعلومات الحديثة والمحدثة. ومن الصعوبات أيضا مواجه الطلاب لإدارة وتنظيم الوقت للاستفادة الأمثل من مخرجات المعرفة العلمية عبر الموقع الإلكتروني، ومن الممكن أن يكون هناك ضغط زمني لإكمال المهام الأكاديمية الأخرى، مما يجعل من الصعب التركيز بشكل كامل على البحث والقراءة. **أنظر الجانب النظري الصفحات من 118 الى 124**

الجدول رقم (53): يمثل علاقة الصعوبة أثناء استخدامك لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير السن

المجموع	من 33 سنة فما فوق		من 27 إلى 32 سنة		من 21 إلى 26 سنة		أقل من 20 سنة		السن البداية	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
	220	%21.36	47	%7.73	17	%51.36	113	%19.55	43	نعم
	137	%32.12	44	%11.68	16	%40.88	56	%15.33	21	لا
	357	%25.49	91	%9.24	33	%47.34	169	%17.93	64	المجموع
قيمة كاف مربع = 8.055 مستوى الدلالة = 0.045 درجة الحرية = 3										

من خلال الجدول رقم (53) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يجدون صعوبة أثناء استخدامهم لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة بنسبة 51.36%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يجدون صعوبة أثناء استخدامهم لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة 21.36% من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يجدون صعوبة أثناء استخدامهم لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة 19.55% من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يجدون صعوبة أثناء استخدامهم لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة 7.73% من ذوي الأعمار من 27 إلى 32 سنة، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين لا يجدون صعوبة أثناء استخدامهم لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة بنسبة 40.88%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يجدون صعوبة أثناء استخدامهم

لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة 32.12% من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يجدون صعوبة أثناء استخدامهم لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة 15.33% من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يجدون صعوبة أثناء استخدامهم لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة 11.68% من ذوي الأعمار من 27 إلى 32 سنة.

ويتضح أن هناك علاقة قوية بين الصعوبة أثناء استخدامك لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة والسن، حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 8.055 بمستوى الدلالة يساوي 0.045، أي أن هناك علاقة دالة إحصائية بين الصعوبة أثناء استخدامك لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة والسن عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 3، إذا توجد فروق في الصعوبة أثناء استخدامك لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة بين مختلف فئات الأعمار.

الجدول رقم (54): يوضح توزيع أفراد العينة حول نوع الصعوبات في حالة الإجابة ب نعم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
76.82%	169	تقنية
6.36%	14	لغوية
13.18%	29	إدارية
3.64%	8	أخرى
100%	220	المجموع

من خلال الجدول رقم (54): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على الصعوبة أثناء استخدامك لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة بحيث نوع الصعوبة هي تقنية وهم 169 طلبة جامعيين بنسبة 76.82%، وهي النسبة الأعلى من مجمل الذين أجابوا بنعم، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع الصعوبة هي إدارية وهم 29 طلبة جامعيين بنسبة 13.18% من مجمل الذين أجابوا بنعم، يليها عدد الطلبة

الجامعيين الذين يرون أن نوع الصعوبة هي لغوية وهم 14 طلبة جامعيين بنسبة 6.36% من مجمل الذين أجابوا بنعم، ويليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع الصعوبة هي صعوبة أخرى وهم 8 طلبة جامعيين بنسبة 3.64% من مجمل الذين أجابوا بنعم، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا بـ نعم على الصعوبة أثناء استخدامك لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة بحيث نوع الصعوبة هي تقنية، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب يواجهون صعوبة في الوصول إلى الموقع الإلكتروني بسبب مشاكل في الاتصال بالإنترنت أو قيود في الوصول من بعض الأماكن أو الشبكات، وقد يتطلب استخدام مخرجات المعرفة العلمية من الموقع توافر برامج أو تطبيقات محددة. كما قد يواجه الطلاب صعوبة في تحميل أو تثبيت هذه البرامج أو قد يكون هناك توافقية محددة لنظام التشغيل أو الأجهزة التي يستخدمونها، ضعيفة البنية التحتية التقنية للموقع، قد يحدث تأخير في التحميل أو تعطل في الصفحات أو قد يكون هناك مشاكل في التنقل والبحث في المحتوى. صعوبة التقنية، تعامل الطلبة مع واجهة المستخدم، خاصة إذا كانت غير واضح أو غير سهل الاستخدام، فقد يواجه الطلاب صعوبة في تصفح المحتوى والعثور على الموارد العلمية المطلوبة. ومن الصعوبات التقنية التي تواجه الطلبة، خاصية الأمان وحماية البيانات عند استخدام المخرجات العلمية من الموقع وهو وما يتطلب التحقق من هوية المستخدم وتأمين الاتصالات والبيانات الشخصية. أنظر الجانب النظري الصفحات من 118 الى 124

الجدول رقم (55): يوضح توزيع أفراد العينة حول وجود صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
16.5%	59	نعم
83.5%	298	لا
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (55): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لا يجدون صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة وهم 298 طلبة جامعيين بنسبة 83.5%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يجدون صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة وهم 59 طلبة جامعيين بنسبة 16.5%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين لا يجدون صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة، ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب الطلبة لا يستعملون الموقع إلا نادراً، وغالباً ما يستعمل الموقع في تحميل الدروس والمحاضرات وهي عملية سهلة، ما يجعل الطلبة يستسهلون المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني. فمن السمات البارزة للعصر الذي نعيشه هي التواصل، حيث تطورت أساليبه وتنوعت وسائله المتعددة ذات التطبيقات التفاعلية المختلفة. وفي هذا السياق المعرفي غدت تكنولوجيا وأنظمة المعلومات متطورة بما تمتلكه من خصائص التفاعل والنقل النشط للمعلومات، وتلقي المعارف بطرق وأساليب متنوعة، بالإضافة إلى السرعة والتزامن، واستخدامات الصوت والصور والألوان، مما يمكن من زيادة الفاعلية على العملية التعليمية في جميع مستوياتها، وتتكامل هذه الميزات فيما بينها لتعطي مرونة في الاختيارات المتعددة للتفاعل مع الأنظمة التعليمية في المواقع الإلكترونية، ومع المحتوى التعليمي الرقمي، ومن المسلم به أن التعليم الإلكتروني يهدف إلى تطوير المهارات التعليمية استماعاً وتحديثاً وقراءة وكتابة بأسلوب تفاعلي تواصلية، استناداً إلى رؤية منهجية علمية تروم الجمع بين مستجدات البحث العلمي والتطور التقني. أنظر الجانب

الجدول رقم (56): يمثل توزيع أفراد العينة حول وجود صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير المستوى الجامعي

المجموع		دكتوراه		ماستر		ليسانس		المستوى الجامعي البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	59	%3.39	2	%44.07	26	%52.54	31	نعم
%100	298	%5.70	17	%46.98	140	%47.32	141	لا
%100	357	%5.32	19	%46.50	166	%48.18	172	المجموع
قيمة كاف مربع = 0.865 مستوى الدلالة = 0.649 درجة الحرية = 2								

من خلال الجدول رقم (56) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين لا يجدون صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة هم من ذوى المستوى ليسانس بنسبة 47.32%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يجدون صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة 46.98% من ذوى المستوى الماستر، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يجدون صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة 5.70% من ذوى المستوى دكتوراه، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يجدون صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة هم من ذوى المستوى ليسانس بنسبة 52.54%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يجدون صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة 44.07% من ذوى المستوى الماستر، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يجدون صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة 3.39% من ذوى المستوى دكتوراه.

ويتضح أنه لا توجد علاقة بين وجود صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة والمستوى الجامعي حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 0.865 مستوى الدلالة يساوي 0.649 أي أنه لا يوجد علاقة دالة إحصائية بين وجود صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة والمستوى الجامعي عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 2، إذا لا توجد فروق دالة إحصائية في وجود صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة بين مختلف المستويات الجامعية.

الجدول رقم (57): يوضح توزيع أفراد العينة حول ذكر هذه المخرجات التعليمية في حالة الإجابة بـ نعم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
12.94%	11	الدروس
20%	17	تحميل المذكرات
22.35%	19	مخرجات سندل
8.23%	7	لا اعرف
14.12%	12	المخرجات المرئية والمسموعة
22.35%	19	المقالات والمجلات العلمية
100%	85	المجموع

من خلال الجدول رقم (57): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا بـ نعم على وجود صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة، نوع الصعوبة يكمن في مخرجات سندل والمقالات والمجلات العلمية وهم 19 طالب جامعي بنسبة 22.35% لكل منهما من مجل الطلبة الذين أجابوا بنعم، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع الصعوبة يكمن في تحميل المذكرات وهم 17 طالب جامعي بنسبة 20% من مجل الطلبة الذين أجابوا بنعم، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع الصعوبة يكمن في المخرجات المرئية والمسموعة وهم 12 طالب جامعي بنسبة 14.12% من مجل الطلبة الذين أجابوا بنعم، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع الصعوبة يكمن في الدروس وهم 11 طالب جامعي بنسبة 12.94% من مجل الطلبة الذين أجابوا بنعم، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع الصعوبة لا يعرف وهم 7 طلبة جامعيين بنسبة 8.23% من مجل الطلبة الذين أجابوا بنعم، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا بـ نعم على وجود صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة، نوع الصعوبة يكمن في مخرجات سندل والمقالات والمجلات العلمية، ويمكن تفسير ذلك بأن موقع سندل من الصعب التعامل مع واجهة برنامجه، ما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في فهم واجهة البرنامج وكيفية استخدام مختلف الأدوات والميزات المتاحة، كما قد تكون هناك تحدي في التنقل بين الصفحات وإدارة

الإعدادات والتفضيلات. كما أن برنامج السنډل ليس سهل في فهم محتواه قد يحتوي برنامج السنډل على برامج تعليمية متنوع، مثل الدروس والمحاضرات والتمارين... ما يجعل يواجه الطلاب يجدون صعوبة في فهم واستيعاب هذا المحتوى، خاصة إذا كانوا مبتدئين. كذلك ليس من السهل على الطلاب تطبيق المفاهيم والمهارات التي يتعلمونها في برنامج السنډل في سياقات الحياة الحقيقية. قد يحتاج الطلاب إلى فرص إضافية للممارسة والتطبيق من خلال الحوارات العملية العلمية أو الأنشطة العملية. كما قد يكون برنامج السنډل محدودًا فيما يتعلق بالتفاعل الشخصي والتواصل مع مدربين أو متعلمين آخرين. زيادة على هذا قد يواجه الطلاب صعوبة في تقييم تقدمهم وتحسين مهاراتهم من خلال برنامج السنډل، مما يجعل الطلاب في حاجة إلى آليات وتوجيه من المدربين لتقييم تقدمهم وتحديد المجالات التي يحتاجون إلى تطويرها بشكل أفضل. ونفس الشيء في التعامل مع المقالات والمجلات العلمية، زيادة على هذا فجل مواقع الجامعات الجزائرية تستخدم اللغة الأجنبية والتي قد تعيق الطلب في فهم مخرجات العملية التعليمية على موقع الجامعة. أنظر الجانب النظر من الصفحة 118 الى 124

الجدول رقم (58): يوضح توزيع أفراد العينة حول تلقي تدريباً (تكوين) في الحاسوب

والانترنت

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
13.2%	47	نعم
86.8%	310	لا
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (58): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لم يتلقوا تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت وهم 310 طلبة جامعيين بنسبة 86.8%، وهي النسبة الأعلى يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين تلقوا تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت وهم 47 طلبة جامعيين بنسبة 13.2%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين لم يتلقوا تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت، ويمكن تفسير ذلك بأن الجامعة قلما تبرمج دورات تكوينية للطلبة أو حتى للأساتذة، وهو ما لحظناه من خلال معيشتنا واحتكاكنا بالطلبة والأساتذة. وعليه ينبغي العمل على نشر ثقافة

وفكر التعلم الذاتي بطرق إبداعية وإيجابية بين الناس وبشكل أكبر من ذي قبل. ويجب توفير التدريب والدعم التقني للطلاب والأساتذة لمساعدتهم على استخدام المواقع الإلكترونية والتكنولوجيا المرتبطة بها. وهكذا عقد عدد من الورش والجلسات والدورات التدريبية لتعليم المهارات التقنية الأساسية واستخدام الأدوات التعليمية الرقمية، وتوضح ماهية برامج التعليم عبر الموقع الإلكتروني، وتقنياته وكيفية التعامل معها، بحيث تكون هذه الورش والدورات مجانية. أنظر الجانب النظري الصفحة 126

الجدول رقم (59): يمثل توزيع أفراد العينة حول تلقي تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت وفق متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	47	%46.81	22	%53.19	25	نعم
%100	310	%68.71	213	%31.29	97	لا
%100	357	%65.83	235	%34.17	122	المجموع
		درجة الحرية=1		مستوى الدلالة=0.003		قيمة فاي= 0.156

من خلال الجدول رقم (59): نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين لم يتلقوا تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنتهم إناث بنسبة 68.71%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين لم يتلقوا تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت هم ذكور بنسبة 31.29%، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين تلقوا تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت هم ذكور بنسبة 53.19% بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين تلقوا تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت هم إناث بنسبة 46.81%.

ويتضح أن هناك علاقة قوية بين تلقي تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت والجنس حيث وجدنا قيمة معامل فاي تساوي 0.156 بمستوى الدلالة يساوي 0.003 أي أن هناك علاقة دالة إحصائية بين تلقي تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت والجنس عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة حرية 1، إذا توجد فروق في تلقي تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت بين الذكور والإناث.

الجدول رقم (60): يوضح توزيع أفراد العينة حول نوع هذه التدريبات في حالة الإجابة ب نعم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
8.97%	7	التدريب على الاكسال والوورد
19.23%	15	دورات مختلفة حول الموقع
15.38%	12	تصميم واجهات المستخدم
15.38%	12	برنامج الأوفيس
16.67%	13	تعليم اللغات
24.36%	19	الاستخدام العام للحاسوب
100%	78	المجموع

من خلال الجدول رقم (60): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على تلقي تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت بحيث نوع التدريبات هو الاستخدام العام للحاسوب وهم 19 طالب جامعي بنسبة 24.36% من مجمل الطلبة الذين أجابوا بنعم، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع التدريبات هو دورات مختلفة حول الموقع وهم 15 طالب جامعي بنسبة 19.23% من مجمل الطلبة الذين أجابوا بنعم، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع التدريبات هو تعليم اللغات وهم 13 طالب جامعي بنسبة 16.67% من مجمل الطلبة الذين أجابوا بنعم، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع التدريبات هو التدريب على برنامج الأوفيس وتصميم واجهات المستخدم وهم 12 طالب جامعي بنسبة 15.38% من مجمل الطلبة الذين أجابوا بنعم، لكل منهما، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع التدريبات هو التدريب على الاكسال والوورد وهم 7 طلبة جامعيين بنسبة 8.97% من مجمل الطلبة الذين أجابوا بنعم، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على تلقي تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت بحيث نوع التدريبات هو الاستخدام العام للحاسوب، دورات مختلفة حول الموقع ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة الجامعيين هم في أمس الحاجة إلى مثل هذه التدريبات، فهي أصبحت ضرورة ملحة فالطالب الجامعي لا يستغني عن معرفة استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة وعموميات استخدام الحاسوب، فهذا الأخير أصبح لغة العصر

والتي لا غنى لأي طالب عنها، والموقع الرسمي للجامعة هو توجه وزاري انتهجته جل الجامعات الجزائرية. ولأن المواقع الإلكترونية تكتسي أهمية كبيرة نظرا لما توفره للمستخدمين من احتياجات مختلفة، فهي تقدم معلومات كثيفة في جميع المجالات لدرجة لمختلف الناس بشكل مجاني، وذلك من خلال المواقع الموسوعيّة، والمواقع المتخصصة بأنواع معيّنة من العلوم والمعارف المتعدّدة، وهو ما مكّن المستخدمين إلى امتلاك المعرفة، حيث يستطيع مختلف الناس الحصول على المعلومة الصحيحة في العديد من الأوقات بكل سهولة ويسر. كما توفر الجهد للمستخدمين فالمعلومات تصل عنده دون حاجته للتنقل. مع سرعة الحصول على عليها فيكفي أن يطلب المستخدم ما يبحث عنه حتى يحصل عليه. كما أنها تقدم معلومات جديدة للمستخدمين تسير الأحداث اليومية فأغلب معلوماتها متجانسة. أنظر الجانب النظري الصفحة 70

الجدول رقم (61): يوضح توزيع أفراد العينة حول تلقي تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
2.2%	8	نعم
97.8%	349	لا
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (61): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لم يتلقوا تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة وهم 349 طلبة جامعيين بنسبة 97.8% وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين تلقوا تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة وهم 8 طلبة جامعيين بنسبة 2.2%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين لم يتلقوا تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة، ويمكن تفسير ذلك بأن الجامعة لم تهتم بتكوين الطلبة في كيفية التعامل مع الموقع الإلكتروني، نظراً لأن هذه التجربة لا زالت فتية ومازالت معظم الجامعات الجزائرية تتخوف من هذه التجربة. وعليه يجب تدريب الأساتذة على استخدام التكنولوجيا التعليمية وتطبيق أفضل الممارسات في التعليم الإلكتروني. يمكن توفير ورش عمل ودورات

تدريبية لتعليم الأساتذة كيفية تصميم وتنفيذ الدروس والتفاعل مع الطلاب عبر الإنترنت. كما يجب أن تكون هناك فرق دعم فني متاحة للأساتذة والطلاب لمساعدتهم في حل المشاكل التقنية وتوفير التوجيه في استخدام منصات التعليم الإلكتروني. أنظر الجانب النظري صفحة 81

الجدول رقم (62): يوضح توزيع أفراد العينة حول تلقي تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة بالتخصص

المجموع		آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية		علوم تكنولوجية وعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة		التخصص البدائل
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نعم
%100	8	%37.5	3	%62.5	5	نعم
%100	349	%30.09	105	%69.91	244	لا
%100	357	%30.25	108	%69.75	249	المجموع
قيمة فاي = -0.024 مستوى الدلالة = 0.652 درجة الحرية = 1						

من خلال الجدول رقم (62) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين لم يتلقوا تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة هم من تخصص علوم تكنولوجية وعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة بنسبة 69.91%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين لم يتلقوا تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة هم من تخصص آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية بنسبة 30.09%، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين تلقوا تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة هم من تخصص علوم تكنولوجية وعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة بنسبة 62.5%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين تلقوا تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة هم من تخصص آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية بنسبة 37.5%.

ويتضح أنه لا توجد علاقة بين تلقي تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة والتخصص حيث وجدنا قيمة معامل فاي تساوي -0.024 بمستوى الدلالة يساوي 0.652 أي أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين تلقي تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة والتخصص عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 1، إذا لا توجد

فروق في تلقي تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة بين مختلف التخصصات.

الجدول رقم (63): يوضح توزيع أفراد العينة حول نوع هذا التدريب في حالة الإجابة بـ نعم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
15.79%	3	موقع سنديل
5.26%	1	تكوين طلبة الدكتوراه
5.26%	1	دورة في الجامعة
5.26%	1	التدريب على التصميم
21.05%	4	موقع بر وغراس
31.89%	6	موقع موديل
15.79%	3	التعامل مع الموقع
100%	19	المجموع

من خلال الجدول رقم (63): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا بـ نعم على تلقي تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة بحيث نوع التدريب هو التدريب على موقع موديل وهم 6 طلبة جامعيين بنسبة 31.89%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع التدريب هو التدريب على موقع بروغراس وهم 4 طلاب جامعيين بنسبة 21.05% لكل منهم، يليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع التدريب هو التدريب هو وموقع سنديل والتعامل مع الموقع وهم 3 طلبة جامعيين بنسبة 15.79% لكل منهما. يليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع التدريب هو التدريب على دورة في الجامعة والتدريب على التصميم على موقع وتكوين طلبة الدكتوراه على وهم طالب واحد بنسبة 5.26% لكل منهم وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا بـ نعم على تلقي تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة بحيث نوع التدريب هو التدريب على موقع موديل، ويمكن تفسير ذلك بأن موقع موديل خاص بالتعليم عن بعد ونظراً لأهميته واعتماد الجامعات عليه خاصة بعد تعليمات الوزارة الوصية خلال فترة كوفيد 19 لاستدراك الدروس. هذا

الاهتمام يعود ميزة نظام موديل فهو يوفر بيئة مرنة وقوية وقابلة للتخصيص تتيح للمؤسسة التعليمية بناء تجارب تعلم مبتكرة وفعالة. كما يعمل على خلق ديناميكية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات من أجل إنشاء جامعة افتراضية، ولهذا النظام أقسام منها: قسم المؤتمرات المرئية، والذي يسمح بالتفاعل صوتا وصورة في نافذة افتراضية، وبإلقاء الدروس والمحاضرات وعقد الاجتماعات ومناقشة مذكرات التخرج. أنظر الجانب النظري الصفحة 114

الجدول رقم (64): يوضح توزيع أفراد العينة حول اقتراح إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الالكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
61.1%	218	نعم
38.9%	139	لا
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (64): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين يقترحون إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الالكتروني للجامعة وهم 218 طلبة جامعيين بنسبة 61.1%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين لا يقترحون إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الالكتروني للجامعة وهم 139 طلبة جامعيين بنسبة 38.9% وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين يقترحون إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الالكتروني للجامعة، ويمكن تفسير ذلك بأن أكثرهم لا يجيد التعامل مع الموقع الالكتروني للجامعة وبرامجه ومخرجاته، وهو ما يتناسب مع إجابات الطلبة بأنهم لا يجدون استخدام برامج الموقع الالكتروني، كذلك من خلال الملاحظ والمعاش من خلال احتكاك الباحث بالطلبة كأستاذ مؤقت وكريس لمصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية، وهو أن جل الطلبة يفتقدون إلى التكوينات في هذا المجال، كما أن عملية التعليم عبر موقع الجامعة مازالت تجربة فتيّة وحديثة على الجامعة الجزائرية، كل هذه الأسباب تجعل الطلبة في حاجة ماسة إلى التكوين.

الجدول رقم (65): يمثل توزيع أفراد العينة حول اقتراح إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير السن

المجموع	من 33 سنة فما فوق		من 27 إلى 32 سنة		من 21 إلى 26 سنة		أقل من 20 سنة		السن البدائل	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
	218	27.98%	61	7.34%	16	45.87%	100	18.81%	41	نعم
	139	21.58%	30	12.23%	17	49.64%	69	16.55%	23	لا
	357	25.49%	91	9.24%	33	47.34%	169	17.93%	64	المجموع
قيمة كاف مربع = 4.056 مستوى الدلالة = 0.255 درجة الحرية = 3										

من خلال الجدول رقم (65) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يقترحون إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة بنسبة 45.87%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يقترحون إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة 27.98% من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يقترحون إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة 18.81% من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يقترحون إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة 7.34% من ذوي الأعمار من 27 إلى 32 سنة، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين لا يقترحون إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة من ذوي الأعمار من 21 إلى 26 سنة بنسبة 49.64%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يقترحون إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة 21.58% من ذوي الأعمار من 33 سنة فما فوق، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يقترحون إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة 16.55% من ذوي الأعمار أقل من 20 سنة وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يقترحون إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة 12.23% من ذوي الأعمار من 27 إلى 32 سنة.

ويتضح أنه لا توجد علاقة بين اقتراح إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة والسن، حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 4.056 بمستوى الدلالة

يساوي 0.255، أي أنه لا يوجد علاقة دالة إحصائية بين اقتراح إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة والسن عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 3، إذا لا توجد فروق في اقتراح إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة بين مختلف فئات الأعمار.

الجدول رقم (66): يوضح توزيع أفراد العينة حول نوع هذه الدورات التدريبية التي تود أن تتكون فيها في حالة الإجابة ب نعم

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
18.21%	51	دورة في البرمجيات
11.78%	33	التدريب على قواعد البيانات سندل وموديل
10.00%	28	دورة حول العموميات
34.64%	97	كيفية التعامل مع الموقع
16.43%	46	التدريب على أساسيات الحاسوب
8.93%	25	التحاضر عن بعد
100%	280	المجموع

من خلال الجدول رقم (66): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على اقتراح إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة بحيث نوع الدورة التدريبية التي تود أن تتكون فيها هي كيفية التعامل مع الموقع وهم 97 طلبة جامععيين بنسبة 34.64%، وهي النسبة الأعلى، يليها عددا لطلبة الجامعيين يرون أن نوع الدورة التدريبية التي تود أن تتكون فيها هي دورة في البرمجيات وهم 51 طلبة جامععيين بنسبة 18.21%، ويليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع الدورة التدريبية التي تود أن تتكون فيها هي التدريب على أساسيات الحاسوب وهم 46 طلبة جامععيين بنسبة 16.43%، ويليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع الدورة التدريبية التي تود أن تتكون فيها هي التدريب على قواعد البيانات سندل وموديل وهم 33 طلبة جامععيين بنسبة 11.78%، ويليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع الدورة التدريبية التي تود أن تتكون فيها هي دورة حول العموميات وهم 28 طلبة جامععيين بنسبة 10.10%، ويليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع الدورة

التدريبية التي تود أن تتكون فيها هي التحاضر عن بعد وهم 25 طلبة جامعيين بنسبة 8.93%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على اقتراح إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الالكتروني للجامعة بحيث نوع الدورة التدريبية التي تود أن تتكون فيها هي كيفية التعامل مع الموقع، ويمكن تفسير ذلك بأن أغلبية الطلبة لا يحسنون التعامل مع موقع الجامعة وهو ما يجعلهم في حاجة إلى تكوين في كيفية التعامل مع موقع الجامعة الالكتروني. كما يوفر التدريب والدعم التقني العمل على نشر ثقافة وفكر التعلم الذاتي بطرق إبداعية وإيجابية بين الناس وبشكل أكبر من ذي قبل. ويجب توفير التدريب والدعم التقني للطلاب والأساتذة لمساعدتهم على استخدام المواقع الإلكترونية والتكنولوجيا المرتبطة بها. وهكذا عقد عدد من الورش والجلسات والدورات التدريبية لتعليم المهارات التقنية الأساسية واستخدام الأدوات التعليمية الرقمية، وتوضح ماهية برامج التعليم عبر الموقع الالكتروني وتقنياته وكيفية التعامل معها، بحيث تكون هذه الورش والدورات مجانية. أنظر الجانب النظر

02-نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والذي تنص على أنه: " نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية ".

من خلال الجدول رقم (67): نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون لبنود المحور الثالث نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية تتراوح بين (0.324-0.633) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01. الجدول رقم (67): يبين قيمة معامل الارتباط R لكل بند من بنود الفرضية الجزئية الثانية مع الدرجة الكلية للفرضية

المحور الثالث	رقم البند	قيمة معامل الارتباط R	قيمة مستوى الدلالة Sig
نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية	18	0.327	0.020
	19	0.374	0.007
	20	0.532	0.000
	21	0.539	0.000
	22	0.324	0.022
	23	0.414	0.003
	24	0.328	0.020
	25	0.435	0.002
	26	0.363	0.010
	27	0.591	0.000
	28	0.462	0.001
	29	0.566	0.000
	30	0.571	0.000
	31	0.557	0.000
	32	0.383	0.006
	33	0.633	0.000

ومن خلال الجدول رقم (68) وقيمة ألفا كرو نباخ للمحور الثالث والتي تساوي 0.720.

الجدول رقم (68): يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الثانية

المحور الثالث	عدد البنود	قيمة ألفا كرو نباخ
نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية	16	0.720

ومن خلال تحليلنا لأسئلة المحور الثالث اتضح أن:

-من خلال نتائج الجدول رقم (43) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لا يجيدون استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة وهم بنسبة 77.3%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (46) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لا يجيدون التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة وهم بنسبة 51%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (49) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين يواجهون عراقيل ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة وهم بنسبة 51.5%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (52) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين يجدون صعوبة أثناء استخدامهم لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة وهم بنسبة 61.6%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (58) نجد أن اغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لم يتلقوا تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت وهم بنسبة 86.8%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (61) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لم يتلقوا تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة وهم بنسبة 97.8%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (64) نجد أن اغلبية الطلبة الجامعيين من الذين يقترحون إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة وهم بنسبة 61.1%.

من خلال هذه النتائج نقر على صحة الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأنه: " نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية " حيث أنه يبدو واضح من خلال أن أغلبية المبحوثين لا يجيدون استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الإلكتروني للجامعة ولا يجيدون التعامل مع المخرجات العلمية للموقع بالإضافة الى أنهم يواجهون عراقيل ومشاكل أثناء استخدامهم للموقع، ثم إنهم يجدون صعوبة أثناء استخدامهم لمخرجات المعرفة العلمية، وكذا لم يتلقوا تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت، ولم يتلقوا تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة، فأغلبهم يقترحون إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة، وكل هاته المؤشرات هي تعتبر في حد ذاتها نقص تكوين الطلبة الجامعيين في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة مما يؤثر على العملية التعليمية لديهم، بالتالي نقول أن نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية، ومنه نقول أن الفرضية الجزئية الثانية محققة. وهو ما توصلت له دراسة (وفاق حافظ بركع 2018) هناك معوقات تواجه الطلبة في حصولهم على المعلومات وأن 33% من المبحوثين ليس لديهم معرفة باستخدام تطبيقات الحواسيب أو البحث داخل المواقع الإلكترونية. وقد اشرنا الى معوقات وصعوبات استخدام المواقع الإلكترونية في التعليم الجامعي. أنظر الصفحات 117 الى 124

الفصل السابع:

عرض تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

01- تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

02- استنتاج الفرضية الثالثة

03- الاستنتاج العام

01-تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

الجدول رقم (69): يوضح توزيع أفراد العينة حول التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
22.1%	79	نعم
77.9%	278	لا
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (69): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لا يتواصلون مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وهم 278 طلبة جامعيين بنسبة 77.9%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يتواصلون مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وهم 79 طالب جامعي بنسبة 22.1%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن اغلبية الطلبة الجامعيين لا يتواصلون مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، ويمكن تفسير ذلك بأن بعض الطلاب ليس لديهم الوعي الكافي حول إمكانية التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، كما أنهم قد يكونون غير مدركين للفرص والمزايا المتاحة لهم من خلال هذه الوسيلة. كما قد يرجع عدم تواصل الطلبة مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة إلى قلة تشجيع الطلاب والتفاعل معهم من قبل الجامعة أو الأساتذة على استخدام الموقع الإلكتروني كوسيلة للتواصل، وقد يرجع إلى تفضل بعض الطلاب التواصل الشخصي مع الأساتذة عن طريق اللقاءات الحضورية أو البريد الإلكتروني أو الاجتماعات الشخصية، فقد يرون هذه الطرق أكثر فاعلية وفعالية في التواصل وطرح الأسئلة. كما أن بعض الطلاب قد يشعرون بالقلق من التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني، وهذا راجع إلى خوف بعضهم من الاستحقاق أو الاضطراب في جدولهم الزمني، ومن الممكن أنهم يرون التواصل الشخصي يكون أفضل تنظيمًا وتوقيتًا. كما أن التجارب السابقة السيئة لدى الطلاب في التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني، كعدم استجابة أو تأخر في الردود، ما يجعل الطلبة يترددون في استخدام الموقع

الإلكتروني للجامعة في التواصل مع الأساتذة. للتغلب على هذه الصعوبات، فيما يتعلق بالتفاعل والتواصل الشخصي عند استخدام المواقع الإلكترونية للجامعة، هذه أهم النصائح التي يمكن مراعاتها:

- استخدم وسائل التواصل الأخرى المتاحة للتواصل الشخصي مثل البريد الإلكتروني أو الدردشة عبر الفيديو إذا كانت متاحة، فقد تساعد هذه الوسائل في تعزيز التواصل الشخصي.

- المشاركة في المجموعات والمنديات الخاصة بالمواد التعليمية والدروس للتفاعل مع الزملاء والأساتذة وطلب المساعدة عند الحاجة.

- استغلال الفرص المتاحة للقاءات الشخصية مع الأساتذة أو زملاء الدراسة، مثل الاجتماعات الافتراضية أو الندوات عبر الفيديو، فقد تعزز هذه اللقاءات التواصل الشخصي والعلاقات الاجتماعية. للتوسع أكثر أنظر الجانب النظري الصفحة 126

الجدول رقم (70): يمثل توزيع أفراد العينة حول التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكور		الجنس البدائل
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نعم
%100	79	%64.56	51	%35.44	28	لا
%100	278	%66.19	184	%33.81	94	المجموع
%100	357	%65.83	235	%34.17	122	
		درجة الحرية=1		مستوى الدلالة=0.787		قيمة فاي= 0.014

من خلال الجدول رقم (70) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين لا يتواصلون مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هم إناث بنسبة 66.19%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يتواصلون مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هم ذكور بنسبة 33.81%، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يتواصلون مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هم إناث بنسبة 64.56%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يتواصلون مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هم ذكور بنسبة 35.44%.

ويتضح أنه لا توجد علاقة بين التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة والجنس، حيث وجدنا قيمة معامل فاي تساوي 0.014 بمستوى الدلالة يساوي 0.787، أي أنهلا توجد علاقة دالة إحصائية بين التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة والجنس عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة حرية 1، إذا لا توجد فروق في التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة بين الذكور والإناث.

الجدول رقم (71): يوضح توزيع أفراد العينة حول نوع هذا التواصل في حالة الإجابة ب نعم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
74.11%	57	تواصل دراسي
15.70%	19	انجاز وإرسال البحوث
7.44%	9	العمل أكاديمي
20.66%	25	مراجعة دروس
9.09%	11	طلب استشارات
100%	121	المجموع

من خلال الجدول رقم (71): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، بحيث نوع هذا التواصل هو تواصل دراسي وهم 57 طلبة جامععيين بنسبة 74.11% من مجمل الطلبة الذين أجابوا بعم، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن نوع هذا التواصل هو مراجعة دروس وهم 25 طالب جامعي بنسبة 20.66% من مجمل الطلبة الذين أجابوا بعم، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع هذا التواصل هو إنجاز وإرسال البحوث وهم 19 طالب جامعي بنسبة 15.70% من مجمل الطلبة الذين أجابوا بعم، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع هذا التواصل هو طلب استشارات وهم 11 طالب جامعي بنسبة 9.09% من مجمل الطلبة الذين أجابوا بعم، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع هذا التواصل هو العمل الأكاديمي وهم 9 طلبة جامععيين بنسبة 7.44% من مجمل الطلبة الذين أجابوا بعم وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن اغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا بـ نعم على التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، بحيث نوع هذا التواصل هو التواصل الدراسي، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة هم في حاجة إلى هذا النوع من التواصل فهو يفيدهم في الاستفسار عن الدروس والمحاضرات. فالطالب قد يحرص أثناء المحاضرة من التصريح للأستاذ بعدم الفهم ما يجعله يتصل بالأستاذ لإعادة شرح الدرس أو المحاضرة، كذلك قد يتغيب الطالب عن المحاضر وهي فرصة للتواصل مع الأستاذ عبر موقع الجامعة للاستفسار عن الدرس. فالتواصل عبر الموقع الإلكتروني يختزل المسافات ويلغي الحواجز المكانية والزمنية ويحل المشاكل المادية، فقد حلت مشاكل ضيق الوقت، وقلة المال بالنسبة للأشخاص، وهذا من خلال تسريع إنجاز الأعمال الروتينية، وعلى رأسها الأعمال الحكومية، فمعظم الأعمال اليوم يمكن تنفيذها بشكل سهل وسريع للغاية من خلال المواقع الإلكترونية المتخصصة بمثل هذه الأمور، كالمواقع الحكومية، ومواقع البنوك، وغيرها. أنظر الجانب النظري الصفحة 69

الجدول رقم (72): يوضح توزيع أفراد العينة حول الهدف من هذا التواصل في حالة الإجابة ب نعم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
14.89%	14	تقديم توجيهات
26.59%	25	إعطاء معلومات على الحصة
34.05%	32	تقديم شروحات
17.02%	16	متابعة الأعمال
7.45%	7	متفرقات أخرى
100%	94	المجموع

من خلال الجدول رقم (72): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، بحيث الهدف من هذا التواصل هو تقديم شروحات وهم 32 طلبة جامعيين بنسبة 34.05% من مجمل الذين أجابوا بنعم، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أن الهدف من هذا التواصل هو إعطاء معلومات على الحصة وهم 25 طالب جامعي بنسبة 26.59% من مجمل الذين أجابوا بنعم، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الهدف من هذا التواصل هو متابعة الأعمال وهم 16 طالب جامعي بنسبة 17.02% من مجمل الذين أجابوا بنعم، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الهدف من هذا التواصل هو تقديم توجيهات وهم 14 طالب جامعي بنسبة 14.89% من مجمل الذين أجابوا بنعم، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الهدف من هذا التواصل هو متفرقات أخرى وهم 7 طلبة جامعيين بنسبة 7.45% من مجمل الذين أجابوا بنعم، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن اغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، بحيث الهدف من هذا التواصل هو تقديم شروحات، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الجامعي دائماً في أمس الحاجة إلى الاستفسار أكثر عن الدروس، والتي ربما لا يفي وقت الحصة بالشرح الكامل للدرس ما يجعل الطلبة في حاجة إلى التواصل مع الأستاذ لطلب شروحات أكثر. ويمكن أن توفر هذه الشروح توضيحاً إضافياً

للمواضيع التي يتم دراستها في الفصول الدراسية وتعزيز فهمها، كما يعتبر استخدام الشروحات المتاحة عبر الموقع الإلكتروني فرصة للطلاب لمراجعة المفاهيم والمعلومات التي تم تغطيتها في الفصول الدراسية، ويمكن للطلاب أن يستخدموا هذه الشروحات لتثبيت المعرفة وتعزيز استيعابهم للمواد الدراسية.

وعلى العموم يهدف الطلاب من التواصل عبر الموقع الإلكتروني للجامعة إلى الاستفادة من شروحات الأساتذة وتحسين فهمهم وتحصيلهم الدراسي، هذا التواصل الإلكتروني يوفر للطلاب مرونة في الوصول إلى المواد التعليمية ويعزز التعلم الذاتي والتفاعل مع المحتوى الأكاديمي.

الجدول رقم (73): يوضح توزيع أفراد العينة حول مواجهة معوقات أثناء اتصال الطلبة بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
73.42%	58	نعم
26.58%	21	لا
100%	79	المجموع

من خلال الجدول رقم (73): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين يواجهون معوقات أثناء اتصالهم بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وهم 58% طلبة جامعيين بنسبة 73.42% من مجمل الطلبة الذين يتصلون بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يواجهون معوقات أثناء اتصالهم بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وهم 21 طالب جامعي بنسبة 26.58% من مجمل الطلبة الذين يتصلون بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين يتصلون بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يواجهون معوقات أثناء اتصالهم بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، ويمكن تفسير ذلك بعدة أسباب، نذكر منها على العموم لا الحصر، عدم وضوح الاتصال، فالطالب قد يواجه صعوبة في توضيح أسئلتهم أو استفساراتهم عبر الموقع الإلكتروني. كذلك انعدام التواجد الفوري، مما يتسبب في تأخر الاستجابة من الأساتذة، حيث قد يكون الوقت غير

متاح للرد على الفور، قد يتطلب الأمر بعض الانتظار حتى يتمكن الأستاذ من التفاعل والرد على استفسارات الطلاب. وما يعيق الطلاب أثناء عملية التواصل، انقطاع الاتصال المتكرر والمشاكل التقنية عموماً، التي يواجهها الطلاب أثناء استخدام الموقع الإلكتروني، مثل انقطاع الاتصال بالإنترنت أو مشاكل في الواجهة أو التنقل بين الصفحات، هذه المشاكل التقنية تؤثر على تجربة الطلاب وتعيق التواصل السلس مع الأساتذة. ومن المعوقات أيضاً القيود الزمنية على التواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني، خاصة إذا كان هناك عدد كبير من الطلاب يحاولون التواصل في نفس الوقت، مما يصعب على الطلاب الحصول على الاهتمام الفردي والرد السريع في ظل هذه القيود الزمنية.

الجدول رقم (74): يمثل توزيع أفراد العينة حول مواجهة معوقات أثناء اتصالك بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير المستوى

المجموع	كتوراه		ماستر		ليسانس		السن البداية
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
نسبة							
100%	58	20.69%	12	32.76%	19	46.55%	27
100%	21	47.62%	10	33.33%	7	19.05%	4
100%	79	27.85%	22	32.91%	26	39.24%	31
قيمة كاف مربع = 1.356 مستوى الدلالة = 0.716 درجة الحرية = 3							

من خلال الجدول رقم (74) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يواجهون معوقات أثناء اتصالهم بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة من ذوى المستوى لليسانس بنسبة 27%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يواجهون معوقات أثناء اتصالهم بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة 32.76% من ذوى المستوى الماستر، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يواجهون معوقات أثناء اتصالهم بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة 20.69% من ذوى المستوى دكتوراه.

وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يواجهون معوقات أثناء اتصالهم بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة 47.62% من ذوى المستوى الدكتوراه، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يواجهون معوقات أثناء اتصالهم بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة من ذوى المستوى الماستر بنسبة 33.33%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين

يواجهون معيقات أثناء اتصالهم بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة 19.04% من ذوى المستوى الليسانس.

ويتضح أنه لا يوجد علاقة بين مواجهة معيقات أثناء اتصالك بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة والمستوى، حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 1.356 بمستوى الدلالة يساوي 0.716، أي أنه لا يوجد علاقة دالة إحصائية بين مواجهة معيقات أثناء اتصالك بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة والمستوى عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة حرية 3، إذا لا توجد فروق في مواجهة معيقات أثناء اتصالك بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة بين مختلف المستويات الجامعية.

الجدول رقم (75): يوضح توزيع أفراد العينة حول نوع هذه المعوقات في حالة الإجابة ب نعم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
20.27%	15	معيقات الاتصال التقنية
22.97%	17	ضعف الانترنت
45.94%	34	عدم تجاوب الأساتذة
10.81%	8	معيقات أخرى
100%	74	المجموع

من خلال الجدول رقم (75): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على مواجهة معيقات أثناء اتصالك بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، بحيث نوع هذه المعوقات هو عدم تجاوب الأساتذة وهم 34 طالب جامعي بنسبة 45.94%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع هذه المعوقات هو ضعف الانترنت وهم 17 طالب جامعي بنسبة 22.97%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع هذه المعوقات هو معيقات الاتصال التقنية وهم 15 طالب جامعي بنسبة 20.27%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع هذه المعوقات هو معيقات أخرى وهم 8 طلبة جامعيين بنسبة 10.81%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا بـ نعم على مواجهة معيقات أثناء اتصالك بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، بحيث نوع هذه المعوقات هو عدم تجاوب الأساتذة ويمكن تفسير ذلك بعدة أسباب ومن بينها:- الأعباء العملية التي تتقل كاهل الأساتذة ومنها الضغوطات الكبيرة في تدريسهم وإدارة أعمالهم الأكاديمية الأخرى، كما قد يكون لديهم العديد من المهام والمسؤوليات التي يجب عليهم إنجازها في وقت محدود، مما يؤثر على قدرتهم على الاستجابة السريعة لاستفسارات الطلاب عبر الموقع الإلكتروني. إضافة إلى انشغالهم الشخصية والمهنية والتي قد تعيق قدرتهم على التواصل الفوري مع الطلاب. كما يحدث أحياناً أن يفوت الأساتذة رؤية الرسائل أو الطلبات التي يتلقونها عبر الموقع الإلكتروني، نظراً للرسائل والإشعارات الكثيرة التي يتلقونها، مما يؤدي إلى عدم اكتشافهم للرسالة الخاصة بالطالب. كما قد تواجه الأساتذة صعوبة في التواصل الفعال مع الطلاب عبر الموقع الإلكتروني، سواء بسبب قيود التواصل التقنية أو نقص الميزات المتاحة على المنصة المستخدمة، مما يؤثر على قدرتهم على الاستجابة بشكل فعال وفوري. كما قد يكون لدى الأساتذة جدول زمني محدد للتواصل مع الطلاب عبر الموقع الإلكتروني، وقد يكون هناك عدد كبير من الطلاب يحاولون التواصل في نفس الوقت، مما يؤدي إلى تأخر الاستجابة أو عدم الاستجابة إلا بعد مرور وقت مناسب.

وعلى العموم فإن عدم استجابة الأساتذة للطلاب عبر الموقع الإلكتروني يمكن أن يكون أمراً محبطاً بالنسبة للطلاب، ما يجعل الطلاب في هذه الحالة يحاولون البحث عن طرق أخرى للتواصل مع الأساتذة، مثل البريد الإلكتروني أو الاستفسارات في الفصول الدراسية أو الاجتماعات الشخصية مع الأساتذة.

الجدول رقم (76): يوضح توزيع أفراد العينة حول نوع التقنية التي تستخدمها عند اتصالك بهم أثناء العملية التعليمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة في حالة الإجابة بالتواصل

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
17.57%	13	البريد الإلكتروني للجامعة
29.73%	22	البريد الإلكتروني الشخصي
20.27%	15	الماسنجر
10.81%	8	قوقل ميت
13.51%	10	الانستغرام والواتساب
8.11%	6	أخرى
100%	74	المجموع

من خلال الجدول رقم (76): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا بتواصل مع الأساتذة أثناء العملية التعليمية عبر الإلكتروني للجامعة، بحيث نوع التقنية التي يستخدمونها عند اتصالهم بالأساتذة هو البريد الإلكتروني الشخصي وهم 22 طالب جامعي بنسبة 29.73%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع التقنية التي يستخدمونها عند اتصالهم بالأساتذة هو الماسنجر وهم 15 طالب جامعي بنسبة 20.27%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع التقنية التي يستخدمونها عند اتصالهم بالأساتذة هو البريد الإلكتروني للجامعة وهم 13 طالب جامعي بنسبة 17.57%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع التقنية التي يستخدمونها عند اتصالهم بالأساتذة هو الانستغرام والواتساب وهم 10 طلبة جامعيين بنسبة 13.51%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع التقنية التي يستخدمونها عند اتصالهم بالأساتذة هو قوقل ميت وهم 8 طلبة جامعيين بنسبة 10.81%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن نوع التقنية التي يستخدمونها عند اتصالهم بالأساتذة هو وسيلة أخرى وهم 6 طلبة جامعيين بنسبة 8.11%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن اغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا بالتواصل مع الأساتذة أثناء العملية التعليمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، بحيث نوع التقنية التي يستخدمونها عند اتصالهم

بالأساتذة هو البريد الإلكتروني الشخصي، ويمكن تفسير ذلك بأن البريد الإلكتروني الشخصي يتيح للطلاب إمكانية التواصل المباشر والخاص مع الأساتذة بشكل أكثر خصوصية وسرية، كما أن البريد الإلكتروني الشخصي يعتبر وسيلة ملائمة للتواصل في أوقات مرنة ومناسبة لكل من الطالب والأساتذ، حيث يمكن للطالب إرسال رسالة في أي وقت ويمكن للأساتذ الرد عندما يكون لديه الوقت المناسب، كما أن البريد الإلكتروني الشخصي يعتبر وسيلة سريعة وفعالة للتواصل في مثل هذه الحالات.

الجدول رقم (77): يوضح توزيع أفراد العينة حول نوع التعليم المفضل

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
62.7%	224	التعليم الحضوري
12%	43	التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة
25.2%	90	في كلتا الحالتين
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (77): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين يفضلون التعليم الحضوري وهم 224 طلبة جامععيين بنسبة 62.7%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يفضلون كلتا الحالتين أي التعليم الحضوري وعبر الموقع وهم 90 طلبة جامععيين بنسبة 25.2%، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يفضلون التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وهم 43 طلبة جامععيين بنسبة 12%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون التعليم الحضوري، ويمكن تفسير ذلك بأن التعليم الحضوري يعتبر فرصة يتفاعل من خلالها الطلاب مباشرة مع الأساتذة، ما يمكنهم من طرح الأسئلة والاستفسارات على الفور والحصول على إجابات فورية، والمشاركة في المناقشات الجماعية وتبادل الآراء والخبرات، فالتفاعل المباشر يساهم في تحفيز الفهم العميق وتعزيز التعلم الشامل لدى الطلاب. كما أن التعليم الحضوري يوفر بيئة تعليمية محفزة أكثر من التعلم عبر الموقع الإلكتروني، حيث توفير الفصول الدراسية المجهزة بالمعدات اللازمة والموارد التعليمية الملائمة، مما يساهم في تحقيق تجربة تعليمية مكثفة وممتعة. ويعد التعليم الحضوري فرصة للطلاب للتواصل الاجتماعي وبناء علاقات مع

زملائهم في الجامعة، وهو ما يمكنهم من التعرف على طلبة آخرين من مستويات مختلفة وتبادل الخبرات والأفكار معهم، هذا التواصل الاجتماعي يعزز الشعور بالانتماء للمجتمع الأكاديمي ويسهم في تطوير القدرات الاجتماعية والشبكات الاجتماعية.

كما أن التعليم الحضوري يتيح للطلبة فرصة المشاركة في التجارب العملية والأنشطة العملية مباشرة، تمكنهم من الاستفادة من المختبرات والورشات العمل والندوات والمشاريع الجماعية التي يتم تنظيمها داخل الجامعة، فالتجارب العملية تعزز التطبيق العملي للمفاهيم النظرية وتعمق فهم الطلاب للموضوعات الدراسية. والتعليم الحضوري يوفر فرصاً للحصول على الدعم الفردي من الأساتذة والمرشدين الأكاديميين، وعملية التواصل مباشرة مع الأساتذة بعد الدروس أو خلال ساعات الاستشارات، تمكن الطلبة من مساعدة إضافية أو النصائح الأكاديمية. وزيادة على هذا وحسب دراسة (ربيعة رميشي) حول التعليم عن بعد الجامعة الجزائرية في زمن كورونا بين الواقع والمأمول، فإن التعليم عن بعد كان مشكلة بحد ذاتها بعدما استعمل الوزارة الوصية كحل لإنقاذ الموسم الجامعي، وأرجعت الباحثة السبب إلى عدم تفعيل هذه التجربة من قبل ومسايرة آليات الجامعة والعصر التكنولوجي لتحقيق التنمية الشاملة والجودة للجامعة.

الجدول رقم (78): يمثل توزيع أفراد العينة حول نوع التعليم المفضل وفق متغير المستوى الجامعي

المجموع		دكتوراه		ماستر		ليسانس		المستوى الجامعي البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	224	%4.46	10	%47.32	106	%48.22	108	التعليم الحضوري
%100	43	%2.33	1	%41.86	18	%55.81	24	التعليم عبر الموقع الالكتروني للجامعة
%100	90	%8.89	8	%46.67	42	%44.44	40	في كلتا الحالتين
%100	357	%5.32	19	%46.50	166	%48.18	172	المجموع
قيمة كاف مربع = 4.199 مستوى الدلالة = 0.380 درجة الحرية = 4								

من خلال الجدول رقم (78) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يفضلون التعليم الحضوري هم من ذوى المستوى الليسانس بنسبة 48.22%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون التعليم الحضوري 47.32% من ذوى المستوى الماستر، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون التعليم الحضوري 4.46% من ذوى المستوى الدكتوراه، في حين نجد أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين يفضلون كلتا الحالتين أي التعليم الحضوري وعبر الموقع هم من ذوى المستوى الماستر بنسبة 46.67%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون كلتا الحالتين أي التعليم الحضوري وعبر الموقع 44.44% من ذوى المستوى ليسانس، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون كلتا الحالتين أي التعليم الحضوري وعبر الموقع 8.89% من ذوى المستوى دكتوراه، وفي حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يفضلون التعليم عبر الموقع الالكتروني للجامعة هم من ذوى المستوى ليسانس بنسبة 55.81%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون التعليم عبر الموقع الالكتروني للجامعة 41.86% من ذوى المستوى الماستر، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يفضلون التعليم عبر الموقع الالكتروني للجامعة 2.33% من ذوى المستوى دكتوراه.

ويتضح أنه لا توجد علاقة بين نوع التعليم المفضل والمستوى الجامعي حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 4.199 مستوى الدلالة يساوي 0.380، أي أنه لا يوجد علاقة دالة إحصائية بين نوع التعليم المفضل والمستوى الجامعي عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة

حرية 4، إذا لا توجد فروق دالة احصائيا في نوع التعليم المفضل بين مختلف المستويات الجامعية.

الجدول رقم (79): يوضح توزيع أفراد العينة حول تفسير الإجابة في حالة التعليم الحضورى

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
30.87%	92	الاستيعاب أكثر
9.06%	27	ترسيخ المعلومة
11.74%	35	التفاعل مع الأستاذ حضوريا يكون أحسن
13.42%	40	التعليم الحضورى أكثر نجاعة
18.46%	55	لأنه لا بديل عن الأستاذ
6.04%	18	هناك من لا يتوفر لديهم إنترنت
10.40%	31	الحوار المباشر أفضل
100%	298	المجموع

من خلال الجدول رقم (79): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بأنهم يجدون استيعاب أكثر في التعليم الحضورى وهم 92 طالب جامعي بنسبة 30.87%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بلا بديل عن الأستاذ وهم 55 طالب جامعي بنسبة 18.46%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بالتعليم الحضورى أكثر نجاعة وهم 40 طالب جامعي بنسبة 13.42%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بالتفاعل مع الأستاذ حضوريا يكون أحسن وهم 35 طالب جامعي بنسبة 11.74% ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بأن الحوار المباشر أفضل وهم 31 طالب جامعي بنسبة 10.40%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بترسيخ المعلومة وهم 27 طالب جامعي بنسبة 9.06%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بأن هناك من لا تتوفر لديهم الانترنت وهم 18 طالب جامعي بنسبة 6.04%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بالاستيعاب أكثر، ويمكن تفسير ذلك بأن التعليم الحضوري يوفر بيئة مباشرة وتفاعلية للتعلم، وقد يساهم في زيادة مستوى الاستيعاب للطلاب من عدة طرق، وهذه أهم العوامل التي يمكن أن تساهم في زيادة الاستيعاب في التعليم الحضوري: منها أن التعليم الحضوري، يمكن الطلاب من التواصل والتفاعل المباشر والشخصي مع الأساتذة وزملائهم، ويمكنهم طرح الأسئلة واستفساراتهم على الفور والحصول على إجابات فورية، وهذا يساعد في فهم المواد بشكل أفضل. ويمكن للطلاب من المشاركة في المناقشات الجماعية، والعمل الجماعي، والأنشطة التطبيقية وتبادل الأفكار والآراء والتجارب مع زملائهم. وفي ما يخص التجارب العملية والمختبرية، في بعض التخصصات العلمية والتقنية، يتضمن التعلم الحضوري التجارب العملية والمختبرية. إضافة إلى المشاركة في العمل العملي وتطبيق المفاهيم النظرية، وهذا ما يمكنهم من تحقيق استيعاب أعمق وتطبيق المعلومات بشكل عملي. والتعليم في الفصول الحضورية، يمكن الأساتذة من تقديم تغذية راجعة فورية على أداء الطلاب في المهام والاختبارات الموكلة إليهم. كذلك التعليم الحضوري يمكن الأساتذة من استخدام العروض التقديمية والمواد التعليمية التفاعلية مثل الرسوم البيانية والنماذج العملية والعروض التوضيحية. وهو ما يساعد الطلاب في إثارة اهتمامهم وتوفير تجربة تعليمية غنية ومحفزة. كما أن التعليم الحضوري يوفر تعليم عملي وتفاعل مباشر بين الطلبة والأساتذ ويوفر تجربة حياتية في البيئة المدرسية. (مروان عبد الله، 2024، ص 19)

الجدول رقم (80): يوضح توزيع أفراد العينة حول تفسير الإجابة في حالة التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
51.47%	35	أجد الحرية والوقت في التعليم عن بعد
22.06%	15	التخفيف من الحضور
16.76%	11	ربح للوقت والجهد
10.29%	7	أكثر تشويقاً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم (80): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بأنهم يجدون الحرية والوقت في التعليم عن بعد وهم 35 طالب جامعي بنسبة 51.47%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بالتخفيف من الحضور هم 15 طالب جامعي بنسبة 22.06%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بربح الوقت والجهد وهم 11 طالب جامعي بنسبة 16.76%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بأكثر تشويقاً وهم 7 طلبة جامعيين بنسبة 10.29% وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بأنهم يجدون الحرية والوقت في التعليم عن بعد، ويمكن تفسير ذلك بأن التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يوفر الكثير من الوقت ويمنح الطلاب حرية أكبر في عملية التعلم، فالتعليم عبر الموقع الإلكتروني يوفر مرونة في الزمن تمكن الطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي عبر الموقع الإلكتروني في أي وقت يناسبهم، بعني أنه يمكنهم من تنظيم وقتهم بشكل أفضل وتحديد أوقات الدراسة وفقاً لجدولهم الشخصي والتزاماتهم الأخرى.

كما يتميز بالحرية المكانية ومن خلالها يستطيع الطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي من أي مكان يتوفر فيه اتصال بالإنترنت، لذلك، فالطلاب لم يعودوا مقيدون بالحضور إلى الحرم الجامعي بشكل دائم، بل يمكنهم دراسة المواد التعليمية من المنزل أو أي مكان آخر يفضلونه. وعبر الموقع الإلكتروني، يمكن للجامعات توفير مجموعة واسعة

من المواد التعليمية بمختلف الصيغ، مثل محاضرات مسجلة، مقالات، ملفات PDF، مقاطع فيديو، واختبارات عبر الإنترنت، يستفيد منها الطلاب في تحديد الأساليب التعليمية التي تناسب أسلوب تعلمهم الشخصي. كما أن التعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية للجامعة، تمكن الطلبة من التفاعل مع الأساتذة والزملاء من خلال منتديات النقاش والدرشة الجماعية، كما يمكنهم طرح الأسئلة وتبادل الآراء والتجارب والخبرات، مما يسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي والتبادل المعرفي. والتعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية للجامعة يوفر الوقت والجهد بدلاً من تنقل الطلبة إلى الحرم الجامعي، يمكنهم الوصول إلى المواد التعليمية وإنجاز المهام والاختبارات الموكلة إليهم عبر الموقع الإلكتروني، وهو ما يوفر الكثير من الوقت والجهد، ويمكنهم من استخدامها في تعزيز تركيزهم وتحصيلهم الأكاديمي. أنظر الجانب النظري الصفحة 113

غير أن التعلم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يحتاج إلى مهارات تقنية أساسية والقدرة على تنظيم الوقت والانضباط والمتابعة الذاتية، كما أن التواصل الشخصي المباشر والتفاعل في الفصول الحضورية هاماً أيضاً لبعض الطلاب، وقد يفتقر الطلبة إلى التحفيز والتركيز عند التعلم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة. وهو ما يحتم على الجامعات والمدرسين أن يوفرُوا الدعم اللازم والتوجيه للطلبة لضمان استفادتهم الكاملة من التعلم عبر الموقع الإلكتروني.

الجدول رقم (81): يوضح توزيع أفراد العينة حول تفسير الإجابة في حالة في كلتا الحالتين

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
41.73%	53	يكملان بعضهما
26.77%	34	يعطي نجاعة أكثر
17.32%	22	التخفيف من الحضور
14.17%	18	لكل منهما ايجابياته
100%	127	المجموع

من خلال الجدول رقم (81): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بيكملان بعضهما وهم 53 طالب جامعي بنسبة 41.73%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بيعطي نجاعة أكثر وهم 34 طالب جامعي بنسبة 26.77%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم التخفيف من الحضور وهم 22 طالب جامعي بنسبة 17.32%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم لكل منهما ايجابياته وهم 18 طالب جامعي بنسبة 14.17% وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجاباتهم بأنهم يجدون الحرية والوقت في التعليم عن بعد، ويمكن تفسير ذلك بأن التعليم عبر الموقع الإلكتروني أن يدعم التعليم الحضوري من خلال توفير الموارد التعليمية الإضافية والتمارين التفاعلية والمحاضرات المسجلة، ويمكن أن يتم استخدام الموقع الإلكتروني لتوفير المزيد من المعلومات وتعزيز فهم الطلاب في المواضيع المعقدة، والتعليم عبر الموقع الإلكتروني يمكن أن يساعد الطلاب على تطوير مهارات التعلم الذاتي والمرونة، حيث يتحملون المسؤولية الشخصية في تنظيم وقتهم وتحقيق أهدافهم التعليمية، ويكمل التعليم الحضوري هذا الجانب من خلال تعزيز الاستقلالية والتحفيز لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتم تنظيم الدروس والمحاضرات الحضورية بشكل يعزز التفاعل والمشاركة والتطبيق الفعلي للمفاهيم، في حين يمكن استخدام الموقع الإلكتروني لتوفير موارد إضافية والتعلم على وتيرة الطلبة الخاصة. انظر الجانب النظري الصفحات 68 الى 70

ويبقى التوازن المثالي بين التعليم الحضوري والتعليم عبر الموقع الإلكتروني على احتياجات الطلبة وطبيعة المواد التعليمية، وعلى الجامعات تبني نهج متكامل يجمع بين الفوائد الفريدة لكل نوع من أنواع التعليم بهدف تعزيز تجربة التعلم الشاملة وتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة.

الجدول رقم (82): يوضح توزيع أفراد العينة حول الاتفاق مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
23%	82	نعم
77%	275	لا
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (82): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لا يتفقون مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وهم 275 طلبة جامعيين بنسبة 77%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يتفقون مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وهم 82 طلبة جامعيين بنسبة 23% وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين لا يتفقون مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، ويمكن تفسير ذلك بعدة أسباب قد تؤدي إلى عدم اتفاق الطلاب مع أساتذتهم في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، ومن بين الأسباب: اختلاف أساليب التدريس، في تقديم المواد التعليمية وشرحها، وقد يفضل بعض الأساتذة أسلوبًا تفاعليًا مدعم بمشاركة الطلاب، في حين يفضل البعض الآخر أسلوبًا أكثر تقديمًا وشرحًا مباشرًا، هذا الاختلاف في أساليب التدريس يمكن أن يؤدي إلى عدم اتفاق الطلاب مع بعض الأساتذة. ومن الأسباب أيضا قلة التفاعل والمشاركة، في الدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، ما يشعر الطلبة بعدم الانخراط الكافي من قِبَل الأساتذة، مما يجعلهم يشعرون بعدم الراحة أو عدم الانتفاع الكامل من تلك الدروس. كما أن صعوبة التواصل والتفاعل بين الأساتذة والطلبة عبر الموقع

الالكتروني للجامعة. قد يشعر الطلبة بعدم وجود الفرص الكافية لطرح الأسئلة والاستفسارات أو التفاعل المباشر مع الأساتذة، مما يؤثر على العملية التعليمية. كذلك قلة التواصل الشخصي عبر الموقع الالكتروني للجامعة، من الممكن أن يؤدي إلى عدم اتفاهم مع الأساليب التي يقدمها الأساتذة. إضافة إلى هذه الأسباب احتمالية فقدان التركيز والانتباه في التعليم الافتراضي، وضعف توفر الموارد والتعليم الإضافي، يجعل الطلبة يشعرون بعدم الراحة أو عدم الانتفاع الكامل من التعلم عبر الموقع الالكتروني. أنظر الجانب النظري الصفحة 77

كل هذه الأسباب قد تؤدي إلى عدم اتفاق الطلبة مع الأساتذة في طريقة عرضهم وتقديمهم للدروس والمحاضرات عبر الموقع الالكتروني للجامعة.

الجدول رقم (83): يمثل علاقة الاتفاق مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة بالتخصص

المجموع	آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية		علوم تكنولوجية وعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة		التخصص	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
نسبة					البدائل	
%100	82	%32.93	27	%67.07	55	نعم
%100	275	%29.45	81	%70.55	194	لا
%100	357	%30.25	108	%69.75	249	المجموع
قيمة فاي = -0.032 مستوى الدلالة = 0.548 درجة الحرية = 1						

من خلال الجدول رقم (83) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين لا يتفقون مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هم من تخصص علوم تكنولوجية وعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة بنسبة 70.55%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يتفقون مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هم من تخصص آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية بنسبة 29.45%، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يتفقون مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هم من تخصص علوم تكنولوجية وعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة بنسبة 67.07%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين

الذين يتفقون مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة هم من تخصص آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية بنسبة 32.93%. ويتضح أنه لا توجد علاقة بين الاتفاق مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة والتخصص حيث وجدنا قيمة معامل فاي تساوي 0.032- بمستوى الدلالة يساوي 0.548 أي أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الاتفاق مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة والتخصص عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 1، إذا لا توجد فروق في الاتفاق مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة بين مختلف التخصصات.

الجدول رقم (84): يوضح توزيع أفراد العينة حول تفسير الإجابة باختصار في حالة الإجابة ب نعم

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
17.05%	22	ربح الوقت والجهد
17.83%	23	يسهل على الاستاذ إكمال برنامجه
13.95%	18	يجنب حضور الطالب
39.53%	51	الدروس والمحاضرات متاحة في أي وقت
11.63%	15	يزيد من التفاعلات والاجابات
100%	129	المجموع

من خلال الجدول رقم (84): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب نعم على الاتفاق مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة بحيث يفسرون الإجابة بأن الدروس والمحاضرات متاحة في أي وقت وهم 51 طالب جامعي بنسبة 39.53% من بين الطلبة الذين أجابوا بنعم، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين يفسرون الإجابة بأنه يسهل على الأستاذ إكمال برنامجه وهم 23 طالب جامعي بنسبة 17.83% من بين الطلبة الذين أجابوا بنعم، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يفسرون الإجابة بربح الوقت والجهد وهم 22 طالب جامعي بنسبة 17.05% من بين الطلبة الذين أجابوا بنعم، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون الإجابة بأنه يجنب

حضور الطالب وهم 18 طالب جامعي بنسبة 13.95% من بين الطلبة الذين أجابوا بنعم، ويليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون الإجابة بأنه يزيد من التفاعلات والإجابات وهم 15 طالب جامعي بنسبة 11.63% من بين الطلبة الذين أجابوا بنعم، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا بـ نعم على الاتفاق مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة بحيث يفسرون الإجابة بأن الدروس والمحاضرات متاحة في أي وقت، ويمكن تفسير ذلك بعدة أسباب تجعل الطلبة الجامعيين يتفقون مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس والمحاضرات المتاحة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة: منها أن الدروس والمحاضرات عبر الموقع الإلكتروني للجامعة توفر مرونة في الوقت والمكان، فالطالبة يمكنه مشاهدة المحاضرات والتعلم في أوقات مرنة ومن أي مكان يناسبهم، وهو ما يسمح لهم بتنظيم جدولهم الزمني بشكل أفضل والمزيد من الاستقلالية في العملية التعليمية. كذلك يوفر الموقع المحاضرات مسجلة ومواد إضافية ومقالات مرجعية، ما يتيح لهم فرصة للاستفادة من مصادر تعليمية متنوعة وتعزيز فهمهم للمواد التعليمية. والدروس عبر الموقع الإلكتروني توفر بيئة مريحة للطلبة للتفاعل والمشاركة بشتى الطرق، وخاصة في حالة ماذا وجدت منصات مخصصة للمناقشة وتبادل الأفكار، والتي تتيح للطلبة استخدامها للتواصل من خلال طرح الأسئلة والمناقشات مع الأساتذة وزملائهم. كما تساعد تكنولوجيا التعليم المتقدمة الأستاذ في تقديم الدروس عبر الموقع الإلكتروني، من خلال العروض التقديمية التفاعلية والفيديوهات والرسوم التوضيحية، والتي يمكن أن تسهم في تحسين تجربة العملية التعليمية وفهم المواد التعليمية بشكل أفضل. انظر الجانب النظري الصفحات 74 الى 76

الجدول رقم (85): يوضح توزيع أفراد العينة حول تفسير الإجابة باختصار في حالة الإجابة ب لا

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
18.63%	57	انعدام التواصل بين الاستاذ والطالب
14.70%	45	صعوبة فهم المحاضرات والدروس
10.13%	31	التواصل غير مباشر
6.21%	19	التعليم الحضوري أحسن
5.88%	18	التعليم عن بعد جديد في الجامعة
3.59%	11	عدم توفر الأنترنت لدى بعض الطلبة
7.51%	23	عدم توفر الوسائل التقنية اللازمة لذلك
10.78%	33	الكثير من الطلبة لا يفهمون للتكنولوجية المعلوماتية
22.55%	69	الاستاذ لا يشرح الدروس
100%	306	المجموع

من خلال الجدول رقم (85): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا ب لا على الاتفاق مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة بحيث يفسرون الإجابة، بأن الأستاذ لا يشرح الدروس وهم 69 طالب جامعي بنسبة 22.55% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يفسرون الإجابة بانعدام التواصل بين الأستاذ والطالب وهم 57 طالب جامعي بنسبة 18.63% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يفسرون الإجابة بصعوبة فهم المحاضرات والدروس وهم 45 طلبة جامعيين بنسبة 14.70% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يفسرون الإجابة بأن الطلبة لا يفهمون التكنولوجيا المعلوماتية وهم 33 طالب جامعي بنسبة 10.78% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يفسرون الإجابة بأنه التواصل غير مباشر وهم 31 طالب جامعي بنسبة 10.13% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يفسرون الإجابة بعدم توفر الوسائل التقنية اللازمة لذلك وهم 23 طالب جامعي بنسبة 7.51% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يفسرون الإجابة بأن

التعليم الحضوري أحسن وهم 19 طالب جامعي بنسبة 6.21% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، يليها عدد الطلبة الجامعيين يفسرون الإجابة بأن التعليم عن بعد جديد في الجامعة وهم 18 طالب جامعي بنسبة 5.88% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، يليها عدد الطلبة الجامعيين يفسرون الإجابة بعدم توفر الانترنت لدى بعض الطلبة وهم 11 طالب جامعي بنسبة 3.59% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا بـ لا على الاتفاق مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة بحيث يفسرون الإجابة بأنه الأستاذ لا يشرح الدرس، ويمكن تفسير ذلك بأن جل المحاضرات والدروس المتاحة على الموقع الإلكتروني هي عبارة عن دروس ومحاضرات بصيغة PDF وهذه الصيغة لا تتيح للأستاذ بشرح المحاضرات والدروس وهو ما يجعل الطلبة لا يتفقون مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة. كما يمكن تفسير بتعود الأساتذة على نمط التدريس التقليدي الذي يتطلب حضور الطلاب في الفصول الدراسية وتفاعل مباشر بين الأستاذ والطلاب. كما أن أساليب التدريس عبر الإنترنت تتطلب مهارات، قد يفتقرون إليها الأساتذة، وأن نظرتهم للتدريس عبر الموقع الإلكتروني للجامعة قد يقلل من فرصة التفاعل الشخصي، ويعتقد بعضهم أن الحضور الشخصي في الفصول الدراسية يسهم في تواصل أفضل مع الطلاب وفهم احتياجاتهم وتقديم الدعم اللازم، زيادة على القيود التقنية والبنية التحتية التي تواجه الأساتذة فيما يتعلق بالتسجيل والنشر عبر الموقع الإلكتروني، واستخدامهم للأدوات والبرامج اللازمة لتسجيل الدروس بجودة عالية، كذلك قيود البنية التحتية للشبكة في الجامعة التي من الممكن أن تعيق نشر محتوى الدروس عبر الإنترنت. هذه بعض الأسباب على سبيل على العموم التي تجعل الطلبة لا يتفقون مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس والمحاضرات الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة.

الجدول رقم (86): يوضح توزيع أفراد العينة حول فائدة التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
21.6%	77	نعم
78.4%	280	لا
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (86): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لا يرون أن التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يوفر لهم المعلومات، ويخلق لهم نفس التفاعل كالذي يتلقونه في قاعة الدراسة وهم 280 طلبة جامعيين بنسبة 78.4%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يوفر لهم المعلومات، ويخلق لهم نفس التفاعل كالذي يتلقونه في قاعة الدراسة وهم 77 طالب جامعي بنسبة 21.6% وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين لا يرون أن التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يوفر لهم المعلومات، ويخلق لهم نفس التفاعل كالذي يتلقونه في قاعة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بأن هناك عدة أسباب يمكن أن تفسر من خلالها، لماذا يرون بعض الطلاب أن التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة لا يوفر لهم المعلومات بنفس الطريقة ولا يخلق لهم نفس التفاعل كما يحدث في قاعة الدراسة، ومن هذه الأسباب: **للتوسع أكثر أنظر الجانب النظري الصفحات 74 الى 76**

-التفاعل الشخصي والحوار غير كافي عبر الموقع الإلكتروني ويقلل من الاستفادة الكاملة، على عكس ما يحدث في قاعة الدراسة يسهم في فهم أفضل للمواد الدراسية، وي طرح الطلبة الأسئلة مباشرة للأستاذ والحصول على توضيحات آنية، ويمكنهم التفاعل مع زملائهم ومناقشة المواضيع وتبادل الآراء والأفكار. في حين، التعليم عبر الموقع الإلكتروني قد من هذا التفاعل الشخصي من التواصل المباشر.

التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يصعب على الطلبة التركيز والانخراط فيه بنفس القدر عند متابعة المحاضرات حضورياً، ويمكن للتشتتات المحتملة مثل الإشعاعات

من الهواتف الذكية أو الانقطاعات في الاتصال بالإنترنت، أن تشتت انتباه الطلاب وتقليل من تركيزهم.

-التعلم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يتطلب الاعتماد على الذات وتنظيم الوقت بشكل مستقل وتحمل الطلبة لمسؤولية تعلمهم. وقد يجد بعضهم صعوبات في الانضباط الذاتي وتنظيم الوقت بفعالية لمتابعة المحاضرات والدروس عبر الإنترنت بشكل منتظم.

-في الفصول الدراسية التقليدية، يمكن للطلبة بناء شبكة اجتماعية قوية مع زملائهم والأساتذة، ويمكنهم تبادل الآراء والدعم والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية. وعلى العكس من ذلك يكون التفاعل محدودًا ومركزًا أكثر على التعلم الفردي، عندما يكونون يتعلمون عبر الموقع الإلكتروني.

-استخدام التكنولوجيا أو التعامل مع المنصات الإلكترونية المستخدمة في التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يتطلب من الطلبة التدريب اللازم أو الدعم التقني الكافي للاستفادة الكاملة من الموارد المتاحة عبر الموقع الإلكتروني.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر في رؤية الطلاب وتقديرهم لفعالية التعليم عبر الموقع الإلكتروني، مثل طريقة تصميم الموقع وتوفر الموارد وجودة المحتوى المقدم.

الجدول رقم (87): يمثل توزيع أفراد العينة حول فائدة التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وفق متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكر		الجنس البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	77	%53.25	41	%46.75	36	نعم
%100	280	%69.29	194	%30.71	86	لا
%100	357	%65.83	235	%34.17	122	المجموع
		درجة الحرية=1		مستوى الدلالة=0.009		قيمة فاي= 0.139

من خلال الجدول رقم (87) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين لا يرون أن التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يوفر لهم المعلومات، ويخلق لهم نفس التفاعل كالذي يتلقونه في قاعة الدراسة هم إناث بنسبة 69.29%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يرون أن التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يوفر لهم المعلومات، ويخلق لهم نفس التفاعل كالذي يتلقونه في قاعة الدراسة هم ذكور بنسبة 30.71%، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يرون أن التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يوفر لهم المعلومات، ويخلق لهم نفس التفاعل كالذي يتلقونه في قاعة الدراسة هم إناث بنسبة 53.25%، بينما نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أن التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يوفر لهم المعلومات، ويخلق لهم نفس التفاعل كالذي يتلقونه في قاعة الدراسة هم ذكور بنسبة 46.75%.

ويتضح أنه توجد علاقة قوية بين فائدة التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة والجنس حيث وجدنا قيمة معامل فاي تساوي 0.139 بمستوى الدلالة يساوي 0.009، أي أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين فائدة التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة والجنس عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة حرية 1، إذا توجد فروق في فائدة التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة بين الذكور والإناث.

الجدول رقم (88): يوضح توزيع أفراد العينة حول تعويض التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة للفعل الحضورى للطالب

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
23.5%	84	نعم
76.5%	273	لا
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (88): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لا يرون أن الموقع الإلكتروني للجامعة يعوض الفعل الحضورى للطالب في العملية التعليمية وهم 273 طلبة جامعيين بنسبة 76.5%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الموقع الإلكتروني للجامعة يعوض الفعل الحضورى للطالب في العملية التعليمية وهم 84 طلبة جامعيين بنسبة 23.5% وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين لا يرون أن الموقع الإلكتروني للجامعة يعوض الفعل الحضورى للطالب في العملية التعليمية، ويمكن تفسير ذلك بأن بعض الطلاب يرى بأن التفاعل الشخصي والحوار الذي يحدث في قاعة الدراسة يسهم في فهم أفضل للمواد الدراسية، وعلى العكس من ذلك التعليم عبر الموقع الإلكتروني قد يقلل من هذا التفاعل الشخصي والاستفادة الكاملة من التواصل المباشر. وقد يواجه الطلاب صعوبة في التركيز والانخراط بنفس القدر عند متابعة المحاضرات عبر الموقع الإلكتروني، ومن الصعب على الطلاب المشاركة بنفس الطريقة في النقاشات أو التمارين الجماعية عبر الموقع الإلكتروني مقارنة بالتواصل وجهاً لوجه في الفصول الدراسية. كما أن التعلم عبر الموقع الإلكتروني يتطلب من الطلاب تنظيم وقتهم بشكل مستقل فقد يجد البعض صعوبة في الانضباط الذاتي وتنظيم وقتهم بفعالية لمتابعة المحاضرات والدروس عبر الإنترنت بشكل منتظم، بالإضافة إلى محدودية التفاعل عبر الموقع الإلكتروني ما يجعله يفتقد إلى الجانب الاجتماعي والشبكة الاجتماعية، على العكس من ذلك في الفصول الدراسية التقليدية يمكن للطلبة بناء شبكة اجتماعية قوية مع الأساتذة والزملاء. ومن الأسباب أيضاً افتقار الطلبة إلى الدعم التقني

الكافي للاستفادة الكاملة من الموارد المتاحة عبر الموقع الإلكتروني. للتوسع أكثر أنظر الصفحات 118 الى 123

الجدول رقم (89): يمثل علاقة تعويض التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة للفعل الحضورى للطالب بالمستوى الجامعي

المجموع		دكتوراه		ماستر		الليسانس		المستوى الجامعي البدائل
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%100	84	%3.57	3	%34.52	29	%61.91	52	نعم
%100	273	%5.86	16	%50.18	137	%43.96	120	لا
%100	357	%5.32	19	%46.50	166	%48.18	172	المجموع
قيمة كاف مربع = 8.315 مستوى الدلالة = 0.016 درجة الحرية = 2								

من خلال الجدول رقم (89) نلاحظ أن أغلب الطلبة الجامعيين الذين لا يرون أن الموقع الإلكتروني للجامعة يعوض الفعل الحضورى للطالب في العملية التعليمية هم من ذوى المستوى الماستر بنسبة 50.18%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يرون أن الموقع الإلكتروني للجامعة يعوض الفعل الحضورى للطالب في العملية التعليمية 43.96% من ذوى مستوى الليسانس، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين لا يرون أن الموقع الإلكتروني للجامعة يعوض الفعل الحضورى للطالب في العملية التعليمية 5.86% من ذوى مستوى الدكتوراه، في حين نجد أغلب الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الموقع الإلكتروني للجامعة يعوض الفعل الحضورى للطالب في العملية التعليمية هم من ذوى مستوى الليسانس بنسبة 61.91%، بينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الموقع الإلكتروني للجامعة يعوض الفعل الحضورى للطالب في العملية التعليمية 34.52% من ذوى مستوى ماستر، وبينما نجد نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الموقع الإلكتروني للجامعة يعوض الفعل الحضورى للطالب في العملية التعليمية 3.57% من ذوى مستوى الدكتوراه.

ويتضح أنه توجد علاقة قوية بين تعويض التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة للفعل الحضورى للطالب والمستوى الجامعي حيث وجدنا قيمة كاف مربع تساوي 8.315 مستوى الدلالة يساوي 0.016، أي أنه يوجد علاقة دالة إحصائية بين تعويض التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة للفعل الحضورى للطالب والمستوى الجامعي عند مستوى معنوية

0.05 ودرجة حرية 2، إذا توجد فروق دالة احصائيا في تعويض التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة للفعل الحضورى للطلاب بين مختلف المستويات الجامعية.

الجدول رقم (90): يوضح توزيع أفراد العينة حول تفسير الإجابة باختصار في حالة الإجابة بلا

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
18.93%	57	التعليم الحضورى أكثر نفعاً
7.64%	23	نقص الخبرة للطلاب والأستاذ
11.63%	35	الموقع غير مؤهل
23.92%	72	صعوبة فهم الطالب للدروس بمفرده
10.30%	31	يفتقر للتفاعلية والحوار
12.95%	39	التواصل غير مباشر
14.62%	44	المشاكل التقنية والفنية والبشرية
100%	301	المجموع

من خلال الجدول رقم (90): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين أجابوا بأن الموقع الإلكتروني للجامعة لا يعوض الفعل الحضورى للطلاب في العملية التعليمية، يفسرون إجابتهم بصعوبة فهم الطالب للدروس بمفرده وهم 72 طالب جامعي بنسبة 23.92% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد الطلبة الجامعيين يفسرون إجابتهم بالتعليم الحضورى أكثر نفعاً وهم 57 طالب جامعي بنسبة 18.93% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يفسرون إجابتهن بالمشاكل التقنية والفنية والبشرية وهم 44 طالب جامعي بنسبة 14.62% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يفسرون إجابتهن بأن التواصل غير مباشر وهم 39 طالب جامعي بنسبة 12.95% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يفسرون إجابتهن بأن الموقع غير مؤهل وهم 35 طالب جامعي بنسبة 11.63% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يفسرون إجابتهن بأنه يفتر للتفاعل والحوار وهم 31 طالب جامعي بنسبة 10.30% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، ويليهما عدد

الطلبة الجامعيين يفسرون إجاباتهم بنقص الخبرة لكل من الطالب والأستاذ وهم 23 طالب جامعي بنسبة 7.64% من بين الطلبة الذين أجابوا بلا، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين يفسرون إجابتهم بأن التعليم الحضوري أكثر نفعاً ويمكن تفسير ذلك من عدة جوانب أهمها:

أن التعليم الحضوري، يتيح للطلاب فرصة التفاعل المباشر مع الأساتذة والزملاء، ويمكنهم التعليم الحضوري من طرح أسئلتهم والمناقشة والحصول على إجابات آنية وتوضيحات وشروحات من الأستاذ، ومن خلال التفاعل يتعزز فهم الطلاب وتعلمهم التطبيق الفعال للمفاهيم. ويوفر التعليم الحضوري تجربة تعلم شاملة وشخصية، فالطلبة يستفيدون من التواجد في الفصل الدراسي، والمشاركة في الأنشطة العملية، والتعلم من التجارب العملية والأمثلة العملية، وهو ما يساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم العملية والتحليلية منها والتطبيقية. كما يساعد التعليم الحضوري على بناء شبكات اجتماعية والاستفادة من تجارب وآراء زملائهم، وهو ما يدعم التعلم المتبادل وتبادل المعرفة والخبرات. كما أن التعلم في الفصل الدراسي يتيح للطلبة التفاعل مع أفراد ذوي خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة، ما يمكنهم من اكتساب تنوع في الآراء والتجارب وتوسيع آفاقهم الاجتماعية، هذا التواصل الثقافي والاجتماعي في كثير من الأحيان يساعد الطلبة على تنمية شخصيتهم. (مروان عبد الله، 2021، ص 19)

غير أن التعليم عبر الموقع الإلكتروني يبقى له ميزاته الخاصة، كالمرونة الزمنية والمكانية والوصول إلى موارد تعليمية عبر الإنترنت، والتعلم عبر الموقع الإلكتروني في كثير من الأحيان يكون أكثر ملائمة. وعلى العموم يجب أن يتم اختيار نوع التعليم بناءً على احتياجات وأهداف الطلبة والظروف المحيطة بهم.

الجدول رقم (91): يوضح توزيع أفراد العينة حول إمكانية خلق الجو التفاعلي بين الأستاذ والطالب في العملية التعليمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
19.6%	70	خلق غرف للدردشة عبر الموقع
17.4%	62	خلق الجو التفاعلي
23.5%	84	تطوير وتأهيل الموقع
13.4%	48	تكوين وتأهيل الاساتذة والطلبة
14.8%	53	تحسين شبكة الأنترنت
11.2%	40	التشجيع على استخدام الموقع
100%	357	المجموع

من خلال الجدول رقم (91): نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه بالإمكان خلق الجو التفاعلي بين الأستاذ والطالب في العملية التعليمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة حسب تطوير وتأهيل الموقع وهم 84 طلبة جامعيين بنسبة 23.5%، وهي النسبة الأعلى يليها عدد الطلبة الجامعيين يرون أنه بالإمكان خلق الجو التفاعلي بين الأستاذ والطالب في العملية التعليمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة حسب خلق غرف للدردشة عبر الموقع وهم 70 طلبة جامعيين بنسبة 19.6%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أنه بالإمكان خلق الجو التفاعلي بين الأستاذ والطالب في العملية التعليمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة حسب تطوير وتأهيل الموقع وهم 62 طلبة جامعيين بنسبة 17.4%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أنه بالإمكان خلق الجو التفاعلي بين الأستاذ والطالب في العملية التعليمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة حسب تحسين شبكة الأنترنت وهم 53 طلبة جامعيين بنسبة 14.8%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أنه بالإمكان خلق الجو التفاعلي بين الأستاذ والطالب في العملية التعليمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة حسب تكوين وتأهيل الأساتذة والطلبة وهم 48 طلبة جامعيين بنسبة 13.4%، ويليهما عدد الطلبة الجامعيين يرون أنه بالإمكان خلق الجو التفاعلي بين الأستاذ والطالب في العملية التعليمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة حسب التشجيع على استخدام الموقع وهم 40 طلبة جامعيين بنسبة 11.2%، وهي النسبة الأقل.

ويتضح بأن اغلبية الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه بالإمكان خلق الجو التفاعلي بين الأستاذ والطالب في العملية التعليمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة حسب تطوير وتأهيل الموقع ويمكن تفسير ذلك بأن تطوير وتأهيل تصميم الموقع الإلكتروني للجامعة، يوفر وسائل تواصل فعالة بين الأستاذ والطلاب، فإضافة أدوات التواصل المباشر مثل الدردشة الحية أو منتديات النقاش أو قنوات البريد الإلكتروني الخاصة بالمقررات الدراسية، يتيح للطلبة طرح الأسئلة والاستفسارات والحصول على إجابات سريعة من الأستاذ. كما أن الموقع الإلكتروني يتيح اختزال المسافات وإلغاء الحواجز المكانية والزمنية وحل المشاكل المادية، فقد حلت مشاكل ضيق الوقت، وقلة المال بالنسبة للأشخاص، وهذا من خلال تسريع إنجاز الأعمال الروتينية، وعلى رأسها الأعمال الحكومية، فمعظم الأعمال اليوم يمكن تنفيذها بشكل سهل وسريع للغاية من خلال المواقع الإلكترونية المتخصصة بمثل هذه الأمور، كالمواقع الحكومية، ومواقع البنوك، ويمكن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من التواصل والتفاعل عبر الموقع الإلكتروني، وهذا يسهل عملية التعليم وتحسين الفهم وتبادل الأفكار والآراء. أنظر الجانب النظري الصفحات 106 الى 111

02-نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والذي تنص على أنه: " صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب ".

من خلال الجدول رقم (92): وقيمة معامل الارتباط بيرسون لبنود المحور الرابع صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب تتراوح بين (0.659-0.381) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

الجدول رقم (92): يبين قيمة معامل الارتباط R لكل بند من بنود الفرضية الجزئية الثالثة مع الدرجة الكلية للفرضية

المحور الرابع	رقم البند	قيمة معامل الارتباط R	قيمة مستوى الدلالة Sig
صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب	34	0.439	0.001
	35	0.470	0.001
	36	0.465	0.001
	37	0.459	0.001
	38	0.458	0.001
	39	0.610	0.000
	40	0.639	0.000
	41	0.508	0.000
	42	0.659	0.000
	43	0.595	0.000
	44	0.381	0.006
	45	0.501	0.000
	46	0.506	0.000
	47	0.574	0.000
48	0.505	0.000	

ومن خلال الجدول رقم (93) وقيمة ألفا كرو نباخ للمحور الرابع التي تساوي 0.713.

الجدول رقم (93): يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للفرضية الجزئية الثالثة

المحور الرابع	عدد البنود	قيمة ألفا كرو نباخ
صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب	15	0.713

ومن خلال تحليلنا لأسئلة المحور الرابع اتضح أن:

-من خلال نتائج الجدول رقم (69) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لا يتواصلون مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وهم بنسبة 77.9%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (77) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين يفضلون التعليم الحضوري وهم بنسبة 62.7%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (80) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لا يتقنون مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وهم بنسبة 77%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (84) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لا يرون أن التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يوفر لهم المعلومات، ويخلق لهم نفس التفاعل كالذي يتلقونه في قاعة الدراسة وهم بنسبة 78.4%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (86) نجد أن اغلبية الطلبة الجامعيين من الذين لا يرون أن الموقع الإلكتروني للجامعة يعوض الفعل الحضوري للطالب في العملية التعليمية وهم بنسبة 76.5%.

-من خلال نتائج الجدول رقم (87) نجد أن أغلبية الطلبة الجامعيين الذين يرون أنه بالإمكان خلق الجو التفاعلي بين الأستاذ والطالب في العملية التعليمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة حسب تطوير وتأهيل الموقع وهم بنسبة 23.5%.

من خلال هذه النتائج نقر على صحة الفرضية الجزئية الثالثة القائلة بأنه: " صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب "، حيث أنها تبدو واضحة من خلال أن أغلبية المبحوثين لا يتواصلون مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، فهم يفضلون التعليم الحضوري، وكذا فهم لا يتفقون مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة بحيث لا يرون أن التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يوفر لهم المعلومات، ويخلق لهم نفس التفاعل كالذي يتلقونه في قاعة الدراسة، فهم لا يرون أن الموقع الإلكتروني للجامعة يعوض الفعل الحضوري للطالب في العملية التعليمية، فهم يرون بأنه يتطلب تطوير وتأهيل الموقع، وكل هاته المؤشرات هي تعتبر في حد ذاتها صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة مما يؤثر على العملية التعليمية لديهم، بالتالي نقول أن صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية، ومنه نقول أن الفرضية الجزئية الثالثة محققة. وهو ما أثبتته دراسة (ربيعة رميشي، 2023) حيث توصلت الدراسة الى أن نسبة 82.22% من إجابات الطلبة المبحوثين ترى أن لم يكن لديهم تجاوب كبير مع اساتذتهم بسبب ضعف الانترنت وعدم انتظامها، وهو ما عرقل العملية التعليمية.

03- الاستنتاج العام

نتائج الفرضية العامة: والتي تنص بـ: " صعوبات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة له تأثير على العملية التعليمية ".

من خلال الجدول رقم (94): نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون لمحاور الاستبيان تتراوح بين (0.533-0.679) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

الجدول رقم (94): يبين قيمة معامل الارتباط R لكل محور من محاور الاستبيان مع الدرجة الكلية

رقم المحور	قيمة معامل الارتباط R	قيمة مستوى الدلالة Sig
02	0.533	0.000
03	0.655	0.000
04	0.679	0.000

ومن خلال الجدول رقم (95) نجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للاستبيان ككل، أي درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي 0.774.

الجدول رقم (95): يوضح معامل الثبات ألفا كرو نباخ للاستبيان ككل

قيمة ألفا كرو نباخ	عدد البنود	الاستبيان ككل
0.774	43	الدرجة الكلية للاستبيان ككل

ومن خلال تحليلنا للفرضيات الجزئية للدراسة اتضح أن:

-سوء استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة تأثر على العملية التعليمية.

-نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية.

-صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب.

ومن خلال هذه النتائج الجزئية نقر على صحة الفرضية العامة القائلة بأنه: " صعوبات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة له تأثير على العملية التعليمية "، ويبدو هذا التأثير جليا من خلال تأثير سوء استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة على العملية التعليمية، بالإضافة الى تأثير نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع، وتأثير صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، وكل هاته التأثيرات هي تثبط وتحد وتنعكس بالسلب على تحصيل الطلبة مما تأثر في العملية التعليمية، بالتالي نقول أن صعوبات استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة له تأثير على العملية التعليمية، ومنه نقول أن الفرضية العامة محققة. وهو ما أثبتته دراسة (ربيعة رميشي، 2023) حيث توصلت الدراسة الى أن نسبة 80% من إجابات الطلبة ترى أن هناك صعوبة في استخدامهم للوسائل التكنولوجية، وهو ما يتعكس على تحصيلهم الدراسي. كما أثبتت دراسة (رابح رباب وعبد الرحمان قدي، 2016) أن المواقع الإلكترونية للجامعة، تعاني من بعض النقائص الملموسة من ناحية الشكل خصوصا، في الواجهة الرئيسية للمواقع تحتاج لإعادة تنظيم بعض العناصر المكونة لها مع تحديد الأقسام التي تتوفر عليها المواقع وإبراز نوع المنشورات التي يتضمنها كل قسم. وأظهرت أيضا نتائج دراسة (البحيري محمد، 2016) وجود بعض المعوقات التي تواجه عينة البحث أثناء استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي ومن أبرزها غياب الحوافز المادية والمعنوية للمعلم، وكذلك تفاوت جاهزية الطلاب لهذا النوع من التعلم، وما تستهلكه هذه الشبكات من وقت كبير من الطرفين (المعلم والطالب)، كما اثبتت دراسة (خديجة عبد العزيز، 2014) ان استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس ضعيف، وأثبتت الدراسة ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الإلكترونية في العملية التعليمية، وهذا راجع الى المعوقات الإدارية التي تعوق استخدامهم لهذه الشبكات، زيادة على المعوقات التي تعوق الطلبة، متعلقة بسلبية أعضاء هيئة التدريس والمعوقات الإدارية، وعلى العموم أثبتت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس وبين آراء الطلبة، حول المعوقات التي تعوق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وذلك عند مستوى (0.05) لصالح أعضاء هيئة التدريس، ما يعني أن الطلبة لديهم أقل معوقات من أعضاء هيئة التدريس خاصة المعوقات الادارية.

الخاتمة

الخاتمة

إن تكنولوجيا العصر أحدثت آفاقا جديدة، كما أحدثت تغيرات في جميع نواحي الحياة الاجتماعية، ومن بين مخرجات هذه التكنولوجيا التي ساهمت في هذا التغير المواقع الالكترونية التي عرفت انتشارا سريعا بين مختلف نظم المجتمع وأنساقه، وقد أدى هذا الانتشار إلى الاستخدام المتزايد والمستمر لهذه المواقع، وهو ما ترك أثرا واضحا على أفراد المجتمع عموما وطلبة الجامعة خصوصا. ومن خلال هذه الدراسة حاولنا معرفة واقع استخدامات الطلبة للمواقع الالكترونية للجامعات في العملية التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى صعوبات استخدام الطالب للمواقع الالكترونية لا يتوقف عند صعوبات الاستخدامات الاتصالية، وإنما يتجاوزها إلى صعوبات عدة نظرا لتعدد تطبيقات هذه الوسيلة وتعدد مجالات استخدامها. فالطالب الجامعي يستخدم المواقع الالكترونية في البحث العلمي، وتحميل المحاضرات والدروس والمجلات العلمية، وقراءة الكتب بالصيغ الإلكترونية...

ولقد تعرفنا من خلال هذا الدراسة على مفهوم نشأة كل من التعليم الجامعي ومنظومة الانترنت وسماتها وخصائصها، وأهم استخداماتها ومجالات الاستفادة منها في العملية التعليمية. كما تناولنا أيضا خلال هذا الدراسة، ماهية مواقع الويب الالكترونية ونشأتها وتطورها ومكوناتها وعناصرها التعليمية، والى أهمية وأهداف المواقع الالكترونية واستخداماتها في العملية التعليمية. ثم تطرقنا الى التعليم الالكتروني من خلال التعرف على مفاهيمه ونشأته، الأساسيات التي يقوم عليها، ثم عرجنا على ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني والاستراتيجيات المتبعة في الجامعة. وقد أثبتنا من خلال تحليل البيانات الى وجود صعوبات تؤثر على استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة في العملية التعليمية، ومرده الى سوء استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني للجامعة، ونقص تكوينهم في التعامل معه، زيادة على صعوبة التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة.

وحتى يتم ضبط استعمال المواقع الالكترونية للجامعات بالعملية التعليمية في إطار رسمي يمكن العمل على تطوير تطبيقات متخصصة أو أروضيات تعليمية بحسابات لأسماء المستخدمين وتطوير منظومة التعليم الالكترونية، لتمكن الأساتذة والطلبة سويا من العمل باستعماله دون صعوبات أو انفلاتات أو الخروج على النطاق العلمي الأكاديمي للعملية

التعليمية، حيث يعمل التطبيق أو الأرضية على تأطير العمل التفاعلي للعملية التعليمية بكل أمان، للمضي قدما نحو تطوير وعصرنة التعليم الجامعي وجعله مواكبا لمتطلبات العصر.

-التوصيات

- من خلال هذه الدراسة، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكننا أن نقدم عدد من التوصيات لدعم القائمين على استخدام الموقع الإلكتروني في العملية التعليمية
- * توفير الانترنت بالسرعة التي تتطلبها العملية التعليمية عبر المواقع الالكترونية، من خلال توفير الدعم والموارد المالية، لاقتناء أحدث الوسائل التقنية.
 - * الأخذ بعين الاعتبار اقتراحات الطلبة فيما يتعلق باستخدام الموقع الإلكتروني في العملية التعليمية وذلك من خلال التواصل مع القائمين على موقع الكلية مع الطلبة.
 - * البحث عن خطة للعملية التعليمية عن طريق المواقع الالكترونية، وذلك عن طريق تكوين لجان عليا تعنى بدراسة إمكانات المواقع الالكترونية والتجارب السابقة لاستخدامها في التعليم وصياغة استراتيجية لذلك.
 - * وضع ميثاق أخلاقي لاستخدام مواقع الجامعة الالكترونية التعليمية في التعامل مع هذه الشبكات وغيرها من متطلبات الاستخدام الأمثل ومعاينة كل من يخالف هذه اللوائح.
 - * تحفيز وتشجيع المستخدمين (أساتذة وطلبة) لاستخدام تقنية التعليم عبر الموقع الإلكتروني وذلك من خلال توفير حوافز مادية ومعنوية لمستخدمي هذه التقنية التعليمية ونشر تجاربهم.
 - * إيجاد دعم فني للأستاذ والطالب، حيث يستطيع كل منهما طلب المساعدة منه أثناء مواجهة أي مشكل عند استخدام الموقع الإلكتروني في العملية التعليمية.
 - * ضرورة وضع خطة كاملة وشاملة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاستخدام المواقع الالكترونية في التعليم الجامعي بحيث تشمل الخطة توفير الإمكانيات البشرية والمادية.
 - * تقديم تصميم دورات تدريبية للأساتذة والطلاب في مجالات استخدام المواقع الالكترونية والتعامل معها، وتأهيل الكوادر الإدارية لمتابعة المواقع الالكترونية وفعاليتها في العملية التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

أ- القرآن الكريم

1. الآية 105 سورة التوبة.

ب- المعاجم

2. المنجد في اللغة والإعلام (1986). ط29 مشورات دار المشرق، بيروت.

3. تعريف ومعنى طالب في معجم المعاني الجامع"، www.almaany.com، اطلع عليه بتاريخ 6-8-2018. بتصرف

4. سيد، حسب الله (2001). الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي-عربي، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

ثانياً: المراجع:

5. إبيرتاند، ترجمة محمد بوعلاق (2001). النظريات التربوية المعاصرة، قصر الكتاب، البلدية، الجزائر.

6. أحمد بن مرسل (2013). الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، ط1، الورسم للنشر والتوزيع.

7. أحمد توفيق المدني (2009). كتاب الجزائر، دار البصائر، الجزائر.

8. أشرف جابر سيد (2003). الصحافة عبر الانترنت وحقوق المؤلف، بيروت، دار النهضة العربية.

9. الهاجري ماجد (2012). اتجاهات الهيئة التدريسية والطلاب نحو تطبيق التعليم الإلكتروني، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت.

10. بوفلجة غياث (1992). التربية والتكوين في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

11. تركي رابح (1990). أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
12. جورج مقدسي (2020). نشأة الكليات ومعاهد العلم عند المسلمين وفي الغرب، ط3، ترجمة محمود سيد أحمد مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض.
13. حسام محمد مازن(د ت). تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع.
14. حسن رباح ماهر (2013). التعليم الالكتروني، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
15. خالد محمد حسين اليوبي(2017). فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الأثر، العدد29، جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية.
16. رجاء وحيد دويدري(2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا.
17. رحومة علي محمد(2005). التقنية للانترنت ونمذجة منظومتها الاجتماعية، سلسلة أطروحات دكتوراه، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط.1
18. زهير مصطفى دولة، عماد محمد اشتوي(2006). القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية منشورة كلية الآداب قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية بغزة.
19. سالم أحمد محمد(2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع
20. سعيد التل وآخرون(1997). قواعد التدريس في الجامعات دليل عمل أعضاء هيئة التدريس في . الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي.
21. سناء الخولي(2011). أزمة ومشاكل الشباب، (د، ط)، مصر، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر توزيع.
22. صالح بمعيد(2000). دروس في اللسانيات التطبيقية، دار حومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

23. صلاح عبد الحميد (2012). الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع، القاهرة.
24. طاهر حسو الزيباري(2011). أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط1.
25. طارق براهيم(2013). رهان الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري، (المفهوم القيمي في الجامعة نموذجا).
26. عبد الرحمان بدوي(1988). مناهج البحث العلمي، (ط3)، وكالة المطبوعات للنشر، الكويت
27. عبد الرحمن محمد العيسوي(2004). جنوح الشباب المعاصر ومشكلاته، ط1، بيروت منشورات الحلبي الحقوقية.
28. عدنان أحمد مسلم، آمال صالح عبد الرحيم(2011). دليل الباحث في البحث الاجتماعي، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض.
29. غي بريفي(2007): النخبة الجزائرية الفرنكفونية، ترجمة: م حاج مسعود وآخرون، دار القصة، الجزائر
30. فضيل دليو(2014). مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
31. فضيل دليو وآخرون(2006). المشاركة الديمقراطية في النشر الجامعي، ط2، مخبر علم الاجتماع والاتصال، جامعة منتوري، الجزائر.
32. لحسن بوعبد الله وأحمد مقداد(1998). تقويم العملية التكوينية في الجامعة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
33. محسن علي عطية(2008). تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج ط1، الأردن.
34. محمد بوعلاق (2012). الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط 2. تيزي وزو الجزائر، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

35. محمد شفيق (1998). البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
36. محمد عبيدات ومحمد أبو نصار وعلقة مبيضين (1999). منهجية البحث العلمي، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الاردن.
37. محمد منير حجاب (2004). المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
38. معالي فهمي حيدر (2002). نظم المعلومات، مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية، مصر
39. منال هلال المزاهرة (2012). نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
40. مهدي التميمي (2007). مهارات التعلم: دراسات في الفكر والأداء التدريسي، ط1، دار كنوز المعرفة، الاردن.
41. نوفل، خالد محمود (2010). إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية، دار المناهج، عمان.
42. هارون منتصر (2012). تكنولوجيا الاتصال الحديثة: المسائل النظرية والتطبيقية، ط1، قسنطينة، دار الألمعية للنشر والتوزيع.

ثالثا: المجلات والدوريات والمنشورات الوزارية:

أ- المجلات والدوريات

43. أبو راوي، نجاح (2020). معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 3 العدد 4.
44. الموسوعة العربية العالمية (1999). الطبعة الثانية، الجزء 07، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
45. خالد محمد حسين اليوبي (2017). فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الأثر، العدد 29.

46. دريوش راضية(2019). مكونات المثلث (الفعل) الديدانكتيكي ودوره في العملية التعليمية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد7، العدد1.
47. رابح رباب وعبد الرحمان قدي(2016). نشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد8، العدد27، ديسمبر2016.
48. رابح الصادق(2014). الصحافة الإلكترونية وعصر الويب2.0، مجلة الباحث الإعلامي الإمارات العربية المتحدة، العدد23.
49. رضا عبد البديع السيد عطية(2017). تصور مقترح لتطبيقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي العربية في ضوء الاتجاهات العالمية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 24، جوان.2017
50. رميشي ربيعة(2023). التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في زمن كورونا بين الواقع والمأمول دراسة لعينة من الطلبة بجامعة ميلود معمري تيزي وزو، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد10، العدد04.
51. زينة عبد الرضا أبو طحين، إسرائ حسين عبد الأمير الزبيدي(2019). واقع استخدام شبكة الانترنت في عملية التعلم لدى عينة من طلبة جامعتي كربلاء والكوفة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات المجلد4 العدد3
52. سلطان بلغيث(2011). واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي بالجامعة دراسة ميدانية بجامعة تبسة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد24، 2011.
53. شريم، رامي (2007). كيف نقيم موقعا الكترونيا، مجلة المعلوماتية، العدد19 حزيران.
54. شلغوم سمير(2020). الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، المجلد 57، العدد 3، كلية الحقوق، جامعة الجزائر1.
55. عامر محمد الضبياني(2020). البوابة الإلكترونية للجامعة مفهمها، أهميتها، ومعايير جودتها، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، العدد13، نوفمبر.
56. لشهب نادية ليلي(2022). المنصات التعليمية عبر الخط – منصة موديل نموذجا- المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد59، العدد3، جامعة الجزائر.

57. مامي هاجر، درامشية سارة(2020). اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الالكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد10، العدد،1 جويلية 2022.
58. محمد مصطفى(2010). تقييم جودة الموقع الالكتروني، مجلة تكريت للعلوم الإدارية واقتصادية، العدد18، المجلد6، العراق.
59. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية(2011) Volume 12 Numéro 24, Pages47-80. 2011-06-01.
62. مصطفى بوختالة(2020). التعلم الالكتروني تحرير للمتعلم وتطوير للتعلم الذاتي التنظيم، مجلة العربية، المجلد07، العدد01.
61. نعيمة بوعموشة وحنان بشته(2021). اتجاهات الطالب الجامعي نحوى التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل - مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد06، العدد03.
62. نوال وسار(2016). واقع التعليم الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 23 جوان ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، الجزائر.
63. وفاق حافظ بركع(2018): دور تصفح المواقع الالكترونية في تدني المستوى العلمي لطلبة الجامعات دراسة ميدانية لطلبة الجامعة العراقية أنموذجا، للعام 2016، مجلة أداب الفراهيدي، العدد 27، كانون الثاني 2018.

ب- المنشورات والمراسيم الوزارية والهيئات الادارية

64. مرسوم رقم 71-203 المؤرخ في 25-08-1971، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 104، 21 ديسمبر 1971.
65. مصلحة الإحصاء بمديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، بتاريخ 2023.

66. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجزائر، دليل الإجراءات الإدارية والبيداغوجية، مركز الطباعة لجامعة الجزائر 2002.

رابعاً: الرسائل الجامعية:

67. إبراهيم خديجة عبد العزيز علي(2016). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية)، مجلة دار المنظومة، مصر.

68. إسماعيل شرقي(2010). جمهور المواقع الالكترونية للفضائيات الإخبارية-دراسة في العادات والأنماط- مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة باتنة.

69. أمل محمد فوزي منتصر(2003). مجالات استخدام الشبكة المعلوماتية الانترنت في الأنشطة الاتصالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة القاهرة.

70. بادي سوهام(2005). سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم مذكرة ماجستير ، جامعة منتوري، قسم علم المكتبات.

71. باديس لونيس(2018). جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت - دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري - قسنطينة، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري ، قسنطينة.

72. براهمي، صباح (2015). منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بنظام التعليم عن بعد دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر باتنة، أطروحة دكتوراه علوم في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة. الجزائر.

73. حدري فضيلة(2007). مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر (البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية)، رسالة ماجستير في تخصص علم المكتبات، الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة.

74. حفيظي نهلة(2012). تكنولوجيا الاتصال والحملات الانتخابية الرئاسية الأمريكية مذكرة نيل شهادة ماجستير، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، باتنة.

75. حمزة غشوة(2015). مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الاستر أكاديمي، دور المواقع الالكترونية في الترويج السياحي، دراسة وصفية تحليلية لموقعي الوكالتين السياحيتين "فيزترافل" و "الطاسيلي" بورقلة، السنة الجامعية (2014-2015).
76. سمية بورقعة(2015). الصحافة الإلكترونية في الجزائر دراسة - تحليلية ميدانية للتفاعلية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية (الشروق أون لاين، الخبر أون لاين، النهار أون لاين) نموذجا رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة3، الجزائر.
77. صونية عبيش(2015). الشبكات الاجتماعية على الإنترنت دراسة مسحية لمستخدمي الفيس بوك من طلبة جامعات الجزائر (1 و2 و3) العاصمة 2013/2014، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3.
78. عز الدين سلطان قائد علي(2010). واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، العربية السعودية.
79. غانم نذير(2001). تقييم مواقع الويب الجزائرية على الأنترنت، مذكرة ماجستير: علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة.
80. فخار إبراهيم(2012). التعليم الجامعي والقيم السوسيو دينية للفتاة المزابية، مذكرة الماجستير في علم الاجتماع التربوي الديني، المركز الجامعي، غرداية، الجزائر (2011/2012).
81. لرقط على(2009). إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر، مذكرة الماجستير في علوم التربية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر(2008/2009).
82. محمد رضا حبيب(2007). علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والانترنت بمستوي المعرفة بالأحداث الجارية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة (كلية الإعلام، قسم صحافة).

83. نجوى عمروش(2004). الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المتحيزة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، (مذكرة الكترونية).
84. نوال نمور(2012). كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي، دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير في تخصص إدارة الموارد البشرية، الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة.
85. وائل بن سالم بن خلف الله القرشي(1429هـ). واقع استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية الانترنت في تدريس الرياضيات للصف الأول المتوسط في محافظة الطائف، مذكرة الماجستير، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية(1428/1429هـ).
86. وفاء طهيري(2011). واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير في علوم التربية، الجزائر، جامعة باتنة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية(2010/2011).
87. وهيبة بشريف (2019). تأثير الإنترنت على سلوكيات وقيم الشباب في ضوء نظرية الحتمية القيمة-دراسة مسحية لدى أوساط الشباب الجزائري-أطروحة دكتوراه الطور الثالث، جامعة باتنة 1، (2018-2019).
88. يسمينة خذنة(2007). واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة.

خامسا: الملتقيات والمؤتمرات

89. الصالح، بدر بن عبدالله (2005). التعلم الإلكتروني والتصميم التعليمي: شراكة من أجل الجودة، بحث مقدم للمؤتمر العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة)، القاهرة.

90. بلغرسة، عبد اللطيف(2008). تدريس العلوم الإنسانية في الجامعات العربية بين مبررات التعليم الإلكتروني وتحديات التعليم التقليدي في إطار إصلاح التعليم الجامعي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني، جامعة البحرين، المنامة، مملكة البحرين.

91. عبد المطلب أحمد محمود محمد (2005). بعض الأنماط الحديثة للتعليم الجامعي ومدى تحقيق معايير الجودة فيها، بحث مقدم للمؤتمر التربوي الخامس " جودة التعليم الجامعي 11- 13 أبريل، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين.

92. محمد الأمين موسى أحمد(2005). توظيف الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر صحافة الإنترنت: الواقع وتحديات، أيام 2005 22/23/11/ بجامعة الشارقة.

سادسا: المواقع الالكترونية:

93. الدين غراف. نصر، التعليم الإلكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية، حمل من الموقع: www.webreview.dz/IMG/pdf/ar04-rist19-2.pdf، زيارة بتاريخ: 2024/02/14.

94. الموقع الرسمي لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، <http://www.univ-eloued.dz/index.php/a-universite/presentation> بتاريخ: 2017./04/16.

95. إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني والنقاط التي تجعله صعبًا، موقع الموسوعة الشاملة، <https://www.magltk.com/pros-and-cons-e-learning> تمت الزيارة بتاريخ: 2022/2/29 على الساعة 21:20

96. حسام فازولا(2022). ببطء الإنترنت في الدول العربية: لماذا تقاوم سوء الخدمة في زمن الكورونا، الموقع الإلكتروني بي بي سي نيوز عربي، متاح على الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/59805494>، تاريخ الزيارة: 2024/02/20.

97. عبد الرزاق ب(2023): هذا هو عدد مستخدمي الإنترنت وشبكات التواصل بالجزائر عام 2023، موقع الشروق الإلكتروني، [/https://www.echoroukonline.com](https://www.echoroukonline.com)، زيارة بتاريخ 2024/02/19.

98. عبد الله العلي، نشأة وتطور التعلم الإلكتروني، على الموقع الإلكتروني:

<http://abdullah5357.blogspot.com/2011/10/blog-post.html> تمت الزيارة بتاريخ 2022/12/29 سا 12:48

99. علي محمد رحومة(2005): نقل عن Ali M.Rahuma, the transfer of technologie skills through elearning، الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية، بحث تحليلي في الآلية موقع معرف الإلكتروني زيارة بتاريخ: 20224./02/14-<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-710977->

100. فضيل دليو(2019). دراسات في الإعلام الإلكتروني، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي. متاح على الرابط:

https://books.google.dz/books?id=pRrkDwAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=fr&source=gbs_ge_summary_r&cad=0#v=onepage&q&f=false

101. محمد تيسير، "الاستبيان وأنواعه في البحث"، في المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، زيارة بتاريخ: (2024/02/12)، من (<https://blog.ajsrp.com/?p=35909>).

102. محمد عبدة عماشة(2012). تصميم الاستبانة الإلكترونية، الرس، كلية الآداب واللغات، متاح على موقع: <https://langvara.com/wp-content/uploads>

103. مقال: التعلم عن بعد معوقاته ومستخدميه، موقع المنارة للاستشارات، زيارة بتاريخ: 2023/08/08، <https://www.manaraa.com/post/6382>.

104. موقع جامعة المستقبل كلية التعليم المفتوح، بتاريخ: 2023/03/05 <https://open-learning.futureuniversity.com>

105. موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، منشور بتاريخ: 2022/08/25

106. موقع خلية التعليم المتلفز والتعليم عن بعد جامعة لمسيلة، موقع-<https://www.univ-msila.dz/cteed>، لوحظ بتاريخ: 2023/12/17، على الساعة 16:30

107. موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <https://ar.wikipedia.org/wiki>، زيارة بتاريخ: 2024./01/02

108. وجيه المرسي أبولبن، معوقات استخدام الانترنت في مجال البحث العلمي، مقال متاح على الرابط: <https://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/533540> زيارة بتاريخ: 2024/01/10

سابعا: الزيارات واللقاءات

109. الجيلاني بن حسين، مهندس دولة في الأعلام الآلي، رئيس مصلحة التعليم المتلفز والتعليم عن بعد، مقابلة بتاريخ: 9 جانفي 2024

110. العيد كنيوة، مهندس دولة رئيسي في الأعلام الآلي، رئيس مصلحة الأنظمة والمنصات الرقمية، مقابلة بتاريخ: 3 و4 جانفي 2024

111. سمير قديري، مهندس دولة رئيسي في الأعلام الآلي، رئيس مركز الانظمة وشبكات الاعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد، لقاء بتاريخ: 15 مارس. 2023

112. عبد الجبار قدة، مهندس دولة في الاحصائيات، رئيس مصلحة الأحصاء والاستشراف، لقاءات بتاريخ: 14 نوفمبر 2022، 08 فيفري 2023، 05 جانفي 2024.

113. محمد مطوري، مساعد مهندس من المستوى الأول، موظف بمصلحة التعليم المتلفز والتعليم عن بعد، مقابلة بتاريخ: 9 جانفي 2024

114. هيمة فيصل، مهندس دولة رئيسي في الأعلام الآلي، مسؤول الموقع الالكتروني للجامعة، مقابلة بتاريخ: 4 جانفي 2024

ثامنا: مراجع باللغة الأجنبية:

115. Aharony, Noa. "Library and Information Science students' perceptions of m-learning." *Journal of librarianship and information science*. 46.1 (2014).
116. claude piere-yves. 2003، technologies et architectures internet.paris – dunod.
117. Ekaterina Pechenkina. Developing a typology of mobile apps in Higher Education: A national case-study Published 2017
DOI:10.14742/ajet.3228.
118. Ekaterina Pechenkina. Developing a typology of mobile apps in Higher Education: A national case-study Published 2017
DOI:10.14742/ajet.3228
119. François depelteau, la méthode de la recherche scientifique en sciences humaines, , 2emeedition, de boeck, Canada, 2003.
120. Guy perville, les étudiantes algériens de l'université française, casbah éditions, Alger, 2004, p20-21
121. Dominique Gany :Nouveaux Media (mode d'emploi), Edition Edi pro.Belgique,2009,
122. https://units.imamu.edu.sa/deanships/elearn/announcements/Pages/E-learning_Project_article
123. Le petit dictionnaire de la langue française 1992, Montreal Canada

124. Kaliisa, Rogers; Picard, Michelle "A Systematic Review on Mobile Learning in Higher Education: The African Perspective" Turkish Online Journal of Educational Technology – TOJET, v16 n1 p1–18 Jan 2017
125. Iqbal, Shakeel, and Zeeshan Ahmed Bhatti. "An Investigation of University Student Readiness towards M–learning using Technology Acceptance Model." *The International Review of Research in Open and Distributed Learning* 16.4 (2015)
126. Ko, Eddie HT, et al. "Comparative study on m–learning usage among LIS students from Hong Kong, Japan and Taiwan." *The Journal of Academic Librarianship* 41.5 (2015)
127. Shauna'h Fuegen The Impact of Mobile Technologies on Distance Education. November 2012, Volume 56, Issue 6.
<https://link.springer.com/article/10.1007/s11528-012-0614-0>
128. Kaliisa, Rogers; Picard, Michelle "A Systematic Review on Mobile Learning in Higher Education: The African Perspective" Turkish Online Journal of Educational Technology – TOJET, v16 n1 p1–18 Jan 2017.
129. Iqbal, Shakeel, and Zeeshan Ahmed Bhatti. "An Investigation of, University Student Readiness towards M–learning using Technology Acceptance Model." *The International Review of Research in Open and Distributed Learning* 16.4 (2015) : 83–103.

130. Ko, Eddie HT, et al. "Comparative study on m-learning usage among LIS students from Hong Kong, Japan and Taiwan." *The Journal of Academic Librarianship* 41.5 (2015): 567-577.
131. Shauna'h Fuegen The Impact of Mobile Technologies on Distance Education. November 2012, Volume 56, Issue 6.
<https://link.springer.com/article/10.1007/s11528-012-0614-0>
132. Kim, S. H., Mims, C., & Holmes, K. P.)2006(. An introduction to current trends and benefits of mobile wireless technology use in higher education. *AACE Journal*, 14(1), 77-100

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميلود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

واقع استخدام المواقع الالكترونية في التعليم الجامعي

- إشراف الأستاذة الدكتورة: ربيعة رميشي

- إعداد الطالب: نصر هميسي

* بعد التحية والتقدير

نضع بين أيدي الطلبة الأفاضل والطالبات الفضليات، إستمارة خاصة ببحث علمي ميداني، للتحضير لشهادة الدكتوراه LMD حول الموضوع المذكور آنفا، فالرجاء منكم القراءة المتأنية للأسئلة، ثم الإجابة حسب المعلومات المقدمة في المحاور الأربعة لهذا الاستبيان، كما نحيطكم علما أن إجاباتكم تستعمل لأغراض علمية بحتة.

*ملاحظة: في حالة اختيار أيقونة أخرى، الرجاء كتابة الإجابة البديلة.

- بعد الانتهاء من الإجابة الرجاء إعادة إرسال الاستبيان.

المحور الأول: البيانات الشخصية للطالب

1.الجنس:

حدد دائرة واحدة فقط.

ذكر

انثى

2.السن:

حدد دائرة واحدة فقط.

اقل من 20 سنة

من 21 الى 26سنة

من 27 الى 32 سنة

من 33 سنة الى ما فوق

3.التخصص:

حدد دائرة واحدة فقط.

تخصص علوم تكنولوجية وعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة

تخصص آداب وعلوم إنسانية وحقوق وعلوم اقتصادية

4.المستوى الجامعي:

حدد دائرة واحدة فقط.

. ليسانس

. ماستر

. دكتوراه

5.الأصل الجغرافي للطالب - مكان الإقامة البلدية الولاية:

المحور الثاني: مدى صعوبة استخدام الطلبة للموقع الالكتروني للجامعة يؤثر على العملية

6. هل تتوفر الانترنت في المكان الذي تقطن فيه؟

حدد دائرة واحدة فقط.

نعم

لا

7. هل تجد صعوبة في استخدام الموقع الالكتروني للجامعة؟

حدد دائرة واحدة فقط.

نعم

لا

8. اذا كانت الاجابة نعم ما نوع هذه الصعوبة:

9. منذ متى وأنت تستخدم الموقع الالكتروني للجامعة؟

حدد دائرة واحدة فقط.

منذ أقل من سنة

من سنة الى ثلاث سنوات

أكثر من ثلاث سنوات

10. ما هو عدد الساعات التي تقضىها على الموقع الالكتروني للجامعة بشكل يومي؟

إذا كنت تدخل بشكل متقطع ما مجموع الساعات اليومية على الموقع؟

حدد دائرة واحدة فقط.

أقل من ساعة

من ساعة إلى ساعتين

من ساعتين إلى ثلاث ساعات

أكثر من ثلاث ساعات

11. تتصفح الموقع الالكتروني للجامعة في اليوم الواحد

حدد دائرة واحدة فقط.

مرة واحدة

من مرتين إلى ثلاث مرات

أكثر من ثلاث مرات

12. ما هي الفترات المفضلة لديك لتصفح الموقع الالكتروني للجامعة؟

حدد كل الإجابات الملائمة.

(صباحا) من الساعة 06 إلى الساعة 12

(مساء) من الساعة 12 إلى الساعة 18

(ليلا) من الساعة 18 إلى منتصف الليل

(مزيعا) من منتصف الليل إلى الساعة 06

13. من أين تدخل إلى الموقع الالكتروني للجامعة؟

حدد كل الإجابات الملائمة.

المنزل

الجامعة

أخرى:

14. ما هي الوسيلة الالكترونية التي تستخدمها في الدخول الى الموقع الالكتروني للجامعة؟

حدد كل الإجابات الملائمة.

الهااتف الذكي

الحاسوب المحمول

الحاسوب الثابت

اللوح الالكتروني

أخرى:

15. هل تستخدم الموقع الإلكتروني للجامعة؟

حدد كل الإجابات الملائمة.

- بمفردك
 مع أحد الطلبة
 مع أحد الأساتذة
 أخرى:

16. من خلال استخدامك للموقع الإلكتروني للجامعة هل يتميز الموقع بـ

حدد دائرة واحدة فقط.

- جودة عالية
 جودة حسنة
 جودة متوسطة
 جودة ضعيفة

17. ما هي الدعائم التعليمية التي تستخدمها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة؟

حدد كل الإجابات الملائمة.

- محاضرات مكتوبة محمل (PPT – WORD – PDF)
 دروس مسجلة بصيغة سمعي بصري (MP4 – MP3)
 دروس تفاعلية مباشرة وغير مباشرة
 مطويات بيداغوجية
 ملتقيات وندوات وأيام دراسية
 أخرى:

المحور الثالث: نقص تكوين الطلبة في كيفية استخدام الموقع الالكتروني للجامعة يؤثر على العملية

18. هل تجيد استخدام البرامج المختلفة للتفاعل مع الموقع الالكتروني للجامعة؟

حدد دائرة واحدة فقط.

نعم

لا

19. إذا كانت الإجابة بنعم أذكر هذه البرامج؟

20. هل تجيد التعامل مع المخرجات العلمية للموقع الالكتروني للجامعة؟

حدد دائرة واحدة فقط.

نعم

لا

21. إذا كانت الإجابة بنعم، أي من هذه المخرجات العلمية التي تجيد التعامل معها؟

حدد كل الإجابات الملائمة

- الدوريات والمجلات العلمية الالكترونية (منصة التعليم عن بعد والتعليم المتلفز) دروس على الخط
- قواعد البيانات المتاحة سنـدل
- أخرى:
-

22. هل تواجه عراقيل ومشاكل أثناء استخدامك للموقع الالكتروني للجامعة؟

حدد دائرة واحدة فقط.

نعم

لا

23. إذا كانت الإجابة بنعم، أذكر هذه العراقيل والمشاكل؟

24. هل تجد صعوبة أثناء استخدامك لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني للجامعة؟

حدد دائرة واحدة فقط.

نعم

لا

25. إذا كانت الإجابة بنعم، أي من هذه الصعوبات توجّهك؟

حدد كل الإجابات الملائمة.

(تقنية) عدم استقرار معلومات الموقع، بطء تدفق الانترنت

(لغوية) العجز في استخدام لغات أخرى

(إدارية) كعدم التسجيل في الموقع

أخرى:

26. هل تجد صعوبات في فهم مخرجات المادة التعليمية للموقع الإلكتروني للجامعة؟

حدد دائرة واحدة فقط

نعم

لا

27. إذا كانت الإجابة بنعم، أذكر هذه المخرجات التعليمية؟

28. مل تلقيت تدريباً (تكوين) في الحاسوب والانترنت

حدد دائرة واحدة فقط

نعم

لا

29. اذا كانت الاجابة بنعم، ما نوع هذه التدريبات؟

30. مل تلقيت تدريباً (تكوين) في استخدام الموقع الالكتروني للجامعة

حدد دائرة واحدة فقط

نعم

لا

31. اذا كانت الاجابة بنعم، ما نوع هذا التدريب؟

32. مل تقترح إقامة دورات تدريبية لتحسين استخدامك للموقع الالكتروني للجامعة؟

حدد دائرة واحدة فقط

نعم

لا

33. إذا كانت الإجابة بنعم، ما نوع هذه الدورات التدريبية التي تود أن تتكون فيها؟

المحور الرابع: صعوبات التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ عبر الموقع الإلكتروني للجامعة يؤثر على العملية التعليمية للطالب

34. هل تتواصل مع الأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة؟

حدد دائرة واحدة فقط

نعم

لا

35. أ- إذا كانت الإجابة بنعم، ما نوع هذا التواصل؟

36. ب- إذا كانت الإجابة بنعم، ما ال مدف من هذا التواصل؟

حدد كل الإجابات الملائمة

تقديم شرات

إعطاء معلومات عن الحصص الدراسية

تقديم توجى هات

متابعة الأعمال

أخرى:

37. مل تواجه معيقات أثناء اتصالك بالأساتذة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة؟

حدد دائرة واحدة فقط

نعم

لا

38. إذا كانت الإجابة بنعم، ما نوع هذه المعيقات؟

39. التعلّمية عبر الموقع اذا كنت تتواصل مع الاساتذة ما هي التقنية التي تستخدمها عند اتصالك بهم أثناء العملية الإلكترونية للجامعة؟

40. أي من هذا التعليم تفضله أكثر؟

حدد دائرة واحدة فقط

التعليم الحضوري

التعليم عبر الموقع الإلكتروني للجامعة

في كلتا الحالتين

41. في كل الحالات فسر ذلك؟

42. مل تتفق مع الأساتذة في طريقة تقديمهم للدروس الافتراضية عبر الموقع الالكتروني للجامعة؟

حدد دائرة واحدة فقط

- نعم
 لا

43. أ- إذا كانت الإجابة بنعم، فسر ذلك باختصار؟

44. ب- إذا كانت الإجابة بلا، فسر ذلك باختصار؟

45. مل التعليم عبر الموقع الالكتروني للجامعة يوفر لك المعلومات، ويخلق لك نفس التفاعل كالذي تتلقاه في قاعة الدراسة؟

حدد دائرة واحدة فقط

- نعم
 لا

46. مل الموقع الالكتروني للجامعة يعوض الفعل الحضوري للطالب في العملية التعليمية؟

حدد دائرة واحدة فقط

- نعم
 لا

47. في كلتا الحالتين فسر ذلك؟

48. في نظرك، كيف يمكن خلق الجو التفاعلي بين الأستاذ والطالب في العملية التعليمية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة؟
